



جامعة النجاح الوطنية | نابلس

كلية الهندسة

قسم هندسة التخطيط العمراني

القرية الزراعية السياحية النموذجية

التخطيط لتطوير نموذج ريف فلسطيني

قرية وادي الفارعة

بحث مقدم لنيل شهادة البكالوريوس في هندسة التخطيط العمراني

إعداد: -

وئام فتحي طابع بلاطية - ١١١٠٧٥٣٨

إشراف: -

د. علي عبد الحميد، د. زهراء زواوي

الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل ربني علماً"

صدق الله العظيم

"اللهم علماً ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا، وزدنا علماً"

الاهداء

الى من ينهش الذئاب بها من كل جانب.... اليك ايتها السالبة المسلوقة.... القرية البعيدة...
الفرحة والغصة... ام السهل والجبل والوادي ... ام الشهيد والاسير ... فلسطين الحبيبة

إلى المتربعة على عرش الأيام...الطفلة التي كبرت بنا وكبرنا بها ... المهرة الأصيلة التي طالما اعتليناها
لنستكشف معالم الحياة ... قريتي وادي الفارعة

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقني قطرة حب ... إلى من كلّت أنامله ليمهد لي طريق العلم ... رجل
كلله الله بالهيبة والوقار .. علمني معنى اللقمة الحلال ...رجل أحمل أسمه بكل افتخار .. ابي الغالي.

إلى من ركع العطاء أمام قدميها ...الى من ارضعتنا جردها وحنانها لتبني لنا عش الحنان ..امي العزيزة
الى الفراخ التي زقزت معي في ذاك العش الحنون ... اخوتي وخواتي الأحباء.

الى ينابيع العلم التي لم تبخل بعذب ماءها علينا لنكون ثمارا ناضجة يستحقها سوق العمل فبنيه وبينينا
... دكاترة قسم التخطيط العمراني.

الى من قاسموني فطورهم وشاركوني ابداعهم وعلمهم الى من تخالطت اثار دعساتنا لنجوب
حقول التجربة العملية. ...الى الاخوة والاخوات الذين لم تلدهم امي ... أصدقائي في قسم التخطيط

الى عجائز أرهقتهم حسرة الماضي واضناهم شوق الحرية الحمراء ...الى من اثقلتهم ارقام السنين
بأحداثها ...الى من اضحكتنا حكاياتهم التي كانت معبرا لتراث اجدادهم الينا.... كبار السن

أقدم لكم مشروعني هذا وهو حصيلة خمس سنوات من العلم والعمل آملة ان لا يبقى حبيس
الادراج ويجد له في النور مكانا فيكون حلقة من سلسلة انقاذ لأرض عليها ما يستحق الحياة.

وئام بلاطية

شكر وتقدير

في مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات ... تتبعثر الأحرف وعبثاً أن يحاول تجميعها في سطور، سطوراً كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلاً من الذكريات وصور تجمعنا برفاق كانوا إلى جانبنا فواجب علينا شكرهم ووداعهم ونحن نخطو خطوتنا الأولى في غمار الحياة.

إن الحوت في البحر، والطير في السماء، ليصلون على معلم الناس الخير "ومن هذا أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا وهم الأساتذة الكرام في كلية الهندسة وقسم التخطيط العمراني وخص بالذكر الدكتورة الذين تفضلوا بالإشراف على هذا البحث فجزاهم الله عنا كل خير فلهم منا كل التقدير والاحترام، الدكتور الفاضل علي عبد الحميد والدكتورة زهراء زواوي.

والى اهلي وعائلي وكل من مد لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة على أكمل وجه، لكم فائق حبي واحترامي.

وأتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الله سبحانه وتعالى الذي أعانني على إنجاز هذا العمل ويسّر لي من يستحقون الشكر والتقدير في عملي هذا.

ونام بلاطية

فهرس المحتويات

٣	الاهداء
٤	شكر وتقدير
٥	فهرس المحتويات
٦	فهرس الجداول
٧	فهرس الخرائط
٩	فهرس الصور
٩	فهرس الرسوم التوضيحية
١٠	تمهيد
١١	(١)
١١	مقدمة عامة
١١	١.١ مقدمة
١١	٢.١ اسباب اختيار المشروع
١٢	٣.١ أهمية المشروع
١٣	٤.١ خلفية نظرية عن التنمية الريفية والزراعية السياحية
١٣	١.٤.١ تعريف التنمية
١٤	٢.٤.١ تعريف الريف والمجتمع الريفي
١٥	٣.٤.١ تعريف التنمية الريفية وطرق تطوير الريف
١٥	٤.٤.١ التنمية الريفية الشاملة والمتكاملة
١٦	٥.٤.١ مجالات تنمية المناطق الريفية
١٧	٦.٤.١ المشاركة الشعبية في التنمية الريفية
١٧	٧.٤.١ مفهوم وأهمية الزراعة السياحية
١٨	٥.١ الواقع الفلسطيني (الريف، السياحة والزراعة في فلسطين)
١٨	١.٥.١ القرية الفلسطينية والريف الفلسطيني
١٩	٢.٥.١ تعريف بقطاع الزراعة في فلسطين
٢٢	٣.٥.١ تعريف بقطاع السياحة في فلسطين
٢٦	٤.٥.١ تجارب للتنمية الريفية في فلسطين
٢٨	٦.١ تعريف ومعايير القرية الزراعية السياحية النموذجية في فلسطين
٢٨	١.٦.١ معايير وصفات القرية التي أجريت عليها عمليات التنمية
٢٩	٢.٦.١ معايير وصفات القرية الزراعية السياحية النموذجية
٣٠	٧.١ اهداف المشروع
	٨.١ الية العمل ٣٠

٣١	(٢).....
٣١	وادي الفارعة.....
٣١	القرية الزراعية السياحية النموذجية.....
٣١	١.٢ منطقة الفارعة ... المنطقة الانسب للمشروع.....
٣١	٢.٢ اطار التشخيص والتحليل :
٣١	١.٢.٢ مقدمة:.....
٣٢	٢.٢.٢ التشخيص
٨٧	٣.٢.٢ التحليل والتقييم.....
٩٥	٣,٢ الإطار الاستراتيجي.....
٩٥	١.٣.٢ الرؤية
٩٥	٢.٣.٢ الاستراتيجيات.....
٩٦	٣.٣.٢ البرامج والمشاريع المقترحة.....
٩٨	٣.٣.٢ توجهات تنمية.....
١٠٠	٤.٢ الإطار التصميمي والتنفيذي.....
١٠٠	١.٤.٢ مسارات الحركة والربط الرئيسية.....
١٠٢	٢.٤.٢ التطوير العام للقرية وابعاد مراكز لها (٢,١).....
١٠٧	٣.٤.٢ السياحة والزراعة التعليمية -منطقة السهل ٣.....
١١٢	٤.٤.٢ السياحة الثقافية \الاثرية والتراثية ٥,٤.....
١١٩	٥.٤.٢ السياحة والزراعة الريفية منطقة التل ٦.....
١٢٣	٦.٤.٢ التصنيع الزراعي السياحي -منطقة كشدة والرأس ٧.....
١٢٦	٧.٤.٢ ربط المشروع بالمحيط.....
١٢٨	٨.٤.٢ مشاريع وتوجهات مساندة.....
	قائمة المراجع ١٣٠

فهرس الجداول

٢٠	جدول ١ مؤشرات لقطاع الزراعة بفلسطين.....
٢٤	جدول ٢ السياحة الخارجية بجنسياتها المختلفة.....
٢٦	جدول ٣ المشاريع التنموية في فلسطين.....
٦٩	جدول ٤ الاصناف الزراعية المزروعة في المنطقة.....
٧٤	جدول ٥ المنشآت الزراعية في منطقة الفارعة.....
٧٦	جدول ٦ اعداد الثروة الحيوانية في منطقة الفارعة.....

فهرس الخرائط

٥١	خارطة رقم ٢٠ مناطق تجميع المياه السطحية وسقوط الامطار في المنطقة	٣٣	خارطة رقم ١ موقع منطقة الفارعة بالنسبة للضفة
٥٢	خارطة رقم ٢١ الاراضي الزراعية وتصنيفاتها في منطقة التخطيط	٣٤	خارطة رقم ٢ موقع منطقة الفارعة بين المحافظات
٥٣	خارطة رقم ٢٢ الموارد الطبيعية والبيئية في منطقة التخطيط	٣٤	خارطة رقم ٣ موقع المنطقة بالنسبة للمحافظات
٥٥	خارطة رقم ٢٣ مواقع تراكم النفايات في المنطقة	٣٥	خارطة رقم ٤ توضيح موقع المنطقة مع الطرق
٥٧	خارطة رقم ٢٤ تصنيف الطرق بالمنطقة	٣٧	خارطة رقم ٥ الحدود الادارية لتجمعات المنطقة
٥٧	خارطة رقم ٢٥ المداخل المؤدية للقرية	٣٧	خارطة رقم ٦ التصنيف الامني والسياسي للمنطقة
٥٨	خارطة رقم ٢٦ انواع الطرق حسب الاستخدام	٣٨	خارطة رقم ٧ الطرق الرابطة بين المنطقة والمحيط
٥٩	خارطة رقم ٢٧ حالة الطرق بالمنطقة	٤٠	خارطة رقم ٨ العلاقة الاقليمية للمنطقة مع المحيط البعيد
٦٠	خارطة رقم ٢٨ المواصلات العامة بالمنطقة	٤١	خارطة رقم ٩ قوة العلاقة بين المنطقة والمحافظات
٦١	خارطة رقم ٢٩ حركة المياه العادمة بالقرية وشبكة الصرف الصحي	٤٢	خارطة رقم ١٠ الطرق الرابطة بين المنطقة والمحيط القريب
٦٤	خارطة رقم ٣٠ المعالم والمناطق الاثرية بالمنطقة	٤٣	خارطة رقم ١١ اقرب المنطقة من مدينة طوباس
٦٩	خارطة رقم ٣١ الاراضي الزراعية وتصنيفها في منطقة التخطيط	٤٤	خارطة رقم ١٢ قوة العلاقة بين المنطقة و التجمعات القريبة
٧٠	خارطة رقم ٣٢ الانماط الزراعة بشكل تفصيلي في منطقة الفارعة	٤٥	خارطة رقم ١٣ طبوغرافيا منطقة الفارعة
٧٣	خارطة رقم ٣٣ المنشآت المائية في منطقة الفارعة	٤٥	خارطة رقم ١٤ التضاريس والكننور في منطقة الفارعة
٧٥	خارطة رقم ٣٤ المنشآت الزراعية في منطقة التخطيط	٤٨	خارطة رقم ١٥ المناخ في منطقة التخطيط
٧٦	خارطة رقم ٣٥ الثروة الحيوانية في منطقة الفارعة	٤٩	خارطة رقم ١٦ انواع التربة بالمنطقة
٧٨	خارطة رقم ٣٦ التطوير العمراني في منطقة الفارعة عبر الزمن	٥٠	خارطة رقم ١٧ انواع تربة المنطقة حسب الطبوغرافيا
٧٩	خارطة رقم ٣٧ انتشار البناء في القرية	٥١	خارطة رقم ١٨ حساسية التربة للمياه في المنطقة
٨١	خارطة رقم ٣٨ ارتفاعات المباني في منطقة الفارعة	٥١	خارطة رقم ١٩ معدلات سقوط الامطار في المنطقة

١٠٧	خارطة رقم ٥٥ مركز رقم ٢ واستخداماته	٨١	خارطة رقم ٣٩ استخدام العمران في منطقة الفارعة
١٠٧	خارطة رقم ٥٦ منطقة السهل - الزراعة والسياحة التعليمية	٨٢	خارطة رقم ٤٠ تعدي العمران على الاراضية الزراعية حسب قيمتها
١٠٨	خارطة رقم ٥٧ مشاريع توجّه السياحة الزراعية التعليمية والاستخدامات الجديدة في السهل	٨٣	خارطة رقم ٤١ تعدي المباني على الاستعمالات الزراعية بالمنطقة
١٠٩	خارطة رقم ٥٨ مركز البحوث والمرافق التابعة له	٨٣	خارطة رقم ٤٢ تعدي المباني على اراضي سهل الفارعة
١١١	خارطة رقم ٥٩ مسارات النقل والحركة في منطقة السهل	٨٤	خارطة رقم ٤٣ مسارات مميزة في منطقة الفارعة
١١٢	خارطة رقم ٦٠ حدود منطقة البرج	٨٨	خارطة رقم ٤٤ نقاط الضعف في منطقة الفارعة
١١٣	خارطة رقم ٦١ مشاريع واستخدامات البرج حسب التوجه	٨٩	خارطة رقم ٤٥ نقاط القوة في منطقة الفارعة
١١٥	خارطة رقم ٦٢ حدود منطقة التل	٩٠	خارطة رقم ٤٦ الفرص المحيطة بمنطقة الفارعة
١١٦	خارطة رقم ٦٣ مشاريع واستخدامات توجّه منطقة التل	٩١	خارطة رقم ٤٧ المهددات على منطقة الفارعة
١١٩	خارطة رقم ٦٤ موقع منطقة السفينة	٩٩	خارطة رقم ٤٨ تقسيم مناطق المشروع حسب التوجهات
١٢٠	خارطة رقم ٦٥ مشاريع وبرامج التوجه واستخداماته	١٠١	خارطة رقم ٤٩ مسارات الربط والحركة بين اجزاء المشروع
١٢٣	خارطة رقم ٦٦ حدود منطقة الراس وكشدة	١٠٢	خارطة رقم ٥٠ مقترح شبكة الصرف الصحي بالقرية
١٢٤	خارطة رقم ٦٧ مشاريع وبرامج توجّه التصنيع الزراعي واستخداماته	١٠٣	خارطة رقم ٥١ الحل المؤقت للصرف الصحي
١٢٧	خارطة رقم ٦٨ مسارات الربط بين المشروع والمحيط	١٠٤	خارطة رقم ٥٢ ونظام المواصلات العامة بالقرية
١٢٩	خارطة رقم ٦٩ مخطط الأساس للقرية الزراعية السياحية النموذجية - وادي الفارعة	١٠٥	خارطة رقم ٥٣ مواقع مراكز القرية
		١٠٦	خارطة رقم ٥٤ مركز رقم ١ واستخداماته

فهرس الصور

٦٧	صور رقم ١ الطرق الرابطة بين المنطقة والمحيط	٤٢	صور رقم ١٨ تلة جميلة
٦٧	صور رقم ٢ تضاريس المنطقة حسب الصورة الجوية	٤٦	صور رقم ١٩ منزل قديم مهجور
٦٧	صور رقم ٣ لقطات واقعية تظهر تضاريس المنطقة	٤٧	صور رقم ٢٠ بقايا خربة عظفر
٦٨	صور رقم ٤ الابار الارتوازية الرئيسية بالمنطقة	٥٤	صور رقم ٢١ خربة سميط في سهل سميط
٦٨	صور رقم ٥ مخطط شبكة المياه المقترح للقرية	٥٤	صور رقم ٢٢ احدى الطواحين الاثرية بالمنطق
٧١	صور رقم ٦ حاويات القمامة في القرية	٥٥	صور رقم ٢٣ محاصيل وانواع الزراعة في المنطقة واساليبها
٧٢	صور رقم ٧ كوابل الكهرباء شبكة الكهرباء في المنطقة	٥٦	صور رقم ٢٤ العمل في مزارع المنطقة
٧٣	صور رقم ٨ مدخل القرية الرابط بمدينة نابلس	٥٨	صور رقم ٢٥ مصادر الري في المنطقة
٧٥	صور رقم ٩ الطرق الزراعية في المنطقة	٥٩	صور رقم ٢٦ بعض المنشآت الزراعية في المنطقة
٧٧	صور رقم ١٠ حالة الطرق في القرية	٦٠	صور رقم ٢٧ الثروة الحيوانية بالمنطقة
٨١	صور رقم ١١ المياه العادمة وتجمعها في المنطقة	٦٢	صور رقم ٢٨ مجموعة من استخدامات المباني بالقرية
٨٥	صور رقم ١٢ المناظر الخلابة السياحة في المنطقة	٦٣	صور رقم ٢٩ احدى مشاريع الخلايا الشمسة بالمنطقة
٨٥	صور رقم ١٣ زيارات طلابية وسياحة للمنطقة	٦٣	صور رقم ٣٠ مشروع بائع خضار متنقل
٨٦	صور رقم ١٤ لقطات متنوعة لبرج الفارعة	٦٥	صور رقم ٣١ مستجمع مياه بالمنطقة
٨٦	صور رقم ١٥ منطقة التل وبقايا اثارها	٦٦	صور رقم ٣٢ تشجير احراش بالمنطقة
٨٦	صور رقم ١٦ طابون قديم	٦٦	صور رقم ٣٣ أحد مشاريع تأهيل الطرق الزراعية
	صور رقم ١٧ مخازن قديمة ومتروكة	٦٦	

فهرس الرسوم التوضيحية

١٦	رسم توضيحي ١ العناصر الاساسية لتنمية المجتمع المحلي.....
٧٩	رسم توضيحي ٢ ملكية المباني في القرية..... رسم توضيحي ٣ مواد البناء في القرية.....

تمهيد

تتناول هذه الدراسة موضوع التخطيط لتطوير نموذج ريف فلسطيني بأسلوب جديد وهو التخطيط لقرية زراعية سياحية نموذجية فلسطينية وهي وادي الفارعة لتعتبر أنموذج يحتذى به من قرى فلسطينية أخرى.

تم اختيار هذا المشروع تحديداً لما نلاحظه من تراجع في القطاع الزراعي وعدم استغلال للقطاع السياحي في الواقع الفلسطيني بالرغم من غني كلا القطاعين وأهميتهما فهما ركيزتين يجب ان يقوم عليهما الاقتصاد الفلسطيني.

والسبب وراء اختيار الموقع هو ان المنطقة مناسبة لتطبيق معايير القرية الزراعية السياحية النموذجية عليها، فنخرج بقرية زراعية سياحية تعتبر أسلوباً جديداً فهذا المشروع هو الأول من نوعه في فلسطين.

(١)

مقدمة عامة

١.١ مقدمة

ان انشاء قرية زراعية سياحية مختصة يعتبر فريدا بالنسبة للوضع الفلسطيني ويخلق نوع جديدة من السياحة الا وهي السياحة الزراعية، وهو مشروع ينظر بعين على الماضي واخرى على الحاضر من اجل مستقبل أفضل.

من وجهة نظري سيلقي المشروع اقبالا شديدا وذلك باعتباره متفقا مع حياة القرية ولا يؤثر سلبا عليها بالرغم من انه سيواجه بعض التحديات والمعوقات التي يجب التغلب عليها للحفاظ على الارض وتأمين العيش وازدهار المكان.

وفي هذا القسم من البحث سنتحدث عن أسباب اختيارنا لهذا المشروع بشكل مفصل ما هي اهميته وخلفية نظرية قمنا بتجميعها حول موضوع تنمية الأرياف والسياحة الزراعية التي هي أحد أساليب تنمية الأرياف وسنتحدث عن الواقع الفلسطينية بريفه وسياحته وزراعته وأخرا نتوصل الى معايير القرية الزراعية السياحية النموذجية الفلسطينية.

وأخيرا نتحدث عن الأهداف وراء هذا المشروع وتطبيق المعايير على قرية فلسطينية والية العمل لتطبيق مثل هذا المشروع.

٢.١ اسباب اختيار المشروع

ان مشروع التخرج هو مشروع يقوم به الطالب ليطبق كافة المهارات والمعلومات المكتسبة خلال سنوات دراسته ليضع فيه جل اهتمامه والسبب وراء اختياري لهذا المشروع اني رأيت فيه تطبيقا عمليا لمستوى عمل المخطط وفكره اضافة الى ان عمل المخطط يشمل قطاعات مختلفة يجب عليه التنسيق فيما بينها والعمل بها سويا وأردت ان اوجد فكرة حديثة الى حد ما تعالج الواقع الحالي الذي هو بأمس الحاجة لها.

وهنا نركز على اهم وأعظم المشاكل التي يعاني منها التخطيط في بلادنا وهي الانفصال في التطوير او جزئية التطوير، الذي يعني التركيز في التطوير على قطاع واحد بعينه دون ربطه بالقطاعات الاخرى، وهي من أعظم المشاكل التي تعاني منها بلادنا، الا انه من خلال هذا المشروع سيتم الربط بين قطاع السياحة والزراعة مما يؤدي الى حل مشاكل عدة يواجهها كلا القطاعين والتي بعضها ينتج بسبب انفصالهما.

لذا توجهت لفكرة التخطيط لقرية زراعية سياحية نموذجية والذي يشمل التخطيط على مستوى القرية ومحيطها وجوارها بفائدة إقليمية والجمع بين قطاعين رئيسين (السياحة والزراعة) يصاحبهما قطاعات اخرى تدعمها، وهما قطاعان بحاجة ماسة للعمل عليهما في الواقع الفلسطيني ليكون نموذجا فريدا فيها.

مما يخرج عملا شاملا متكامل يغطي حياة قرية بأكملها من نواحيها الاجتماعية والثقافية والمادية والروحية وهذا ما يجب ان يعمل به المخطط.

واضيف ان هذا النموذج إذا اعتمد في فلسطين يؤدي الى التنمية المستدامة المرجوة سواء من الناحية البيئية ومن ناحية استدامة المصادر والطبيعة، وكذلك من ناحية الاستدامة في الصمود والتحدي وجه الاحتلال. وذلك لان هذا النموذج يوجد تجمعات سكنية لا تتأثر بأي وسائل عقاب جماعية كتقطيع الطرق والحصار وغيرها.

وبنظرة شخصية انا ريفية واد ان الريف يتقلص في محتواه ليبقى مسماه حائرا يحتاج من يمسه بيده ليتطور لذا احببت العمل على الريف الفلسطيني وتطويره بهذه الفكرة.

ومما دفعني ايضا الى ذلك ان هناك قطاعين في فلسطين هما الركيزتين الاساسيتين اللتان تقوم بهما فلسطين وهما السياحة والزراعة وما اجد ان كلا القطاعين يعانيان من مشاكل جمة.

فينظرة الى الواقع ارى ان القطاع الزراعي يعاني من تراجع ملحوظ كما اسلفنا حيث تترك الارض وتهجر لسنوات بسبب عدم كفاية الفائدة المجنية منها وعدم تغطيتها لتكاليف العيش للأسرة الفلسطينية التي تعمل بها ومن هذا اصبح الفرد الريفي يفضل العمل داخل الخط الاخضر على ارضه التي لا تأتيه بقوت يومه وهذا يؤدي الى ترك الارض واغفالها فتصبح سهلة المنال من قبل الاحتلال الذي يحاول بأقصى جهد ان ينال بها ، ولعل من اسباب ذلك هو الاحتلال ذاته وذلك بمصادرته لمياه الري ومقومات الزراعة ، وعلاوة على ذلك فان الانتاج الزراعي في غالبية يستخدم بالشكل التقليدي فقط فهو بحاجة الى دعم وذلك من خلال تطوير وتنشيط صناعة رفيقة له تعتمد عليه وهي التصنيع الغذائي التي تدر الكثير من الارباح.

وبالنسبة للثروة الحيوانية فنجد انها متوافرة ولكن بمشاريع صغيرة على مستوى الاسرة للوقت اليومي وحتى المشاريع الكبيرة فهي غير موجه وغير محافظة على معايير السلامة البيئية والحفاظ البيئي فهي عشوائية تنتشر في الريف الفلسطيني دون تطوير يحسن مستواها.

وبالنسبة للسياحة فهي القطاع المغفل رغم توافر جزء من ركائزه كالموروث السياحي على اختلاف انواعه من معماري وطبيعي وثقافي وغير ذلك. الى انه يفتقد الى الاخرى حيث لا يوجد اهتمام واضح ومبادرات سخية بهذا المجال اضافة الى اقتصره على السياحة التقليدية دون اللجوء الى سياحة جديدة وبسيطة يمكن ان تفتح افاقا واسعة على المستوى الوطني. والسياحة تشمل جزءا مهما وهو التراث الثقافي والطبيعي والبيئي والمادي وهذه الامور تحتاج منا الى الدراسة الجيدة من اجل تطويرها بشكل مميز يدفع بها نحو الازدهار.

وبالمجمل هناك مشكلة يعاني منها الواقع الفلسطيني وهي اهمال الريف بكافة جوانبه فلم يحظ بالاهتمام والتطوير الذي تحظ به المناطق الحضرية فنجد القرية ضعيفة الخدمات الصحة والتعليم وسيئة البنى التحتية على الرغم من وصول التطور اليها لكنه تطور غير موجه والهدف منه رفاهية معيشية مؤقتة للوقت الحاضر دون التفكير بمستقبل هذا الريف والمشاكل التي يعاني منها.

ومن هذا الواقع الحامل في طياته مشاكل مختلفة بكلا القطاعين تولدت الحاجة الى مشروع يساهم في حل هذه المشاكل بالقدر المستطاع ويسهم في ابتكار حلول لمشاكل اخرى تتعلق بهما اضافة الى تطوير ايجابي مرافق في نواحي اخرى.

٣.١ أهمية المشروع

مشروع القرية الزراعية السياحية يتمتع بأهمية كبيرة من نواحي متعددة، من ناحية تخطيطية له أهمية كبيرة على المستوى الوطني، الاقليمي، والمحلي، كذلك له أهمية كبرى من ناحية اجتماعية واقتصادية.

فعلى المستوى الوطني يعتبر وكما ذكرنا الاول من نوعه فيها وبما انه وحسب رأي الشخصي ارى ان فلسطين تعتبر دولة ريفية الطابع حتى في مدنها وحاضراتها فهي جلها اشبه بالقرية الكبرى وهذا يعني ان هذه القرية ستعتبر أنموذج تقتدي به بقية قراها لتطوير ريفها مما يعكس ايجابا على فلسطين عامة، اضافة الى دعم الصمود والتحدي والبقاء على الارض.

وعلى صعيد قطاعي السياحة والزراعة فهذا المشروع يعد لفته مهمة ترفع من قيمة كلا القطاعين وتنشطه وتزيد من واردتهما فالترابط بينهما يشكل سندا لكلا القطاعين وهذا المشروع يعمل ذلك بشكل قوي فهو يجعل من الزراعة سياحة جديدة ملفتة للأنظار يحقق بها الكسب المادي للسياحة والزراعة على حد سواء ويدعم الاكتفاء الذاتي.

وعلى المستوى الإقليمي فالمشروع يعزز ربط الريف ببعضه بحيث يشكل نظام متكامل، ومن جهة أخرى يقوم بربط الريف بالمناطق المحيطة به كالمناطق الحضرية، فبمثل هذا المشروع ترتبط القرية بالمدينة بشدة أكبر لتكون القرية ملاذا لأهل المدن يجدون به الراحة والنشاط بشكل اسبوعي ويومي على طول العام.

اما على المستوى المحلي، يحقق المشروع انجازا كبيرة من خلال خدمة القرية بكافة البنى التحتية من مياه وصرف صحي وكهرباء سليمة وغيرها من الخدمات الصحية والتعليمية لتصبح عملية تنمية شاملة لها فتكون القرية النموذجية المتكاملة. ومن هنا نجد الفائدة يكسبها اهالي المنطقة بشيوخها واطفالها وشبابها وايديها العاملة من ذكور واناث حيث سيجدون المتعة والفائدة في فرص العمل وكسب المال في الوقت ذاته وتمتد الفائدة لتشمل اهالي فلسطين كافة على مستوى السياحة الداخلية ونأمل لتصل هذه الفكرة لتشمل السياحة الخارجية ايضا.

ومن هنا نجد ان للمشروع قيمة مادية وعملية اضافة للمعنوية فنجني المال منها ونطور قريتنا وبلادنا ونكسب الخبرات والمعارف ونحمي ارضنا.

٤.١ خلفية نظرية عن التنمية الريفية والزراعية السياحية

تعتبر هذه الخلفية ملخصا لدراسة سابقة للمشروع وبحث مقدم يتحدث عن السياحة الزراعية والتنمية الريفي وتجارب لها في العالم وهنا نقدم موجزا منها حيث نذكر تعريفات لمصطلحاتهما ولأخرى لها عالقة بها وطرق تطبيقهما كما سيتبين الان.

١.٤.١ تعريف التنمية

تعددت التعريفات لمصطلح التنمية وذلك تبعا للتخصص الذي ذكرت فيه او الجماعة التي قامت بتعريفها مما يجعلنا نجد عدد من التعريفات حول العالم لهذا المصطلح فحسب ما يراها العالم سعد الدين ابراهيم هي " انبثاق ونمو كل الإمكانيات والطاقات الكامنة في كيان معين بشكل كامل وشامل ومتوازن- سواء أكان هذا الكيان فردا أو جماعة أو مجتمعا." (نبيل ١٩٨١)

اما العالم محمود الكردي فيقول عنها انها " كافة العمليات والجهود المخططة التي تتم وتستهدف إحداث سلسلة متتابعة من التغييرات الاجتماعية والاقتصادية المقصودة والرامية إلى زيادة معدل رفاهية أفراد المجتمع ونقل المجتمع من وضع اجتماعي واقتصادي معين إلى وضع آخر أفضل منه (قشوع ٢٠٠٩).

اما من وجهة نظر العالم كيم فيقول " أن التنمية هي علاج للتخلف، والتنمية هي التنمية، لها قواعدها وأركانها بصرف النظر عن مسمياتها سواء كانت التنمية الريفية، أو التنمية الحضرية، أو التنمية السياسية، أو التنمية الاقتصادية، أو التنمية الاجتماعية (نبيل ١٩٨١).

وتزودنا الامم المتحدة بتعريف أكثر تحديدا للتنمية على أنها عبارة عن مجموعة من الوسائل والطرق التي تستخدم بقصد توجيه جهود الأهالي مع السلطات العامة من أجل تحسين مستوى الحياة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات القومية والمحلية، وإخراج هذه المجتمعات من عزلتها لتشارك ايجابيا في الحيات القومية ولتساهم في تقدم البلاد.

وبالنهاية نذكر ان التعريف العلمي لها هو انها عملية شاملة ومتواصلة يمثل الناس جوهر اهتمامها ولب غايتها، كما أنها تنطلق منه، وتعتمد على الطاقات والإمكانيات المحلية (قشوع ٢٠٠٩)

وبإجماع عدد من العلماء نجد ان التنمية معالة بطرفين احدهما اقتصادي والاخر اجتماعي حيث يعدان ركيزتان جوهريتان لعملية التنمية.

وهناك مصطلحات أخرى ترتبط بمفهوم التنمية كالتنمية المستدامة حيث عرفت بأنها تحقيق التوازن بين التنمية بجوانبها المختلفة البيئية والعمرانية والاجتماعية والاقتصادية والعمل على متابعتها وتدعيم استدامتها وهي التي تعمل على الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة في مشروعات تنموية دون الحاجة إلى استنفاد موارد أخرى للأجيال اللاحقة.

إن للتنمية المستدامة ثلاث دعائم رئيسية هي: البيئة والمجتمع والاقتصاد. عند اعتبار هذه الدعائم على أنها دوائر متداخلة ذات أحجام متساوية، نجد أن منطقة التقاطع عند المركز تمثل رفاهية الإنسان. فكلما اقتربت هذه الدوائر من بعضها البعض، شريطة أن تكون مكملة لبعضها البعض لا على حساب بعضها البعض، ازدادت منطقة التقاطع وكذلك رفاهية الإنسان.

٢.٤.١ تعريف الريف والمجتمع الريفي

يعرف الريف في المعاجم العربية على أنه الخصب والسعة في المأكل، وهو أرض فيها زرع وماء. أما اصطلاحاً فيختلف مصطلح الريف من منطقة لأخرى ولكنها بشكل عام هي المناطق المحيطة بالمدن عادة، هي رقعة مفتوحة من الأرض بها القليل من المنازل والمباني الأخرى والقليل أيضاً من السكان وكثافتها السكانية منخفضة وتبتعد مبانيها عن بعضها ويعتمد سكان هذه المناطق على الزراعة بشكل أساسي وتنسم بوجود حياة برية بها (Bbc 2014).

والمجتمع الريفي هو المجتمع الصغير نسبياً والذي يعمل غالبية سكانه بالزراعة كعمل رئيسي لهم والذي يتميز بالعلاقات المباشرة والثيقة الممتدة في علاقات المواجهة، كذلك فهم أكثر تجانساً واعتماداً على بعضهم كما أنه يخضع لقوة الضبط الاجتماعي غير الرسمي المتمثلة في العادات والتقاليد والقيم والأعراف كما تنتقل معايير السلوك في مثل هذا المجتمع من جيل إلى آخر.

ومن هنا يمكن استخلاص خصائص المجتمع الريفي كما يلي:

- عدد السكان أقل، وكذلك الكثافة السكانية مقارنة مع المجتمع الحضري.
- تعتبر الزراعة عماد اقتصادها والمهنة الغالبة فيها.
- بساطة القرى الريفية وعدم التعقيد (المباني والمنشآت).
- وجود الظاهرة الموسمية في المناطق الريفية مثل العمالة الموسمية، والبطالة الموسمية، والإنتاج الموسمي، والدخل الموسمي.
- خبرة أهل الريف بالطبيعة والنواحي البيولوجية أكثر منها في المدن.
- مستوى الدخل أقل.
- ارتباط الثقافة الريفية بالعادات والتقاليد، حيث تجد الكثير من المقاومة بين أفراد المجتمع لأي تغيير قد يحصل.
- التمسك بالمعتقدات الدينية. يعتبر سكان المجتمعات الريفية أكثر تديناً، لأن طبيعة عمل سكان الريف تجعلهم أكثر قرباً وتعلقاً بالله.
- يوجد فوارق بين الطبقات الاجتماعية في الريف، ولكنها تقل بسبب الشعور بالانتماء.
- الضبط الاجتماعي. ضبط سلوك الأفراد في حدود المعايير والقيم المتعارف عليها.
- عمق العلاقات الاجتماعية في المجتمعات الريفية.
- التنظيم السياسي والإداري مرتبط أكثر بالنظام الأسري. (الحنيطي ٢٠١٢)

٣.٤.١ تعريف التنمية الريفية وطرق تطوير الريف

يشكل سكان المجتمعات الريفية نصف السكان في الوطن العربي لذلك يتحتم علينا ان نقوم بعملية تنمية لهذه المناطق الريفية بما يعرف اليوم بالتنمية الريفية، وشاع هذا المفهوم حول العالم منذ زمن مبكر وبدأ ظهوره بالوطن العربي بشكل بارز في الآونة الأخيرة حيث تعتبر خطة التنمية الريفية جزء لا يتجزأ من خطة التنمية الشاملة للدولة ووجدت للتنمية الريفية تعريفات عدة نذكرها كما يلي:

حيث يعرفها لودرميلك و لايتوس على انها عملية مستمرة من التغيير المخطط في الأبنية أو الهياكل الاجتماعية والمنظمات الريفية وذلك في جوانبها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتي توفر الدوافع الكافية، وتحرك الإمكانات الإنتاجية، وتهئ الخدمات التي تساعد فقراء الريف على إحراز مستويات أفضل من المستوى المعيشي والمعارف والمهارات، كما وتساعد التنمية الريفية على تحسين بيئتهم الطبيعية والاجتماعية، وتحافظ على التقدم الذاتي للأهداف التي يساعد في وضعها وتنفيذها فقراء الريف عبر الزمان. (قشوع ٢٠٠٩)

ويمكن ايجاز ذلك التعريف بشكل مختصر حيث انها عملية تغيير، ارتقائي، مخطط، للنهوض الشامل، المتكامل، لجميع نواحي الحياة في المجتمع المحلي الريفي، يقوم بها أبنائه، بنهج ديمقراطي، وبتكاتف المساعدات الحكومية". (نبيل ١٩٨١)

وعلى مستوى الوطن العربي عرفت الاسكوا بعملية تعبئة وتنظيم جهود أفراد المجتمع، وجماعته وتوجيهها للعمل المشترك مع الهيئات الحكومية لحل مشاكل المجتمع ورفع مستوى أبنائه من النواحي الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، ومقابلة احتياجاتهم بالانتفاع الكامل بكافة الموارد الطبيعية والبشرية، والفنية والمالية المتاحة للمجتمع.

والتنمية الريفية بشكل عام تهدف الى تطوير الريف بحيث تكافح هجرة الريف الى المدينة وايضا تحقيق التكامل بين مجمل القطاعات الاقتصادية وتوزيع الثروة وغيرها من الاهداف الى تتلخص في مجملها الى تطوير الريف وللتنمية الريفية اهمية ملحة وهي حماية الانتاج الزراعي ورفع المستويات المعيشية في الريف وتطوير الخدمات من تعليم وصحة واسكان واصبحت هذه التنمية ضرورة في الآونة الاخير وذلك بسبب ازدياد عدد سكان الريف وتطور متطلباتهم.

يطلق عليها ايضا التنمية القروية وتشكل مسلسلا شموليا، مركبا ومستمر يستوعب جميع التحولات الهيكلية التي يعرفها العالم القروي، ويترجم هذا المسلسل من خلال تطور مستوى نتائج النشاط الفلاحي، واستغلال الموارد الطبيعية والبشرية وتتويع الأسس الاقتصادية للسكان القروية وتحسين ظروفها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، تعمل على الرفع من جاذبية الحياة والعمل في الأرياف سواء على المستوى المحلي أو الجهوي أو الوطني أو الدولي.

٤.٤.١ التنمية الريفية الشاملة والمتكاملة

تطور مفهوم التنمية الريفية حديثا ليبرز مفهوم التنمية الريفية المتكاملة التي تعتمد على الشمول والتكامل.

التنمية الشاملة التي تعني تلك التنمية التي تهتم بجميع جوانب المجتمع والحياة، وتصاغ أهدافها على أساس تحسين ظروف السكان العاديين وليس من اجل زيادة معدلات النمو الاقتصادي فقط، بمعنى أنها تهتم أيضا بتركيب هذا النمو وتوزيعه على المناطق والسكان (زكي، 1984)

أما التنمية الريفية المتكاملة فيعرفها محمد الصقور مستندا إلى تعريف المؤتمر الإقليمي الإفريقي الذي عقد في تنزانيا عام 1969 بأنها "محصلة سلسلة من التغيرات الكمية والكيفية تحدث في مناطق ريفية محددة تؤدي إلى ارتفاع في مستوى المعيشة، وإلى تغيرات في أساليب حياة الريفيين بشكل كامل يشمل كافة جوانب الحياة". (نبيل ١٩٨١)

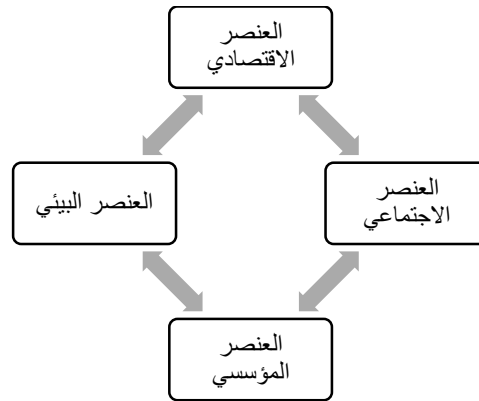
ولنجاح عملية التنمية الريفية المتكاملة هناك اسس نقوم عليها:

١. اخذ الأقاليم الريفية في إطار مناطقها الجغرافية، مع دراسة مشاكلها وخصائصها.
٢. تحقيق شمولية التكامل بين كافة فعالية التنمية
٣. التعرف على حاجات وأولويات المجتمع الريف والعمل على تلبيتها.
٤. تحقيق المشاركة الشعبية على مختلف المستويات.
٥. تضيق الهوة بين المناطق الحضرية والريفية من حيث مستويات الدخل والخدمات.

ولكي تحدث عملية التنمية الريفية التكاملية والشاملة لا بد من وجود الاستراتيجيات الريفية والتي تبين المتطلبات الأساسية للتخطيط والتنمية الريفية وهي كما يلي:

١. اتفاقات دولية مناسبة
٢. مناخ تنموي ملائم
٣. العمل بالفريق
٤. التدريب بالفريق
٥. العلاقات العامة
٦. اللامركزية الإدارية
٧. التمويل
٨. المشاركة الشعبية
٩. البيانات والمعلومات
١٠. هياكل إدارية مناسبة
١١. الكفاءات والخبرات (نبيل ١٩٨١)

اما تنمية المجتمع الريفي فهذا المفهوم يركز على العلاقات الاجتماعية والمشاركة القائمة بين الأفراد بالنسبة للاهتمام بمصالحهم واحتياجاتهم المشتركة. والهدف الاساسي للتنمية المحلية في المجتمع الريفي هو القضاء على الجهل والفقر والبطالة، وتأمين جميع السبل التي تكفل تحقيق التنمية السريعة والمتوازنة لكافة القطاعات ولصالح جميع الفئات في المجتمع الريفي، وعليه فإن ضمان تحقيق تنمية المجتمع المحلي يتحقق من خلال تنمية العناصر الرئيسية التالية المبينة بالرسم التوضيحي رقم ١:



رسم توضيحي ١ العناصر الأساسية لتنمية المجتمع المحلي

٥.٤.١ مجالات تنمية المناطق الريفية

اما المجالات التي يتم بها تنمية المناطق الريفية والمجتمعات الريفية فهي تشمل جوانب متعددة يتم العمل عليها بشكل متكامل وشامل وبأساليب مختلفة وهذه المجالات نذكرها كما يلي:

- النشاط الزراعي بشقيه النباتي والحيواني من حيث الإنتاج والتحسين، والتسويق، والإرشاد الزراعي.

- التعاونيات: تنشيط الجمعيات القائمة أو إنشاء الجمعيات الجديدة.
- الصناعات الريفية التقليدية من حيث التطوير والتنظيم والتسويق
- المجالات الثقافية: خاصة تلك المتعلقة بمحو الأمية وتعليم الكبار ونشر الثقافات العامة.
- المجالات الصحية: من خلال تحسين المرافق البيئية الصحية ومكافحة الأمراض والآفات والرعاية بالأومومة والطفولة والرعاية بالمسكن ونشر الوعي الغذائي وتوفير المياه النقية الصالحة للشرب والتثقيف الصحي.
- المجالات الاجتماعية: تطوير القيادات الريفية وتنشيط المشاريع الاجتماعية.
- النشاط النسائي: تمكين المرأة الريفية من الناحية التعليمية والاقتصادية وتأسيس الجمعيات التي تعنى بمشكلات المرأة الريفية.
- مجالات الخدمات العامة: وهي تلك المتعلقة بالبنية التحتية مثل الطرق والجسور والمرافق العامة للمنطقة الريفية.

ان كافة المجالات السابقة يتم العمل عليها في عملية التنمية الريفية بوجود عنصر مهم يعتبر جوهر العملية وهو المشاركة الشعبية وهو ما يمكن تسميته المشاركة الشعبية في عملية التنمية الريفية

٦.٤.١ المشاركة الشعبية في التنمية الريفية

هي تلك العملية التي يساهم من خلالها سكان الريف في صنع القرارات الخاصة بالمجتمع المحلي الريفي، وذلك من خلال العمل معاً في البرامج التنموية التي تستهدف سد احتياجاتهم، وحل مشاكلهم. والمشاركة هنا لا تعني فقط المشاركة السياسية وحسب بل المشاركة في كافة مجالات الحياة، ومشاركة كافة الأجهزة الرسمية وغير الرسمية، أفراداً وجماعات ومواطنين ومؤسسات...الخ.

ولها أهمية كبيرة حيث ان اشتراك السكان المحليين في برامج التنمية المحلية الريفية تعتبر من الدعامات الأساسية التي تستند عليها عمليات التنمية في المجتمعات المحلية في الدول النامية وذلك للخروج من حالة التخلف (الحنيطي ٢٠١٢).

٧.٤.١ مفهوم وأهمية الزراعة السياحية

ان التنمية الريفية تعتمد بشكل اساس على تنمية الزراعة باعتبارها النشاط الأهم في الارياف وهناك العديد من الطرق المستخدمة لتنمية الزراعة كجزء من التنمية الريفية ، ومن المفاهيم الشائعة حديثاً هو مفهوم السياحة الزراعية كأسلوب لتنمية الزراعة والتي تعمل بدورها على تنمية الريف .حيث تستخدم الزراعة كمهنة سياحية تسهم في الاقتصاد بشقيها الزراعي والسياحي حيث اتسع مفهوم السياحة بين ترفيهية وعلاجية، إضافة إلى السياحة الثقافية والتاريخية والدينية، والاقتصادية، وحديثاً إلى الريفية أو ما تمكن تسميته بالسياحة الزراعية.

ليست الزراعة السياحية تغييراً في نشاط الزراعة، انما هي نشاط اضافي يتمكن من خلاله المزارعون من استقبال الزوار (من مواطنين ومقيمين وأجانب) في مزارعهم وتنظيم برامج وأنشطة مفيدة وممتعة لهم على أرض المزرعة، وبالتالي تحقيق الفائدة الاقتصادية لهم والفائدة الترفيهية والعلمية والرياضية والثقافية. (السفير ٢٠١٥)

وهي بشكل ملخص الأنشطة والخدمات التي تقدمها المزرعة او المجتمع الريفي من اجل توليد دخل اضافي وعرض للمحيط الريفي في الوقت ذاته وهي ايضا تضم مكونات السياحة التجارية. (Fennell 1997)

وللسياحة الزراعية أهمية بالغة حيث يأتي اهتمام الهيئة العامة للسياحة والآثار بتنمية السياحة الزراعية لتوفر عوامل عديدة تؤكد أهمية السياحة الزراعية اقتصادياً واجتماعياً، ومن تلك العوامل ما يلي:

- انتشار الزراعة: تعد الزراعة مصدر دخل مهم لنسبة كبيرة من المجتمع الريفي، وهذه الميزة تعد فرصة كبيرة لتطوير ونجاح السياحة الزراعية بسبب رغبة نسبة كبيرة من المزارعين في البحث عن مصادر دخل

إضافية لمزارعهم.

- تزايد عدد سكان المدن وحاجتهم إلى قضاء وقت فراغهم في الإجازات ونهاية الأسبوع في أماكن توفر لهم تجربة سياحية مفيدة وممتعة.

- تعدد المناطق التي تشتهر بالزراعة وبالتالي تعدد الوجهات السياحية المحلية التي يمكن أن يقصدها السائح في فترات مختلفة من العام خصوصاً في نهاية الأسبوع للاستمتاع بالسياحة الزراعية.
- نتج عن النمو السكاني إلى تكوين فرص وظيفية جديدة لأبناء المناطق الزراعية، والسياحة الزراعية يمكن أن تساهم في ذلك من خلال فرص العمل في مهن وأنشطة توفر خدمات ومنتجات لسياح المزارع.
- تسعى الدولة إلى دعم المجتمعات المحلية في المناطق الريفية وتحسين مستوى المعيشة فيها، ويمكن للسياحة الزراعية أن تساهم في ذلك من خلال زيادة الدخل للمجتمع المحلي في الوجهات الزراعية بالإضافة إلى تنمية دخل الجهات التي تقدم الخدمات للسائح أثناء رحلته السياحية والجهات ذات العلاقة.

- تعاني بعض مناطق الدولة من الموسمية في السياحة ، بمعنى تزايد الحركة السياحية في مواسم محددة وضعفها أو انعدامها في مواسم أخرى ، فالسياحة الزراعية نتيج زيارة المزارع في اوقات مختلفة من العام حسب المنتجات الزراعية المختلفة وبالتالي تساهم في توفير حركة سياحة على مدار العام .
- تسهم السياحة الزراعية في تنمية الترابط بين سكان المدن وسكان الريف.
- تسهم السياحة الزراعية في تقليل الهجرة من المناطق الريفية للمدن من خلال توفير فرص وظيفية ومصادر دخل أفضل في المجتمعات الريفية. (الزراعة ٢٠١٤)

ومن كل ذلك نجد ان السياحة الزراعة تحمل نفس اهداف التنمية الريفية والتي تعد هي جزءا منها وبالتالي تعد خطوة جيدة جدا في مجال التنمية الريفية.

وبشكل عام باعتبار السياحة الزراعية حديث النشأة، لا بد من الاعتناء بمستقبلها بشكل أكثر، لذلك يجب وضع قوانين لهذا النشاط وإنشاء الإمكانيات والتسهيلات لإنشاء المزارع، إضافة الى دفع الحكومات لزيادة الاهتمام بالنشاط الزراعي وتقديم قروض ميسرة او من دون فوائد لكي يتمكن المزارع من اقامة المزرعة والمنشآت لاستقبال الضيوف. وإدخال السياحة الزراعية ضمن منظومة التدريس في الجامعات والمعاهد السياحية والقيام بالتعليم والتدريب للمزارعين من أجل القيام بها. كما تحتاج السياحة الزراعية الى تعاون وزارة الزراعة والسياحة معا . (السفير ٢٠١٥)

٥.١ الواقع الفلسطيني (الريف، السياحة والزراعة في فلسطين)

١.٥.١ القرية الفلسطينية والريف الفلسطيني

تعتبر القرية الفلسطينية أحد اشكال العمران الفلسطيني في ضوء تعدد أشكال العمران في فلسطين على حسب المنطقة الجغرافية، فانه يمتاز بمميزات نذكرها كما يلي:

- أقيمت على أقل مساحة ممكنة من الأرض فوق إحدى التلال أو القمم.
- أقيمت القرى على مواقع قرى قديمة تعرف باسم الخرب التي تظهر بها الآثار القديمة.
- تتميز قرى المرتفعات الجبلية بقله سكانها الذين يغادرونها للمدن المجاورة بحثاً عن فرص العمل. وبالتالي ينقص هذه القرى الخدمات التعليمية والصحية.
- تتميز بيوت الريفيين بتلاصقها لغرض الدفاع، وتفصل بينها أزقة ضيقة، وتقوم المباني بمحاذاة الشارع الرئيس، حيث يوجد سوق القرية والجامع وديوان العشيرة، وتضم كل حارة "حي" مجموعة من المباني المتلاصقة التي يسكنها أفراد الحمولة " العشيرة الواحدة"
- تشيد غالبية المباني من الحجر الجيري والطباشيري المنتشر بكثرة في مرتفعات فلسطين، بينما القرى الساحلية تبني من الطوب الذي يصنع محلياً، وتأخذ البيوت الشكل المستطيل وتأخذ الشكل القباب.

- تطورت القرية الفلسطينية في أواخر القرن العشرين تطوراً كبيراً حيث أوجدت مجالس قروية عملت على تنظيم حركة البناء، و خرج البناء عن حدود القرية القديمة بمساحات كبيرة (وفا ٢٠١١)
- نجد تنوع في مناخ قرى فلسطين على مدار السنة وليس موسمياً حيث نجد بها مناطق مرتفعة وشاهقة مثل قرى جبال نابلس ورام الله، كذلك هناك مناخ ترتفع فيه درجات الحرارة حتى خلال فصل الشتاء، وهو مناخ قرى اقليم اربحا وما حولها، بالإضافة الى المناخ المعتدل في قرى السهول. (الحياة ٢٠١٥)
- وتتميز ايضا المناطق الريفية الفلسطينية بغناها بالمواقع التراثية والموارد الطبيعية، وهي لا زالت تحافظ على النواحي الاجتماعية والعادات والتقاليد.

ولكن رغم نقاط القوة هذه نجد ان القرى والمناطق الريفية في فلسطين تعاني من حاجة ماسة للتطوير في مختلف المناخ خصوصاً في مجال البنية التحتية، ومعاناة سكانها المحليين من الفقر والبطالة ولكنهم يتطلعون إلى رفع مستوى معيشتهم، وتحسين أوضاعهم الاقتصادية.

إضافة الى معاناة الكثير من المناطق الريفية في فلسطين من عدم توسيع المخططات الهيكلية، ومن مصادرة الأراضي لأغراض الاستيطان أو لأسباب تتعلق بالحدود الفاصل، الأمر الذي حال بين السكان وبين الوصول إلى أراضيهم الزراعية. يضاف الى ذلك مشاكل التسويق، مما أدى إلى ضعف الموارد الزراعية كعنصر رئيسي من عناصر التنمية الريفية، وأصبح هذا القطاع الحيوي يعاني من مشاكل كثيرة، أدت إلى التقليل من حجم الاعتماد على هذا المورد الهام. وكان من نتائج هذا الضعف في الموارد أن هجر كثير من الشباب مناطقهم الريفية لصالح المدينة، أو السفر إلى الخارج؛ طلباً للرزق وبحثاً عن مصادر كسب أسهل. (غياضه ٢٠٠٩)

ونشير انه بالرغم من تشابه قرى فلسطين في الكثير من الامور وذلك بصفتها جميعها ريفاً فلسطينياً ولكن نجد انها ايضا تتميز في امور عدة تحفظ لكل قرية هويتها وهذا يعد نقطة جاذبة في قرى فلسطين فالتنوع دائماً يخلق التميز فنجد قرى تمتاز بتقاليدها وعاداتها وبعضها الآخر في طبيعتها المميزة ومحمياتها الطبيعية فهذه القرية مر منها رجل صالح او نبي مرسل واخرى توالى عليها الغزاة بشكل خاص فتركوا اثاراً بها واخرى لها اطلالة تجعلها الاجمل بين سواها وبالإضافة الى ذلك تختلف القرى بمستوى تقدمها فمنها ما يمتاز بسعيها الدؤوب للتطور والتغير ومنها من يقف ينتظر وبعد الايام ليخرج من يغيره وهنا يأتي الدور الاهم للنهوض بهذه القرى والوقوف معها لتنهض بنفسها بالطريق السليم .

٢.٥.١ تعريف بقطاع الزراعة في فلسطين

تعتبر الأراضي الفلسطينية الحالية البالغة مساحتها 6207 كيلو متر مربع (مساحة الضفة الغربية وغزة)، جزءاً من مساحة فلسطين التاريخية البالغة 27 ألف كيلو متر مربع والتي احتلها إسرائيل بعد حرب عام 1948م. تمتاز فلسطين بالتنوع الحيوي، حيث يوجد فيها معظم أنواع النباتات الطبيعية والحياة البرية المختلفة. وتتميز فلسطين كذلك بتباين واضح في المناخ حيث ارتفاع درجات الحرارة صيفاً تصل إلى 50 درجة مئوية في الأغوار، وتنخفض شتاءً لأدنى معدل في المرتفعات الشمالية لتصل للصفر المئوي. وكذلك هناك تباين في معدلات سقوط الأمطار، حيث تصل إلى 700 ملم في مرتفعات الضفة الغربية شمالاً حتى تصل إلى 150 ملم.

وبشكل عام تعد فلسطين بلداً زراعية في الدرجة الأولى حيث يعمل ثلثي سكانها قبل عام ١٩٤٨م في القطاع الزراعي وحسب احصائيات ٢٠٠٨ تقدر مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في الضفة الغربية وغزة بحوالي 2.2 مليون دونم، والمساحة المزروعة فعلياً تقدر نسبتها بـ (84.5%)، (87% منها زراعة بعليّة، و13% زراعة مروية)، وفي الضفة الغربية نسبة الزراعة تصل إلى 91% أي ما يعادل 1650 ألف دونم، وفي غزة نسبة الزراعة 9% أي ما يعادل 165 ألف دونم.

وتزرع هذه المساحات الزراعية بكل أنواع الخضار والمحاصيل الحقلية بالإضافة لبساتين الأشجار المثمرة. وتختلف أعداد الثروة الحيوانية من عام لآخر ومن موسم لآخر (رضوان ٢٠١٠)

وأصبح هناك تطور على قطاع الزراعة حيث بدأ استخدام الطرق الحديثة في الزراعة من أساليب الري والأصناف والبذور المحسنة والأسمدة والمبيدات والبيوت البلاستيكية وغيرها. إضافة الى ادخال أنواع و أصناف جديدة على الزراعة في الضفة الغربية و قطاع غزة مثل الفراولة و الزهور ، كما أدخلت أصناف محسنة من أغلب المحاصيل التي تزرع في قطاع غزة للاعتماد المباشر على استيراد الأشتال من الكيان الصهيوني .ولكن نشير انه بشكل عام يوجد تفاوت في إنتاجية كل محصول من المحاصيل الزراعية و حتى يوجد اختلاف في إنتاجية المحصول الواحد وايضا يوجد تناقص في إنتاج الحمضيات و بدأ المزارعون في التوجه نحو زراعة الزيتون الذي عنده القدرة على تحمل ملوحة التربة .(مقداد ٢٠٠٨)

تعتبر الزراعة من الاهتمامات الوطنية المهمة لدى المواطن الفلسطيني، لما لها من أهمية سياسية تربطه بأرضه وبلقمة عيشه .وقد لعبت الزراعة الفلسطينية دوراً هاماً في الاقتصاد الوطني الفلسطيني ، بالرغم من أن حصة القطاع الزراعي في الاقتصاد الفلسطيني قد تراجعت ، ففي أعوام السبعينيات تراجعت نسبة الإنتاج الزراعي من (35-45%) من الناتج الوطني ،وفي أعوام الثمانينيات تراوحت نسبة الإنتاج الزراعي من 28% إلى 38%، ثم انخفضت النسبة في عام 1993 م لتصل إلى 19% ، وفي عام 1994م وصلت إلى (25%) ، كذلك تراجع الإنتاج الزراعي في غزة في عام 1997م ليصل إلى (16%). وكذلك تفاوتت نسب حصة القطاع الزراعي بسبب انتفاضة الأقصى منذ عام 2000م وحتى الآن. والسبب هو الاحتلال الصهيوني .(رضوان ٢٠١٠)

وللقطاع الزراعي دوره الفعال كقطاع إنتاجي في تحقيق جوانب محورية على المستوى الوطني والدولي، وأهمها:

١. المساهمة في تحقيق جزء من الأمن الغذائي
 ٢. القطاع الزراعي يقوم باستيعاب العمالة التي لا تجد فرص عمل في القطاعات الأخرى.
 ٣. المساهمة في تقليص العجز في الميزان التجاري وتمثل الصادرات الزراعية ٣٠% من الصادرات الفلسطينية الكلية.
 ٤. المساهمة الإيجابية في المحافظة على البيئة والتنوع الحيوي.
 ٥. مكافحة ظاهرة التصحر من خلال زراعة الأشجار الحرجية المعمرة في المناطق الحدودية الرملية وتخضير الوطن.
 ٦. المساهمة في إجمالي الناتج المحلي GDP بنسبة ١٠.٧% من القيمة النسبية . (سميرة ٢٠١٠)
- وهنا مجموعة من المؤشرات الاقتصادية لقطاع الزراعة في فلسطين يبينها الجدول رقم ١ . (سميرة ٢٠١٠)

جدول ١ مؤشرات لقطاع الزراعة بفلسطين

المؤشر	السنة								
	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
مساحة الأراضي المزروعة (كم)	1513.0	1500.2	1481.5	1490.6	1488.2	1486.5	1516.3	1495.0	1514.8
مساحة الغابات والأحراش (كم)	94.3	94.3	91.7	91.7	91.7	91.7	91.7	91.7	90.8

1172.2	1164.9	1136.6	1147.6	1152.7	1158.1	1181.3	1174.4	1192.6	مساحة الأراضي المزروعة (2)الدائمة(كم
340.8	335.3	344.9	343.0	335.5	328.4	335.0	320.6	322.2	مساحة الأراضي المزروعة (2)المؤقتة(كم
169.6	176.6	165.1	153.8	158.2	153.3	162.2	162.1	161.6	مساحة الأراضي المزروعة (2)المروية(كم
1343.4	1323.6	1316.4	1336.8	1330.0	1333.2	1354.1	1332.9	1353.2	مساحة الأراضي المزروعة البعلية (2)كم
6734.2	4713.5	4950.8	5134.3	4687.7	4743.8	4686.7	4671.2	4677.1	إنتاجية الأراضي المزروعة (2)المروية(طن/كم
196.5	171.0	256.6	225.9	257.4	213.3	314.8	159.6	278.6	انتاجية الأراضي المزروعة البعلية (2)طن/كم
790.6	473.2	405.4	331.9	292.2	318.7	334.3	288.3	415.5	قيمة الانتاج الزراعي للأراضي 1.000المزروعة) دولار امريكي / (2)كم
302.1	309.2	292.3	305.1	316.9	309.8	331.8	356.0	407.9	حصة الفرد من مساحة الأراضي المزروعة الدائمة (3)م
*المساحة المذكورة هي المساحة المستغلة بالفعل وهي المساحة المزروعة، اما المساحة المحصولية والتي تستخدم في احساب قيمة الانتاج وهي مجموع ما تكرر زراعتها وجمعها على مدار العام.									

ونلاحظ ان قطاع الزراعة يعاني من مشكلات جمة في الضفة الغربية وقطاع غزة رغم تطور الإنتاج الزراعي في قطاع غزة والضفة الغربية في السنوات الأخيرة تعيق نمو هذا القطاع الاقتصادي الحيوي، وأهم هذه المشكلات:

١-سياسية الاحتلال الصهيوني اتجاه القطاع الزراعي: من مصادرة الاراضي وسياسة اقتلاع الأشجار المثمرة وتجريف الأراضي الزراعية والتحكم في عمليات التسويق للمنتجات الصهيونية واستغلال المستعمرات الاستيطانية في منافسة المنتجات الزراعية في قطاع غزة واستغلال الأيدي العاملة الزراعية للعمل في المزارع الصهيونية بأجور رخيصة والتحكم في مياه الضفة الغربية وقطاع غزة والتحكم في سعر مستلزمات الإنتاج الزراعي كالمبيدات والأسمدة والمكنة والتي لا يستطيع المزارع شرائها.

٢-مشكلة الجفاف: وتنتج هذه المشكلة بسبب تذبذب الأمطار

٣-مشكلة ملوحة التربة والمياه: نتيجة للنضج الزائد ارتفعت نسبة الملوحة في مياه الري وبالتالي ارتفاع نسبة ملوحة التربة

٤-مشكلة انجراف التربة: وتظهر هذه المشكلة في سفوح المنحدرات الجبلية وبين الكثبان الرملية.

٥-مشكلة الأمراض النباتية: تسبب الأمراض النباتية أضراراً وخسائر تقدر بـ ٣٠% من قيمة المنتج الزراعي وتصل أحياناً الخسائر إلى حوالي ١٠٠%، وتحتاج هذه الأمراض إلى استخدام المبيدات التي يتحكم فيه الاحتلال، وتظهر أنواع جديدة من الأمراض لها قدرة على التكيف مع المبيدات مما يلحق خسائر فادحة بالزراعة.

٦-مشكلة قلة رؤوس الأموال.

٧-تراجع نسبة العاملين في القطاع الزراعي.

٨- مشكلة التسويق : (الحياة ٢٠١٥)

لقد أدركت السلطة الوطنية الفلسطينية أهمية قطاع الزراعة باعتباره النشاط الاقتصادي الأساسي في الريف الفلسطيني، وكونه أحد أهم القطاعات المنتجة للسلع في الاقتصاد الفلسطيني ، علي ضوء ذلك سعت السلطة الفلسطينية لبناء المؤسسة الزراعية من خلال خطة التنمية الزراعية الفلسطينية وتشمل عدة سياسات منها سياسة استغلال الموارد الطبيعية والسياسات اللازمة لنمو وتطوير وحماية القطاع الزراعي وتوفير التمويل اللازم لتبني التقنيات الحديثة في الإنتاج و تشجيع العمل الجماعي والتعاوني بين المزارعين و تطوير خدمات البنية التحتية اضافة للإدارة المستدامة للصيد البحري وتطوير الاستزراع السمكي في المياه العذبة والمالحة ودراسة المخزون السمكي والمحافظة عليه وزيادة الإنتاج من خلال إقامة المستوطنات البرية والأقفاص السمكية وتشجيع استخدام الطرق الحديثة في الصيد اضافات الى سياسات فيما يتعلق بالتسويق والتصنيع الغذائي (رضوان ٢٠١٠) .

٣.٥.١ تعريف بقطاع السياحة في فلسطين

تعتبر فلسطين واحدة من أهم مناطق الجذب السياحي في العالم، ويعود ذلك أساساً إلى أهميتها الدينية والتاريخية التي لا ينفك عنها فيها أي بلد آخر في العالم، وتتمتع فلسطين بمواصفات أخرى تجعلها مقصداً للسياح والزوار من مختلف أنحاء العالم طوال السنة، فبالإضافة إلى طيبة أهلها وكرمهم، تتمتع فلسطين بتضاريس ومناخات متنوعة، أكسبتها عن حق لقب القارة الصغيرة، لو استعرضنا خريطة العالم السياحية فإننا لا نكاد نجد بقعة واحدة تتجمع

بها عناصر الجذب السياحي المتنوع كما هو في هاهنا على الارض الفلسطينية في الضفة والقطاع فهنا وعلى هذه الرقعة المحدودة في مساحتها يقوم مجمع سياحي فريد من نوعه ويلبي الرغبات المتعددة لدى السائحين وباستعراض سريع لهذه المقومات السياحية نجد على راس القائمة الاماكن الدينية المقدسة لدى الاديان السماوية والتي تتركز في القدس وبيت لحم والخليل وغيرها من المدن تليها الاماكن الاثرية والتاريخية التي خلقتها الحضارات المتعاقبة على هذه الارض منذ فجر التاريخ مثل اريحا وسبسطية ونابلس واخيرا وليس اخرا التنوع المناخي والجغرافي الذي لا يجتمع في بقعة صغيرة كما يجتمع في الضفة والقطاع .

ففيها البحر الميت والأغوار في اريحا والجلال في القدس ورام الله ونابلس والخليل والسهول في جنين وطولكرم وشواطئ القطاع. وفيها الوديان كوادي القلط ووداي الباذان وجميعها تشكل ما كان جذب سياحي لرواد الاستجمام وعشاق الطبيعة صيفا وشتاء.

ولا نسي الحضارات المتعاقبة على فلسطين حيث ان بقايا المعابد الكنعانية والأديرة والكنائس البيزنطية والصليبية والمساجد والمآذن الإسلامية تقف جميعها شاهداً على هذا التاريخ العريق لفلسطين.

يعد القطاع السياحي من القطاعات الاقتصادية التي تؤثر تأثيراً مباشراً وكبيراً على الدخل الوطني وتحقيق التوازن الداخلي والخارجي ذلك أن السياحة تستوعب أعداداً كبيرة من الأيدي العاملة في معظم الدول السياحية، وتساهم في تحقيق قيمة مضافة مرتفعة إلى الدخل القومي سواء في صورة أجور أو أرباح أو غيرها، وتؤثر بالتالي إيجابياً على ميزان المدفوعات والاستثمار الوطني وعلى مستوى الأسعار المحلية. (الحق ٢٠٠٩)

وقد واجه القطاع السياحي الفلسطيني مشاكل عديدة ومعوقات تحول دون نموه وتطوره ومن أبرز هذه المشاكل مشكلة الأمن والاستقرار عدا عن النقص في السياسات العامة التي تهتم بالقطاع السياحي والتي تحول دون نموه وتطوره، وتعتبر السياحة صناعة السلام وهي حساسة للأوضاع السياسية والعسكرية والأمنية. أيضاً عدم توفر الأيدي العاملة المدربة والحصار المفروض على هذا القطاع من قبل الاحتلال الإسرائيلي والوضع السياسي الذي يؤثر على السياحة الفلسطينية عموماً وغيرها من المعوقات التي تواجه قطاع السياحة الفلسطيني.

وبالنسبة لخدمات السياحة في فلسطين يوجد في فلسطين ٤٩ مكتب وشركة سياحية مثل الوكالة العربية للسياحة والسفر وشركة رويال للسياح والسفر وغيرها (التجاري ٢٠١٥)

ان العدد الكلي للأدلاء السياحيين في المناطق التابعة للسلطة الوطنية هو ٢٥٠ دليلاً سياحياً، بالإضافة إلى ٢٥٠ دليلاً سياحياً من القدس، أي يوجد ٥٠٠ دليل سياحي فلسطيني، بينما هناك ١٤ ألف دليل سياحي إسرائيلي . (بحبح ٢٠١٥)

وقد أصدر جهاز الإحصاء الفلسطيني نشرة بين فيه ان هناك حوالي ٢.٦ مليون زيارة للمواقع السياحية في الضفة الغربية خلال النصف الأول من العام ٢٠١٣. وأصدر أيضاً بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار الفلسطينية بياناً صحفياً بمناسبة اليوم العالمي للسياحة تم استعراض أبرز المؤشرات السياحية في فلسطين.

شهدت المواقع السياحية في الضفة الغربية خلال النصف الأول من العام ٢٠١٣ حركة زوار بلغت نحو ٢.٦ مليون زيارة إلى المواقع السياحية والحدائق والمنتزهات المختلفة، منها ١.٤ مليون زيارة من قبل السياح المحليين، مقابل ١.٢ مليون زيارة من قبل الزوار الوافدين. وبالمقارنة مع ذات الفترة من العام ٢٠١٢، فقد ارتفعت زيارات الوافدين بنسبة ١٣%، فيما انخفضت الزيارات المحلية بنسبة ١%.

وقد تركزت زيارات الوافدين إلى محافظة بيت لحم بنسبة ٤٧%، يليها محافظة أريحا والأغوار بنسبة ٢٩%، ثم محافظتي جنين والخليل بنسبة ١٠% و٨% على التوالي.

وفيما يتعلق بتوزيع زيارات الوافدين حسب الجنسية، فقد كان للزوار الفلسطينيين المقيمين في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ النصيب الأكبر من الزيارات بنسبة ٣١%، يليها القادمون من روسيا الاتحادية بنسبة ١٩%،

والولايات المتحدة الأمريكية ٦% وبولندا ٥%، ثم إيطاليا والهند والمانيا وإندونيسيا بنسبة ٣% لكل منهما. ويوضح الجدول ٢ الجنسيات القادمة.

جدول ٢ السياحة الخارجية بجنسياتها المختلفة

عدد النزلاء خلال النصف الأول من الأعوام ٢٠١٢، ٢٠١٣		
الجنسية	2012	2013
فلسطيني	39,747	25,773
إسرائيلي	23,531	29,168
آسيا	24,841	33,187
الولايات المتحدة وكندا	21,417	21,922
الإتحاد الأوروبي	103,376	110,610
دول أوروبا الأخرى	40,950	29,203
دول أخرى	22,862	23,663
المجموع	276,724	٦273,52

علماً بأن هناك ١٠٧ فنادق عاملة في الضفة الغربية خلال شهر حزيران ٢٠١٣، يتوفر فيها 5,٩٣٦ غرفة، وتضم ١٣.٤٥٤ سريراً ويعمل فيها ما متوسطه ٢.١٧١ عاملاً منهم ٢.٠٦٨ ذكراً و٦٤٩ أنثى. حوالي ٥,٥١٤ مؤسسة عاملة في القطاع السياحي، بقيمة مضافة بلغت ٢١٥.٦ مليون دولار أمريكي خلال العام ٢٠١١ حوالي ٥,٥١٤ مؤسسة عاملة في القطاع السياحي في فلسطين، توزعت هذه المؤسسات بواقع ٣,٢٤١ مؤسسة عاملة في مجال أنشطه المطاعم، و١,٥٠٣ مؤسسات عاملة في متاجر بيع الهدايا التذكارية ومنتجات الحرف اليدوية، و٢١٥ مؤسسة عاملة في صناعة التحف الخشبية، و٢٦٢ مؤسسة عاملة في مجال أنشطة وكالات السياحة والسفر، و٩٣ مؤسسة في مجال أنشطة الإقامة قصيرة المدى (الفنادق)، إضافة إلى ١٠٧ مؤسسات لتقديم خدمات وتنظيم رحلات الحج والعمرة، و٧٢ مؤسسة تأجير المركبات، و٢١ مؤسسة لنقل الركاب لمسافات طويلة. أما قيمة إجمالي القيمة المضافة للمؤسسات العاملة في مجال الأنشطة السياحية فقد بلغت نحو ٢١٥.٦ مليون دولار أمريكي، ٣٦% من هذه القيمة كانت لأنشطة وكالات السياحة والسفر، في حين بلغت حصة كل من نشاطي المطاعم والفنادق ما نسبته ٢٤% لكل منهما، أما نشاط صناعة التحف الخشبية فقد كانت حصته الأقل بنسبة بلغت ١% من إجمالي القيمة المضافة.

وبالنسبة للسياحة الداخلية نحو ٣٥% من الأسر المقيمة في فلسطين (فرد واحد من الأسرة أو أكثر) قامت بتنفيذ رحلات محلية خلال عام ٢٠١٢، بواقع ٢٠% من أسر الضفة الغربية و٦٢% من أسر قطاع غزة، بمتوسط إنفاق على الرحلة المحلية بلغ ٤٧ دولاراً أمريكياً، بواقع ٦٦ دولاراً في الضفة الغربية، مقابل ٤٢ دولاراً في قطاع غزة. أما نسبة الأسر التي قامت برحلات خارج فلسطين فقد بلغت ١١% خلال العام ٢٠١٢، بواقع ١٣% في الضفة الغربية، مقابل ٦% فقط في قطاع غزة. (الاحصاء ٢٠١٣)

- **تنمية السياحة في فلسطين:** تنطلق تنمية السياحة في فلسطين من مجموعة من الاعتبارات، بدءاً من الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية المتدهورة التي تشهدها المنطقة، وحتى يتحقق ذلك، يمكن أن تساهم المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ذات الصلة بالنشاط السياحي ومؤسسات التعليم العالي، في وضع خطة تمت صياغتها تمهد للتنمية السياحية الكاملة، استناداً الى الظروف القائمة، على أن تتضمن هذه الخطة:

1- تشكيل مجلس أعلى للسياحة يضم ممثلين عن الخبرات والكفاءات والمسؤولين ذوي العلاقة بالنشاط السياحي

2- رفد وزارة السياحة والآثار بخبراء في مجال صناعة السياحة، وإرسال بعثات تدريبية.

3- نشر الوعي السياحي بين أبناء الشعب الفلسطيني

4- وضع نواة لإقامة مراكز ومؤسسات تعليمية خاصة بالسياحة، وتطوير بعض المؤسسات القائمة مثل معهد السياحة في بيت لحم، وكلية عالم الأفق للدراسات السياحية في غزة، والتي أقيمت بالجهود الذاتية.

5- النظر إلى السياحة على أنها صناعة، يجب تنظيم مرافقها وبالتالي وضع الأسس والتشريعات التي تحفظ تلك المرافق وتشجيع السياح للمجيء إليها.

6- التنسيق مع المغتربين الفلسطينيين والعرب في الخارج للقيام بحملة دعائية سياحية لفلسطين في البلدان التي يقطنونها. (الطيراوي ٢٠١٥)

وفي الآونة الأخيرة انتشر مفهوم جديد في فلسطين بدا ظهوره اعلاميا وبدأت الدعوة اليه من قبل مؤسسات وجمعيات محددة وذلك باعتبار ان فلسطين دولة ريفية الطابع في غالبيتها لذلك بدا التوجه نحو تطوير هذا الريف واستخدامه للسياحة وذلك بهدف تطوير السياحة حيث بدأت الدعوة للسياحة البيئية

وفي فلسطين لا ينظر للسياحة الريفية من منطلق اقتصادي او زراعي حتى اللحظة باستثناء بعض المبادرات من قبل الجمعيات والافراد الذين بادروا للمشروع في مشاريع اقتصادية لها علاقة بالسياحة الريفية ونذكر منها جمعية الروزانا للتراث المعماري في بلدة بيرزيت التي تنفذ مشروع السياحة الريفية ما يسهم في توفير مصدر دخل للعديد من النساء والعائلات في البلدة والمناطق المحيطة الا ان ذلك لا يعني عدم وجود معوقات وتحديات امام هذه المشاريع، فوزارة السياحة والآثار تقدم الدعم الفني والاشرافي بشكل متواضع، في حين لا تأخذ السياحة الريفية اهتماما خاصا من قبل المواطن الذي يجهل وجود المواقع الأثرية وينابيع المياه والمناظر الخلابة في كثير من مناطق الضفة فيما يستمتع الزائر والسائح الاجنبي بكل شيء يشاهده او يتناوله من مأكولات شعبية مثل المسخن والمفتول والمنسف والفلفل والعكوب والزعر والزيتون او ما يشتره من ازياء واشغال يدوية، وتلك احد عناصر ومكونات السياحة الريفية التي تشكل ايضا المحفزات الضرورية لجذب السياح الى المناطق الريفية على مدار العام مع التركيز على فصل الربيع. (طه ٢٠١٥)

تقوم وزارة الزراعة بأعمال الترويج والاعلان عن هذه المواقع وتمنح التراخيص لمشاريع السياحة الريفية وتساعد في جذب السياح من خلال طاقم خاص في الوزارة يشرف على المجموعات السياحية الزائرة.

ومن امثلة هذه السياحة تم المباشرة من قبل مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ بمشروع سياحي يبني بعنوان طريق الميلاد. وفي عام ٢٠٠٥م، وبمشاركة من مركز حفظ التراث الثقافي بمدينة بيت لحم وجامعة بيت لحم وجامعة لندن وجامعة يونسكو الفنلندية، تم العمل على برنامج تيمبوس لتأسيس درجة الماجستير في السياحة في جامعة بيت لحم، وتم عمل بعض الورش حول السياحة البيئية بدعم من اليونسكو، ومشاركة من مركز حفظ التراث، ومعهد إدارة الفنادق والسياحة بجامعة بيت لحم، وتم فيها مناقشة آفاق السياحة البيئية في فلسطين، وبحضور ممثلين عن وزارة السياحة. يضاف إلى ذلك، العمل على بعض المشاريع الرائدة في هذا المجال مثل مشروع دلنا من خلال مركز حفظ التراث الثقافي ببيت لحم، وبشراكة مع دول أوروبية ومتوسطة، ويهدف المشروع إلى رفع درجة الوعي بوجود تراث ثقافي إقليمي، وإلى تمكين شبكات العمل الإقليمية من خلال تعزيز المسارات السياحية والطبيعية والمهرجانات. (غياضه ٢٠٠٩)

ونشير ان عليا السياحة البيئية تواجه عدد من المعوقات والمشاكل ومنها عدم وجود بإفادات ارشادية تشرح عن المقامات والاماكن التي نزورها بالإضافة الى اننا نواجه احيانا بعض الاشكاليات مع بعض السكان المحليين ويتم التغلب عليها من خلال مسؤولي القرى، كذلك غياب البنية التحتية في تلك الاماكن وبخاصة عدم وجود خدمات وحمامات ومقاعد للجلوس وعدم النظافة في بعض المناطق بالإضافة الى غياب الوعي عند الناس بأهمية هذه المواقع وبالسياحة الريفية على الرغم من قيام وزارة السياحة بالترويج لهذه المواقع الجغرافية والاثريّة والمعالم التاريخية الريفية والحياة البرية ، ايضا كل ما هو موجود يمكن اعتباره جهودا فردية بحاجة الى تنظيمها وجعلها ضمن الخطة التنموية الشاملة .

(الغامدي ٢٠١٥)

٤.٥.١ تجارب للتنمية الريفية في فلسطين

ان تجربة التنمية في منطقة الشعراوية في طولكرم تعتبر مثالا لتنمية الريفية في فلسطين حيث بدأوا بالعمل على دراسة العلاقة الإقليمية للمنطقة بمحيطها ومحافظة طولكرم وقاموا بتحديد العلاقات الادارية والاقتصادية والثقافية والسكانية ثم بعد ذلك قاموا بدراسة المنطقة بمقياس رسم اكثر تفصيلا حيث درسوا منطقة الشعراوية بحد ذاتها فدرسوا الخصائص الجغرافية والتاريخية والاقتصادية والاجتماعية لمنطقة الشعراوية فدرسوا الموقع والمناخ والتربة ومصادر المياه وتاريخ المنطقة ووضعها الاداري والخصائص الديموغرافية والخصائص الاقتصادية من حيث المحاصيل الزراعية والانتاج الحيواني ثم درسوا البنية التحتية والطرق والمواصلات وخدمات المياه والكهرباء وخدمات النفايات السائلة و الصلبة والمرافق العامة التعليمية والصحية والاهلية والتجارة والخدمات العامة و النشاط التجاري والصناعي والسياحي وبعد ذلك قاموا بدراسة استعمالات الاراضي والتخطيط والتنظيم والتطور العمراني ،بعد عمل هذه الدراسة الشاملة شرعوا بالعمل على انجاز خطة تنموية ريفية في البداية تم انجاز خطة استراتيجية تلخص كافة القضايا والمشاكل والبرامج التنموية للمنطقة وبعد ذلك تم عمل استراتيجيات التنمية الريفية المقترحة لمنطقة الشعراوية وذلك للنهوض وتحقيق التنمية في منطقة الشعراوية وتطويره في كافة القطاعات لا بد من ضرورة تبني استراتيجيات تنموية زراعية، صناعية، خدماتية، صحية، تعليمية، ثقافية وتلبية الحاجات الأساسية وتفعيل دور مجلس الخدمات المشترك والهيئات المحلية.

فشملت مجموعة من الامور وهي استراتيجيات تحسين وتطوير قطاع الخدمات (البنية التحتية) استراتيجيات لتطوير القطاع الزراعي وإنشاء صندوق تأمين زراعي لتنمية القطاع الزراعي واستراتيجيات تطوير القطاع الصناعي والتجاري وهكذا وكل هذا بهدف تنمية المنطقة (قشوع ٢٠٠٩)

وفي فلسطين قامت مجموعة من الهيئات الحكومية وغير الحكومية بعدد من المشاريع بغرض التنمية الريفية وهنا سنذكر اسماء المشاريع والدول المانحة لها بالجدول رقم ٣.

جدول ٣ المشاريع التنموية في فلسطين

اسم المشروع	الدول المانحة
مشروع تطوير زراعة التوت الأرضي	هولندا
مشروع دعم ومتابعة الزراعة والتنمية الريفية	فرنسا
مشروع استصلاح الأراضي في نابلس	أسبانيا
مشروع الحصاد المائي من البيوت البلاستيكية	أسبانيا
مشروع تأهيل المراعي في طوباس	أسبانيا

النمسا	مشروع تحسين كفاءة استخدام الأرض والمياه
النمسا	مشروع التسويق الزراعي
الاتحاد الأوروبي	مشروع تحسين الخدمات البيطرية
الاتحاد الأوروبي	مشروع الأمن الغذائي في فلسطين
اليابان	مشروع زيادة الغذاء
اليابان	مشروع استصلاح الأراضي في الخليل
اليابان	مشروع استصلاح الأراضي في بيت لحم
اليابان	مشروع دعم الإرشاد الزراعي ومحطات التجارب
Undp	مشروع الحمى المالطية
Undp	مشروع تأهيل المراعي في السفوح الشرقية
اليونان	مشروع دعم الجفاف
الدانمرك	مشروع تطوير قطاع الأسماك
إيطاليا	مشروع تحسين نوعية زيت الزيتون
إيطاليا	مشروع صحة النبات
إيطاليا	مشروع استصلاح الأراضي في الخليل
اليابان	مشروع الإكثار بالأنسجة

(نيوز ٢٠١٤)

وكل هذه المشاريع تدل على مدى الاهتمام بتنمية الارياف في فلسطين وبالإضافة الى ذلك ظهرت في الآونة الاخيرة اهتمام بالارياف من خلال ربطها بالسياحة حيث تم تشجيع السياحة في المناطق الريفية ومن هذه المبادرات جمعية الروانا تطلق مشروع تطوير السياحة في الاماكن الريفية في فلسطين وسوف يتم خلال المشروع العمل على تطوير خمس وجهات سياحية في المناطق الأثرية الأقل شهرة في القرى الفلسطينية وخلق وتفعيل مراكز ثقافية متعددة في تلك القرى وكل ذلك بهدف تطوير السياحة في هذه القرى وتنميتها بالشكل المناسب لذلك. (نيوز ٢٠١٤)

ومن ذلك ايضا فلسطين خضراء للتطوير الريفي وهي مؤسسة غير ربحية تسعى لجعل قضيتي الأمن الغذائي والتنمية الريفية للمزارعين الفلسطينيين المهمشين قضايا ذات أولوية، يتمثل الهدف الرئيسي لها في تقليص الفجوة القائمة بين الطبقات الغنية والفقيرة، والحشد والمناصرة من اجل مجتمع فلسطيني أكثر عدالة ولجذب التمويل والموارد الضرورية والملحة لصالح الفئات الأكثر احتياجا في المناطق الريفية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ومن امثلة مشاريعها في هذا المجال هو تخضير قرية بلعين، حيث تمكنت القرية من استعادة ١٠٠٠ دونم من الأراضي الزراعية من الاحتلال، فهذا جعل السكان والجمعات تصر على الحفاظ عل هذه الاراضي من خلال تنميتها وتنمية القرية، حيث بدأوا في خلق نظام ري عبر المياه الرمادية من مجموعة المنازل في القرية البالغ عددها ٣٥٠ منزل لري الأراضي الزراعية التي تقع على ارتفاع منخفض حالياً، ليس لدى القرية نظام صرف

صحي ويعتمد السكان على خزانات الصرف الصحي والتي يمكن أن تتسرب إلى البيئة إضافة إلى التكلفة الشهرية (١٦ يورو) لإفراغها. إن استخدام المياه الرمادية في ري محاصيل القرية سيوفر المياه النظيفة، والتي حالياً، مياه الشرب تنقل عبر الشاحنات لقاء أجر. وأيضاً، من شأن النظام الجديد تجهيز عملية معالجة صغيرة لتدوير المياه السوداء لخلق الأسمدة. كذلك، فقد تركت عملية تحريك الجدار إلى الوراء مساحات شاسعة من الأراضي الجرداء والتي يتطلع سكان القرية إلى إعادة تشجيرها. وقد تم تحديد منطقة قريبة لاستخدامها كحديقة وممتنزه من قبل الزوار في هذه القرية التاريخية.

وتم أيضاً ترميم بيت قديم "بيت التوتة" ليكون مقر لفلسطين خضراء ونقطة تواصل ما بين اهالي القرية وفلسطين خضراء

بناء مشغل محاذي للبيت القديم لإنشاء جمعية نسائية تعاونية للتصنيع الغذائي. إضافة لتوزيع اشتال على المزارعين وأصحاب الأراضي المحاذية للجدار وتخطيط وبناء وتجهيز معالجة المياه السوداء والرمادية، بما في ذلك خطوط الأنابيب المؤدية من القرية إلى الأراضي الزراعية. إضافة للعمل مع السكان لإبلاغهم عن نظام إعادة تدوير المياه الرمادية والسوداء وكيفية استخداماته. وإيضاً إعادة تحريج المناطق المستصلحة التي جردت نتيجة نقل الجدار إنشاء حديقة في الأراضي المستصلحة لاستخدام السكان والزائرين للمنطقة كل ذلك ساهم في تنمية القرية والحفاظ على ريفها (خضراء ٢٠١٤)

وهنا اود الإشارة الى عضوية فلسطين الكاملة في المنظمة الإفريقية الآسيوية للتنمية الريفية حيث قبلت المنظمة الإفريقية الآسيوية للتنمية الريفية 'الأردو'، انضمام دولة فلسطين كعضو كامل العضوية في المنظمة الإفريقية، والتي تولي اهتماماً خاصاً بالمناطق الريفية للدول الأعضاء في عضويتها وذلك بتاريخ 2015-4-6 . (الوطن ٢٠١٥).

وفي النهاية يمكننا القول بان معظم تجارب التنمية الريفية في فلسطين هي مشاريع منفصلة ومحاولات فردية تعود الى فئات او جهات معينة، وهنا تكمن الاضافة التي سيقدمها مشروع القرية الزراعية السياحية، فهو مشروع تبادر به الهيئة المحلية وسكان القرية بالتعاون مع الهيئات الرسمية من وزارات ومديريات وقطاعات مختلفة ويكون موجه ليس لفئة معينة وانما لقرية كاملة بفائدتها المختلفة في نطاقه الضيق والى جميع فلسطين وسكانها وخارجها في نطاقه الاوسع ولا يختص بفئة دون غيرهم.

٦.١ تعريف ومعايير القرية الزراعية السياحية النموذجية في فلسطين

من خلال الدراسات السابقة في غضون الواقع الفلسطيني يتبين لنا ان القرية الزراعية السياحية النموذجية هي القرية التي اجريت عليها عمليات التنمية الريفية وبالتالي فابنا نخرج بمعايير للقرية التي اجري عليها عمليات التنمية الريفية وكذلك معايير للقرية الزراعية السياحية النموذجية وهي تنطبق على الواقع الفلسطيني بشكل خاص والعربي والعالمي بشكل عام.

١.٦.١ معايير وصفات القرية التي أجريت عليها عمليات التنمية

١. لها قاعدة معلومات كاملة وشاملة لمشاكل واحتياجات القرية وانجازاتها والمشاريع القائمة والمنوي تنفيذها بما يعني خطة عمل وتنمية للقرية على مدار الاعوام.
٢. جيل وسكان واعيين ومتقنين واصحاب كفاءة في العمل ومتعلمين وخبرات في مجالات العمل في القرية
٣. خبرات زراعية وحيوانية وتجارية وتنموية – اي قرية تمتاز بالإرشاد الواعي في كافة مجالات عملها
٤. قرية ذات علاقة قوية بالإقليم الذي تتواجد به تتفاعل معه بشكل متبادل.
٥. قرية ذات أنشطة اقتصادية متنوعة عمادها الزراعة بشقية الحيواني والنباتي واستخدام الوسائل الحديثة لتطويره فهو الركيزة الأساسية في القرية إضافة للتصنيع الغذائي وغيرها من الأنشطة الحرفية والاقتصادية الأخرى.

٦. قرية ذات بنية تحتية سليمة تشمل طرق وخدمات كهرباء وانارة هاتف وانترنت بحيث تخدم سكانها بكافة مناحي حياته بالشكل السليم والامثل.
٧. قرية تحافظ على مواردها وتستخدمها بشكل مستدام كالموارد المائية من ابار وينابيع وغيرها بحيث تمنع تلوثها وتقوم بتعزيز استخدامها.
٨. قرية تحافظ على طابعها الريفي من حيث عاداتها وتقاليدها وتاريخها واصالة حياتها.
٩. قرية تحمي مخزونها الجمالي والطبيعي وتحول دون المساس به او انتهاكه سواء محمياتها وغاباتها والمناطق الزراعية بها.
١٠. قرية تتعزز بها الخدمات الاجتماعية والثقافية وتتوافر بها الخدمات العامة كالتعليمية والصحية بما يفي الغرض
١١. قرية تحافظ على عناصر التراث المتواجد بها ومحاولة الحفاظ عليها واعادة تأهيلها.
١٢. قرية تعتمد على سكانها في تخطيط مصيرها والذي هو مصيرهم بدافع الانتماء اضافة الى هيئة ادارية تمثل سكانها وتتعاون معهم في ادارتها.

٢.٦.١ معايير وصفات القرية الزراعية السياحية النموذجية

من خلال ما سبق نجد ان القرية التي تحمل الخصائص والمعايير السابقة هي قرية اجريت عليها عمليات التنمية الريفية حيث اصبحت نموذجا للمناطق الاخرى ولكن اذا أردنا الحديث عن القرية السياحية الزراعية فهي هذه القرية الريفية التي اجريت عليها عمليات التنمية مع ادخال اسلوب جديد للتنمية الريفية وهو تنميتها من خلال التركيز على عنصري الزراعة والسياحة وربطهما سويا بحيث تصبح الزراعة سياحة ويصبح كلاهما صناعة تدر الكثير على القرية وهي لها المعايير والصفات الاتية.

١. قرية تركز على مزارعها بحيث تصبح قابلة لاستقبال الزوار وتقدم لهم فرصة المشاركة في اعمالها سواء النباتية او الحيوانية بهدف المتعة والاستفادة اضافة الى التميز في الزراعة العضوية والسلالات المزروعة.
٢. قرية توفر فرصة للمشاركة في التصنيع الغذائي والتسويق الفوري.
٣. قرية توفر نزل لإقامة السياح وبيوت ريفية يستطيعون ممارسة الحياة الريفية بها
٤. توفر معارض لعرض المنتجات السياحية والتي هي زراعية بالغالب اضافة للحرفية ومهرجانات للفلكلور الشعبي ومهرجانات السلع ومهرجانات لزراعة العضوية والزهور.
٥. قرية تثير النشاطات الرياضية من سباحة وركوب خيل وتوفر اماكن مناسبة لذلك اضافة للألعاب الشعبية
٦. قرية توفر مناطق فارغة ذات اطلالات مميزة وخضراء للاسترخاء والاستجمام.
٧. قرية تروج لنفسها بالشكل السليم لتتطور سياحيا واقتصاديا.
٨. قرية تركز على الاستدامة وسبلها وايضا تسمح بفرصة المشاركة بها.

ومن هنا ومع الكثير ايضا من التفاصيل التي تحويها القرية السياحية الزراعية النموذجية التي تجعل من القرية الريفية تحفة سياحية يرغب الكثيرون ويسعون اليها بشكل دؤوب.

٧.١ أهداف المشروع

يهدف المشروع بشكل عام الى تطبيق معايير القرية التي أجريت عليها عمليات التنمية الريفية وكذلك معايير القرية الزراعية السياحية النموذجية لنصل الى قرية فلسطينية زراعية سياحية نموذجية تعتبر أنموذج لباقي قرى فلسطين الأخرى وبصورة أخرى فان الأهداف وراء هذا المشروع تندرج في هدف رئيسي وأخرى تفصيلية نراها كما يلي.

-الهدف الرئيسي:

تطوير قرية ريفية بعمادها الزراعي متعاوننا مع السياحة لإيجاد نموذجا مميزا يحتذى به للقرى الفلسطينية الريفية الأخرى كنموذج جديد في تطوير الارياف.

-الأهداف المحددة "التفصيلية"

- ١- تنشيط قطاع الزراعة وتطويره لتلبية الاحتياجات المعاصرة وللتماشي مع ظروف الحياة الجديدة
- ٢- الحفاظ على مقومات السياحة والنهوض بها
- ٣- تعزيز تطبيق مفهوم التنمية الريفية وتطوير الارياف في فلسطين والدعم الاقتصادي لها.
- ٤- نقل وتوريد انماط حديثة في عالم الزراعة من حيث المزروعات والادوات والاساليب وأطر التجديد وغير ذلك.
- ٥- ابتكار انماط جديدة من السياحة في فلسطين وهي المرتبطة بالريف والزراعة.
- ٦- دعم التجمعات الفلسطينية وتعزيز صمودها في وجه التحديات المختلفة المتعلقة بالاحتلال.

٨.١ آلية العمل

قمنا في الشهور السابقة (أيلول –كانون الأول) بدراسة شاملة عن السياحة الزراعية وقمنا باستخلاص معايير للقرية الزراعية السياحية النموذجية لنقوم بتطبيق هذه المعايير على قرية فلسطينية تعد تجربة عملية للمشروع وهي قرية واد الفارعة وذلك خلال الشهور (كانون الثاني – إيار) وسنتتبع مراحل للعمل على ذلك.

بداية نقوم بتشخيص المنطقة جمع المعلومات عنها بكافة جوانبها وكانت مصادر هذه المعلومات هي:

- الزيارات الميدانية وكانت المصدر الأساس للمعلومات وجميع الصور تم التقاطها بشكل شخصي من الزيارات.
- معلومات وبيانات من موقع وزارة الحكم المحلي (Molg)
- وزارة الزراعة ووزارة الآثار
- مقابلات شخصية مع دكاترة الجامعة وباحثين وأصحاب خبرة سابقين وأهالي المنطقة.

بعد ذلك سنقوم بتحليل المعلومات وتقييم وضع القرية ومن ثم نقوم بالتخطيط لتحويل منطقة وادي الفارعة الى قرية زراعية سياحية نموذجية.

*ملاحظة: كافة المعلومات والخرائط التي لا تحمل مصدرا هي من عمل الباحثة ومعرفتها الشخصية.

(٢) وادي الفارعة القرية الزراعية السياحية النموذجية

١.٢ منطقة الفارعة ... المنطقة الانسب للمشروع

لقد تم اختيار منطقة الفارعة لتطبيق عليها فكرة القرية الزراعية السياحية النموذجية وذلك باعتبارها تحقق عدد كبير من معايير القرية الزراعية السياحية النموذجية وذلك إذا نظرنا لها بنظرة عامة وسريعة بمستويين مختلفين نجد:

النظرة الإقليمية: هي قرية تقع بالقرب مدينة طوباس والتي تعبر مركز لمحافظة من محافظات الشمال بالإضافة الى كونها تقع بالقرب من قرية الباذان السياحية والتي تعد قرية سياحية هامة على مستوى الوطن بالإضافة الى قرية ياصيد وطلوزة المميزة بالزراعة الجبلية والبعلية والتضاريس الجذابة وايضا قرى الاغوار القريبة من القرية والتي تعد تنوعا يلفت النظر اليه. كل هذا المحيط الاقليمي سواء القريب او البعيد يشجع هذا الاختيار.

النظرة المحلية: تحوي المنطقة العديد من الاراضي الزراعية الخصبة والتي تستغل لصالح الزراعة ولإعطاء مظهر جمالي جذاب وتشمل ايضا معالم ومناطق اثرية تاريخية مهمة بها وننوه للقدرة التطويرية للمنطقة حيث انها في العقود الاخيرة شهدت تطورا كبيرا ، ولا ننسى طبيعة المنطقة وتضاريسها حيث نجدها في واد بين جبلين وتحضن في ربوعها سهول وروابي ونشير الى ان حاجة المنطقة للتطوير كواحدة من مناطق الشمال المهمة وقربها من مناطق الاغوار المتنازع عليها من قبل الاحتلال تجعلنا اكثر حرصا على الحفاظ عليها من خلال مثل هذا المشروع ، نوضح ايضا الميزة المهمة التي تختص بها المنطقة وهو مرور شارع اقليمي رابط من خلالها . اضافة الى ما سلف تقديرنا لحاجة المنطقة الى التنظيم والتوجيه باعتبار نشاطاتها فردية وللحصول المادي فقط، لذا نقترحها لمثل هذا المشروع الذي سوف يقوم بتنظيمها بشكل عام.

النظرة الشخصية: منطقة الفارعة هي المنطقة التي نشأت وترعرعت بها ولا زلت اقطنها حتى يومي هذا، ومن ذلك أحب ان أقدم لها ثمرة دراستي الجامعية وهو مشروع تطويري لها يتناسب معها بصورة واضحة.

٢.٢ اطار التشخيص والتحليل :

١.٢.٢ مقدمة:

في هذا القسم سنقوم بالتشخيص والذي يشمل تشخيص كافة العناصر والخصائص العامة والخاصة الطبيعية وغير الطبيعية والعديد من المظاهر المادية والبشرية في المنطقة وبعد ذلك نقوم بتحليل هذه المعلومات التي شخصت عن المنطقة وسنخرج منها بنتيجة هي مدى تحقيق المنطقة لمعايير القرية الزراعية السياحية النموذجية لنستدل بذلك على خطوات وبرنامج العمل لتطبيق المشروع.

٢.٢.٢ التشخيص

١.٢.٢.٢ خصائص ومعلومات عامة حول منطقة الفارعة

- الموقع والسكان

تقع تجمعات منطقة الفارعة وهي (قرية وادي الفارعة، مخيم الفارعة ورأس الفارعة) في منطقة الشمال بالنسبة للضفة. وتحاط اراضي منطقة الفارعة بقرى سيريس ومدينة طوباس شمالا، وقرية ياصيد وطلوزة غربا، وقرية الباذان ومدينة نابلس جنوبا، وبلدة طمون شرقا.

تقع قرية وادي الفارعة جنوب غرب مدينة طوباس، على خط احداثي محلي شمالي ١٨٨.٠٨ م، وخط احداثي محلي شرقي ١٨٢.٣٧ م، وترتفع عن سطح البحر ١٦٥ م، وتبعد عن مدينة طوباس ٦.٥ كم.

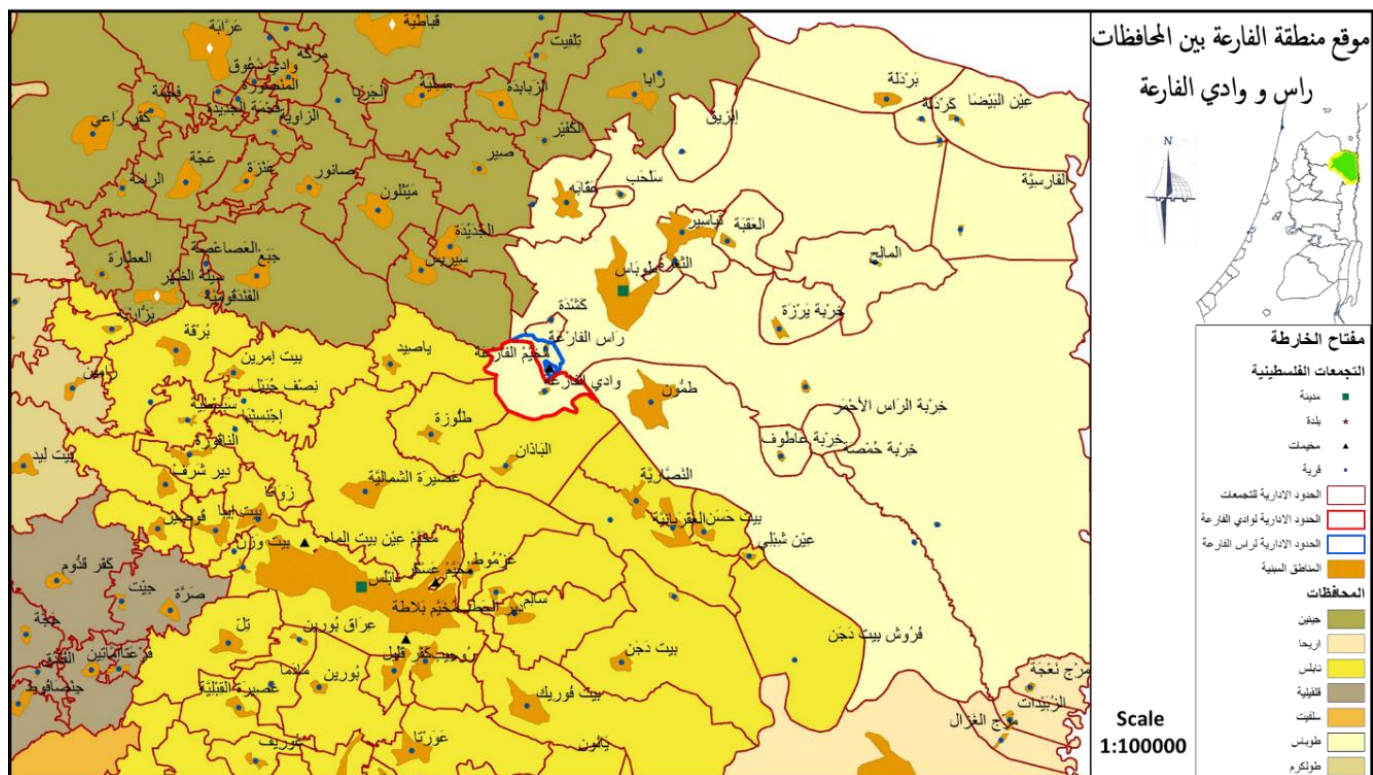
اما رأس الفارعة فتبعد عن مدينة طوباس ٤ كم الى جنوبها وترتفع عن سطح البحر حوالي ٢٥٥ م.

وتبين الخارطة رقم ١ موقع منطقة الفارعة بالنسبة للضفة. (جهاز الاحصاء الفلسطيني، ٢٠٠٧)



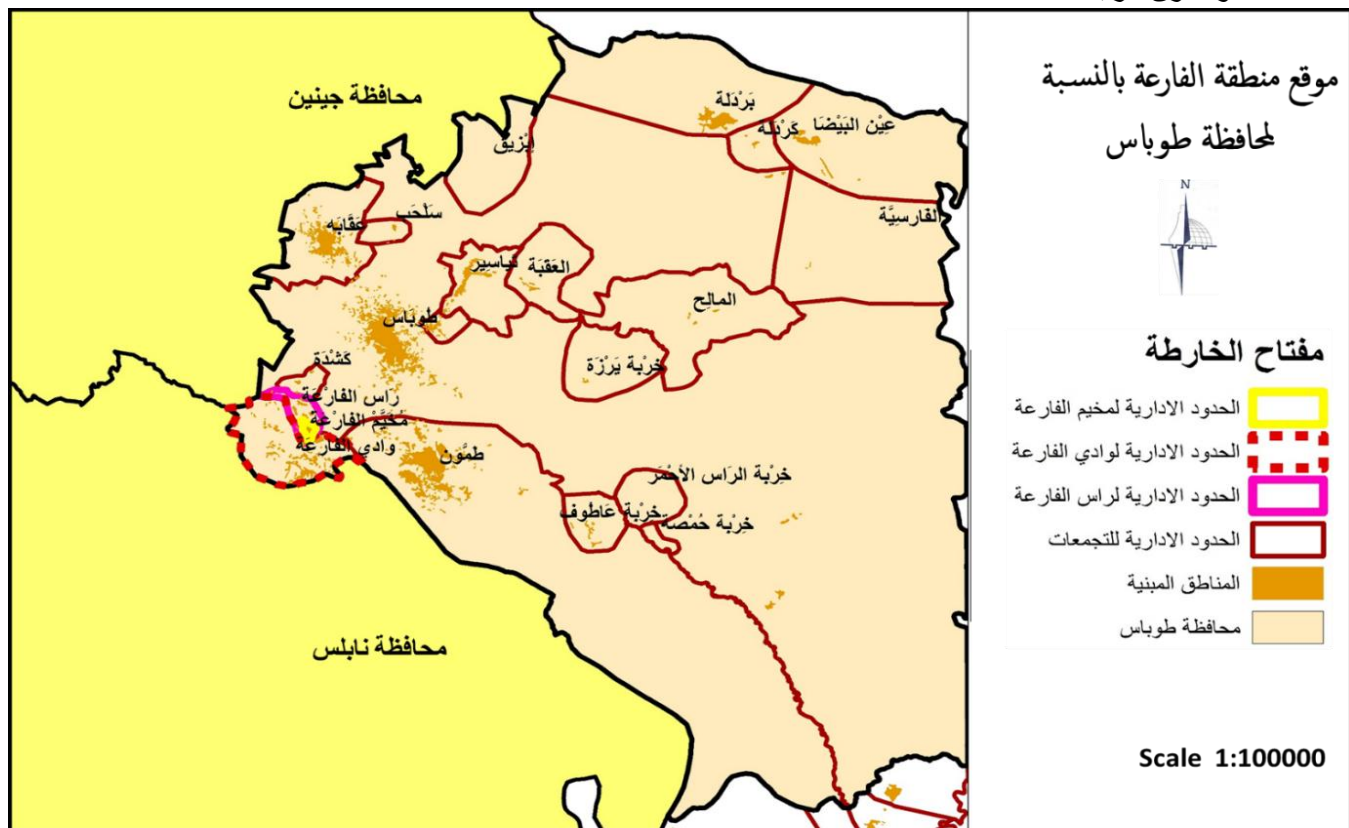
خارطة رقم ١ موقع منطقة الفارعة بالنسبة للضفة

وتبين الخارطة رقم ٢ موقعها بالنسبة للمحافظات المجاورة

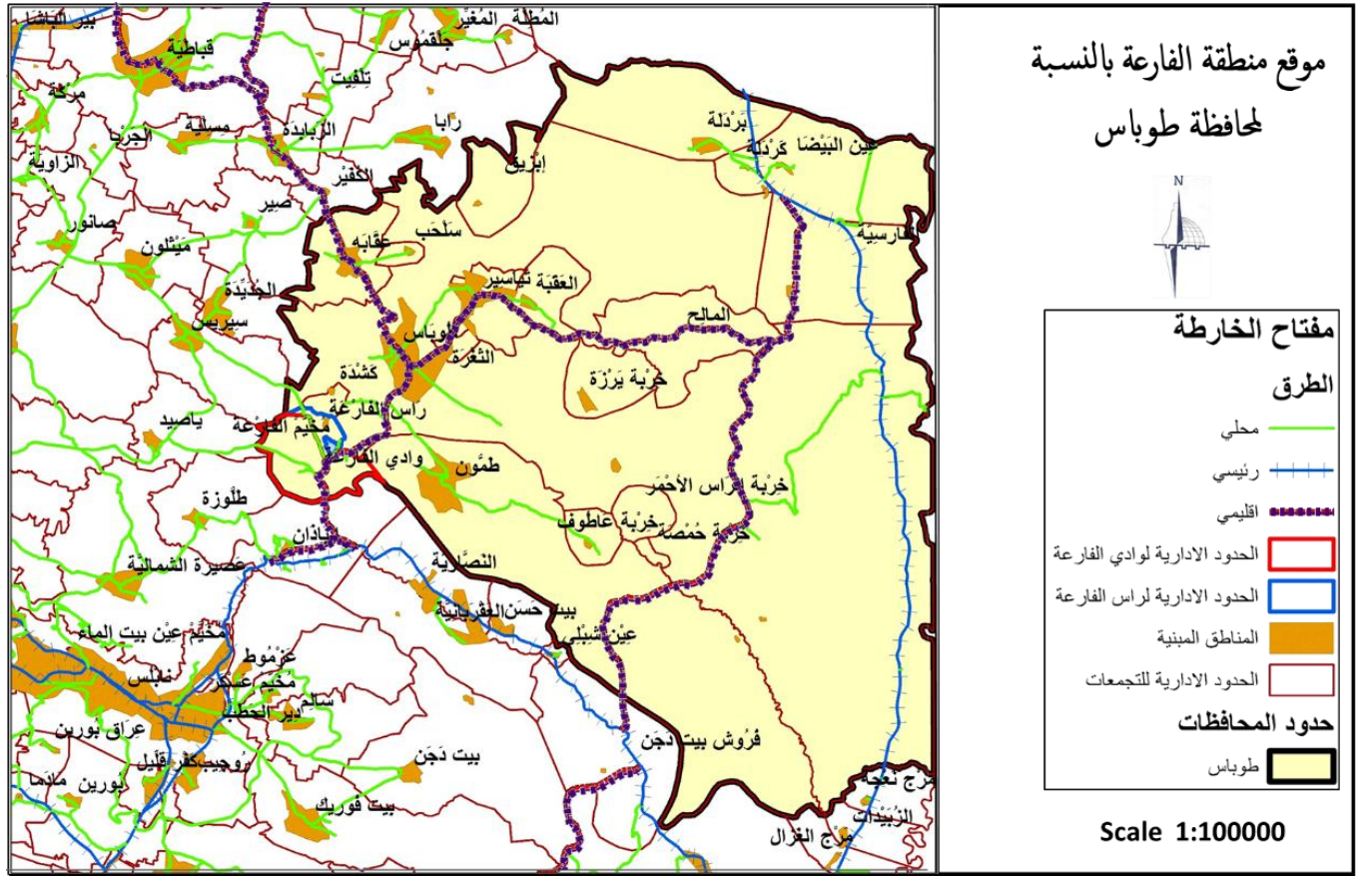


خارطة رقم ٢ موقع منطقة الفارعة بين المحافظات

والخارطة رقم ٣ تبين الموقع بالنسبة لمحافظة طوباس والاغوار الشمالية والخارطة رقم ٤ توضح الموقع والطرق الرابطة.



خارطة رقم ٣ موقع المنطقة بالنسبة للمحافظات



خريطة رقم ٤ توضح موقع المنطقة مع الطرق الرابطة

وبالنسبة لعدد سكان التجمعين ، يبلغ عدد السكان في واد الفارعة حسب الإحصاءات الرسمية الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ٢٠٠٧ حوالي ٢٦١٦ نسمة، فيما ترى التوقعات غير الرسمية أن عدد المقيمين في القرية في العام ٢٠١١ قد وصل الى حوالي ٣٥٠٠ نسمة وحسب توقع عدد السكان في جهاز الاحصاء المركزي لسنة ٢٠١٦ هو ٣٧٠٠ نسمة اما بالنسبة لرأس الفارعة ففي عام ٢٠٠٦ وصل عدد السكان ل ٧٠١ نسمة وحسب التوقع في جهاز الإحصاء المركزي لعام ٢٠١٦ يصل عدد السكان الى ٨٠٠ نسمة. ونشير الى ان احد اسباب ارتفاع عدد السكان بالمنطقة في الآونة الاخيرة الى الأهمية النسبية للموقع المتميز ، حيث أنها تقدم بعض الخدمات إلى أكثر من تجمع سكاني حيث تقع على شفا الأغوار.

(جهاز الاحصاء الفلسطيني، ٢٠٠٧)

- تاريخ المنطقة وتطورها واصل التسمية بها

منطقة الفارعة هي منطقة تاريخية واثريّة كبيرة تضم ثلاثة تجمعات: رأس الفارعة وقرية وادي الفارعة ومخيم الفارعة وتعود سبب تسمية المنطقة الى عين الفارعة حيث نسبت الى الفارعة أم الحجاج بن يوسف الثقفي التي شربت من هذه العين. وسميت القرية (بوادي الفارعة) بسبب الوادي الغني بالينابيع منها عين الفارعة، اما تجمع رأس الفارعة سمي بذلك لوقعه على قمة الربيع في المنطقة. (الدباغ، ١٩٩١)

وبشكل عام تعود ملكية المنطقة لسكان قرية طلوزة حيث كان السكان يقومون بزراعة هذه الاراضي بالمحاصيل المختلفة، ولكنهم كانوا يفضلون السكن في قرية طلوزة كونها منطقة مرتفعة وأكثر أمناً، وفي فترة الستينات بدء ملاك الاراضي تدريجياً بالسكن والاستقرار في القرية بالقرب من اراضيهم. في عام ١٩٩٦ قررت وزارة الحكم المحلي فصل وادي الفارعة عن قرية طلوزة واعتبارها قرية من قرى محافظة طوباس والاغوار الشمالية. اما رأس الفارعة فحصلت على ذلك عام ٢٠٠١.

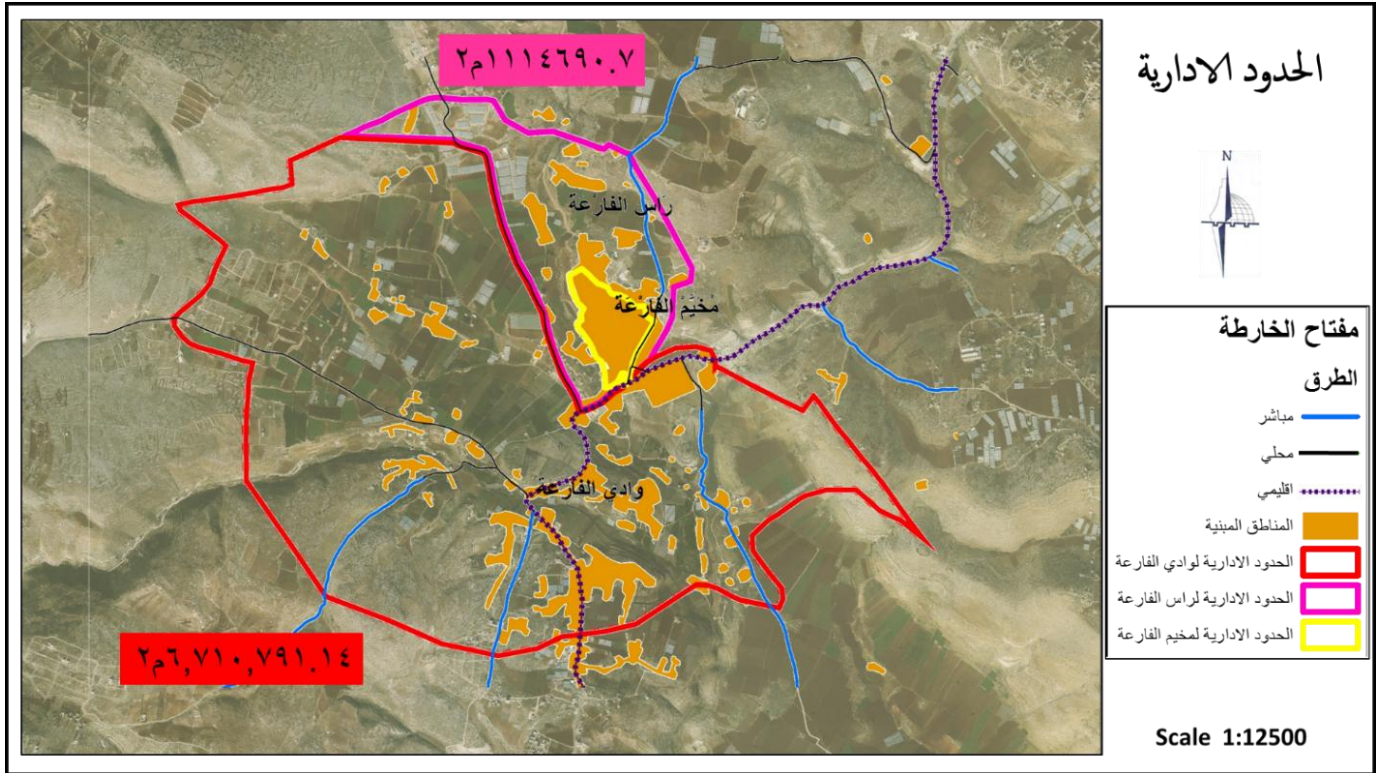
- الوضع الاداري

تعتبر قرية وادي الفارعة بلدة حديثة النشأة الإدارية حيث كانت ضمن قرى طلوزة والباذان والنصارية، حيث كان هناك مجلس قروي واحد يضم كل هذه التجمعات، ثم تم تشكيل لجنة مشاريع في القرية تطورت إلى مجلس قروي في العام ١٩٩٦، وذلك بعد سنتين من إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية.

في العام ٢٠٠٥، جرت اول انتخابات للهيئات المحلية في السلطة الوطنية الفلسطينية، وتم انتخاب سبعة أعضاء لمجلس قروي الفارعة، كما تم انشاء مقر للمجلس ويقدم المجلس القروي خدمات تزويد المياه وصيانة الشبكة وانشاء وصيانة الطرق. ويعمل في المجلس موظفين اثنين (موظف جباية/محاسب، وسكرتير). بالإضافة الى هذا، فان قرية وادي الفارعة هي عضو في مجلس الخدمات المشترك للنفايات الصلبة الذي يضم عدة بلديات وقرى في منطقة الشمال، حيث يجمع المجلس النفايات ويرحلها الى مكب زهرة الفنجان في محافظة جنين المجاورة.

اما بالنسبة لرأس الفارعة فقد حكمت بمجلس قروي عام ٢٠٠١ وتم انتخاب اعضاؤه عام ٢٠٠٥ (القدس، ٢٠٠٦)

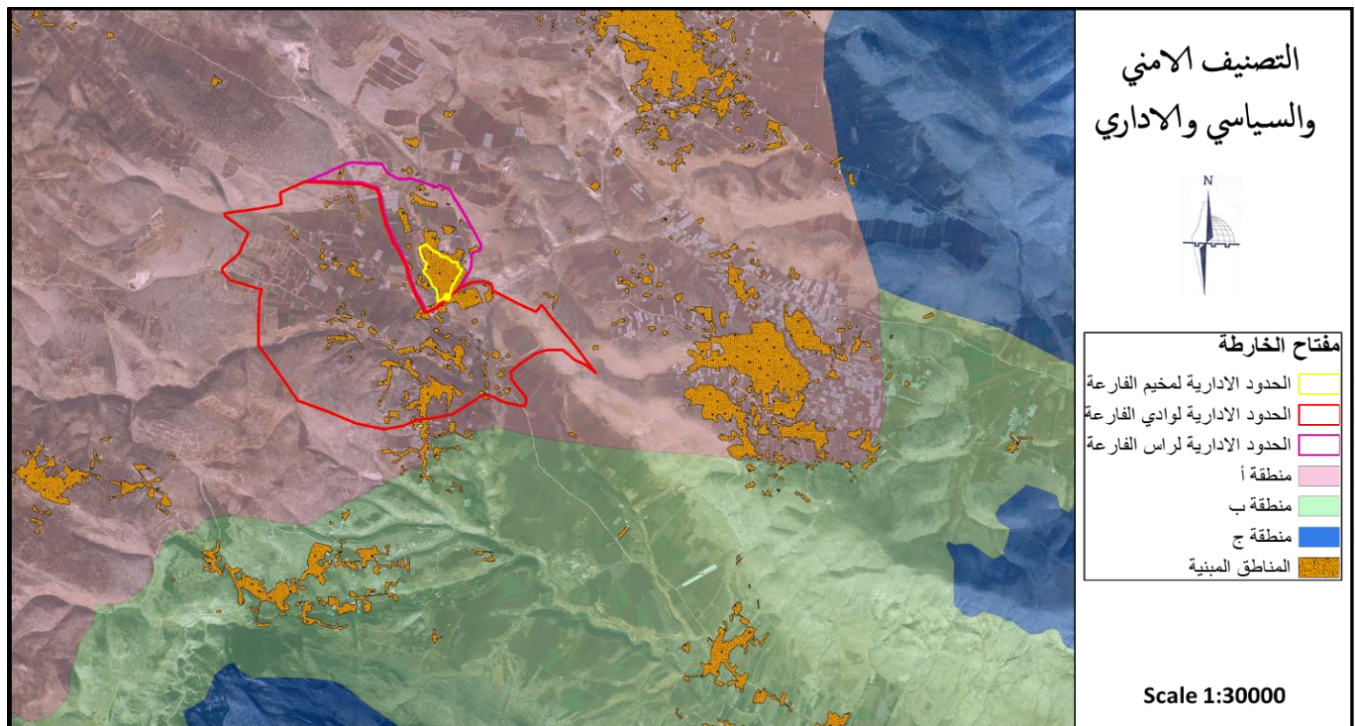
ومن هنا تكون الحدود الادارية لكلا التجمعين (راس وادي الفارعة) كما تبينه الخارطة رقم ٥ وبناء على ذلك تكون مساحة التجمعين حسب الحدود الادارية كما هو مبين على الخارطة.



خارطة رقم ٥ الحدود الادارية لتجمعات المنطقة

- التصنيف الامني والسياسي والاداري

تمتاز منطقة التخطيط بوقعها جميعها ضمن حدود السلطة الفلسطينية - تصنيف أ - وبجوارها من الناحية الجنوبية تصنف الاراضي بتصنيف ب كما تبين الخارطة رقم ٦ ومن هنا نجد نقطة قوة كبيرة تتمتع بها المنطقة حيث لا يوجد اي معيقات سياسية فيها وبالتالي نستطيع العمل عليها بأي مشاريع بسهولة ويسر.



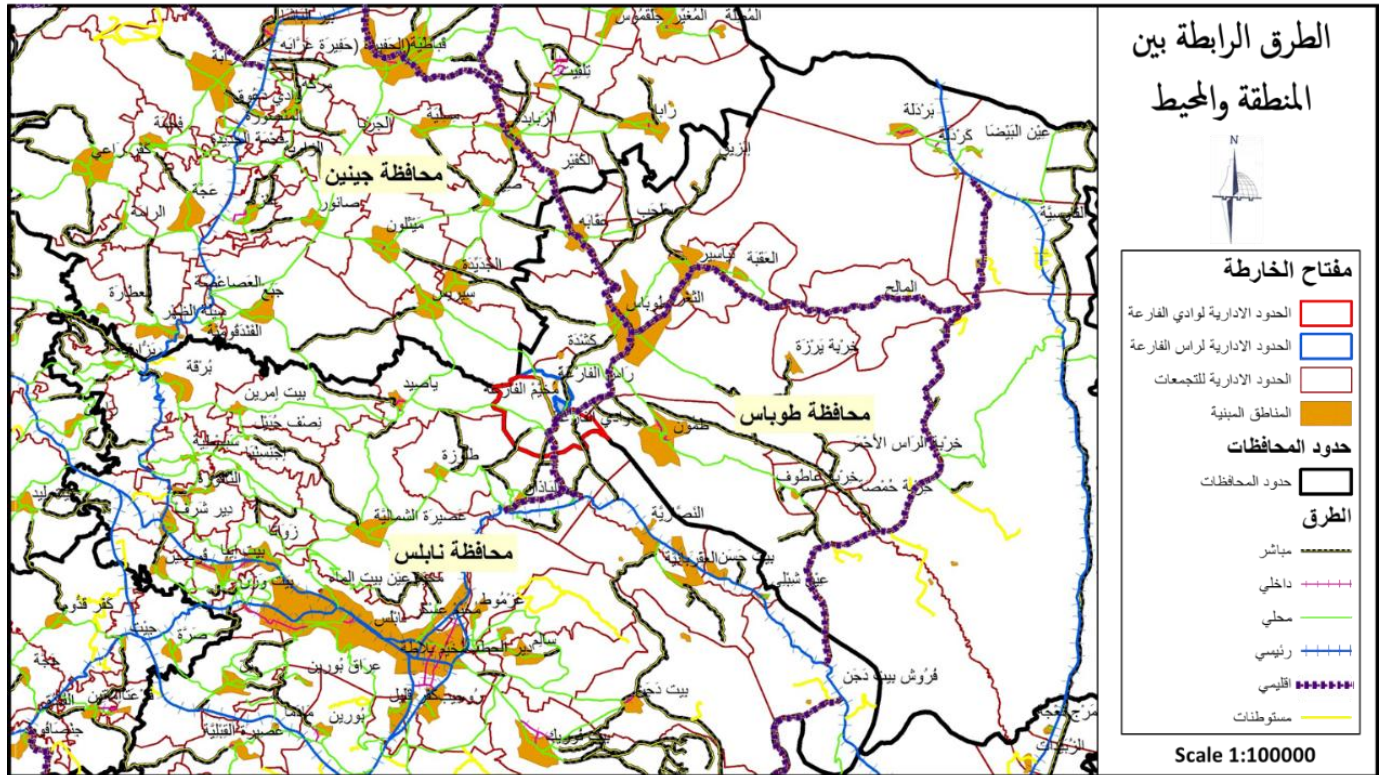
خارطة رقم ٦ التصنيف الامني والسياسي للمنطقة

- العلاقة الاقليمية بين المنطقة والمحيط

نلاحظ ان القرية تمتاز بعلاقة إقليمية قوية بالمحيط القريب والبعيد حيث تعد حلقة وصل بين محافظتي نابلس وطوباس بسبب الشارع الاقليمي المار بها حيث تقسم دراسة الوضع الاقليمي على المحيطين القريب والبعيد كما يلي:

المحيط البعيد: يشمل دراسة العلاقة الاقليمية للمحيط البعيد كما يلي:

١. **الطرق والمواصلات:** تمتاز شبكة الطرق بين المنطقة والاقليم المحيط بها بالهيكلية والتوزيع الجيد والتواصل الجغرافي وسهولة الوصول وقصر المسافات بين التجمعات ضمن منطقة الإقليم فتختلف تصنيفات هذه الطرق من داخلية ومحلية ومباشرة ورئيسية والتصنيف الالم هو الشارع الاقليمي الرابط بين محافظتي جنين وطوباس ونابلس وتظهر جميع هذه التصنيفات للطرق في الخارطة رقم ٧ ونشير الى ان هناك حركة سير كبيرة على الشارع الاقليمي قد تكون اهدافها تجارية او تعليمية او من أجل العمل او غير ذلك.



خارطة رقم ٧ الطرق الرابطة بين المنطقة والمحيط

٢. **الخدمات:** تعتمد المنطقة بكثير من خدماتها على مدينتي طوباس ونابلس وتتنوع هذه الخدمات لتشمل الصحية والتعليمية والمالية وغيرها فهي كما يلي:

- الخدمات التعليمية: تعتمد منطقة الفارعة في خدماتها التعليمية العليا على مدينتي طوباس ونابلس حيث يوجد في مدينة نابلس جامعة النجاح الوطنية، والتي لها أهمية كبرى على المستوى الوطني وليس فقط على مستوى منطقة شمال الضفة الغربية. هذا بالإضافة الى وجود فرع لجامعة القدس المفتوحة وكلية هشام حجاوي التقنية، وكلية الحاجة عندليب وكلية الروضة والمدرسة الصناعية في مدينة نابلس. وفي المقابل، يوجد في مدينة طوباس فرع لجامعة القدس المفتوحة. الا أن هناك نقصا في التعليم المهني، خصوصا الزا رعي، كون المنطقة تعتبر زراعية من الدرجة الأولى.
- الخدمات الصحية: تعتمد المنطقة على المحيط بشكل كبير بالرغم من توفر عيادة صحية في قرية وادي الفارعة ومركز صحي براس الفارعة يعمل فيها طبيب بشكل جزئي. لكن يتلقى سكان وادي الفارعة الخدمات الصحية عن طريق مدينة طوباس والتي يتوفر فيها ثلاثة مجمعات طبية خاصة ومجمع حكومي وآخر تابع لمؤسسة أهلية. ومشفى يسمى المشفى التركي ويعتمد التجمع على مدينة نابلس في الخدمة الصحية المتخصصة، حيث يوجد فيها ستة مستشفيات، منها مستشفيان حكوميان، وأربعة مستشفيات خاصة، إضافة الى مركز الأمل ومستوصف الرحمة ومستوصف التضامن والعديد من المراكز الصحية الأخرى. وبصورة عامة يعاني القطاع الصحي على مستوى الإقليم من بعض المشاكل المتعلقة بصعوبة الوصول للخدمات الطبية التي تقع في مركز محافظتي نابلس وطوباس، ونقص في الخدمات الصحية الأساسية وتدني نوعية الخدمات المقدمة. ونشير الى ان صغر حجم قرية وادي الفارعة يعيق توفير بعض المرافق الأساسية الدائمة في هذا المجال كالعيادات الصحية، ويمكن التغلب على ذلك من خلال إنشاء مرافق مشتركة مع القرى القريبة الأخرى مثل رأس الفارعة.
- الخدمة القانونية والأمنية: تعتمد المنطقة على مدينة طوباس التي تحوي المحكمة الشرعية ومحكمة الصلح كما يوجد فرع للبريد ونشير الى ان مركز الشرطة في القرية يتبع للأجهزة الأمنية التي تود مقراتها في مدينة طوباس.
- الخدمات الرياضية: يوجد على اراضي وادي الفارعة مركز صلاح خلف للشباب والرياضة والذي يشتمل على ملعب كرة قدم ومدرجات، وتعتمد ايضا المنطقة اضافة لملاعبها على ملعب رياضي (ملعب كرة قدم) في مدينة نابلس، وملعب كرة قدم آخر في مدينة طوباس.
- الخدمات الاجتماعية والنسوية والثقافية: توجد ست جمعيات نسائية وأربعة مراكز ثقافية من ضمنها مكتبة الطفل في مدينة طوباس تعتمد عليها المنطقة وعلى الصعيد الإعلامي فتوجد إذاعة القرآن الكريم وإذاعة صوت النجاح والعديد من المراكز الثقافية والشبابية في مدينة نابلس.

٣. **البنية التحتية:** تشمل اقساماً عدة نبينها كما يلي:

- النفايات الصلبة: تعتمد منطقة الفارعة على مكب زهرة الفنجان الذي يخدم محافظة جنين ومحافظة طوباس وشمال الضفة الغربية والذي يساهم في حل مشكلة النفايات الصلبة في المنطقة ويبعد المكب حوالي ٥٥ كم عن مركز قرية وادي الفارعة.
- الطاقة: تم إنشاء شركة كهرباء طوباس والتي تختص بتوزيع الكهرباء من مصدرها هو شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية. وتضم الشركة، من ضمن البلدات والقرى المشمولة في نطاق الخدمة، قرية وادي الفارعة ورأس الفارعة.

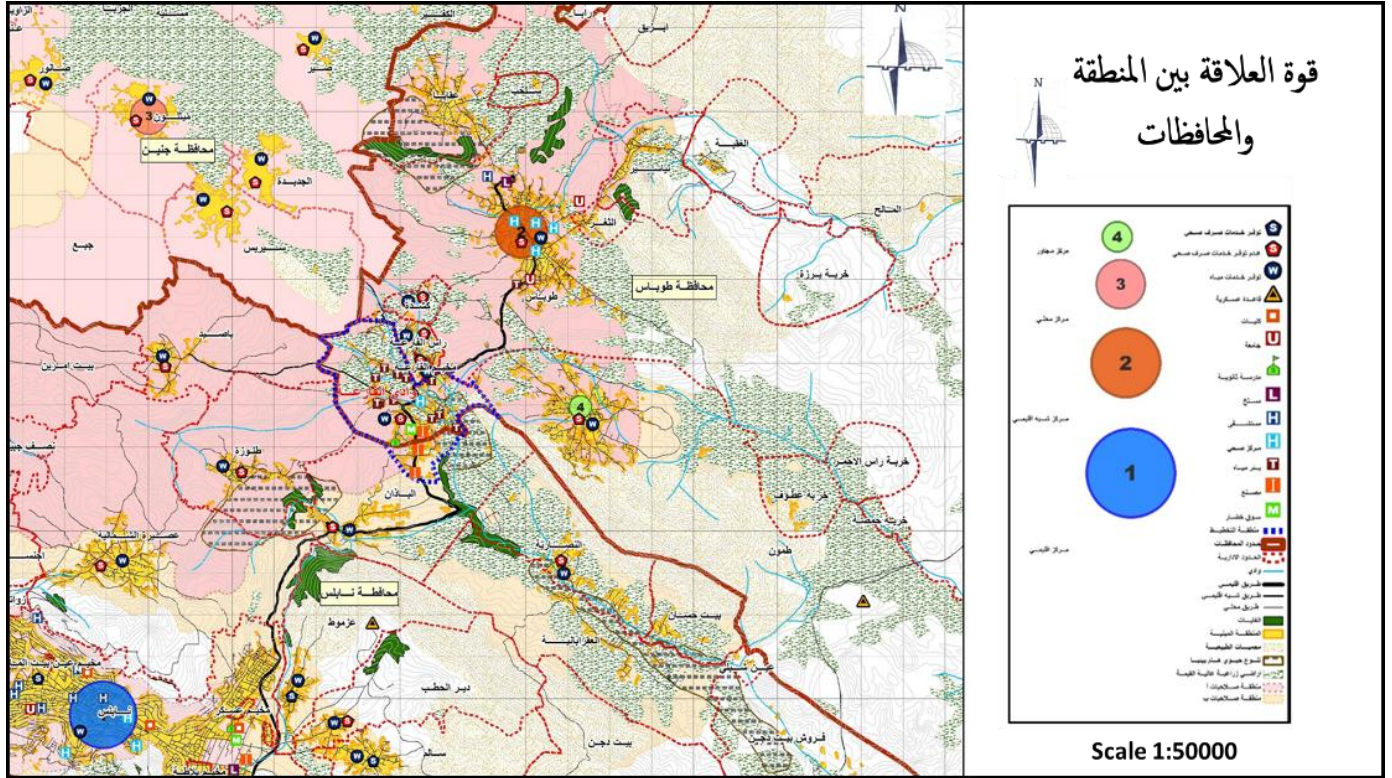
٤. **الاقتصاد المحلي:** يشمل اقساماً عدة نبينها كما يلي:

- الزراعة: هناك اهمية معتبرة لمنطقة الفارعة على المستوى الإقليمي بل ويتعداه الى المستوى الوطني، وهي تتعلق بتزويد المناطق الشمالية من الضفة الغربية بالكثير من المحاصيل الزراعية. فعلى الصعيد الإقليمي، فإن محافظة طوباس ما زالت تعتبر سلة الغذاء الفلسطيني.
- التجارة: تعتمد المنطقة في تسويقها وتجارتها سواء للزراعة او المواد الاستهلاكية على المحيط بشكل كبير فقد ازدهرت التجارة خاصة في مدينة طوباس المجاورة كونها مراكز لمحافظة

طوباس، حيث نجد الآن تجارة المواد الاستهلاكية والملابس والمفروشات المنزلية والالكترونيات والسيارات. وتقوم المنطقة بتسويق الكثر من منتوجاتها في نابلس خاصة في اسواق الخضراوات. الصناعة: تعتبر المنطقة ضعيفة من الناحية الصناعية ولكن تتواجد بها بعض المصانع التي تقوم بتسويق منتوجاتها للإقليم ومن هنا تكمن العلاقة الصناعية فقط في مواد البناء والمواد الغذائية.

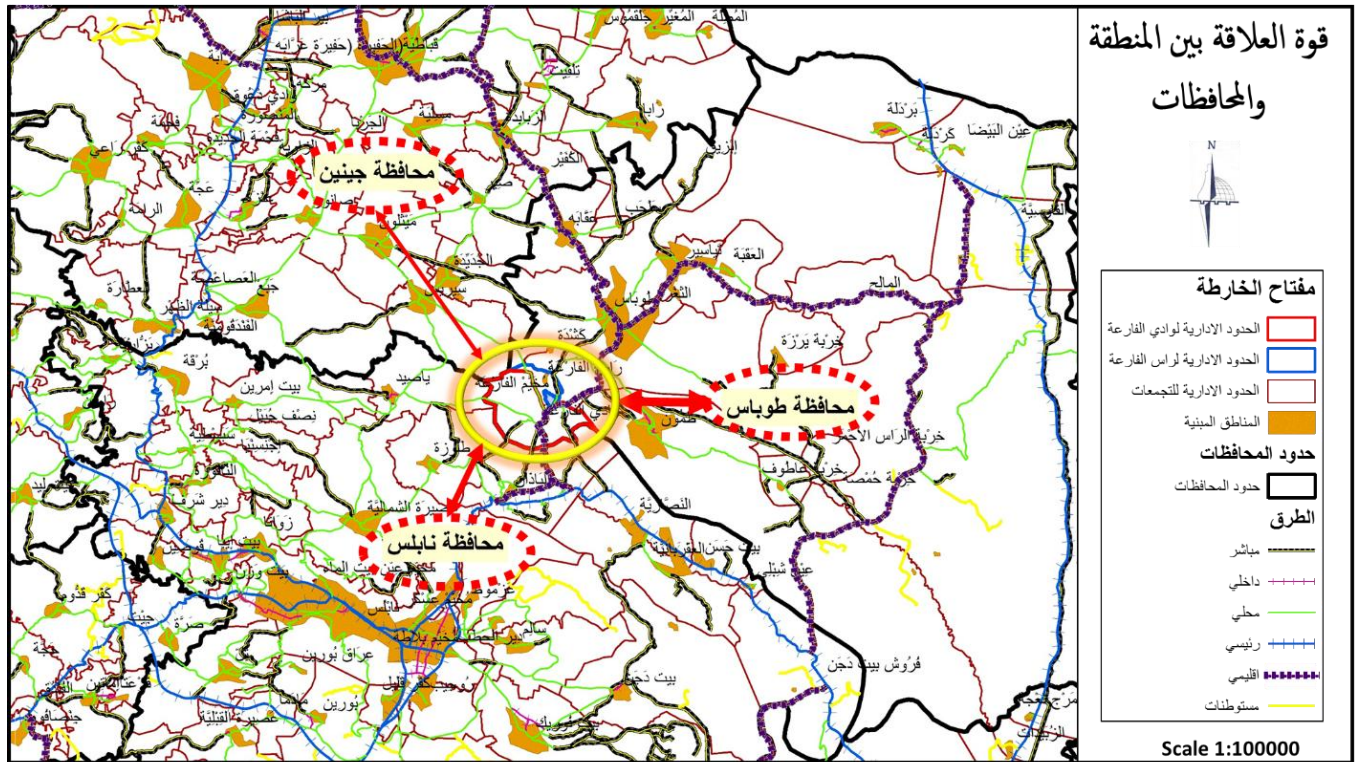
٥. **هرمية المراكز:** حسب وزارة التخطيط نجد أن مدينة طوباس اعتبرت مركز شبه إقليمي، بينما اعتبرت بلدة طمون الواقعة ضمن الإقليم مركز مجاورة.

وتبين الخارطة رقم ٨ هذه العلاقة الإقليمية للقريبة مع المحيط البعيد (معالم، ٢٠١٢)



خارطة رقم ٨ العلاقة الإقليمية للمنطقة مع المحيط البعيد

وكتيجة للدراسة الإقليمية نجد ان قوة العلاقة الاقليمية للمنطقة بالمحافظات كما هي مبين بالخارطة رقم ٩

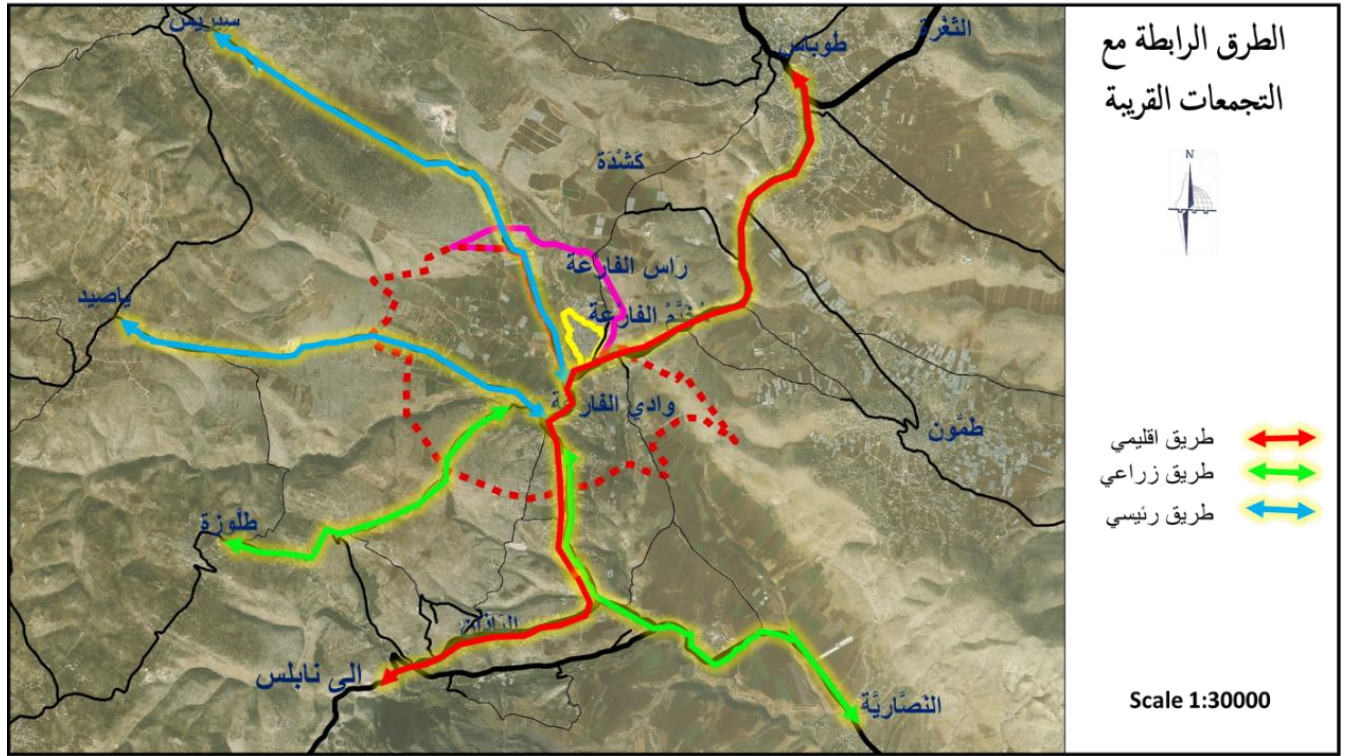


خارطة رقم ٩ قوة العلاقة بين المنطقة والمحافظات

المحيط القريب: يشمل دراسة العلاقة الاقليمية للمحيط القريب ما يلي:

١. الطرق الرابطة مع التجمعات المحيطة القريية

تتواجد هناك شبكة رابطة بين التجمع والمحيط القريب وهو عبارة عن مجموعة من التجمعات التي في غالبيتها قروية اضافة لمدينة طوباس حيث تربط هذه الطرق المنطقة بالتجمعات مباشرة كما تبين الخارطة رقم ١٠ وتبين مجموعة الصور رقم ١ هذه الطرق الرابطة.



خارطة رقم ١٠ الطرق الرابطة بين المنطقة والمحيط القريب



الى سيريس



الى نابلس

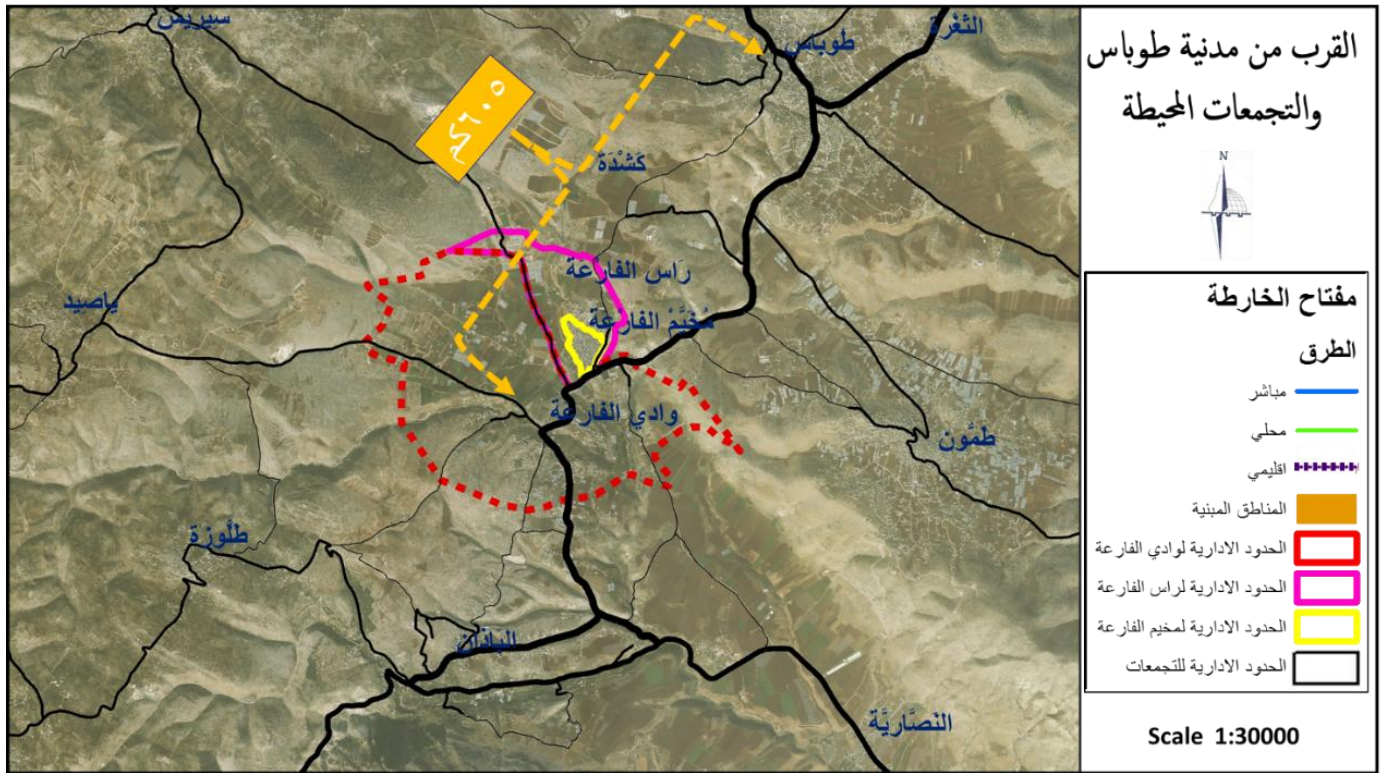


الى طوباس

صور رقم ١ الطرق الرابطة بين المنطقة والمحيط

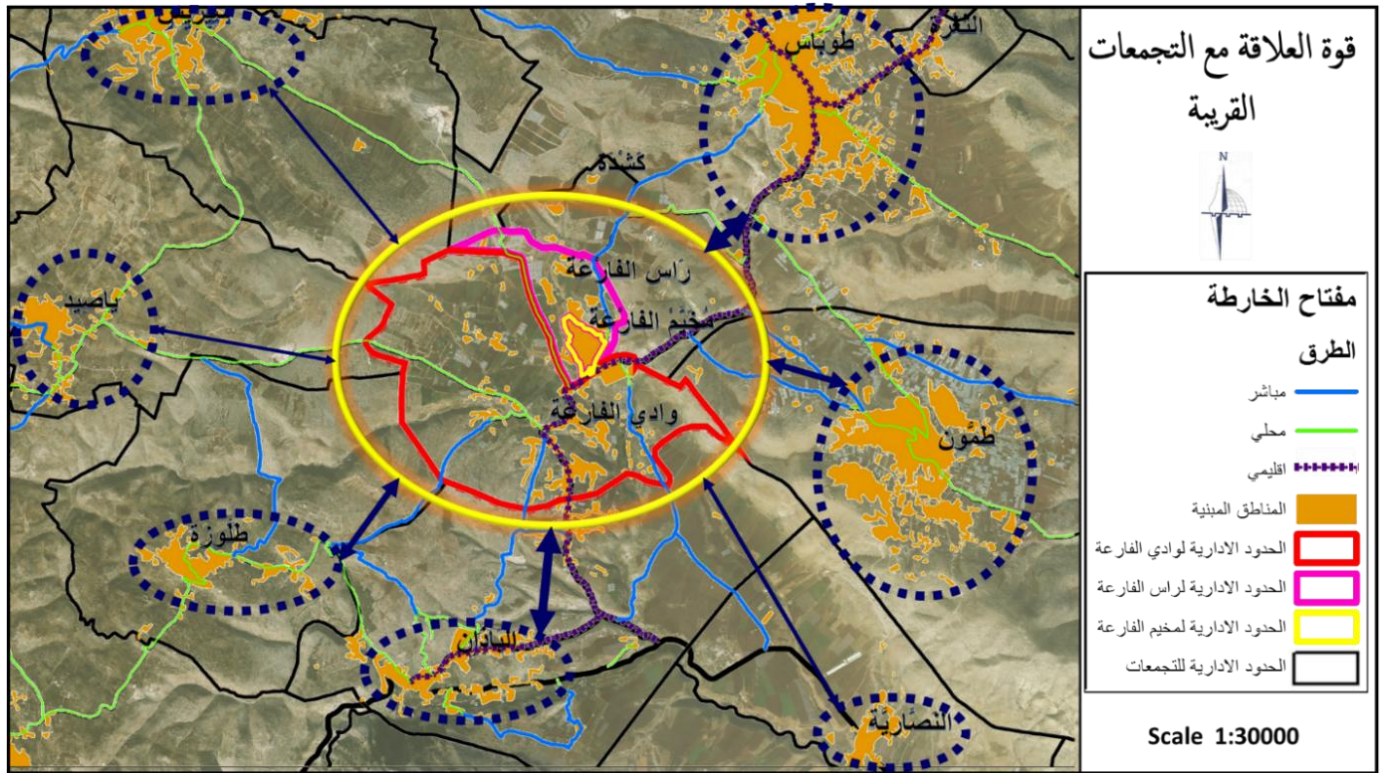
٢. القرب من مدينة طوباس وخدماتها

تعتبر مدينة طوباس مركز لمحافظة طوباس والاغوار الشمالية وهي قريبة جدا من منطقة الفارعة حيث تفصلها مسافة ٦.٥ كم والتي تعتبر تابعة لها وتعتمد عليها في كثير من خدماتها كما ذكرنا آنفا وتبين الخارطة رقم ١١ القرب الجغرافي بين المنطقة ومدينة طوباس.



٣. العلاقات الاجتماعية والتعاونية

تمتاز المنطقة بعلاقة قوية بينها وبين التجمعات القريبة ونخص بالذكر القروية منها وخاصة قريتي طلوزة والبادان حيث كما اسلفنا كانت جميعها بمثابة تجمع واحد مملوك لعائلات هذه المناطق ومن ثم بدأ بالانفصال مع كبر هذه العائلات ورغم انفصاله الى التجمعات الثلاث الى انهما جميعهما ما زالوا مسكونين من نفس العائلات حيث تجمعهم علاقات المصاهرة والقرابة في الوقت ذاته اما بالنسبة للتجمعات الاخرى فهما يتمتعان بعلاقة جوار تحولت في الآونة الاخيرة لعلاقات مصاهرة وخاصة تجمعي طمون والنصارية ونشير الى ان مدينة طوباس تمتاز بعلاقة اجتماعية جديدة مع المنطقة وبالأخص انها توفر الوظائف لسكان المنطقة مما يزيد من العلاقات الاجتماعية بينهم. وكنتيجة لدراسة المحيط القريب نجد ان المنطقة ترتبط بمحيطها القريب بقوة مختلفة تبينها الخارطة رقم ١٢



خارطة رقم ١٢ قوة العلاقة بين المنطقة والتجمعات القريبة

٢.٢.٢.٢ الخصائص والموارد الطبيعية والبيئية في المنطقة

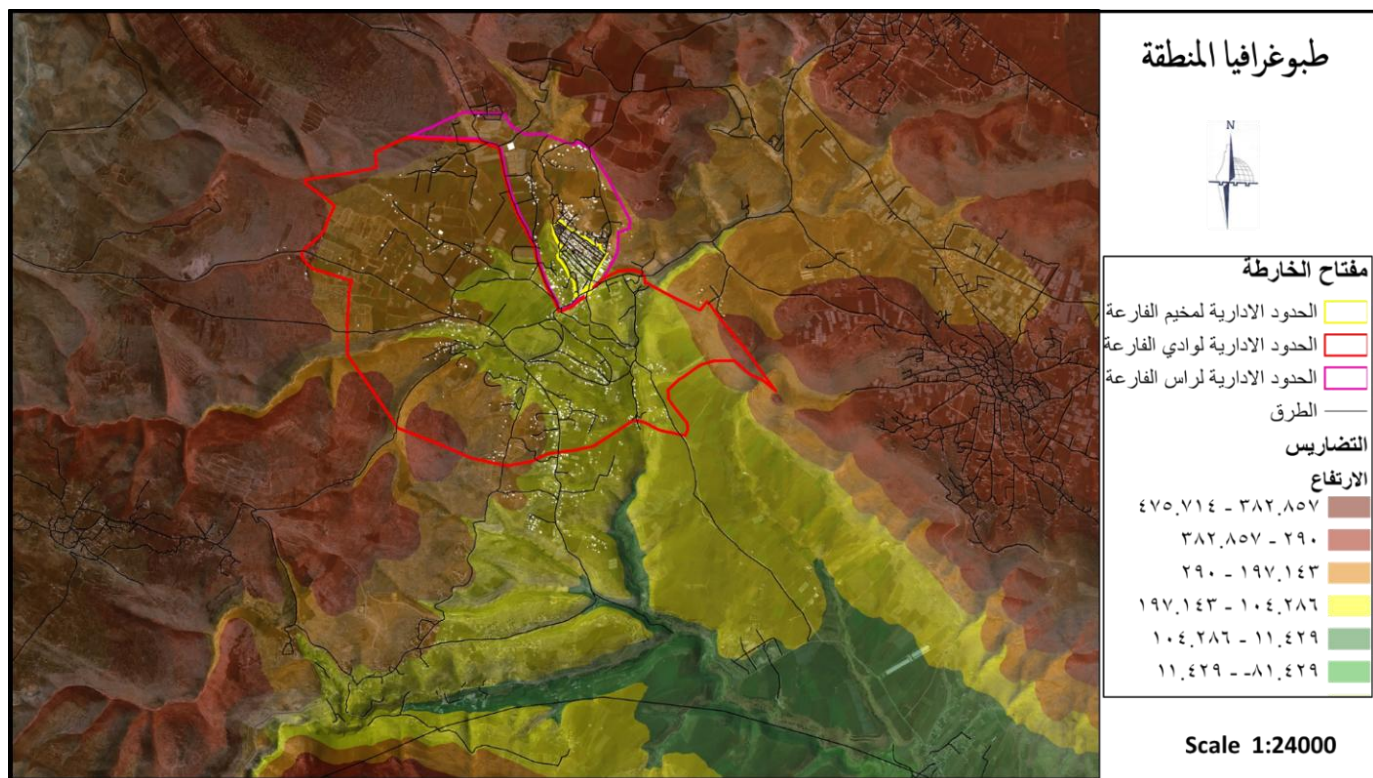
تتعد الخصائص والموارد الطبيعية والبيئية في منطقة الفارعة فهي تزخر بها بشكل واضح وتشمل هذه الخصائص الطبوغرافيا، المناخ، التربة والمياه الجوفية وسقوط الامطار وغطاء الارض البيئي والموارد الطبيعية وسوف نتحدث عن كل منها بشكل مفصل كما يلي.

- طبوغرافيا المنطقة

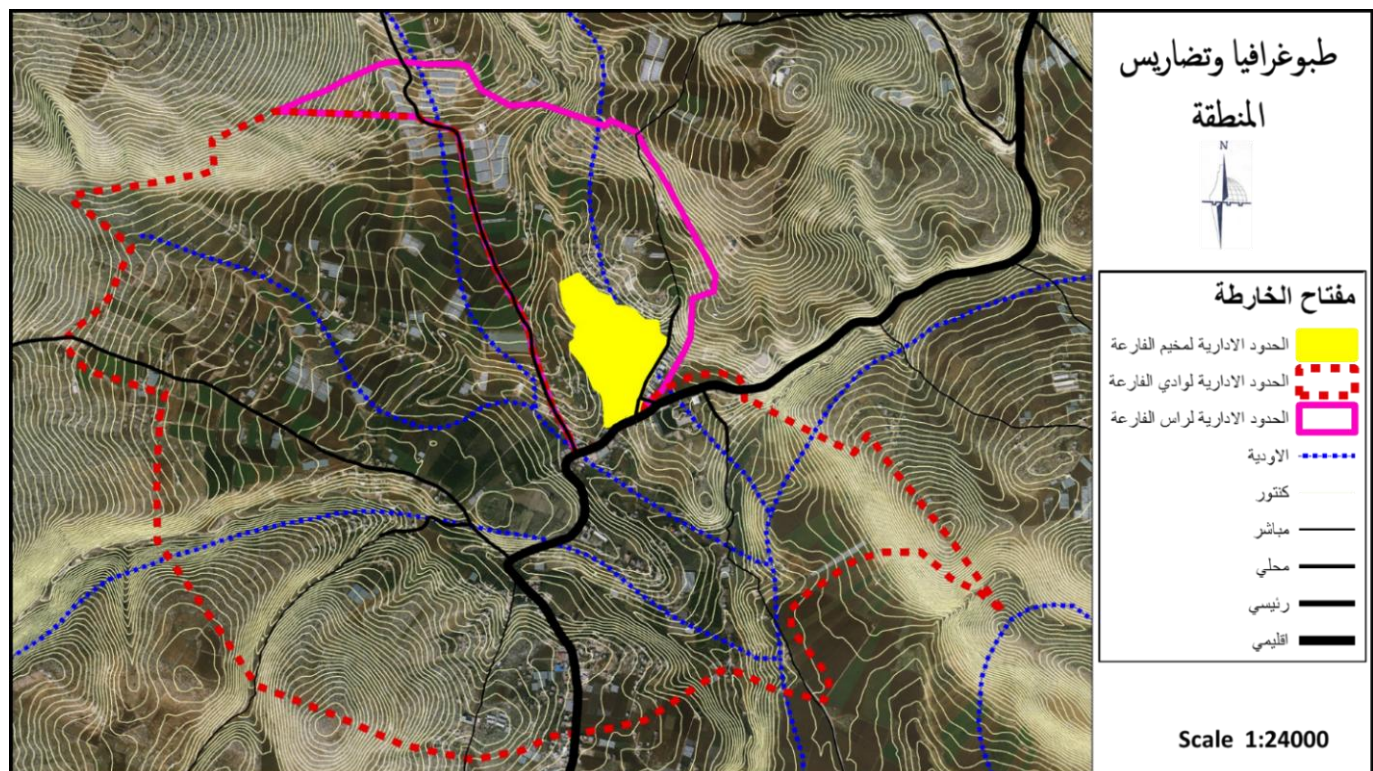
تقع القرية في المنطقة الشمالية للمنحدرات الشرقية، والتي تشكل أحد بدايات مستجمع مياه -وادي الفارعة، حيث تتراوح الارتفاعات لمنطقة المشروع بين ١٠٠-٢٠٠ متر فوق سطح البحر وتمتد بميلان حتى وادي وحوض نهر الاردن من الجهة الغربية له، وهذا ما يساهم في جريان مياه الامطار المتساقطة على المنطقة باتجاه نهر الاردن مما يزيد من خصوبة الاراضي الزراعية شرقا. كما تتميز المنطقة باحتوائها على مناطق سهلية وجبلية متوسطة الانحدار. ويخترق وادي الفارعة منطقة التخطيط من المنطقة الشمالية الغربية باتجاه الجنوب الشرقي، وكان هذا الوادي يعتبر سابقا من أهم روافد نهر الأردن، وتبين الخارطة رقم ١٣ طبوغرافيا المنطقة والارتفاعات بها وكذلك الخارطة رقم ١٤ تبين كثرة المنطقة وشبكة الوديان الممتدة بها.

تبين مجموعة الصور رقم ٢ طبوغرافيا المنطقة بشكل ثلاثي الابعاد على الصورة الجوية، وتبين مجموعة الصور رقم ٣ لقطات مختلفة للمنطقة تظهر تضاريسها المختلفة.

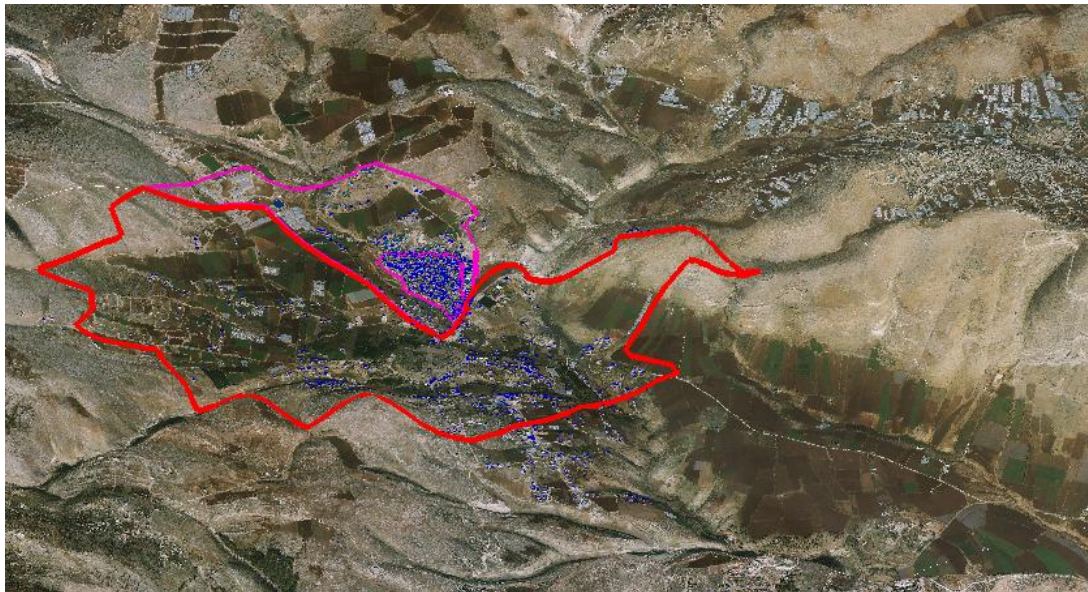
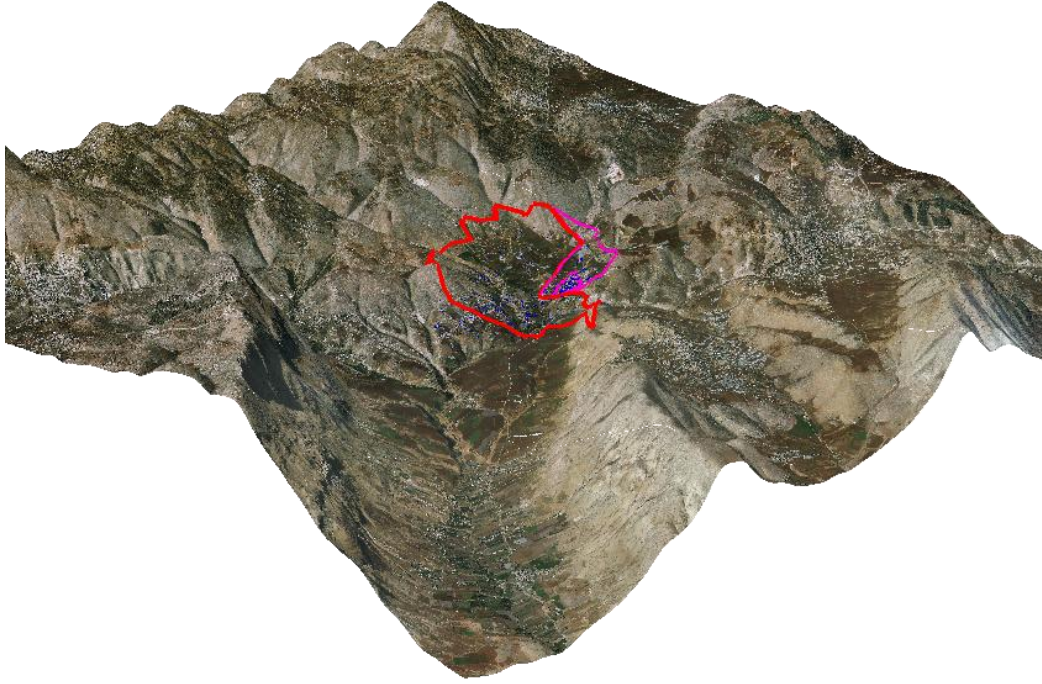
ونشير الى ان المنطقة تقع ضمن مستجمع مياه رئيسي هو وادي الفارعة حيث يجري هذا الوادي باتجاه الشرق والجنوب الشرقي ليلتقي مع وادي الباذان حيث جسر الملاكي باتجاه الاراضي الزراعية الخصبة في منطقة الاغوار. كما تحتوي منطقة المشروع على العديد من الابار والتي في معظمها ابار زراعية.



خارطة رقم ١٣ طبوغرافيا منطقة الفارعة



خارطة رقم ١٤ التضاريس والكنتور في منطقة الفارعة



صور رقم ٢ تضاريس المنطقة حسب الصورة الجوية



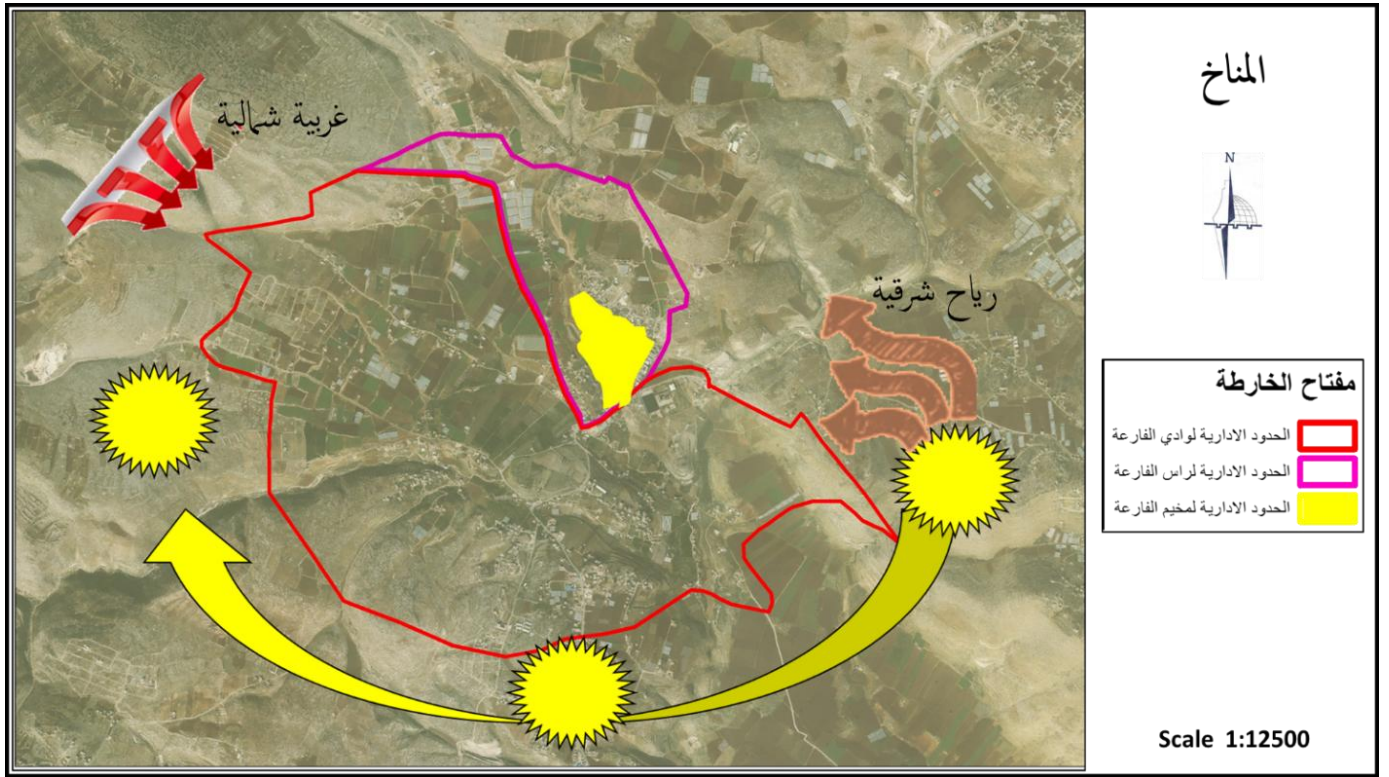
صور رقم ٣ لقطات واقعية تظهر تضاريس المنطقة

- المناخ

ينتمي مناخ المنطقة لحوض البحر الأبيض المتوسط بشكل عام، وفلسطين بشكل خاص، حيث يعتبر مناخها دافئ شتاءً، وحار صيفاً، يبدأ تساقط الأمطار عادة في شهر تشرين أول وتزداد كمية الأمطار في تشرين وكانون أول وتبلغ الأمطار أوجها في شهر كانون ثاني ويتواصل سقوطها في شباط وآذار ونيسان ولكن بمعدلات أقل. يمتاز صيف القرية بجو الصحو وحرارته المرتفعة نسبياً، والتي تزيد في معدلها عن ٣٢ درجة مئوية، وقد تصل إلى ٣٧ درجة، خاصة في شهري تموز آب. (فلسطين، ٢٠١٦)

ويمتاز صيفها بأنه رطب وذلك لكثرة المزارع والأشجار المتواجدة بالقرية والتي تخفف من الحر صيفاً.

وبصورة عامة تمتاز المنطقة بأنها شفا غوريه وتتصف هذه المناطق بالتنوع المناخي بشكل عام وتوضح الخريطة رقم ١٥ مناخ المنطقة والذي يشمل الرياح القادمة عليها وهي رياح غربية شمالية وهي رياح دائمة، اما الرياح الشرقية هي رياح موسمية شتوية وتبين ايضاً حركة الشمس طوال اليوم حول المنطقة.



خارطة رقم ١٥ المناخ في منطقة التخطيط

- التربة والمياه الجوفية وسقوط الامطار

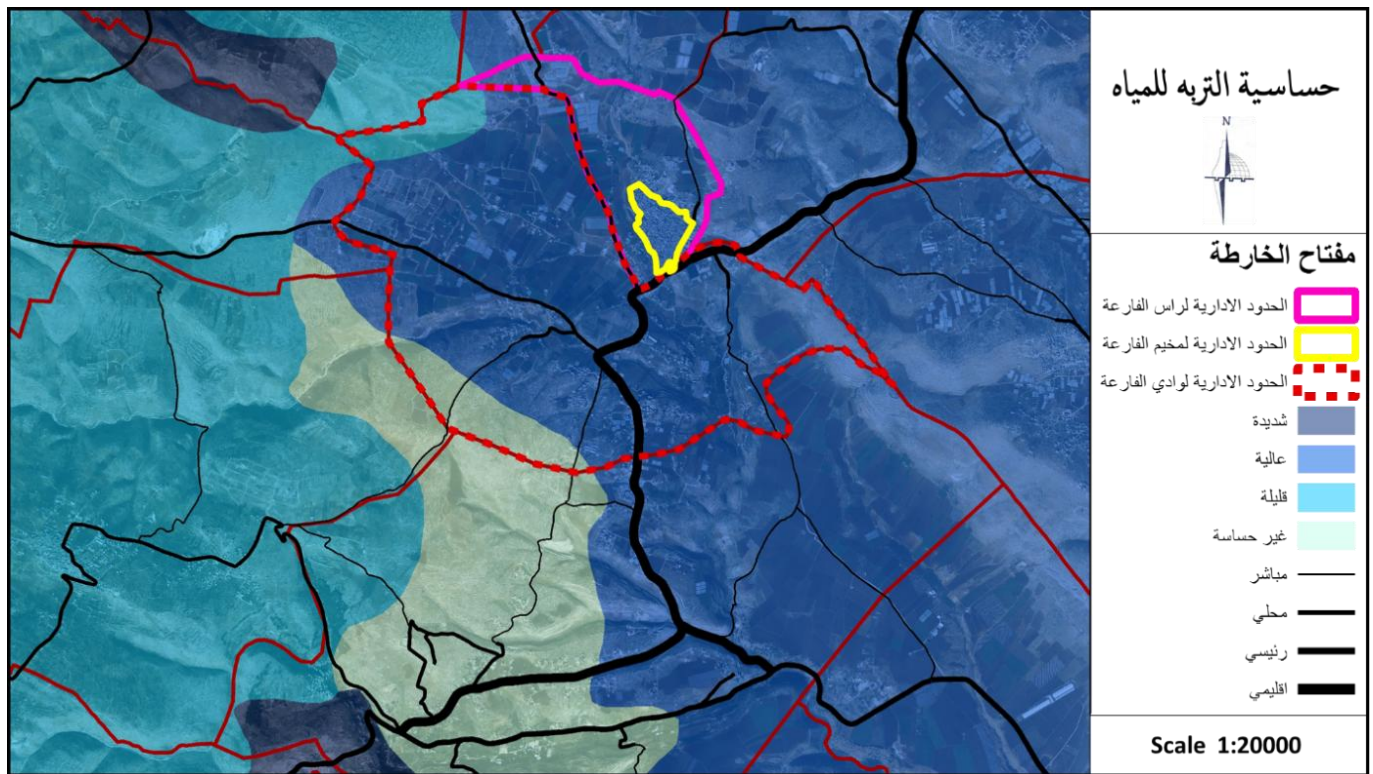
تمتاز المنطقة باحتوائها على انواع عديدة من التربة غالبيتها تربة طينية من نوع تيرا روسا وهو نوع من التربة الطينية الحمراء التي تتكون من الحجر الجيري، لديه خصائص جيدة لتصريف مياه الامطار، بالمقارنة مع معظم أنواع التربة الطينية. اضافة الى وجود انواع اخرى من التربة بها كثرة غابات البحر الابيض المتوسط البنية وايضا التربة الغرينية من نوع Colluvial وجميعها مبينة بالخارطة رقم ١٦ وتبين الخارطة ١٧ اختلاف انواع التربة تبعاً لطبوغرافيا المنطقة فترية الوادي في المنطقة هي تربة البحر الابيض المتوسط في السهول والوديان وتتواجد تربة البحر الابيض للسفوح والمرتفعات في بقية المنطقة. وبالنسبة لخاصية حساسية هذه التربة للمياه فنجد غالبية المنطقة تربتها عالية الحساسية للمياه والقليل من مناطق القرية المتواجدة على أطراف غير حساسة وقليلة الحساسية كما هو مبين بالخارطة ١٨.



خارطة رقم ١٦ انواع التربة بالمنطقة



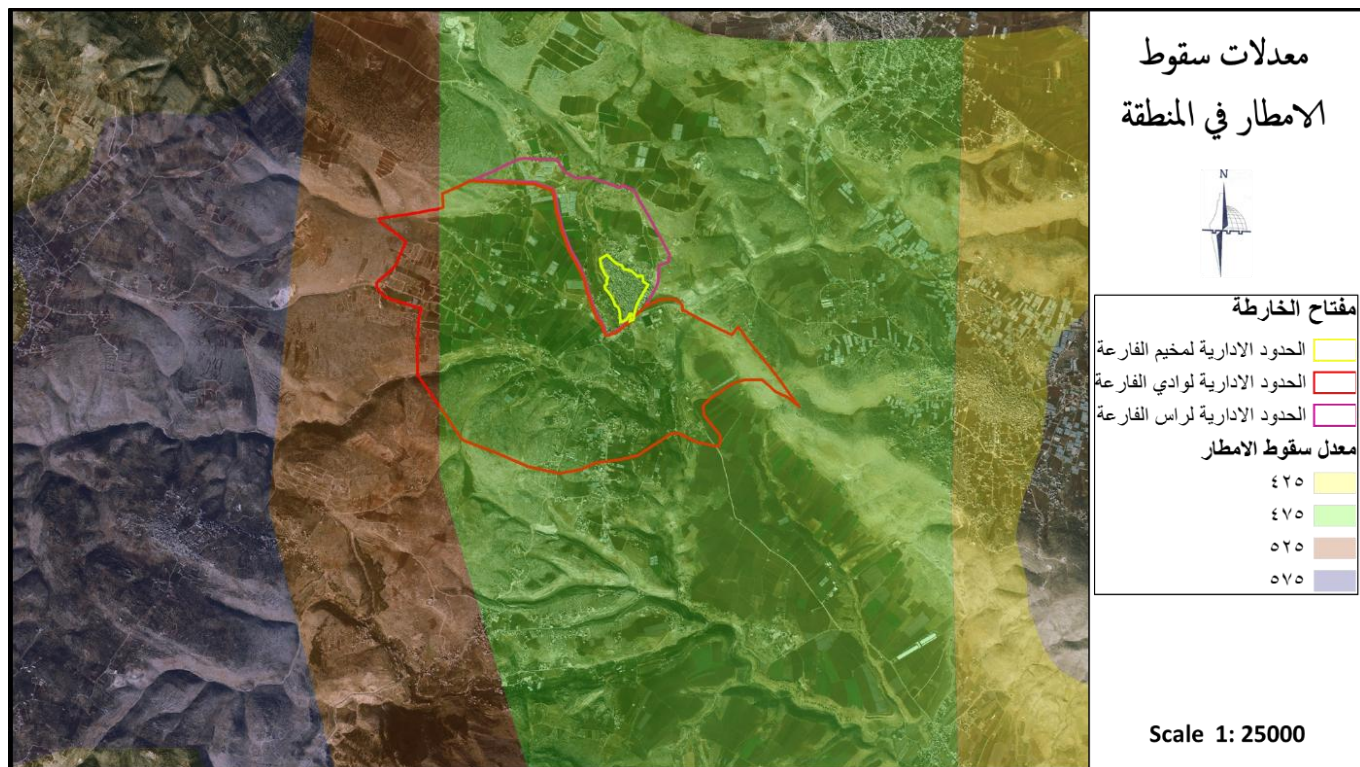
خارطة رقم ١٧ انواع تربة المنطقة حسب الطبوغرافيا



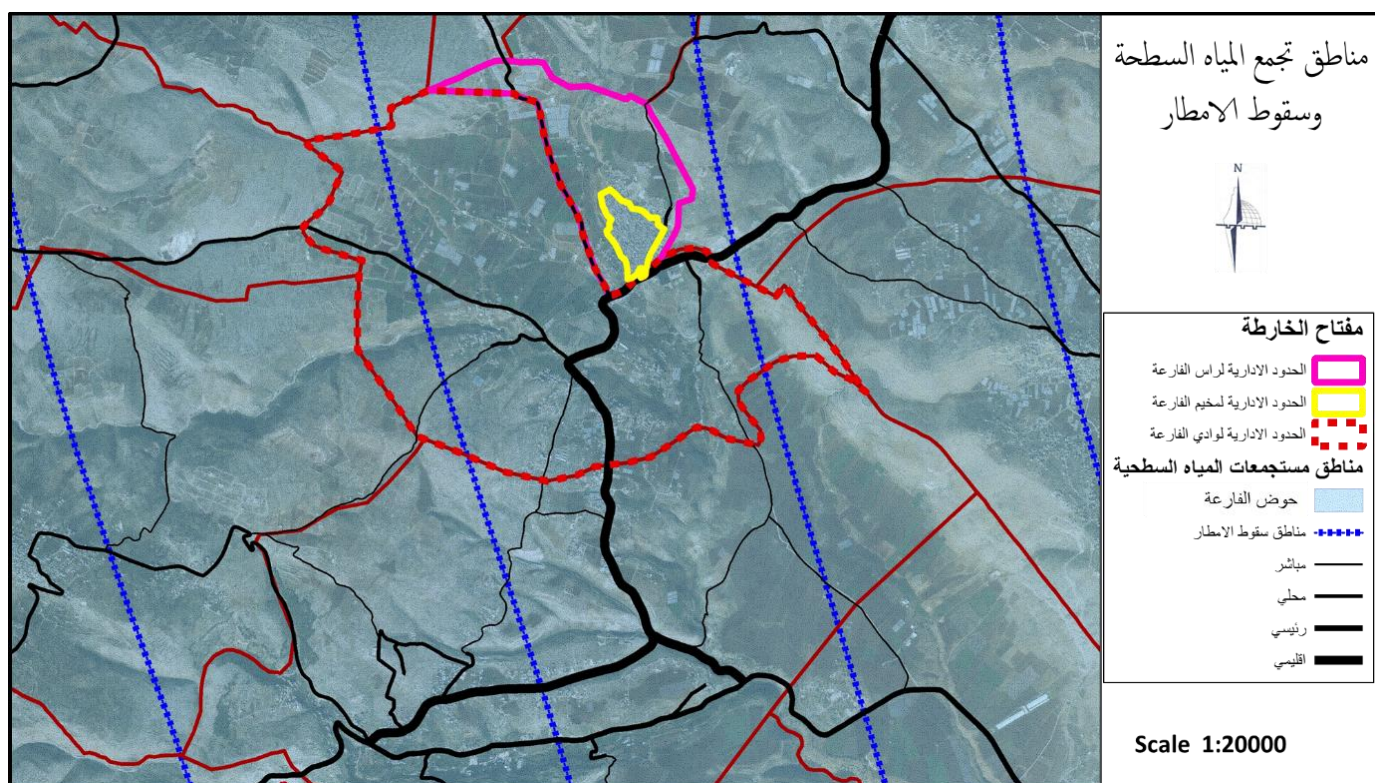
خارطة رقم ١٨ حساسية التربة للمياه في المنطقة

وبالنسبة للمياه الجوفية فتشكل الاحواض الجوفية في منطقة التخطيط بشكل رئيسي من حوض الايوسين الذي ينتمي الى الحوض الجوفي الشمالي الشرقي ويسمى هذا الحوض الذي تقع به المنطقة بحوض الفارعة والذي مساحته ١٤٥ كم^٢، يستخرج منه ما بين ٩-١٠ مليون متر مكعب، ومعدل تغذيته يتراوح بين ١٠-١٥ مليون متر مكعب ، ويتواجد فيها التكوين الصخري من الصخور الرسوبية ويشكل الحوض الايوسيني الحوض الجوفي العلوي حيث الابار الجوفية السطحية باعماق قليلة (200-50 متر) نسبيا والذي يتشكل من التكوينات الصخرية ، بينما الحوض الجوفي العلوي يبرز في الجهة الشرقية والجنوبية الشرقية من المنطقة والذي ينتمي إلى الحوض الجوفي الشرقي، حيث يتم استخراج المياه في ابار يصل اعماقها الى ما يزيد عن ٣٠٠ متر كبئر الفارعة وبئر الباذان الذي يزودان مدينة نابلس وبعض القرى في المنطقة بالمياه. (معالم، ٢٠١٢)

وفيما يخص سقوط الامطار بالمنطقة فهي تقريبا بمعدل ٤٧٥ ملم /السنة كما تبين الخارطة رقم ١٩ وتبين الخارطة رقم ٢٠ ايضا مناطق سقوط الامطار وتجمع المياه السطحية بحوض الفارعة الآنف الذكر.



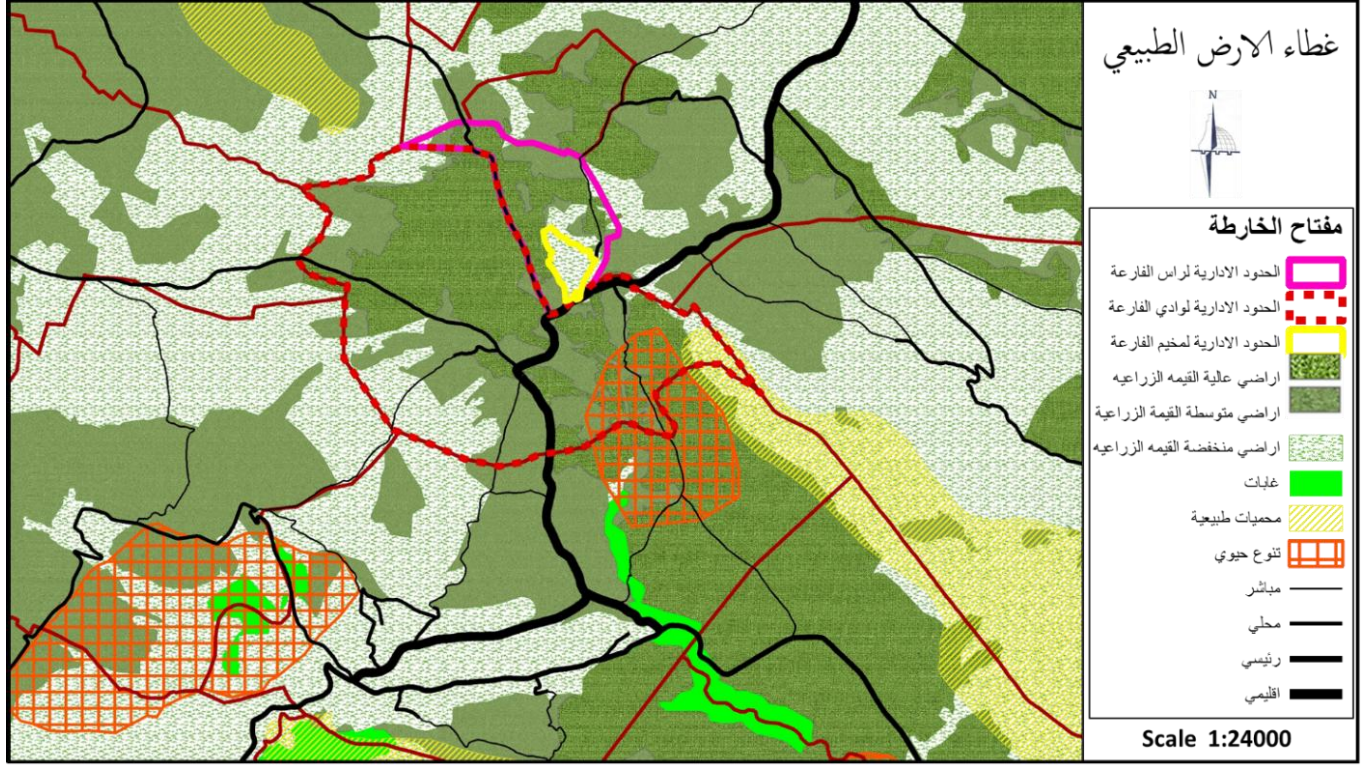
خارطة رقم ١٩ معدلات سقوط الامطار في المنطقة



خارطة رقم ٢٠ مناطق تجمع المياه السطحية وسقوط الامطار في المنطقة

- غطاء الارض الطبيعي والموارد الطبيعية والبيئية

تمتاز منطقة الفارعة بالثروة الطبيعية البيئية بها حيث يغلب على غطاء الارض فيها الاراضي الزراعية عالية ومتوسطة القيمة والقليل من اراضيها منخفضة القيمة، وتغطي المنطقة ايضا الغابات ومناطق التنوع الحيوي المنتشرة بها وفي محيطها القريب وتبين الخارطة ٢١ غطاء الارض بالمنطقة.



خارطة رقم ٢١ الاراضي الزراعية وتصنيفاتها في منطقة التخطيط

وتشمل المنطقة على موارد طبيعية وبيئية مختلفة من ينابيع وعيون مياه وهما عينان رئيسيتان عين الفارعة وعين الدليب وهما شبه جافتين وتشمل ايضا ابار وحقول لمياه الابار والتي تغطي الجزء الشرقي للمنطقة وتشمل ايضا المنطقة ومحيطها على مواقع لاستخراج المعادن ومواقع لنقل الخشب وجميعها مبينة بالخارطة رقم ٢٢.

موارد طبيعية وبيئية



مفتاح الخريطة

- الحدود الادارية لمخيم الفارعة
- الحدود الادارية لوادي الفارعة
- الحدود الادارية لراس الفارعة
- ينابيع
- حقول الابار
- حقول مياه الابار
- اراضي لنقل الاخشاب
- صخور الباري
- مواقع استخراج المعادن
- Sclerophyllous vegt

Scale 1:20000

خارطة رقم ٢٢ الموارد الطبيعية والبيئية في منطقة التخطيط

٣.٢.٢.٢ البنية التحتية بالمنطقة

تفتقر منطقة الفارعة لخدمات بنى تحتية سليمة، تتواجد بها بعض خدمات البنى التحتية وتفتقر لبعضها وتتراوح حالة القائمة منها بين سيئة وجيدة وستحدث عن جميع انواع البنية التحتية بالمنطقة بشكل تفصيلي وندرس حالتها ومدى الحاجة اللازمة لها سواء بالإنشاء او الصيانة والتأهيل وغير ذلك.

- شبكة المياه

يتم تزويد قرية وادي الفارعة بالمياه من خلال شبكة توزيع يعمل قسم منها بالانسياب الطبيعي والباقي بالضخ. ويتم تغذية الشبكة بالمياه من بئرين ارتوازيين تعود ملكيتهما للقطاع الخاص.

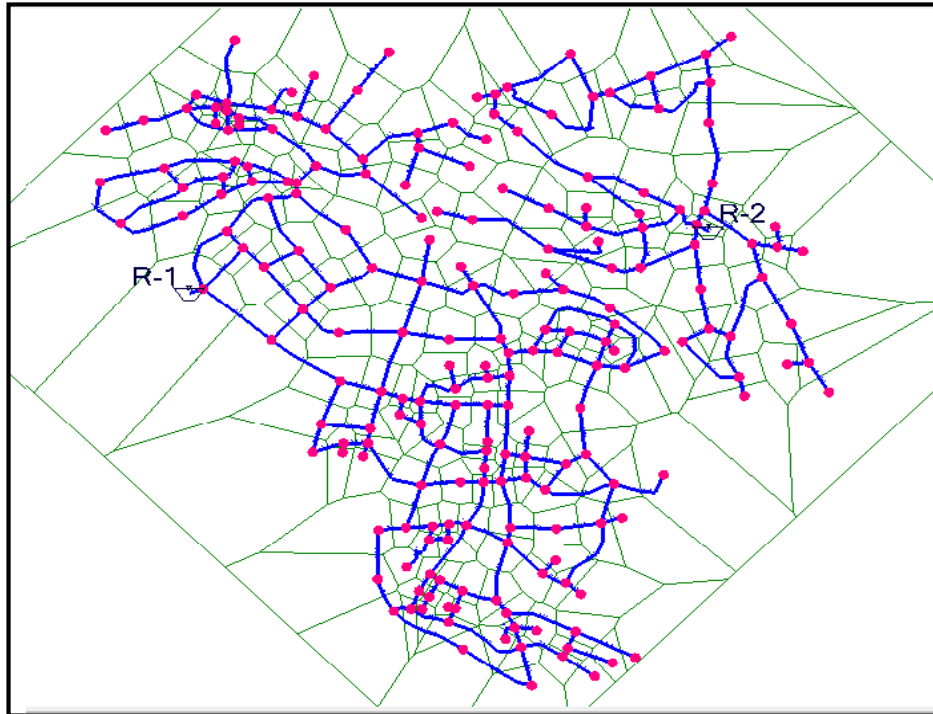
وتضخ المياه المخصصة للشرب من كل بئر إلى خزان منفصل، حيث يتوفر في القرية خزانان، خزان علوي بسعة ٣٠٠ متر مكعب يوزع المياه بالانسياب الطبيعي إلى الشبكة بشكل متواصل، وخزان أقل ارتفاعا بسعة ٢٠٠ متر مكعب يتم ضخ المياه منه إلى الشبكة خلال فترة النهار وهما موضحان في مجموعة الصور رقم ٤ هذا بالإضافة الى وجود العديد من الآبار حولها، حيث يوجد في وادي الفارعة حاليا أكثر من ٢٨ بئر ارتوازي.



صور رقم ٤ الابار الارتوازية الرئيسية بالمنطقة

وقد تم تأسيس الجزء القديم من شبكة مياه وادي الفارعة سنة ٢٠٠٨ وتلا ذلك في سنة ٢٠١١ إنشاء خطوط توزيع بطول ١٧.٥ كلم بالإضافة للخرانين ومحطة ضخ لتوفير الضغط المناسب في أجزاء الشبكة. وتمتاز شبكة المياه بتدني نسبة الفاقد الذي يقدر بأقل من ٨%.

يبلغ عدد مشتركى خدمة المياه ٤٧٠ مشتركاً يتوفر لجميعهم عدادات حجمية، وتغطي الخدمة نسبة ٧٠% من منازل القرية حيث أن التوسع العشوائي في البناء يتسبب في صعوبة توسعة الخدمة لخدمة جميع المنازل في القرية. ويقدر معدل استهلاك الفرد ب (٩٠ لتر/فرد/يوم) وهو معدل مرتفع نسبياً مقارنة مع المعدل الوطني (٦٠ لتر/فرد/يوم) ويعود ذلك لوجود زراعة منزلية كالاشجار والحدائق يتم ريها من مياه الشرب، وتوضح الصورة رقم ٥ مخطط لشبكة المياه في القرية. (مدنية، ٢٠١٥)



صور رقم ٥ مخطط شبكة المياه المقترح للقرية

وبالنسبة لراس الفارعة تتواجد شبكة مياه للمنازل القريبة من القرية اما المناطق البعيدة فلا تصلها وذلك لاعتمادها على مياه الابار المتواجدة بكثرة بها.

- النفايات الصلبة

تشارك قرية وادي الفارعة ورأس الفارعة في مجلس خدمات طوباس المشترك للنفايات الصلبة الذي يقوم بجمع النفايات الصلبة من القرية بمعدل مرتين أسبوعياً ونقلها إلى نقطة ترحيل النفايات الصلبة الموجودة في طوباس ومن ثم إلى مكب زهرة الفنجان الذي يبعد عن القرية حوالي ٣٠ كم. ويتوفر في المنطقة حوالي ٧٥ حاوية معدنية مكشوفة موضحة في مجموعة الصور رقم ٦ إلا أنها غير كافية لتغطية كافة مناطق الامتداد العمراني في المنطقة. وتغطي خدمة جمع ونقل النفايات ما نسبته ٨٥ % من منازل المنطقة. (معالم، ٢٠١٢) وينتج عن عدم توافر الخدمة في بعض مواقع المنطقة تراكمات للنفايات وهي مخلفات بناء ومخلفات أخرى وتتواجد هذه التراكمات جنوب المنطقة وتبينها الخارطة رقم ٢٣.



صور رقم ٦ حاويات القمامة في القرية



خارطة رقم ٢٣ مواقع تراكم النفايات في المنطقة

- شبكتي الكهرباء والاتصالات

تتوزد المنطقة بالكهرباء من شركة كهرباء طوباس وهي من تدير الخدمة حاليا وهذه الشبكة انشئت منذ الثمانينات وتم تأهيلها سنة ١٩٩٥ على الرغم من ذلك هناك اجزاء من كوابل الشبكة لا تزال مكشوفة وبحاجة الى تأهيل، وتغطي الشبكة ٩٩ % من المنطقة وتعاني المناطق الواقعة على أطراف الشبكة من ضعف التيار ضعف التيار بسبب طول المسافات الناتجة عن التوسع في الشبكة، لمواكبة التوسع العمراني الممتد وغير المنظم.

وبالنسبة لشبكة الاتصالات يتوفر في القرية شبكة اتصالات تغطي كافة المناطق، حيث يتوفر هاتف لدى ٩٠ % من سكان القرية. وتبين الصورة رقم ٧ كوابل مكشوفة وأسلاك بحاجة لتأهيل.



صور رقم ٧ كوابل شبكة الكهرباء في المنطقة

- شبكة الطرق والمداخل والمواصلات العامة

تشمل المنطقة على شبكة طرق داخلية وطرق رابطة خارجية تربطها بالمحيط القريب والبعيد وسنتحدث عن كلاهما بالتفصيل.

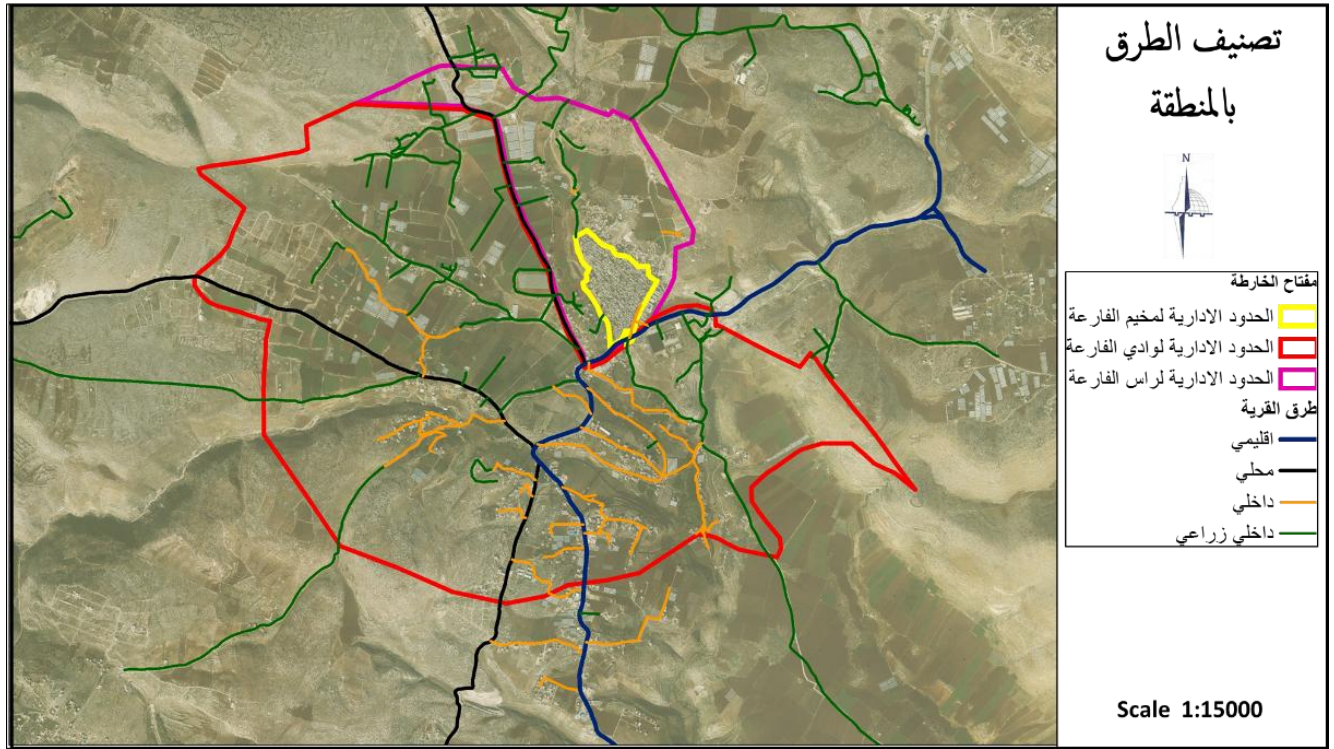
- **الطرق الخارجية الرابطة:** تنعم القرية بوجود شبكة طرق رابطة تربطها بشكل مباشر مع غالبية قرى المحيط ويعد الطريق الإقليمي الرابط الاله في منطقة الفارعة وهو جزء من الطريق الإقليمي الذي يربط نابلس مع طوباس مارا بوادي الفارعة ومنها الى جنين، مما أكسب المنطقة أهمية إضافية.

وبالنسبة للطرق الرابطة الأخرى فهي:

١. طريق وادي الفارعة – ياصيد
٢. طريق وادي الفارعة – رأس الفارعة – سبريس
٣. الطريق الزراعي الرابط مع طلوزة
٤. الطريق الزراعي الرابط مع النصارية

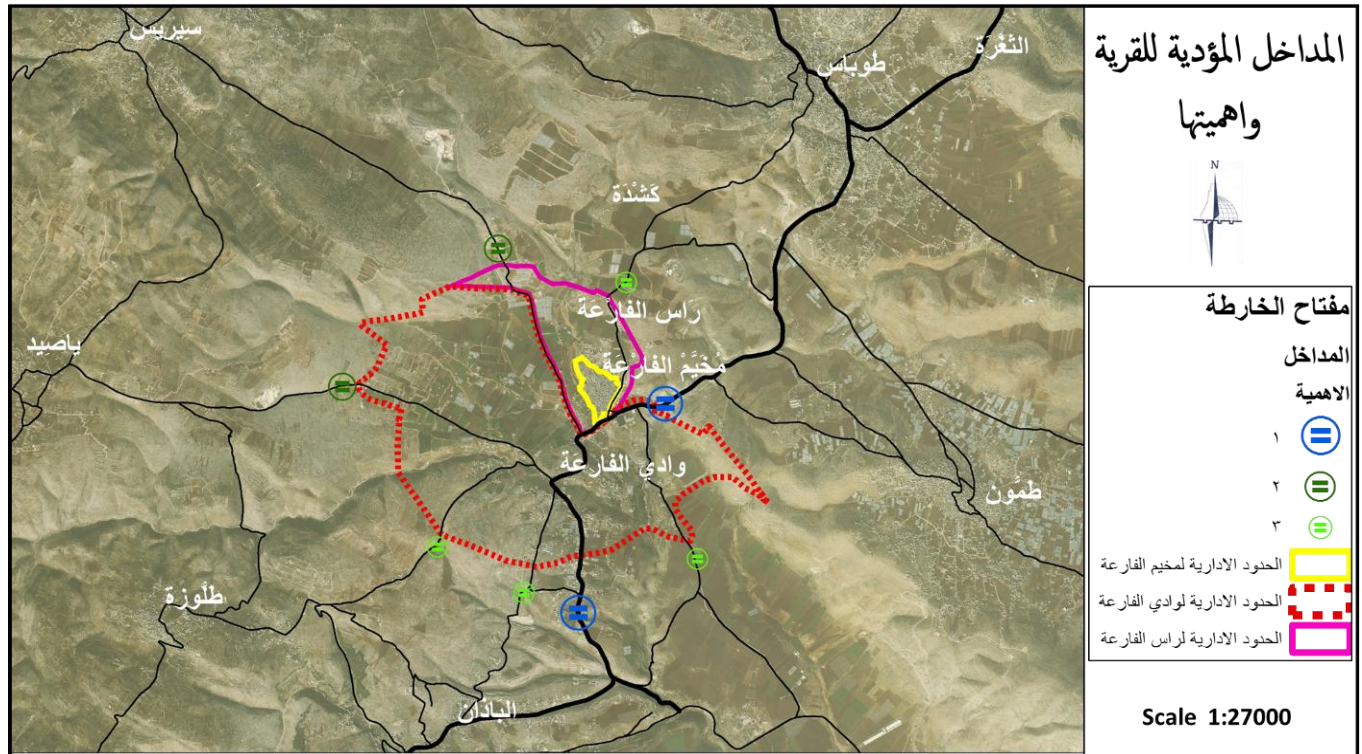
وتقتصر المنطقة لطريق يربط القرية مع بلدة طمون المجاورة بشكل مباشر وانما يكون عبر الطريق الرابط مع طوباس وهذه الطرق جميعها موضحة بالخارطة رقم ٢٤

وبشكل عام تمتاز الطرق الرابطة بالهيكلية الجيدة والتوزيع الجيد لشبكة الطرق ضمن محافظة طوباس.



خارطة رقم ٢٤ تصنيف الطرق بالمنطقة

بالنسبة لمداخل القرية تتعد المداخل المؤدية للقرية والتي تربطها مع المحيط وتختلف هذه المداخل في مدى أهميتها فيبرز في ذلك المدخلين المتواجدين على الشارع الاقليمي وهما من طوباس ونابلس وتوضح الصورة رقم ٨ المدخل الذي يربطها بنابلس الى المنطقة وتنتشر المدخل الأخير حول المنطقة وصنفت في أهميتها تبعا لقوة العلاقة والتنقل مع التجمعات المحيطة وتبين الخارطة رقم ٢٥ هذه المداخل.



خارطة رقم ٢٥ المداخل المؤدية للقرية

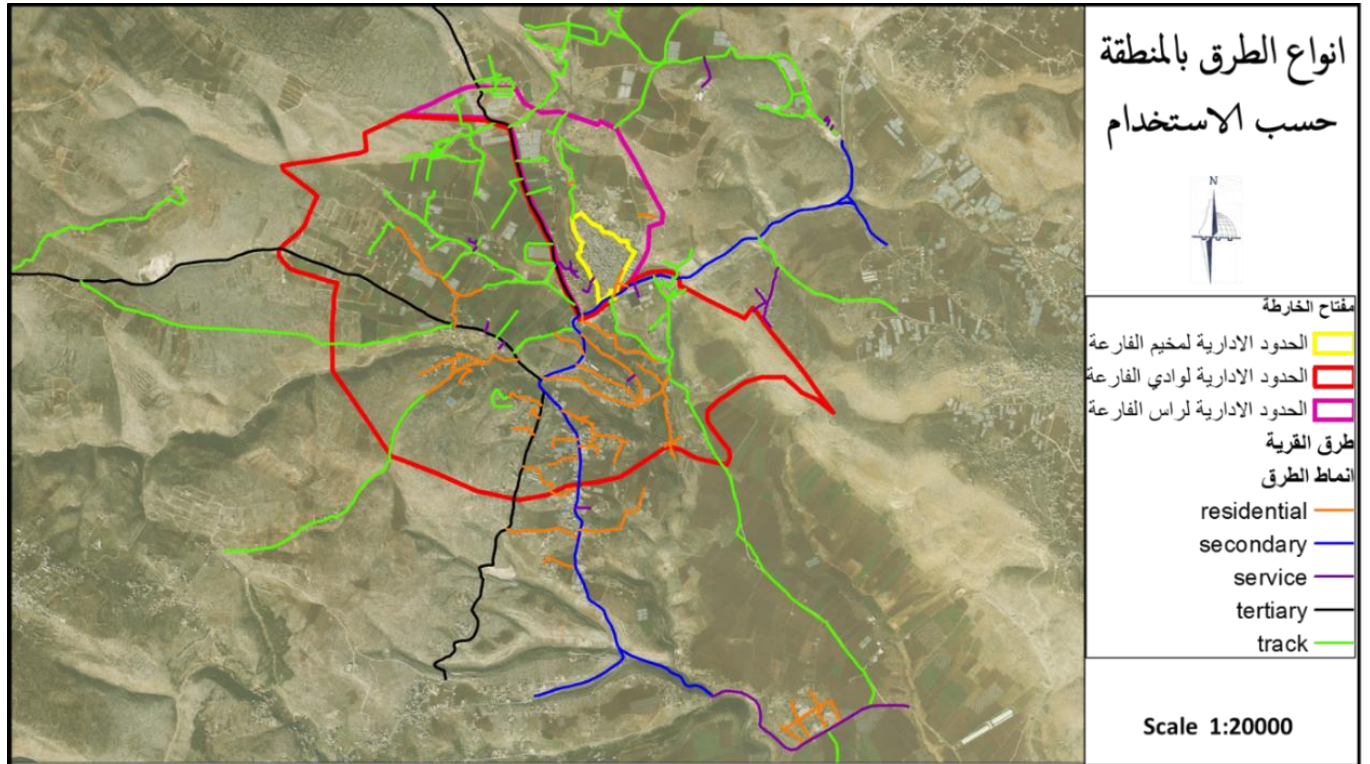


صور رقم ٨ منخل القرية الرابط بمدينة نابلس

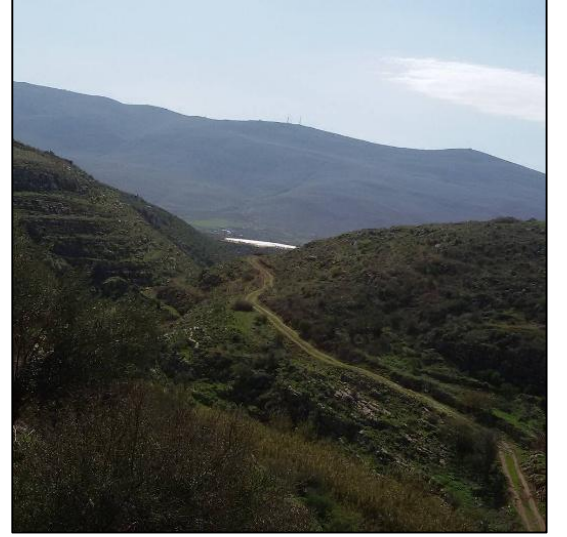
• شبكة الطرق الداخلية

هي شبكة ممتدة من الطرق الداخلية تصل الأحياء والمنازل المنتشرة في محيط المنطقة بالطريق الإقليمي وهي مصنفة كما في الخارطة رقم ٢٦، وتمتاز الطرق الداخلية بأنها ممتدة ومتسعة بسبب توسع وعشوائية الامتداد العمراني، إلا أن هذه الطرق غير مترابطة بصورة جيدة.

وتختلف استخدامات هذه الطرق بين زراعي وسكني وخدمي وغير ذلك كما هو موضح بالخارطة رقم ٢٦ وتوضح مجموعة الصور رقم ٩ امثلة للطرق الزراعية.

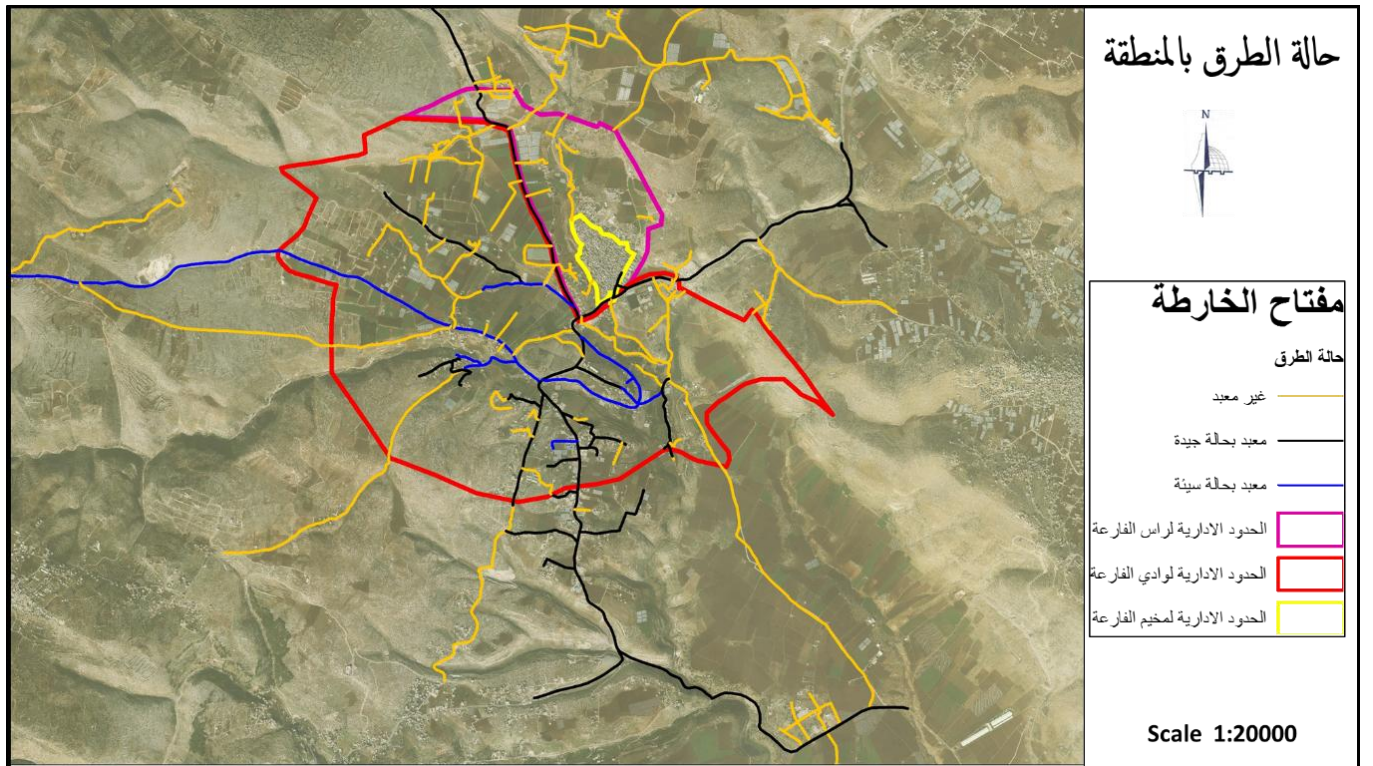


خارطة رقم ٢٦ انواع الطرق حسب الاستخدام



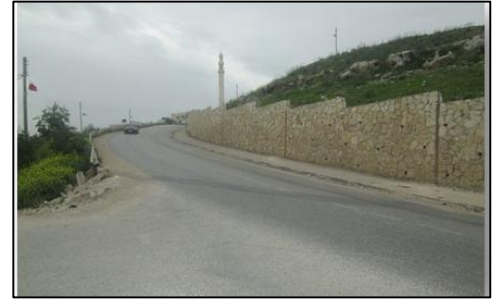
صور رقم ٩ الطرق الزراعية في المنطقة

تمتاز أغلب الطرق الداخلية بسوء حالتها فهي تفتقر لوجود أرصفة للمشاة أو أكتاف لحماية الطريق خصوصا مع عدم وجود أنظمة لتصريف مياه الأمطار. كذلك تحتاج بعض الطرق الداخلية المحاذية للوادي إلى جدران استنادية وحواجز حماية وتبين الخارطة رقم ٢٧ حالة الطرق من حيث التعبيد.



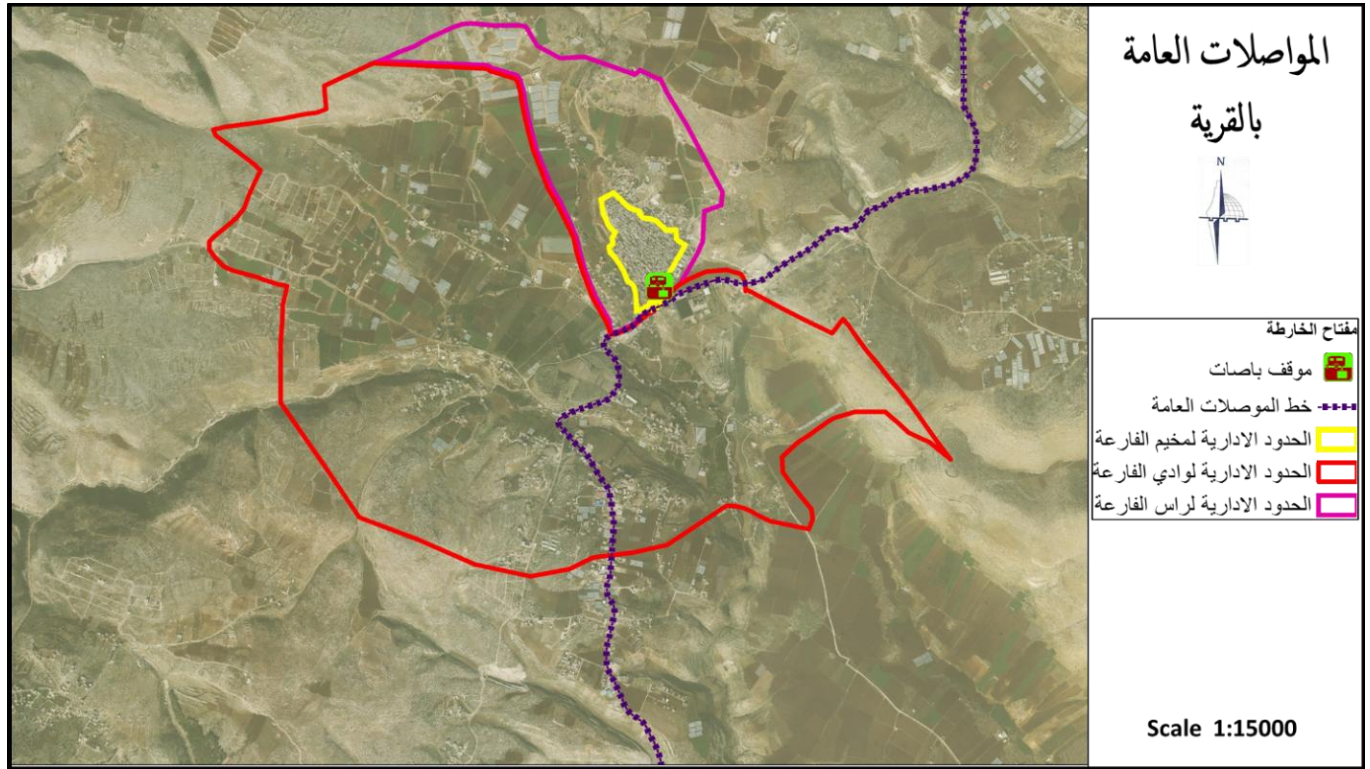
خارطة رقم ٢٧ حالة الطرق بالمنطقة

وتوضح مجموعة الصور رقم ١٠ حالة هذه الطرق من حيث التعبيد.



صور رقم ١٠ حالة الطرق في القرية

- **المواصلات العامة:** بالحديث عن المواصلات العامة بالمنطقة نجد أنها تفتقر لخط مواصلات عامة خاص بها يربطها مع التجمعات المحيطة وإنما تعتمد في مواصلاتها على الحافلات التي تسير على طول الشارع الاقليمي وكذلك تعتمد على موقف الباصات الموجود بمخيم الفارعة وهذا يشكل مشكلة لأهالي المنطقة حيث يصعب عليهم التوجه للمخيم للركوب فيطرون للذهاب اليه بمراكبهم الخاصة او الحجز عبر الهاتف او انتظار مركبة تحتاج الى ركاب تمر عبر الطريق وتبين الخارطة رقم ٢٨ المواصلات العامة بالمنطقة.



خارطة رقم ٢٨ المواصلات العامة بالمنطقة

- شبكة الصرف الصحي - مشكلة بيئية خطيرة

لا يتوفر في المنطقة الفارعة نظام صرف صحي للمياه العادمة حيث يتم التخلص منها باستخدام الحفر الامتصاصية البالغ عددها (٤١٧) حفرة، ومن ثم يتم التخلص منها عبر تنكات النضح التي تنقلها الى منطقة جسر الملاكي والتي تعد منطقة بيئية مهمة. (معالم، ٢٠١٢)

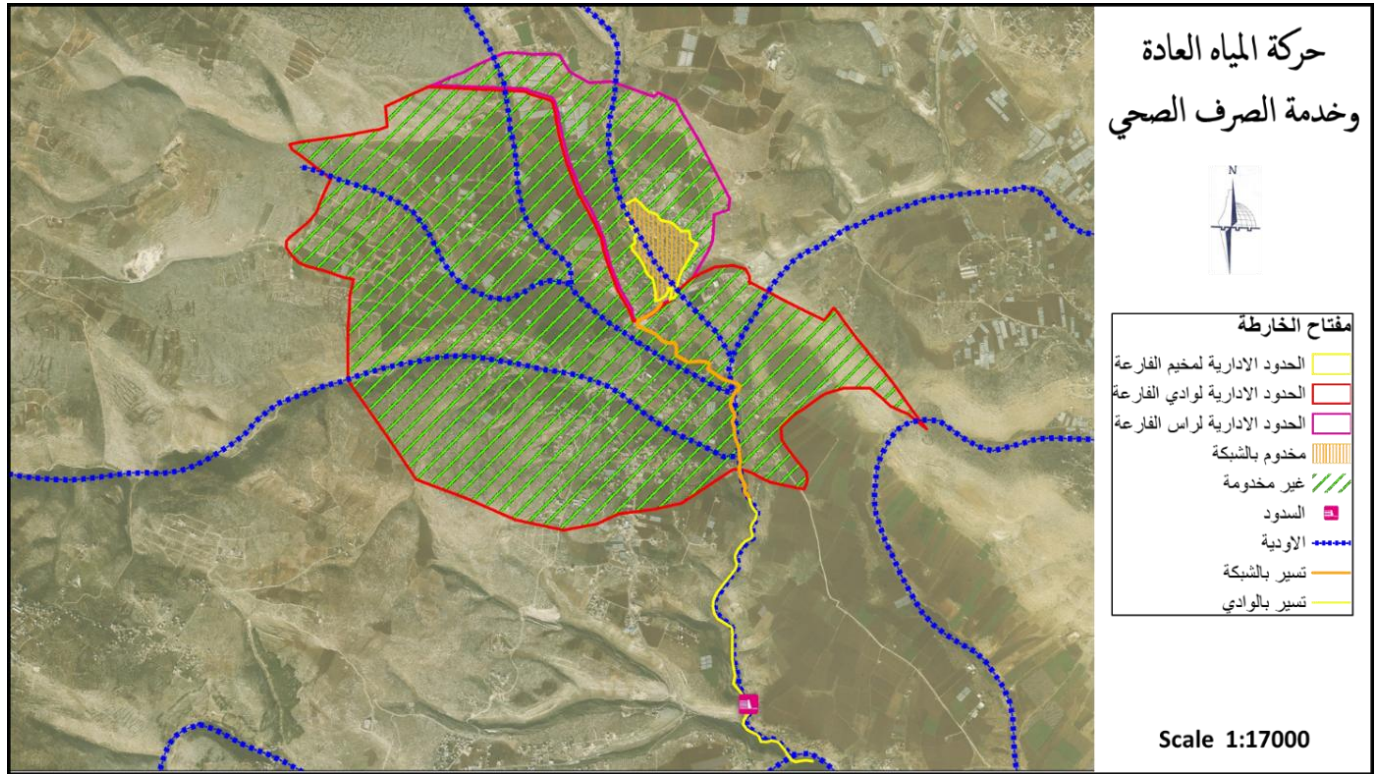
ونشير هنا الى خطورة هذه الحفر وذلك نظرا لطبيعة جيولوجية المنطقة حيث تتسرب المياه العادمة إلى محيط الحفر الامتصاصية وبالتالي تشكل مصدر تلوث للتربة الزراعية والبيئة المرئية السطحية والجوفية بالإضافة لمخاطر اختلاط المياه العادمة بمياه الشرب.

ونشير الى وجود شبكة صرف صحي في منطقة مخيم الفارعة ولكن هذه الشبكة لا تستمر وتوقف عند نقطة معينة ومن ثم يتم تصريفها سطحيًا الى وادي الفارعة ويجري استخدامها لري الحمضيات، بالإضافة إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات الضارة. وخلال فترة الشتاء تختلط هذه المياه العادمة مع مياه الأمطار مشكلة بذلك مصدر تلوث حقيقي للمياه السطحية الجارية والمياه الجوفية والأراضي الزراعية.

وتبين الخارطة رقم ٢٩ المناطق التي تغطيها الشبكة والتي تخلو منها اضافة الى سير المياه العادمة القادمة من المخيم عبر القرية ونشير الى وجود مشروع سد انشئ لكي يقوم بتجميع المياه العادمة ومياه الامطار وارسالهم لمحطة تنقية ولكن فشل هذا المشروع ولم يعمل بسبب سوء في الانشاء.

وتبين مجموعة الصور رقم ١١ سير المياه العادمة بالواد وتجمعها في منطقة السد

أما بالنسبة لتصريف مياه الأمطار فلا توجد منشآت تذكر خاصة بتصريف مياه الأمطار وتعاني الطرق المعبدة، وكذلك غير المعبدة، من غياب أنظمة تصريف مياه الأمطار وما يسببه ذلك من أضرار بسطح وأكتاف الطريق، بالإضافة إلى ما يواجهه الأهالي من صعوبة في حركة المشاة والمركبات خصوصا على الطرق الترابية.



خارطة رقم ٢٩ حركة المياه العادمة بالقرية وشبكة الصرف الصحي



صور رقم ١١ المياه العادمة وتجمعها في المنطقة

٤.٢.٢.٢ مدى سياحية المنطقة

تعتبر منطقة الفارعة منطقة سياحية بدرجة واضحة حيث تضم شقي السياحة الرئيسيين وهما السياحة البيئية والطبيعية والسياحة الاثرية والتاريخية

- **السياحة البيئة والطبيعية:** تمتاز المنطقة بالمناظر الطبيعية الخلابة الناتجة من تنوع التضاريس من اودية وجبال وسهول اضافة للأراضي الزراعية والبيارات التي تضفي منظر جمالي رائع ونضيف الى ذلك الاحراش والغابات والتكوين الطبيعي للصخور، كل هذا يجعل منها تحفة طبيعية جميلة مضيفين الى ذلك جوها اللطيف في ايام الربيع وشتاؤها المعتدل وبهذا كله نستطيع السير بها والتمتع والشعور بخلاصة المنطقة وجمالها.

ومن امثلة ذلك زيارة طلبة الجامعات لها والتجوال في اراضيها كما في مجموعة الصور رقم ١٣ اضافة للرحلات الداخلية المحلية من سكانها والمحيط حيث يخرجون للشواء والتجوال مستمتعين بمظاهرها الجميلة وتبين مجموعة الصور رقم ١٢ شيء بسيط من جمالية المنطقة.



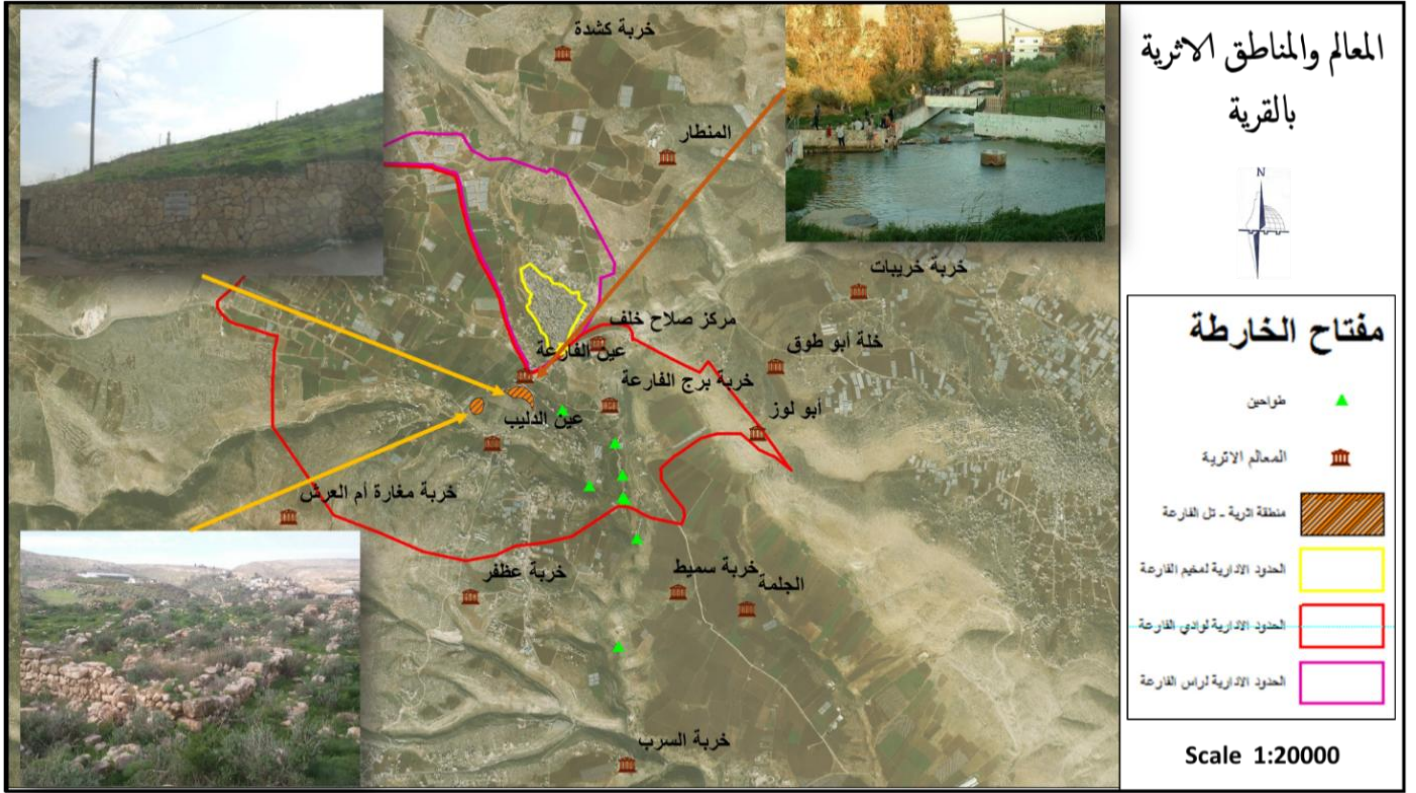
صور رقم ١٢ المناظر الخلابة السياحية في المنطقة



صور رقم ١٣ زيارات طلابية وسياحة للمنطقة

- المعالم والمواقع الاثرية والتاريخية

تمتاز القرية ببعد تاريخي مهم يخص عين الفارعة كما ذكر سابقا وتحوي القرية على مواقع اثرية هامة ومعالم بارزة حيث يوجد في المنطقة ما يقارب ٢٦ دونم من الاراضي التابعة لوزارة السياحة والآثار وتبين الخارطة رقم ٣٠ هذه المواقع والمعالم الاثرية والتي أبرزها تل الفارعة وبرج الفارعة والعديد من الخرب، وسنبدأ الحديث عنها بالتفصيل. (معالم، ٢٠١٢)



خارطة رقم ٣٠ المعالم والمناطق الاثرية بالمنطقة

- برج الفارعة

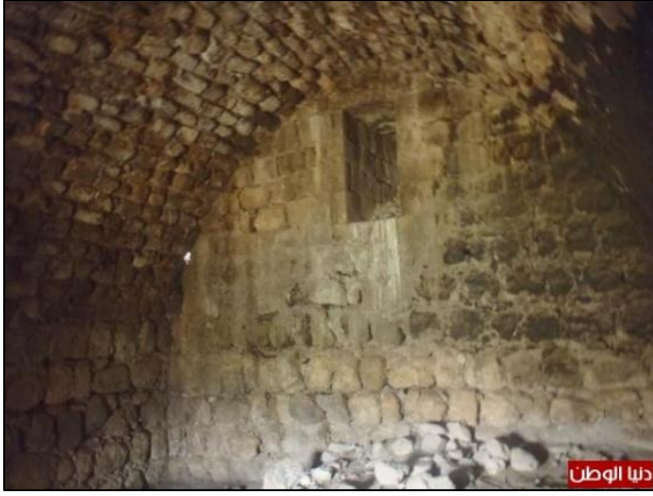
بناء مكون من طابقين، يعود الى الفترة الصليبية، وهناك مصادر تعيده إلى الفترة الأيوبية، ويحيط به من الجهة الغربية والشمالية بعض القبور والمغائر.

منهم من أرجعه الى الفترة الرومانية ومنهم من أرجعه للفترة البيزنطية لكن الكل متفق على أنه تم ترميم البرج في عهد صلاح الدين الأيوبي وأستخدمه كحصن ليحتمي به من ضربات الأعداء، ومن هذه الفترة أكتسب البرج أسم "برج صلاح الدين الأيوبي." (الدباغ، ١٩٩١)

ويتحدث الحاج أحمد محمود تكروري (٨٨ عاماً) صاحب الأرض التي يقع عليها البرج أن عدة فترات مرت عليه وكان يعاد ترميمه في كل فترة.

يقع في ساحة البرج مقبرة رومانية كما يبدو من شكل المقبرة حيث تحوي تماثيل وفخار وأواني للأكل والشرب ويقول الحاج التكروري أن فترة الانتفاضة الأولى فقد كثير من الناس اعمالهم فقام مجموعة من الشباب بالعمل في التنقيب عن الآثار حول البرج وبيعها لدائرة الآثار الأردنية مما عاد عليهم بمردود مادي كبير، فوجدوا أواني فخارية وزجاج يعود لعصور قديمة، كما يتحدث أنه وجد عملات اسلامية قديمة كتب عليها لا إله الا الله وتبين مجموعة الصور رقم ١٤ لقطات لخارج البرج وداخله.

وقام التكروري بتشجير أرض البرج بالزيتون بعد شرائها، كما فعل ببقية أراضيه وقام بسفلة الطريق الواصلة للبرج على حسابه الشخصي فهو يعتبر وجود البرج في أرضه مسؤولية ثقيلة حملها على كاهله.



صور رقم ٤ القطعات متنوعة لبرج الفارعة

● تل الفارعة:

هو تل أثري يقع على بعد ١٥ كم إلى الشمال الشرقي من مدينة نابلس والاصل به هو مدينة كنعانية حيث من المعروف ان بلدة ترصة -مدينة عربية كنعانية كانت تقوم على التل، يبعد كيلو متر تقريبا عن برج الفارعة. وتعددت المقولات حول التل حيث منهم من يعود به للعصر الكنعاني ومنهم للبرونزي ومنهم للحجري القديم.

اجريت حفريات اثرية على الموقع ١٩٤٦ الى ١٩٥٩ عثروا فيها على سكاكين وصوان ومماشط لتنظيف الجلد ومسنات احجار وازاميل واجران تعود بتاريخها للعصر الحجري القديم ومخلفات من العصر الحجري الحديث، واطهرت الحفريات عن وجود تخطيطات سليمة لمباني عديدة تعود بتاريخها الى العصور البرونزية القديمة والمتوسطة، وعن شارع يمتد الى سور المدينة وقد انتشرت على جانبيه المساكن وقد عثر على مخزن للآنية الفخارية. (الدباغ، ١٩٩١)

اول الحفريات تمت ١٠٢٨ - ١٠٣٠ على يد (بيتر فلدرز) بتكليف مدرسة الاثار البريطانية بمصر وجاءت الحملة الثانية بإشراف (بيبير ديغو) من مدرسة الاثار الفرنسية، وعثر المنقبون على ادوات ترجع الى العصر

الحجري النحاسي حوالي الالف الرابعة قبل الميلاد دلت على انه اول استيطان زراعي في المنطقة وتطورت القرية الصغيرة ونمت الى ان صارت مدينة معروفة في العصر المبكر الالف الثالثة قبل الميلاد

كان تل الفارعة محصور بسور مدعم بمتراس من حجر يبلغ عرضه ثمانية امتار وارتفاعه متران من حماية بسيطة عبارة عن منحدر بسيط والجانب الغربي مبني من اللبن ارتفاعه اربعة امتار من بوابتين وبرجين للمراقبة وقد شيدت المنازل مستطيلة باللبن على اسس حجرية وتم الكشف عن قبور جماعية تشير الى المدينة كانت مدينة مكتظة بالسكان في العصر البرونزي المبكر الذي اعتبر بانه عصر حضارة ومدينة وقد اعيد استيطان الموقع في النصف الثاني من العصر البرونزي الوسيط وكانت المدينة آنذاك من اشهر المدن الكنعانية وتم بناء السور الجديد حولها وقد بلغ نظامها الاجتماعي ذروته خلال هذا العصر وهناك ملجا لذبح الحيوانات كقرايين . وتبين مجموعة الصور رقم ١٥ ابقايا اثرية متواجدة على التل. (الدباغ، ١٩٩١)



صور رقم ١٥ منطقة التل وبقايا اثارها

ونشير انه يتواجد في منطقة التل مجموعة من العناصر والمنشآت التي يمكن استخدامها لمشروع القرية السياحية الزراعية والاستفادة منها كمنشآت قائمة ومن ذلك الطابون ومنزل قديم ومعلم أثري واضح ومنشآت قديمة ايضا تستخدم كمخازن حاليا وجميعها موضحة بالصور ١٦، ١٧، ١٨، ١٩ على التوالي.



صور رقم ١٧ مخازن قديمة ومتروكة



صور رقم ١٦ طابون قديم



صور رقم ١٩ منزل قديم مهجور



صور رقم ١٨ تلة جميلة

• خربة عظفر

هي خربة قديمة سميت بعظفر نسبة للقبيلة التي سكنتها ولا يتواجد معالم بارزة منها فقط بعض الحجارة المتناثرة كما تبين الصورة رقم ٢٠



صور رقم ٢٠ بقايا خربة عظفر

• خربة سميط

تقع في منطقة سهلية كبيرة وهي سهل الفارعة يحكى ان هناك قبيلة شيخها يدعى سميط عاشت القبيلة هناك الى ان تم قتل شيخها بحادثة كبيرة فتركوا البلاد وسمي السهل والمنطقة القريبة منه باسمهم فأصبح يدعى سهل سميط وهذه مجموعة الصور رقم ٢١ توضح بقايا مساكن القبيلة.



صور رقم ٢١ خربة سميط في سهل سميط

• الطواحين

تنتشر في المنطقة عدد كبير من الطواحين منها ما زال أثره باقي ومنها ما اندثرت حيث كانت تنتشر على مسار الوادي (وادي الفارعة) لتستخدم مياه الوادي في ادارة الطواحين وتشغيلها وتبين الصورة رقم ٢٢ احدى الطواحين التي ما زال أثرها باق.



صور رقم ٢٢ احدى الطواحين الاثرية بالمنطقة

٥.٢.٢.٢ مدى زراعية المنطقة

- الاراضي والمحاصيل الزراعية

تمتاز منطقة الفارعة بانها زراعية بالدرجة الاولى حيث تعتبر سلة غذاء الضفة وتمتاز اراضيها بانها زراعية وتصنف بعالية ومتوسطة القيمة في غالبية اراضي الفارعة كما تبين الخارطة رقم ٣١



خارطة رقم ٣١ الاراضي الزراعية وتصنيفها في منطقة التخطيط

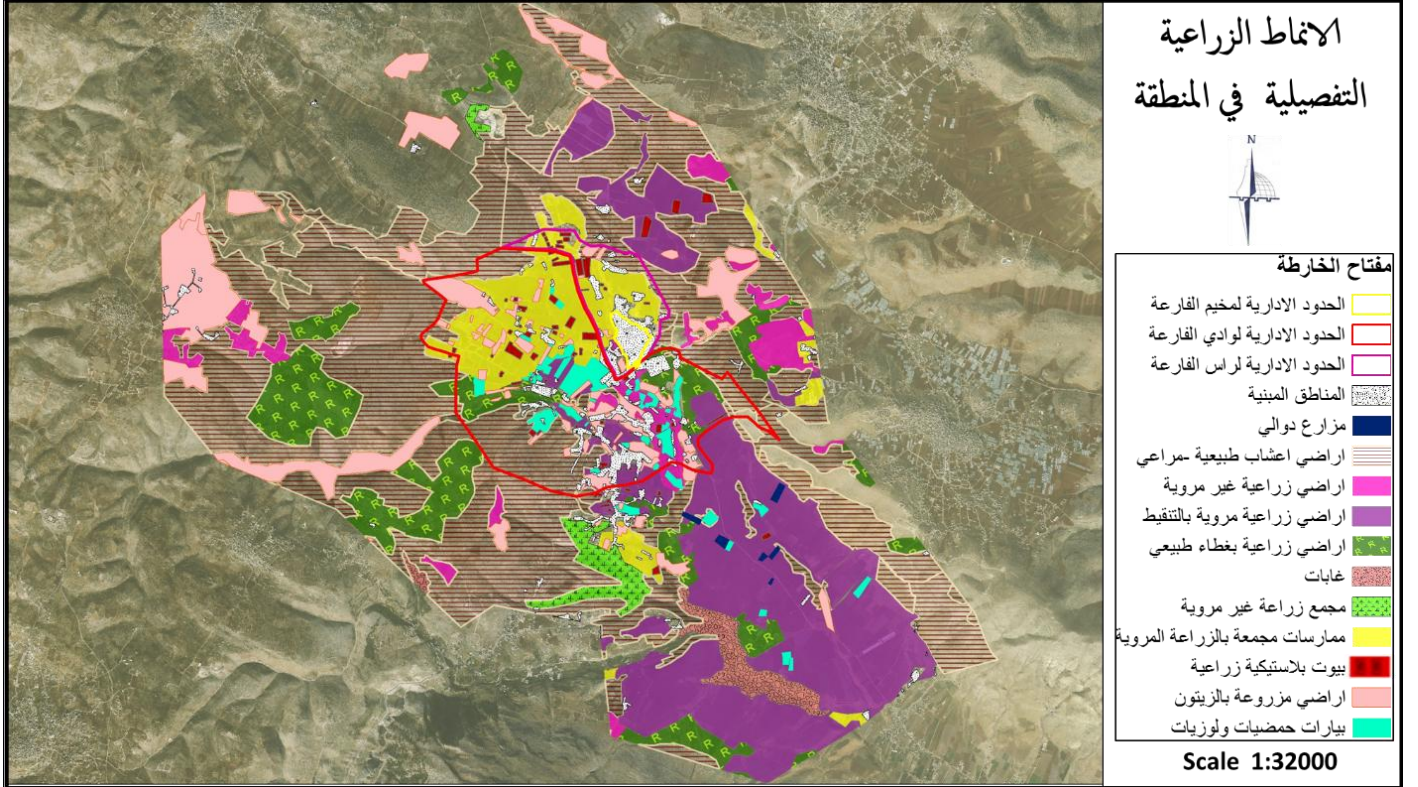
وتتنوع الأنماط الزراعية في المنطقة حيث تشمل الزراعة المروية والبعليّة، وتتنوع المحاصيل بها فتشمل الخضروات والمحاصيل الحقلية والأشجار البعلية والدوالي، وتنتشر كذلك اشجار الزيتون في السفوح الجبلية وبيارات الحمضيات في عدد من اراضيها، وتستخدم اساليب متنوعة في الزراعة كالمكشوفة والزراعة باستخدام البيوت البلاستيكية والدفئيات وتبين الخارطة رقم ٣٢ الانماط الزراعية والانواع المزروعة، ويبين الجدول رقم ٤ المحاصيل المزروعة في راس ووادي الفارعة.

جدول ٤ الاصناف الزراعية المزروعة في المنطقة

الصنف	المساحة	ملاحظات
بيوت بلاستيكية	٥٠	بندورة وخيار
خضار مكشوفة متنوعة	٣٥٠	زهرة، ملفوف، باذنجان، فلفل
حمضيات	٧٠٠	مشكلة
بطاطا	١٥٠٠	عروتين تشرينية وربيعية
خيار مكشوف	١٠٠٠	خيار ربيعي للتصنيع
بصل يابس	٥٠٠	رؤوس بصل
قنار بصل	٢٠٠	زراعة بذور البصل

بندورة محمية	٢٠٠	بيوت بلاستيكية
خيار محمي	١٠٠	بيوت بلاستيكية
الزيتون	٢٠٠٠	منها ٤٠٠ دونم مروي
المجموع	٦٦٠٠	

(الزراعة، ٢٠١٦)



خارطة رقم ٣٢ الانماط الزراعة بشكل تفصيلي في منطقة الفارعة

وتظهر مجموعة الصور رقم ٢٣ المحاصيل الزراعية والبيارات وانماط وطرق زراعتها





صور رقم ٢٣ محاصيل وانواع الزراعة في المنطقة واساليبها

وتستخدم وسائل متعددة في الزراعة، وتوظف الزراعة نسبة مرتفعة من الايدي العاملة في القرية حيث تعتمد ٣٥% من الاسر بالمنطقة على الزراعة وتظهر الصورة رقم ٢٤ العمل في المزارع من قبل الايدي العاملة والوسائل الزراعية المستخدمة.



صور رقم ٢٤ العمل في مزارع المنطقة

- مصادر الري للمحاصيل الزراعية

تتنوع مصادر الري في المنطقة ولكن أبرز هذه المصادر هي الابار الزراعية حيث يوجد في منطقة الفارعة تحديدا في موقع رأس الفارعة ووادي الفارعة ما يزيد عن ٢٨ بئر مياه زراعي تبلغ قدرتها الإنتاجية حوالي ٨ مليون كوب سنويا. (الزراعة، ٢٠١٦).

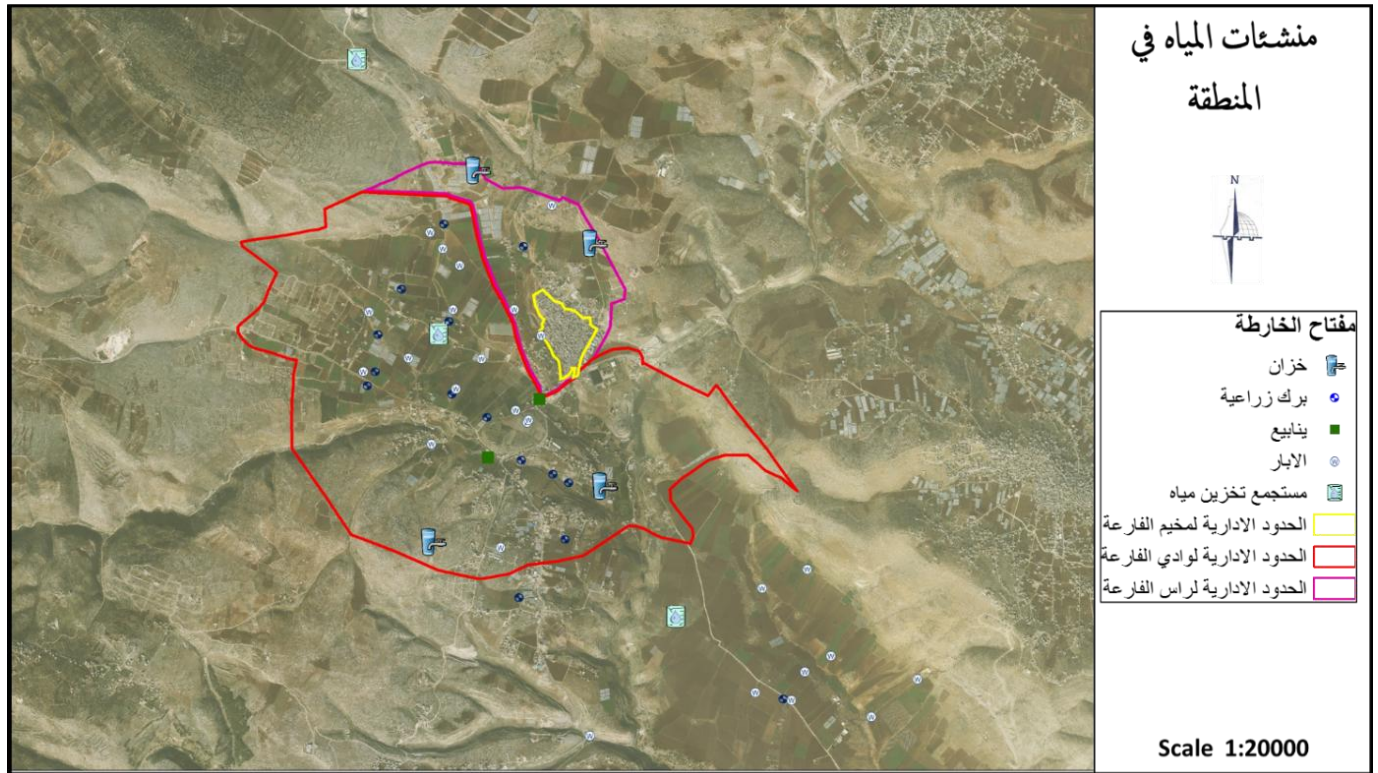
هذه الابار يستخدم جزء من طاقتها الانتاجية كمياه للشرب حيث يوجد بئر بلدية طوباس في راس الفارعة بالإضافة الى شراء مياه للشرب للسكان في راس الفارعة والواد من ثلاثة آبار في نفس المنطقة.

إن الجزء الاعظم من المياه المستخرجة من راس الفارعة يتم نقلها كي تستخدم في ري اراضي خارج منطقة الفارعة، مثل ري المحاصيل المحمية في البيوت البلاستيكية في طمون ومنطقة الرصيف مدخل بلدة طمون، كما يتم نقل كمية كبيرة من هذه المياه الى سهل البقيعة حيث يتم زراعة ما يزيد عن خمسة آلاف دونم.

باقي الكمية من المياه تستغل للري للمحاصيل المكشوفة والمحمية من الخضار بالإضافة الى ري بساتين الحمضيات والعنب والجوافة والزيتون في الفارعة ووادي الفارعة.

ونشير الانتباه لأمر هام جدا وهو عدم الرقابة والتنظيم لعمل هذه الابار والآبار وشروط حفرها مما يشكل خطرا على المياه الجوفية وعيون المياه بالمنطقة.

وتنتشر في المنطقة اضافة لأبار المياه مصادر مياه اخرى كعيون المياه التي تعتبر شبه جافة بسبب الابار الارتوازي الكثيفة بالمنطقة ونشير الى وجود طرق جديدة لتجميع المياه وتخزينها في السنوات الاخيرة كالبرك الزراعية ومستجمعات المياه والخزانات وتوضح الخارطة رقم ٣٣ جميع منشآت المياه بالمنطقة. وتبين مجموعة الصور رقم ٢٥ هذه المنشآت.



خارطة رقم ٣٣ المنشآت المائية في منطقة الفارعة



صور رقم ٢٥ مصادر الري في المنطقة

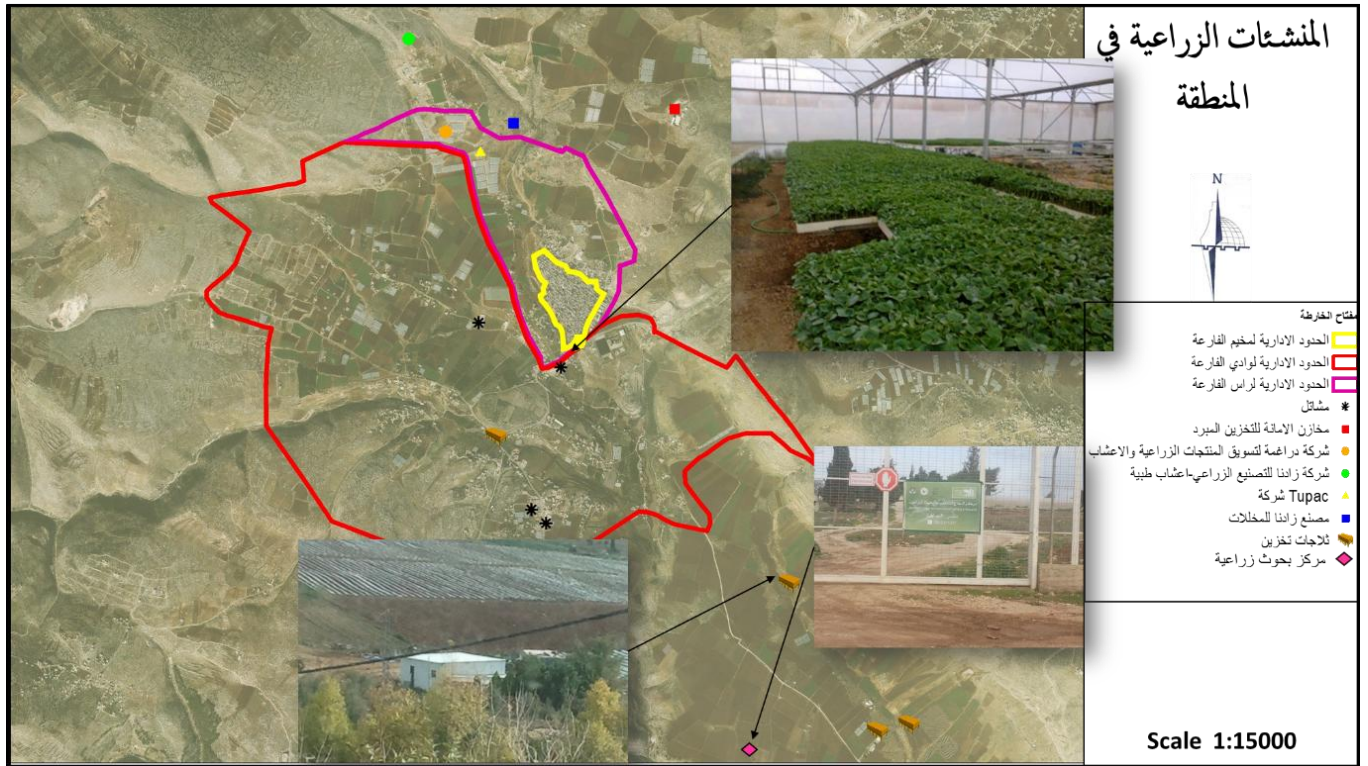
- المنشآت الزراعية في المنطقة

تحتوي منطقة على مشاريع زراعية مهمة ومنشآت زراعية عاملة بشكل فعال في المنطقة وتعد هذه المنشآت نقطة قوة فعالة لصالح المنطقة والمشروع ويظهر الجدول رقم ٥ بعض هذه المنشآت ويعطي وصف بسيط عنها وتتوزع المنشآت في ارجاء القرية كما في الخارطة رقم ٣٤ ونشير ان هناك مشاريع بسيطة كثلاجات التخزين ومركز بحوث زراعي يتواجد في المنطقة يتبع لجامعة النجاح الوطنية وهو حاليا محدد الابعاد لأرضه ولكنه غير منشأ حتى الان وتظهر مجموعة الصور رقم ٢٦ هذه المنشآت.

جدول ٥ المنشآت الزراعية في منطقة الفارعة

اسم المنشأة	معلومات
شركة طوباس لتعبئة وتسويق المنتجات الزراعية Tupac	مغسلة للبطاطا والجزر وخط تعبئة للبطاطا والجزر بالإضافة الى برادات تخزين بسعة ١٠٠٠ م٣ اربعة ثلاجات تخزين.
مصنع زادنا للمخللات	مصنع للمكاييس الخيار والفلفل والزيتون والباذنجان.
بيوت التعبئة للنباتات الطبية	أ- شركة زادنا للتصنيع الزراعي بيت تعبئة وثلاجات بحجم ١٠٠ م٣ ب- شركة دراغمة لتسويق المنتجات الزراعية والاعشاب بيت تعبئة وثلاجة بحجم ٣٧٠ م٣. ت- مخازن الامانة للتخزين المبرد للتقاوي وثمار البطاطا بحجم ٣١٠٠ م٣
المشاتل الزراعية	أ- مشتل الجندي الحديث مشتل خضار وزينة. ب- مشتل حيفا للخضار. ج- مشتل الخباص للزيتون. د- مشتل فلسطين لزراعة الأنسجة

(الزراعة، ٢٠١٦)



خارطة رقم ٣٤ المنشآت الزراعية في منطقة التخطيط



صور رقم ٢٦ بعض المنشآت الزراعية في المنطقة

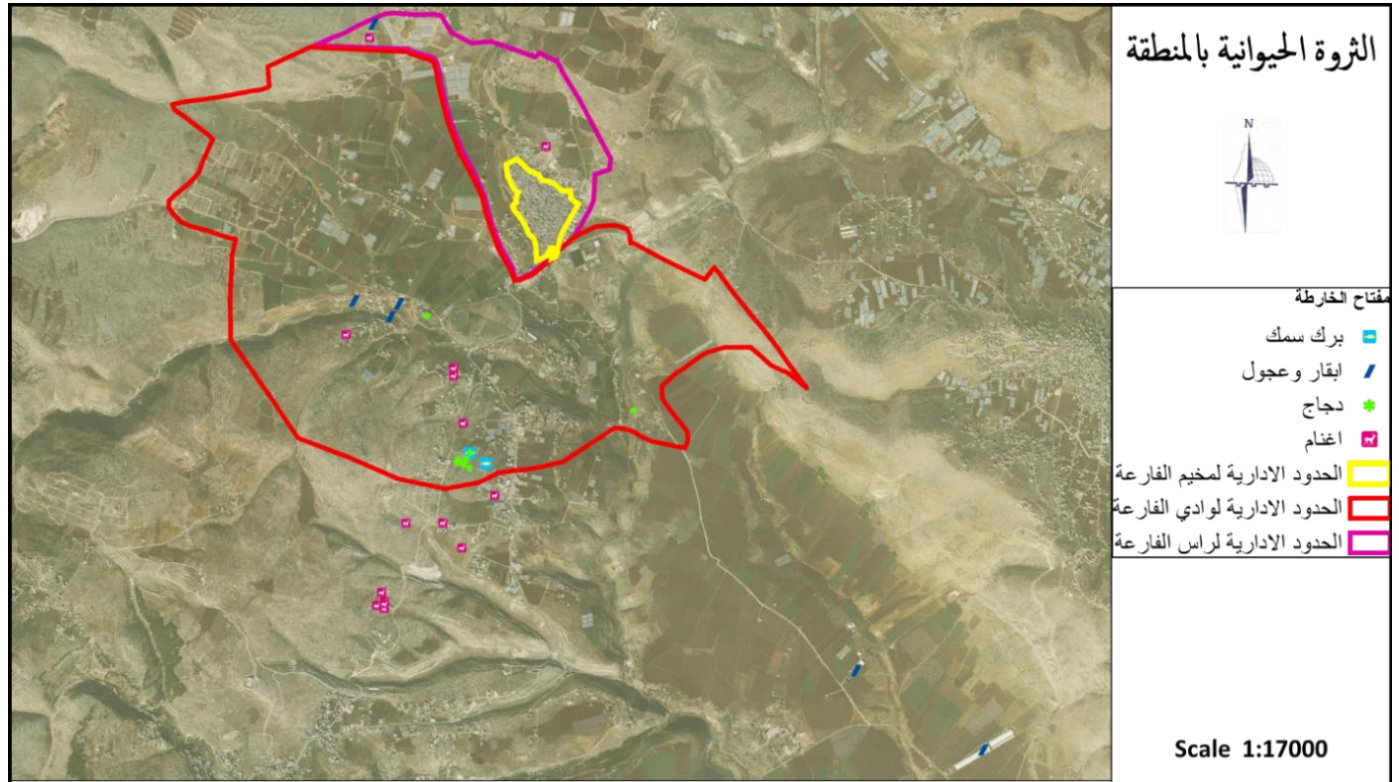
٦.٢.٢.٢ الثروة الحيوانية بالمنطقة

تتواجد في المنطقة ثروة حيوانية ولكنها غير ظاهرة بقوة في المنطقة فتنتشر بعض المشاريع الصغيرة والمنزلية والقليل من المشاريع الكبيرة في أغلبها تتوقف ولا تستمر ويوضح الجدول رقم ٦ الثروة الحيوانية في راس وادي الفارعة ونشر الى ان منطقة سهل سميط تحوي على مشاريع عجول وابقار لكنها غير فعالة بالرغم من كبرها ولا يوجد منشآت لتصنيع الانتاج الحيواني وتقتصر فقط على التصنيع المنزلي القليل وتبني الخارطة رقم ٣٥ الثروة الحيوانية بالمنطقة وتبين مجموعة الصور رقم ٢٧ حال هذه الثروة ونشير الى الثروة السمكية فهي عبارة عن محاولات بسيطة تابعة لوزارة الزراعة بالشراكة مع المواطنين لكنها غير منتجة وغير ناجحة .

جدول ٦ اعداد الثروة الحيوانية في منطقة الفارعة

النوع	معلومات
الدجاج البياض	٨ آلاف طير
سمك	بركتين سمك يمكن انتاج ٢.٥ طن سنويا.
أبقار	٦٠ راس
النحل	١٢٠٠ خلية

(الزراعة، ٢٠١٦)



خارطة رقم ٣٥ الثروة الحيوانية في منطقة الفارعة



صور رقم ٢٧ الثروة الحيوانية بالمنطقة

٧.٢.٢.٢ العمران وخصائصه واستخداماته في المنطقة

- التطور العمراني وانتشاره

بالنسبة لقرية وادي الفارعة فتعتبر من ضمن القرى التي حرمت خلال فترة الاحتلال الاسرائيلي من فرصة التنظيم والتخطيط العمراني حيث تمثل هذا الحرمان بعدم وجود مخطط هيكلي للقرية طيلة هذه الفترة. ويعتبر غياب المخطط الهيكلي من اهم العوامل التي اعاقت عملية التخطيط في القرية وخاصة التوزيع المكاني لاستخدامات الاراضي المبنية، والتي ساهمت بدورها بتقويض فرص التنمية والتطور العمراني.

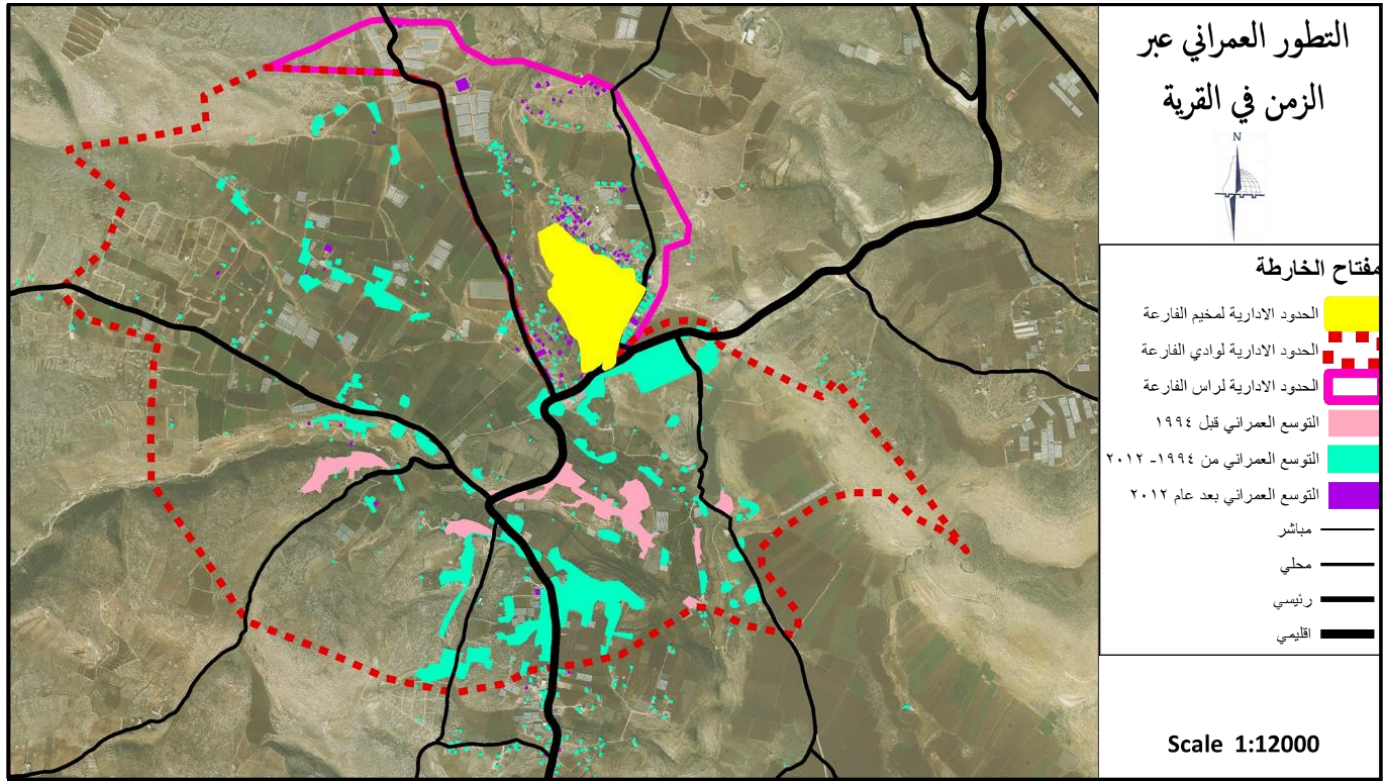
وبالرغم من ان أقدم مبنى تم رصده بالقرية يعود تاريخ بنائه الى عام ١٩٠٠، الا أن هذا لا يقتضي بالضرورة ان يكون تاريخ البناء في المنطقة يعود الى هذا العام، وذلك لعدم توفر معلومات عن المباني التي تم استبدالها ببيوت طينية (نمط البناء القديم) الى بيوت اسمنتية. (معالم، ٢٠١٢)

بالنسبة للتوزيع الجغرافي للمباني خلال فترة الاحتلال، فيمكن وصف نمط التطور العمراني في القرية بالنمط العشوائي ويمكن ان يعزى هذا النمط غير المرغوب به تخطيطيا الى عدة اسباب من اهمها عدم وجود مخطط

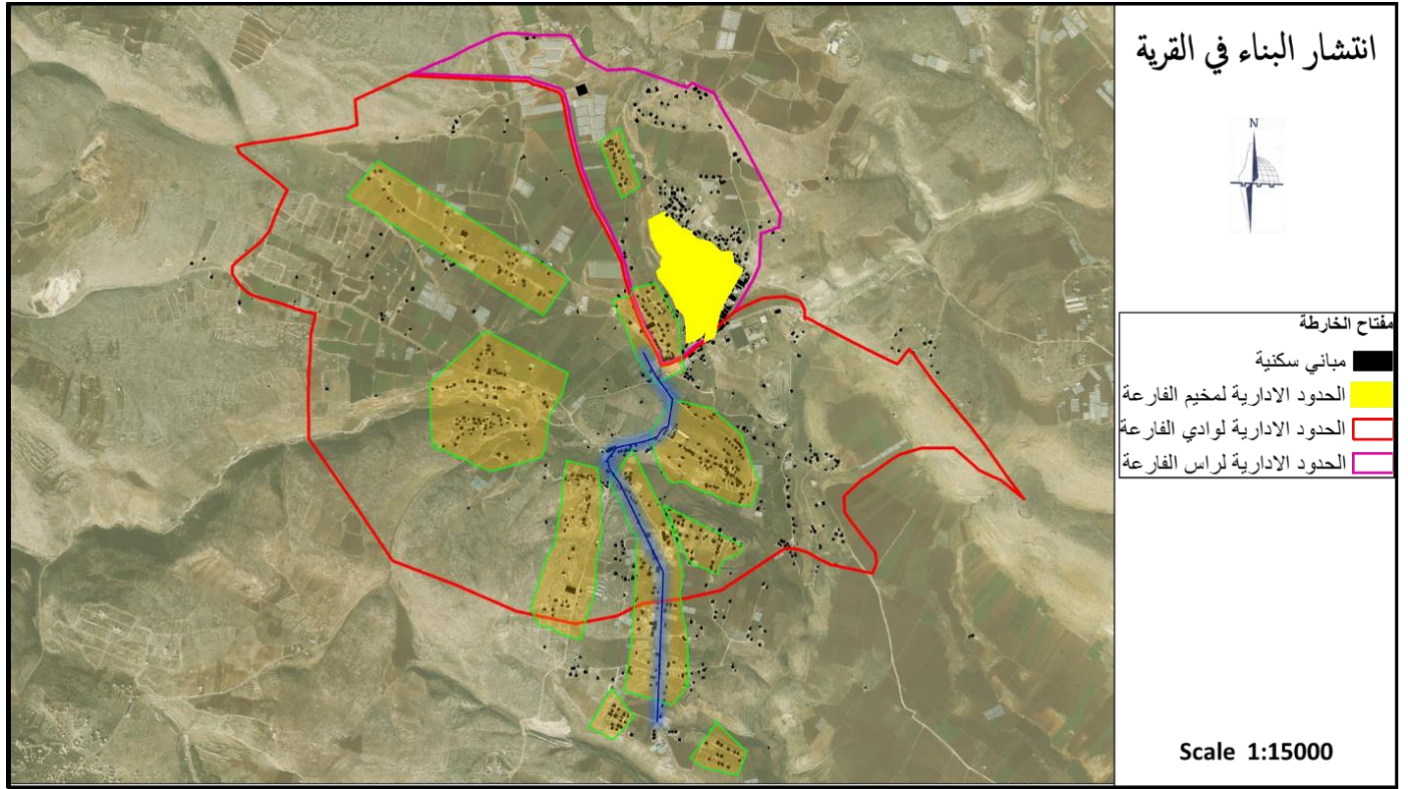
هيكلي يعتمد عليه كمرجع في توزيع المباني جغرافيا، وإلى ان القرية تفتقر الى مركز تتكثف حوله حركة البناء وتنتشر بالتدريج منه الى الاطراف كما هو شائع في كثير من القرى والبلدات الفلسطينية الاخرى.

وبالنسبة للتوزيع المكاني للأبنية خلال فترة السلطة الوطنية الفلسطينية، فإن القرية بدأت في هذه الفترة تأخذ طابع القرية الشريطية مع احتفاظها بمستوى عال من العشوائية. اما بالنسبة للطابع الشريطي، فقد ساهم تحسن الوضع الاقتصادي والامني مع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية الى زيادة الحركة التجارية على طريق نابلس_طوباس_جنين الاقليمي، وبالتالي تشجيع حركة البناء بمحاذاته، وتوضح الخارطة رقم ٣٦ التطور العمراني للقرية عبر الزمن.

وبالنسبة لمنطقة راس الفارعة فهي حديثة النشأة بشكل عام وتنتشر مبانيها بشكل عشوائي ولكنها تتركز في بعض المناطق على طول شارع الفارعة – سيريس وتوضح الخارطة رقم ٣٧ انتشار البناء في المنطقة وتركزه.

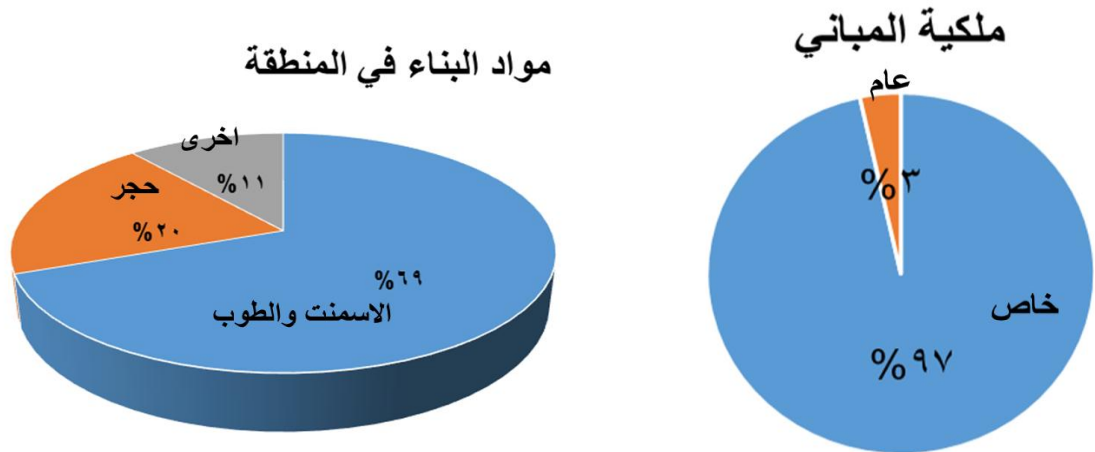


خارطة رقم ٣٦ التطوير العمراني في منطقة الفارعة عبر الزمن



خارطة رقم ٣٧ انتشار البناء في القرية

وإذا تحدثنا عن ملكية البناء في المنطقة فهي في غالبيتها ملكيات خاصة بنسبة ٩٧ % وهنا نلاحظ قلة نسبة المباني ذات الملكية العامة، إذ إنها تنحصر في المباني التعليمية أو الصحية أو الإدارية أو الدينية. وبالنسبة لمواد البناء فيغلب عليها الاسمنت والطوب بنسبة ٦٩ % ويليه الحجر ٢٠ % ويوضح الرسم التوضيحي رقم ٢ ملكية المباني في المنطقة والرسم التوضيحي رقم ٣ مواد البناء في المنطقة. (معالم، ٢٠١٢)

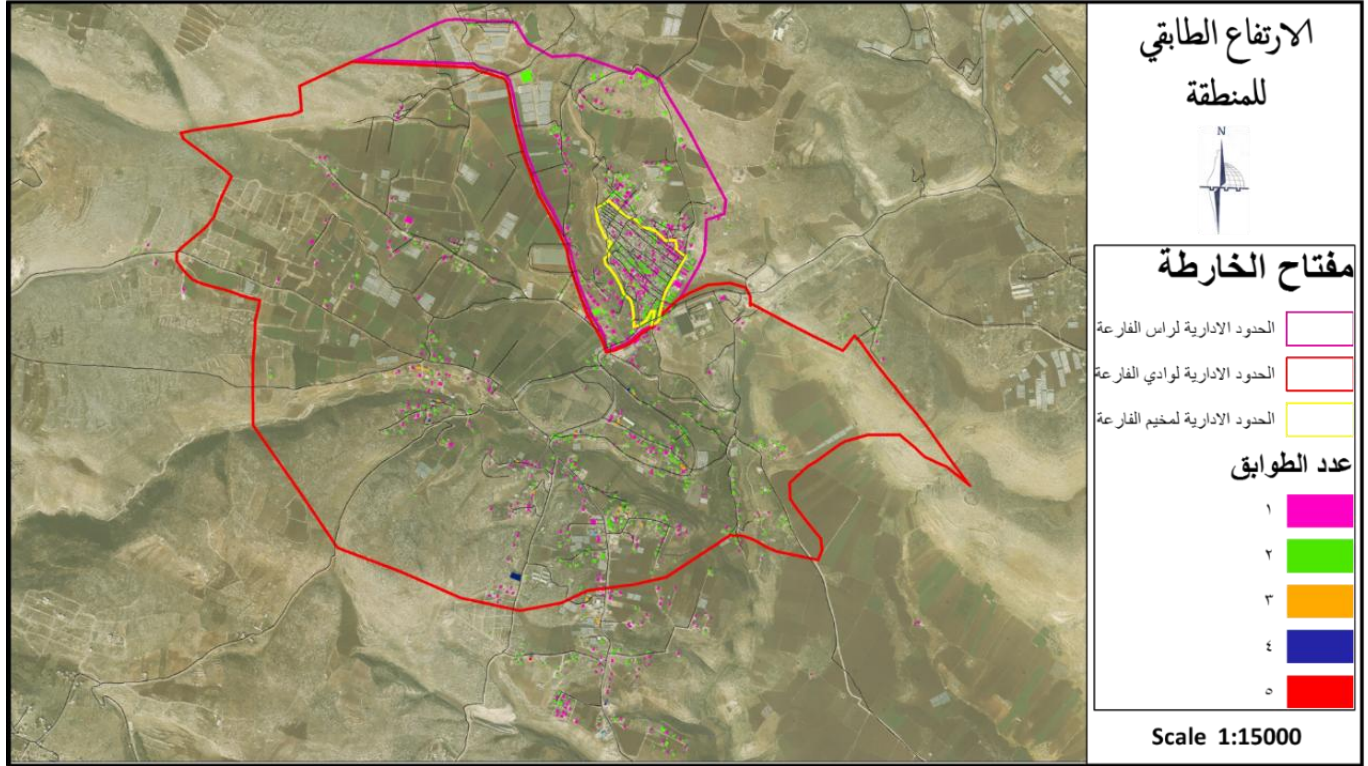


رسم توضيحي ٣ مواد البناء في القرية

رسم توضيحي ٢ ملكية المباني في القرية

- الارتفاع الطابقي واستخدام الطوابق

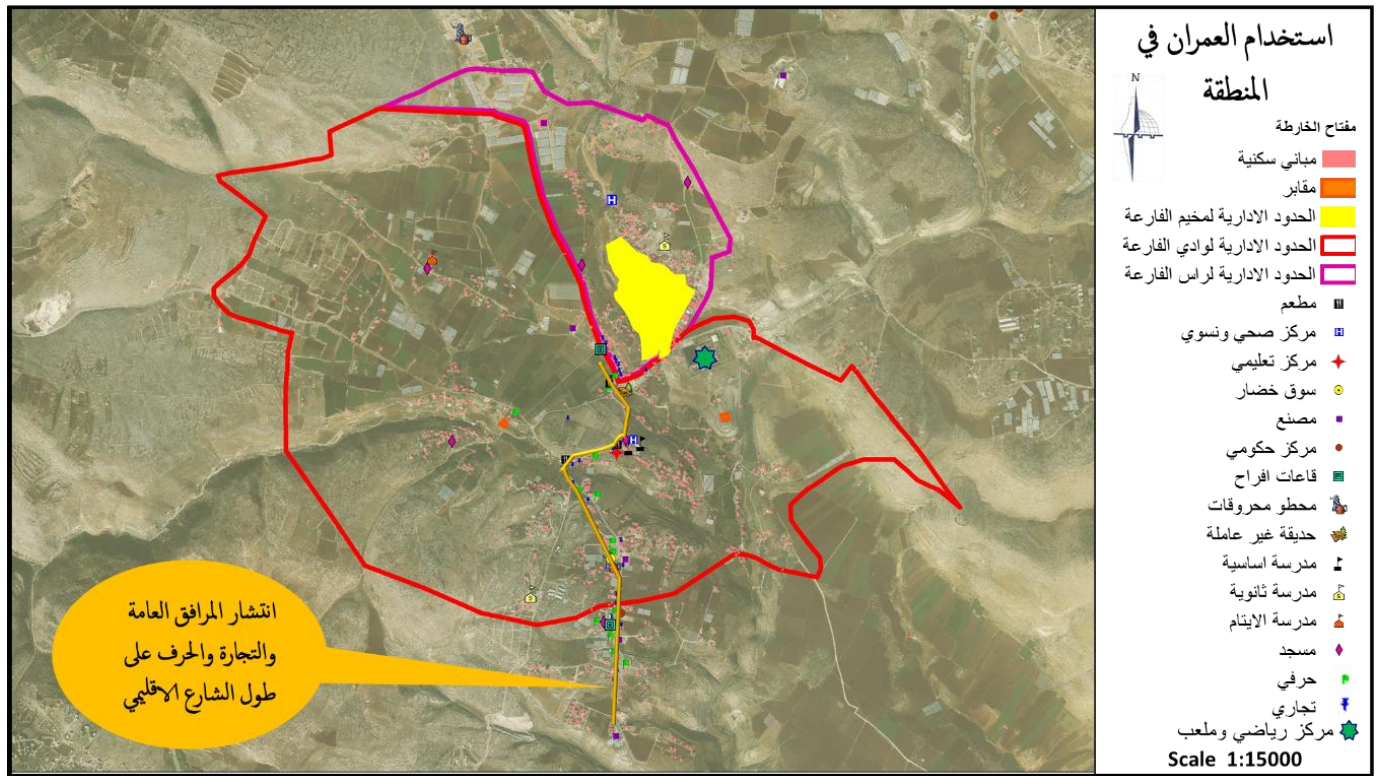
يتراوح ارتفاع المباني في منطقة الفارعة ما بين طابق واحد وخمسة طوابق اذ يغلب عليها المباني وحيدة وثنائية الطوابق ويندر بها الطوابق المرتفع وتبين الخارطة رقم ٣٨ ارتفاعات المباني فيها. (معالم، ٢٠١٢)



خارطة رقم ٣٨ ارتفاعات المباني في منطقة الفارعة

- استخدام العمران في المنطقة

تتعد استخدامات المباني في المنطقة ، يغلب عليها الاستخدام السكني المنتشر في جميع ارجاء المنطقة وتتركز الاستخدامات التجارية والحرفية فهي منتشرة على طول الشريط الممتد على الشارع الاقليمي وهي مزدهرة في الآونة الاخيرة اما النشاطات الترفيهية فتتمثل في حديقة عامة غير عاملة وبالنسبة للنشاطات الرياضية فتتمثل في مركز صالح خلف وهو مركز رياضي مهم يحوي ملعب والعب رياضية متنوعة وبالنسبة لاستخدامات الخدمات العامة كالمقابر والصحة فهي متواجدة ونقي حاجة القرية ونشير الى ان الخدمة الصحية جيدة ولكنها على مستوى محلي بسيط وبالنسبة للخدمة التعليمية فيوجد مدرستين اساسيتين احدها للإناث واخرى للذكور ومدرسة ثانوية للإناث اما الذكور فيدرسون المرحلة الثانوية بمنطقة المخيم ونشر الى ان المدرسة الاساسية للإناث بحالة سيئة وهي مبنى بركس تم تجهيزه بشكل مؤقت لحل مشكلة الدوام المسائي . وتغطي المنطقة بخدمة دينية جيدة وهي ٥ مساجد بحالة ممتازة تقام صلاة الجمعة في اثنين منها فقط ونشير الى وجود مجلس قروي ومركز نسوي ولكنه غير فعال. وتوضح الخارطة رقم ٣٩ جميع هذه الاستخدامات وتظهرها مجموعة الصور رقم ٢٨.



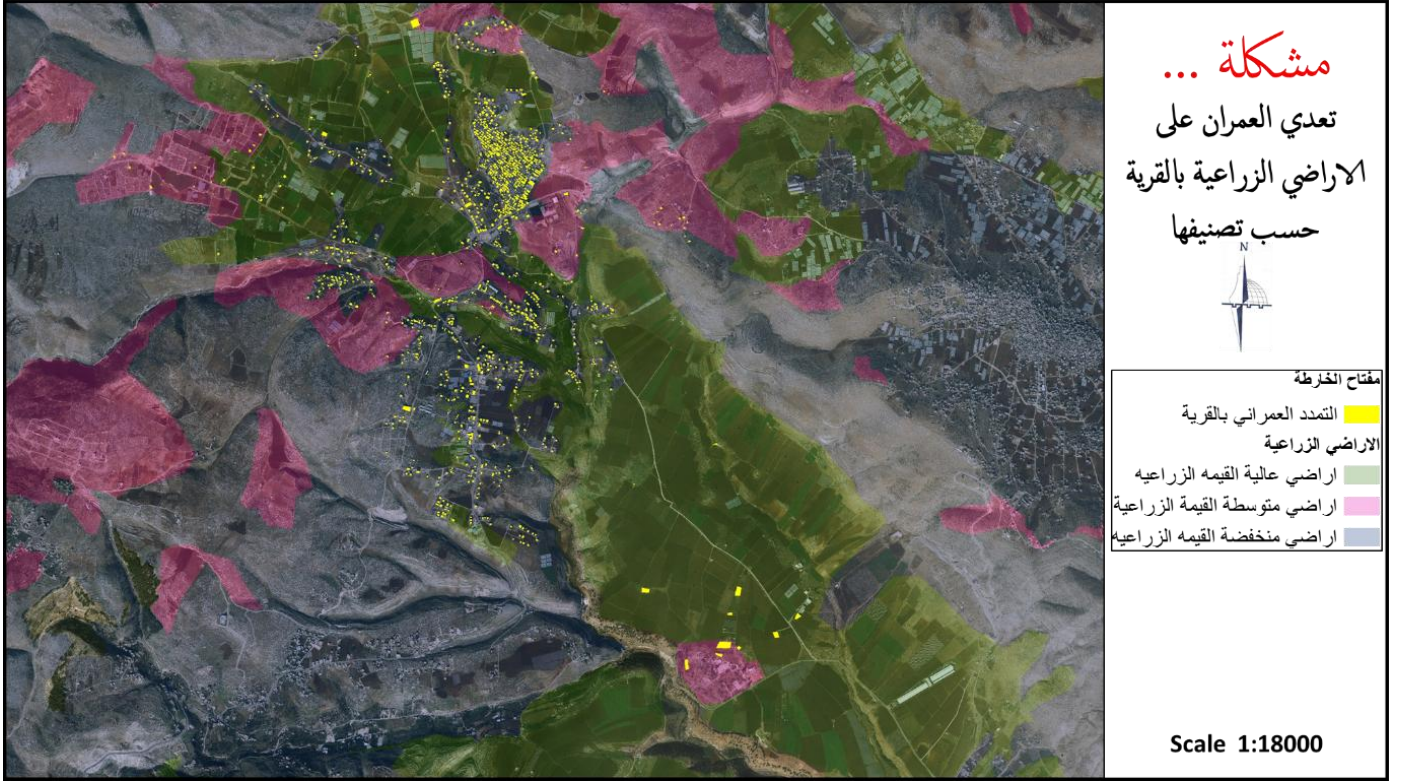
خارطة رقم ٣٩ استخدام العمران في منطقة الفارعة



صور رقم ٢٨ مجموعة من استخدامات المباني بالقرية

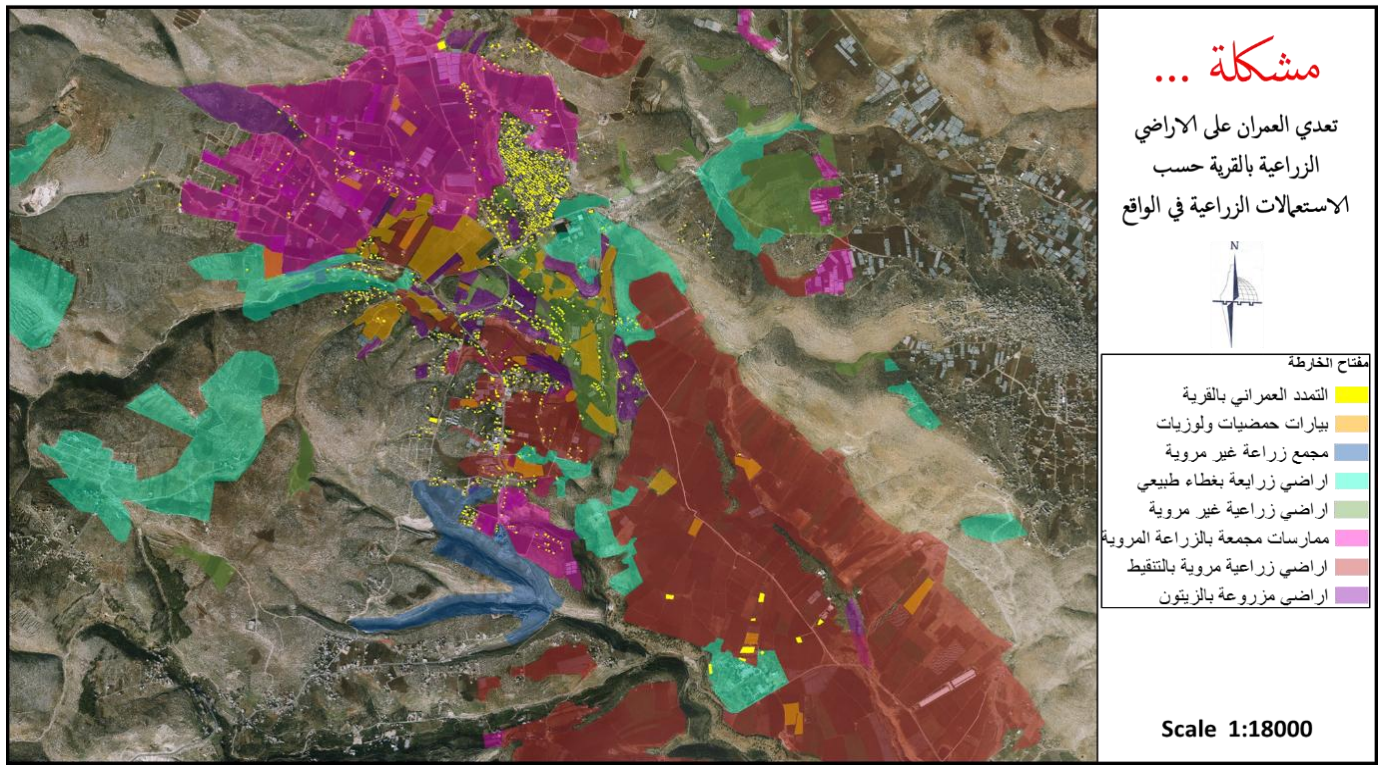
- مشكلة العمران بالقرية...التعدي على الاراضي الزراعية

تعاني المنطقة من تطور عمراني غير موجه بسبب غياب مخطط هيكلي لها كما أسلفنا، مما ينتج عن ذلك تعديات وتجاوزات تلحق بالعنصر الالهم بالمنطقة وهي الاراضي الزراعية وهذا يعد مشكلة عمرانية يجب ان يدق لها ناموس الخطر فالأراضي الخصبة والثروة الزراعية المتواجد بالمنطقة هي مصدر المياه بها لذا لا بد من اتخاذ اجراءات مهمة وبشكل سريع حتى لا تتفاقم المشكلة وتخرج عن السيطرة وتوضح الخارطة رقم ٤٠ تعدي العمران على الاراضي الزراعية وذلك تبعا لتصنيفها حسب القيمة الزراعية فنجد تعد على اراضي زراعية مرتفعة القيمة وهو خطر لا بد من رده.



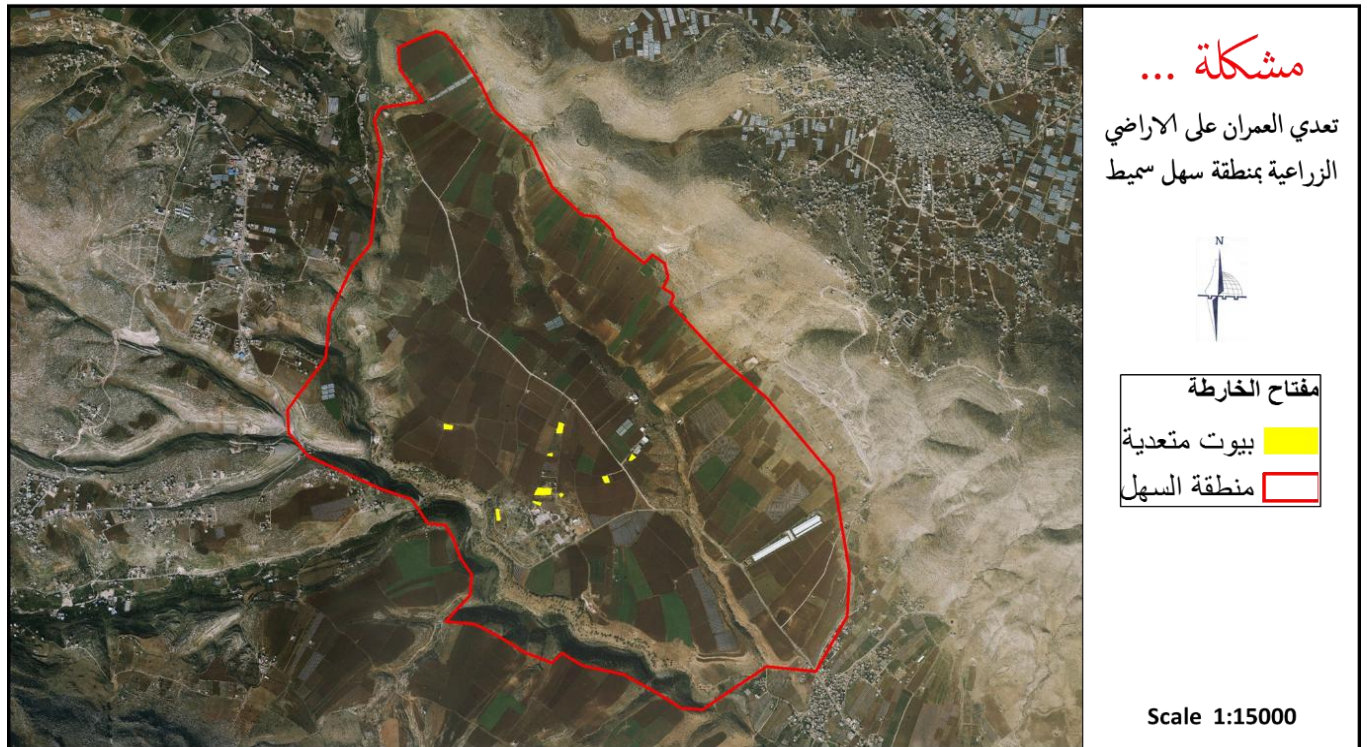
خارطة رقم ٤٠ تعدي العمران على الاراضية الزراعية حسب قيمتها

وإذا ما نظرنا لواقع الاراضي في القرية فنجد تعدد في الزراعات من بعلية ومروية وغير ذلك ونلاحظ تعديا عمرانيا على هذه الاراضي كما تبين الخارطة رقم ٤١.



خارطة رقم ٤١ تعدي المباني على الاستعمالات الزراعية بالمنطقة

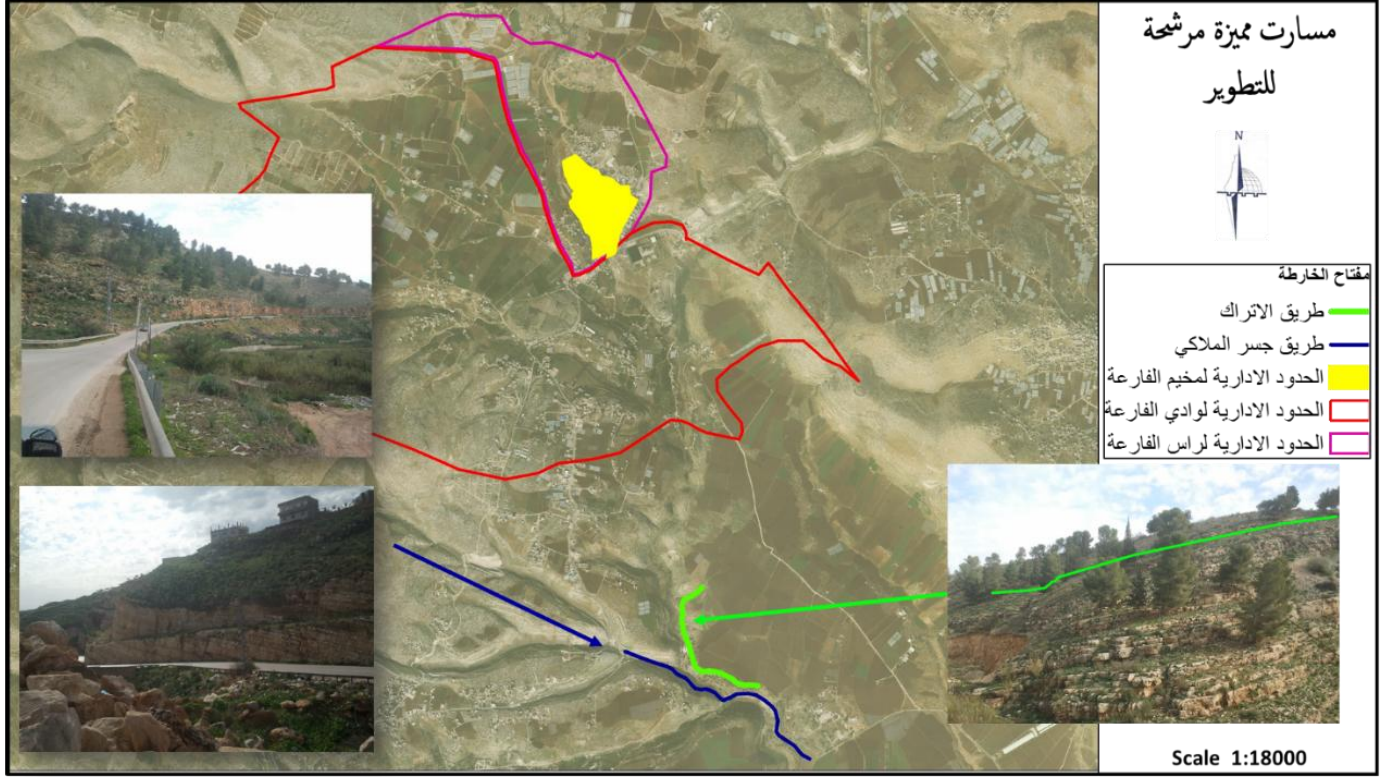
ونخص بالتنبيه اراضي تعد الاله في المنطقة وهي اراضي سهل سميط التي تعد سلة غذاء على مستوى اقليمي ووطني فنلاحظ في الآونة الاخيرة ان هناك تعد من مباني انشئها اصحابها للسكن في ارض خصبة يجب ان تستغل لأغراض زراعية وهذه الظاهرة ما زالت في بدايتها ولكن يجب علينا ادراكها بسرعة ووضع حدود ومقيدات لها تبين الخارطة رقم ٤٢ هذا التعدي.



خارطة رقم ٤٢ تعدي المباني على اراضي سهل الفارعة

٨.٢.٢.٢ مسارات مميزة مرشحة للتطوير

تتواجد في منطقة التخطيط مسارين يمكن ان يتم العمل عليها بشكل خاص تصبح مسارات مميزة في المشروع وذلك لتوافر عناصر جمالية بهما وهما موضحان في الخارطة رقم ٤٣ والصور المرفقة على الخارطة لكلا المسارين.



خارطة رقم ٤٣ مسارات مميزة في منطقة الفارعة

٩.٢.٢.٢ مشاريع تطويرية في المنطقة

امتازت المنطقة بقدرتها التطويرية بالآونة الاخيرة حيث انتشرت بها العديد من المشاريع التطويرية الناجحة فمنها البسيط الناتج من جهود فردية ومنها الكبير والذي تدعمته وزارة الزراعة بشكل خاص والمجلس ايضا ومنها ما يلي:

• الطاقة الشمسية

انتشرت مشاريع الطاقة الشمسية في القرية وذلك بتقديم وزارة الزراعة للمزارعين خلايا شمسية يستخدمون الكهرباء الناتجة عنها لاستخدامات زراعية وحصل كثير من المزارعين على مثل هذه الخلايا وهي خطوة جيدة يسعى غالبية اهالي القرية للحصول عليها ولها اهمية كبيرة من الناحية البيئية فهي تعد ضرب من ضروب الاستدامة المرجوة بالمنطقة وتوضح الصورة رقم ٢٩ بعض هذه الخلايا لمزارع في المنطقة.



صور رقم ٢٩ احدى مشاريع الخلايا الشمسية بالمنطقة

• الخضرة المتنقلة

تواجد في القرية مشروع بسيط لحافلة متنقلة تباع الخضراوات والفواكه الناتجة من القرية وهي اسلوب جميل لتسويق منتجات القرية بطريقة بسيطة وغير مكلفة ولكنها بحاجة الى تنظيم لكي تعطي فعالية أكبر وتوضح الصورة رقم ٣٠ هذه الطريقة في التسويق.



صور رقم ٣٠ مشروع بائع خضار متنقل

• مشاريع في المياه والارض

تعددت المشاريع التي قامت بها وزارة الزراعة في المنطقة في مجال المياه والارض فمنها انشاء مستجمعات للمياه تخزين المياه القادمة من الابار البعدية لري المزروعات وايضا لتجميع مياه الامطار وتوضح الصورة رقم ٣١ هذا المستجمع.

ومن المشاريع الاخرى الهامة مشروع تشجير المناطق الجبلية بأشجار حرجية لإيجاد احراش بالمنطقة وهو مشروع هام جدا ومفيد ومناسب لطبيعة المنطقة وموضح بالصورة رقم ٣٢.

ومن المشاريع الهامة والضرورية والتي ما زالت القرية بحاجة لمثلها مشروع تأهيل الطرق الزراعية وحماية الاراضي حيث تم تأهيل طريق سهل سميط وتشجير بعض الاراضي هناك بهدف حماية الارض وهو مبين بالصورة رقم ٣٣.



صور رقم ٣١ مستجمع مياه بالمنطقة



صور رقم ٣٣ أحد مشاريع تأهيل الطرق الزراعية



صور رقم ٣٢ تشجير احراش بالمنطقة

٣.٢.٢ التحليل والتقييم

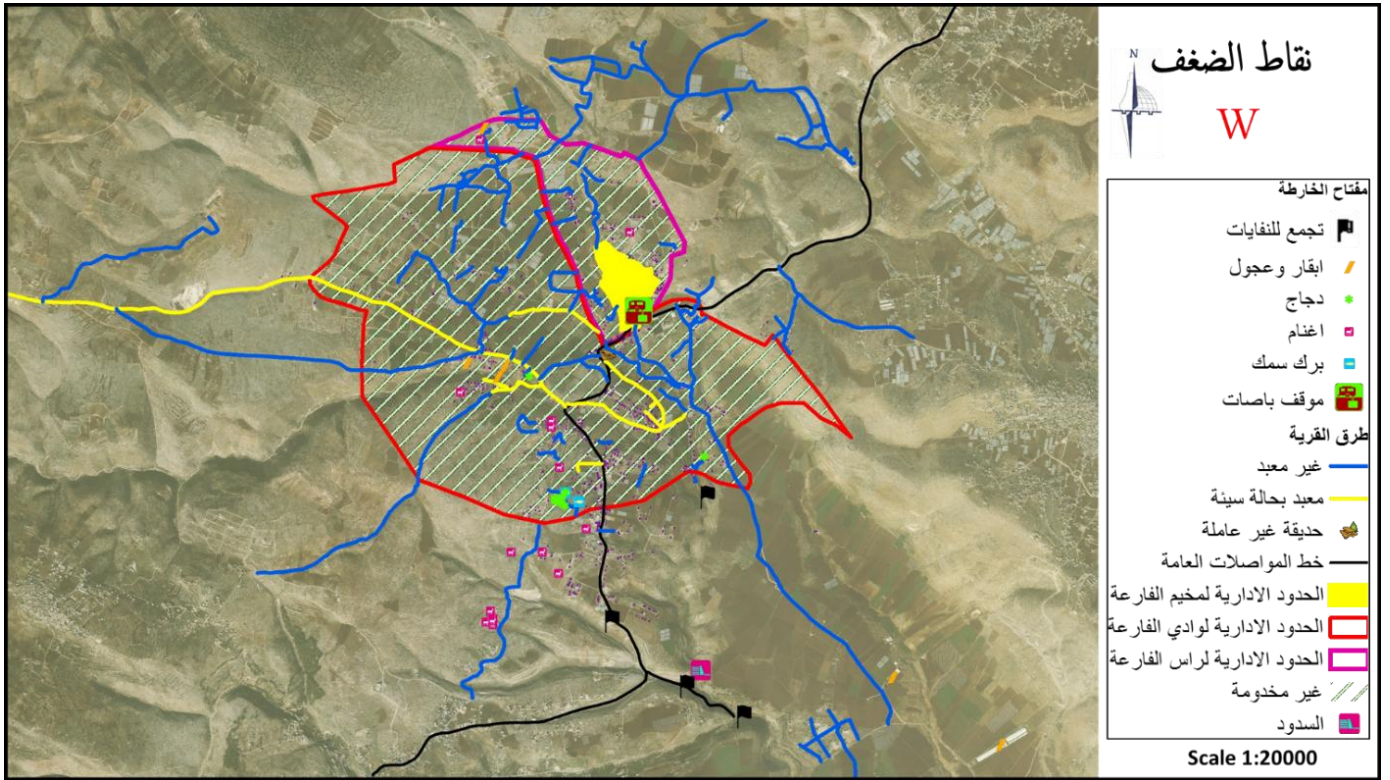
١,٣,٢,٢ التحليل الرباعي (SWOT)

بعد ان اتممنا مرحلة التشخيص لمنطقة المشروع بجوانبها المتعددة سنقوم الان بعمل تحليل رباعي وسيشمل تحليلنا الرباعي على نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات.

- نقاط الضعف

تتواجد عدد من نقاط الضعف في القرية فهي مبينة كما يلي وتوضحها الخارطة رقم ٤٤ .

- الحالة السيئة لشبكة الطرق بشكل عام والزراعية بشكل خاص
- افتقارها لخط وموقف موصلات عام
- عدم الاهتمام بالمواقع الاثرية وتهالكها وعدم وعي الاهالي لأهميتها
- هناك بعض تراكمات للنفايات في المنطقة متواجدة في مواقع بيئة هامة
- الخطر الكبير من عدم وجود شبكة صرف صحي والمياه العادمة المهددة للتربة والبيئة
- عدم وجود انظمة تصريف مياه الامطار
- وجود ثروة حيوانية ولكن ليست كبيرة
- عشوائية البناء وانتشاره وافتقارها لمركز ونمط بناء مقروء
- وجود مشروع سد فاشل
- قلة المباني العامة
- تعدي العمران على الاراضي الزراعية بالمنطقة وخاصة منطقة السهل
- عدم فعالية الجانب الترفيهي بالقرية
- عدم وجود رقابة على مصادر المياه والابار وعدو وجود تنظيم لعملها شروط حفرها.



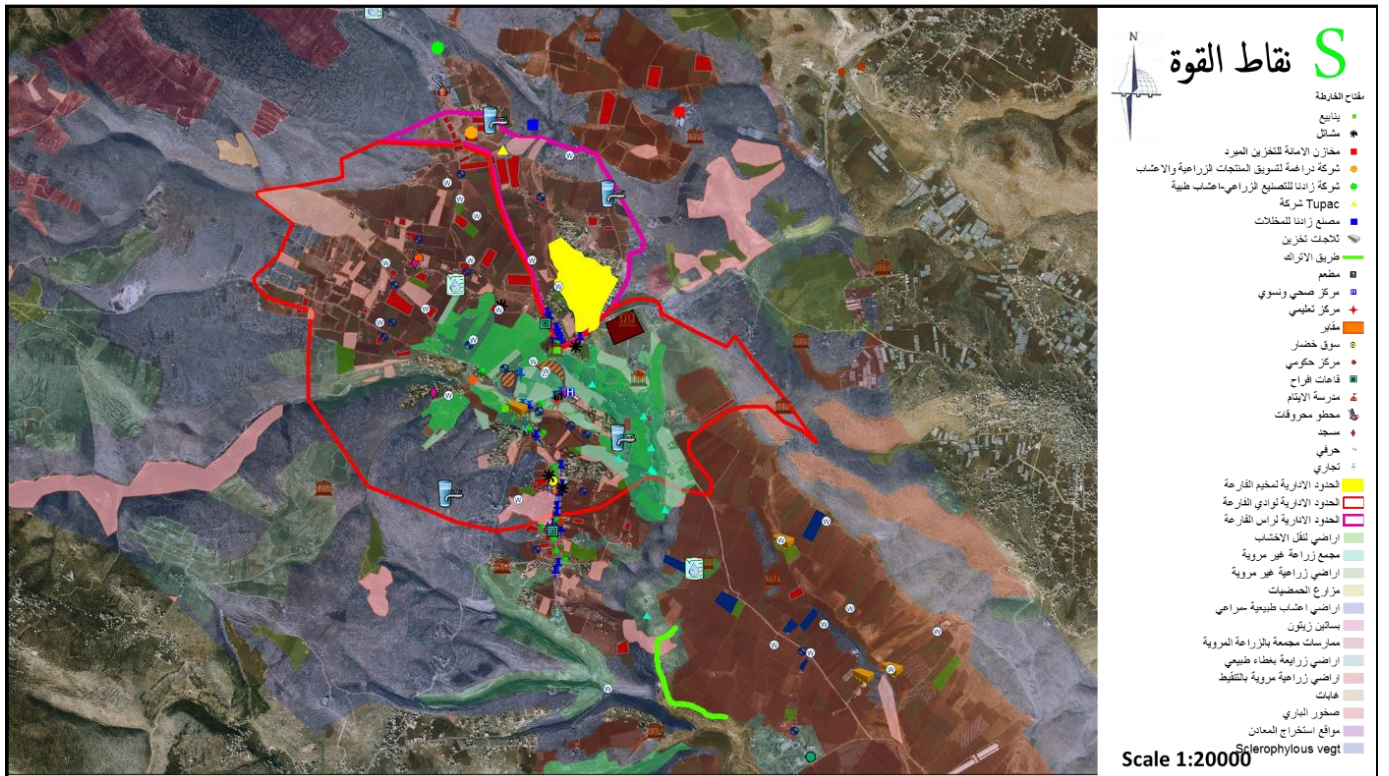
خارطة رقم ٤ نقاط الضعف في منطقة الفارعة

- نقاط القوة

تتعد نقاط القوة بالقرية فهي مبينة كما يلي وتوضحها الخارطة رقم ٤٥ .

- ذات بعد تاريخي مهم
- تنوع طوبوغرافيتها وتضاريسها ومناخها
- مخدومة بشبكة مياه وكهرباء واتصالات
- سياحية المنطقة من ناحية بيئية مظاهر خلابة وتراثية ثقافية تحوي على معالم اثرية مهمة
- تنوع المحاصيل المزروعة وطرق الزراعة في المنطقة
- تعدد المنشآت الزراعية ومصادر الري
- وجود مركز للبحوث الزراعية قيد الاشاء
- نشاط القرية في انجاز مشاريع تطويرية بها ووجود مقومات فعالة للتطوير
- توافر المرافق والخدمات العامة وتنوع استخدامات المباني بين تجاري وحرفي وصناعي
- حفاظ المنطقة على طابعها القروي من خلال عدد الطوابق المنخفض
- بها موارد وخصائص طبيعية بيئية
- تشمل اراضي زراعية عالية ومتوسطة القيمة خصبة

- تنوع حيوي ومحميات طبيعية وغابات
- تتواجد بها هيئات ادارية فاعلة
- ارتفاع المستوى المعيشي لأهالي المنطقة
- العلاقات الاجتماعية القوية بالمنطقة نفسها من جهة ومحيطها من جهة اخرى
- تمسك مجتمعتها بالعادات والتقاليد وهو مجتمع محافظ
- تتواجد المنطقة بتصنيف أ مما يسهل العمل بها ومحيطها تصنيف ب
- تنوع الطرق المتواجدة بها واستخداماتها وربطها وتعدد مداخلها



خارطة رقم ٤٥ نقاط القوة في منطقة الفارقة

- فرص

اما بالنسبة للأمور الايجابية المحيطة بالمنطقة والتي تعد فرصة لصالحها فهي كما يلي ومبينة بالخارطة رقم ٤٦.

- وجود مدينتين رئيسيتين قريبتين منها (طوباس - نابلس) طرتهما بطريق اقليمي
- العلاقة الاقليمية القوية والمتنوعة بين المنطقة والمحيط القريب
- تحاط بمناطق ذات طابع ريفي مهم ومثابه لها
- العلاقة الاجتماعية القوية للتجمعات بها
- وجود قرية لها صفة سياحية قوية على مستوى الوطن وهي قرية الباذان.

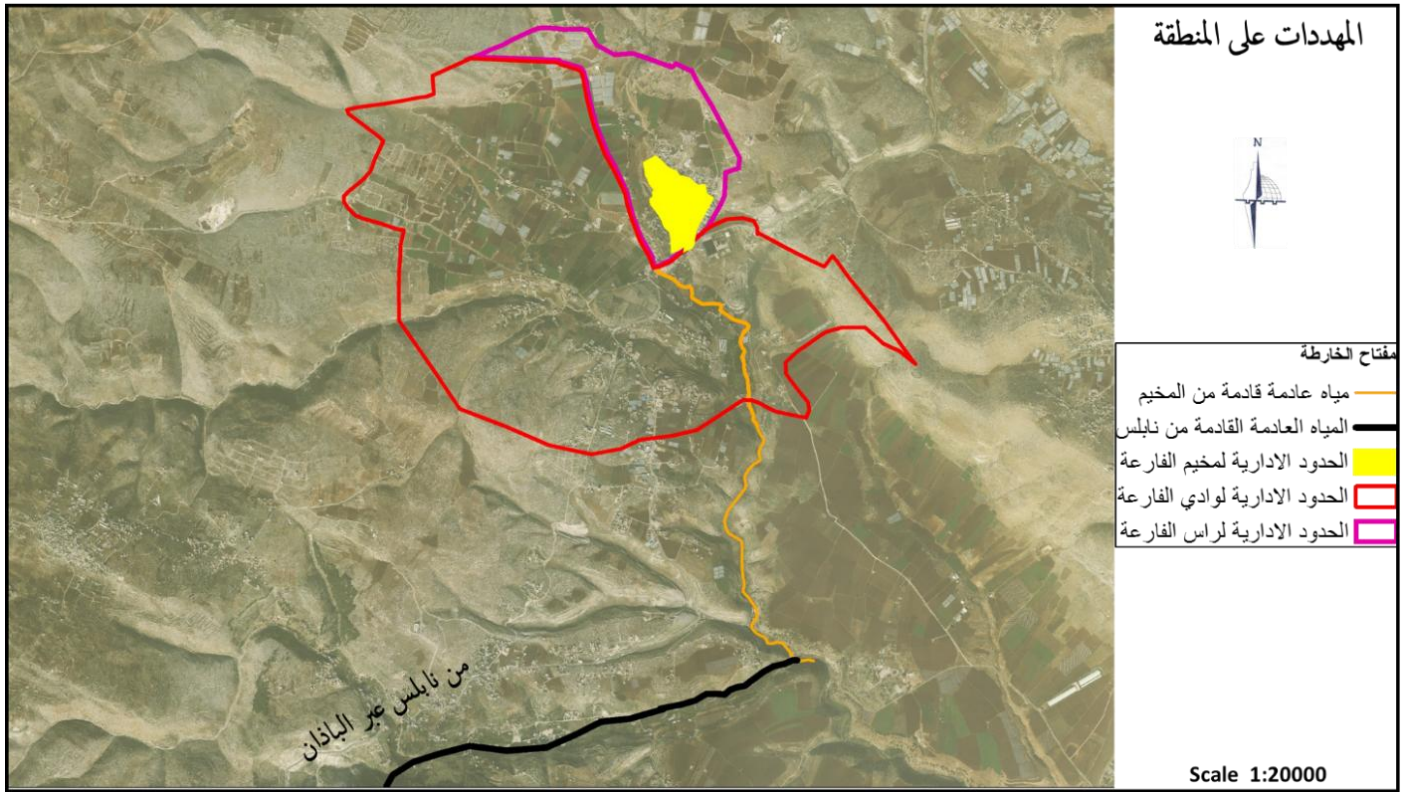


خارطة رقم ٤٦ الفرص المحيطة بمنطقة الفارعة

- مهددات

اما بالنسبة للأمور السلبية المحيطة بالمنطقة والتي تعد مهددات ضدها فهي كما يلي ومبينة بالخارطة رقم ٤٧.

- المياه العادمة القادمة من مدينة نابلس لتصب في اراضيها حيث تقدر المياه العادمة القادمة من مدينة نابلس سنويا حوالي مليون متر مكعب من مياه الصرف الصحي الخام.
- مياه الصرف الصحي القادمة من المخيم لتصب في أراضيها.



خارطة رقم ٤٧ المهددات في منطقة الفارعة

٢,٣,٢,٢ التقييم

بعد التحليل السابق تصدر لنا النتيجة بمقدار تحقيق المنطقة للمعايير وذلك حسب التقييم الاتي:

- التقييم حسب مواصفات القرية التي اجريت عليها عمليات التنمية

المعيار	تواجده وامكانية العمل عليه
قرية تملك قاعدة معلومات كاملة وشاملة	
قرية بجبل وسكان واعيين ومثقفين	
قرية ذات أنشطة اقتصادية متنوعة عمادها الزراعة	
قرية ذات علاقة قوية بعلاقة تبادلية	
قرية ذات بنية تحتية سليمة	
قرية تحافظ على مواردها وتستخدمها بشكل مستدام	
قرية تحافظ على طابعها الريفي وعاداتها وتقاليدها	
قرية تحمي مخزونها الجمالي والطبيعي	
قرية تتعزز بها الخدمات الاجتماعية والثقافية والعامة كالتعليمية والصحية	
قرية تحافظ على عناصر التراث .	
قرية تعتمد على سكانها في تخطيط مصيرها	

- التقييم حسب مواصفات مهمة للقرية السياحية الزراعية النموذجية

المعيار	تواجهه
قرية تشمل فرص للتصنيع الغذائي	✓
قرية تباشر في عمليات الاستدامة	✓
قرية تروج لنفسها بالشكل السليم	✗
قرية تثير النشاطات الرياضية والالعاب الشعبية	✗
قرية تتواجد بها زراعة عضوية	✗
قرية توفر مهرجانات للمنتوجات السياحية والزراعية وفلكلور	✗
قرية تهتم بالثروة الحيوانية وانتاجها	✗
قرية توفر نزل للسياح	✗
قرية توفر اطلالات مميزة	✓

وتدل هذه المعايير وتقييمها على قضايا يجب العمل عليها او استغلالها لصالح القرية من اجل الحصول على القرية الزراعية السياحية النموذجية وهي تبين في الفصل التالي.

٣,٣,٢,٢ القضايا

بناء على ما سبق فإننا نخرج بمجموعة من القضايا التي يجب العمل عليها للخروج بقرية زراعية سياحية نموذجية وهي كما يلي:

١. غياب وفقر في الخدمات العامة
٢. سوء حالة البنية التحتية وانعدام بعضها
٣. تهديد المناطق البيئية بالخطر
٤. ضعف الثروة الحيوانية بالقرية
٥. غياب الجانب الثقافي والترفيهي والجمعيات النسوية والاهلية بالقرية
٦. ضعف الوعي بأهمية مكنونات القرية وكيفية وضرة تطويرها
٧. غياب مركز عمراني ونمط بناء واضح للقرية
٨. غياب الاستغلال السليم للمواقع الاثرية والبعد التاريخي للقرية
٩. فقر في استغلال المظاهر والخصائص الطبيعية والموارد الطبيعية في القرية
١٠. استغلال المشاريع والمنشآت الزراعية القائمة وقيد الانشاء
١١. استغلال الاراضي الزراعية والتنوع الزراعي سواء في المحاصيل او الطرق او انماط الزراعة
١٢. غياب الاستخدام المنظم لمصادر المياه
١٣. استغلال وتقوية العلاقة الإقليمية المتينة وتعدد مداخل القرية وطرقها الرابطة
١٤. تحفيز واستغلال الخصائص الاجتماعية والمعيشية لأهالي القرية
١٥. استغلال الخصائص الخدماتية والادارية والسياسية والتطويرية والبنائية للقرية

٣,٢ الإطار الاستراتيجي

١.٣.٢ الرؤية

وبناء على القضايا السابقة الذكر والاهداف التي نرمي الى تحقيقها نخرج برؤية للمشروع وللقرية للنهوض بمنطقة الفارعة وهي:

"معا نحو قرية زراعية سياحية نموذجية محافظة على موروثها الثقافي والطبيعي في بيئة ريفية امنة ومجتمع واع يفتخر بقيمه وتقاليده"

وحتى نستطيع تطبيق هذه الرؤية لا بد من تحديد عناصر لها إذا ما عملنا عليها بشكل مناسب تؤدي الى تحقيق الرؤية وهي كما يلي:

١. الزراعة
٢. السياحة
٣. الموروث الثقافي والطبيعي
٤. وعي المجتمع
٥. الخدمات والمرافق العامة والبنى التحتية

١٢.٣.٢ الاستراتيجيات

هي مجموعة من الاستراتيجيات توضع لكل عنصر من عناصر الرؤية من اجل الوصول به الى المستوى الذي يضمن تحقيق الرؤية:

- الزراعة

تشمل مجموعة من الاستراتيجيات وهي:

١. تعزيز الثروة الحيوانية والاستزراع السمكي في القرية
٢. منع التقدم العمراني على الاراضي الزراعية وتحديد القائم ومنع تمدده
٣. تطوير المشاريع الزراعية القائمة واستكمال المشاريع الزراعية التي ما زالت قيد الانشاء.
٤. استغلال مشاريع التصنيع الزراعي والمنشآت الزراعية بالقرية
٥. تنشيط قطاع الزراعة وتوريد انماط حديثة واساليب زراعية حديثة
٦. تعزيز استخدام الوسائل والانماط والطرق والعادات الزراعية القديمة في بعض اجزاء المشروع
٧. تعزيز واردات الزراعة ورفعها

- السياحة:

تشمل مجموعة من الاستراتيجيات وهي:

١. تعزيز السياحة البيئية والخضراء بالمنطقة
٢. انشاء منشآت سياحية مساندة
٣. تطوير السياحة الاترية التاريخية بالمنطقة
٤. تطوير السياحة الريفية – سياحة بنمط حياة القرية
٥. زيادة واردات السياحة وخلق فرص عمل بها

- وعي المجتمع:

ويشمل ذلك مجموعة من الاستراتيجيات وهي:

١. البدء بالتوعية المكثفة على المستوى المحلي واشراكها في التوعية على المستويات الاكبر
٢. تغطية القرية اعلاميا على المستوى المحلي والوطني والعالمي
٣. تنشئة الكفاءات في مجال السياحة الزراعية

- الموروث الثقافي والطبيعي

ويضم ذلك مجموعة من الاستراتيجيات وهي:

١. احياء المعالم التاريخية والاثرية بالمنطقة
٢. التخلص من المهددات الخارجة او معالجتها قدر الامكان
٣. الحفاظ على البيئة الطبيعية من مظاهر التلوث والوجه النظيف للقرية
٤. استغلال المظاهر البيئية والطبيعية وتعدد طرق توظيفها.

- الخدمات والمرافق العامة والبنى التحتية:

ويضم ذلك مجموعة من الاستراتيجيات وهي:

١. تفعيل الاماكن الترفيهية القائمة واستحداث برامج ترفيهية جديدة
٢. ايجاد بيئة ثقافية فعالة في القرية
٣. التركيز على تنشيط اعمال الجمعيات واستحداث جمعيات جديدة والتأكيد على مشاركة المرأة بالمشروع
٤. تأهيل وسد حاجة المدارس القائمة وتطوير مدارس جديدة
٥. تعزيز الملكية العامة بالقرية سواء في المنشآت او المباني
٦. حماية القرية من خطر الصرف الصحي وحسن استخدام مياه الامطار
٧. تعزيز المواصلات العامة بالقرية وتنظيم عملها
٨. التخلص من النفايات الصلبة بالطرق السليمة ومعالجتها ومنع تراكمها
٩. استكمال مشاريع البنية التحتية من تأهيل وتعبيد للطرق وتغطيتها بالصرف الصحي.

٣.٣.٢ البرامج والمشاريع المقترحة

لتحقيق الاستراتيجيات هناك مجموعة من المشاريع والبرامج المقترحة تندرج تحت كل عنصر من عناصر الرؤية وهذه المشاريع هي مقترحة حسب الحاجة وسوف نرى كيف يتم تحقيقها وتوزيعها على المنطقة في الفصول القادمة.

- مشاريع وبرامج في مجال الزراعة

١. انشاء مزارع ابقار وعجول ودواجن واغنام وتجهيزها لتكون مزارع تجلب السياح للمتعة والفائدة
٢. نقوم بنشاء مكان خاص لإنتاج مربيات واكلات بيتية نحصل عليها من ثمار بيارات الخضار المتواجدة بالمكان التي يجنيها السياح بأنفسهم وكذلك منتجات واكلات شعبية أخرى.
٣. طابون
٤. اسطبلات وميادين للخيول
٥. ايجاد مزارع للخضراوات بحيث بكل طريقة زراعية يوجد مزرعة لذلك سواء بالقديم او الحديث
٦. ايجاد متحف للأدوات الزراعية القديمة

٧. نحدد قطع اراضي للزراعة العضوية بعد تفعيل مركز البحوث الزراعية ونقترح مشتل ليقوم بإنتاج اصناف من هذه الزراعات
٨. تجهيز بيارات شجرية بالوسائل اللازمة والشكل المناسب لعمل السياح بها
٩. نقوم بإنشاء عربات لنقل المنتوجات
١٠. عمل مسارات لتجوال المشاة
١١. في منطقة الزراعات الواسعة نقوم بعمل اكواخ من القش
١٢. نقوم بعمل طريق خاص لعربات الخيول والدراجات الهوائية

- مشاريع وبرامج في مجال السياحة:

١. ايجاد مراكز لاستقبال السياح ومواقف وخدمات لهم
٢. ايجاد مسارات سياحية وخطة سياحية
٣. بيوت ضيافة ومبيت للسياح
٤. متحف أثرى
٥. توفير غرفة ملابس للزوار لارتداء زي العمل الفلاحي ومتحف ملابس فلاحية

- وعي المجتمع:

١. انشاء دعاية للمشروع وبروشورات ومواقع على شبكة الانترنت واستخدام المجتمع المحلي للترويج عن طريق فرق مدربة للترويج
٢. عمل دورات تعريفية تدريبية للسكان بأهمية القرية والمشروع بالنسبة لها وتعريفهم بمكوناته منذ البداية واشراكهم في التحضير له وتنفيذه

- موروث ثقافي:

١. ايجاد قوانين خاصة بالمجلس القروي تمنع البناء وتحفيز الرقابة والإبلاغ عن التعديات ومحاوله الحصول على المباني لصالح المشروع
٢. ترميم البرج بالدرجة الاولى والمواقع الاثرية الاخرى
٣. بالنسبة لمنطقة الاحراش المقابلة فبعد تنظيفها من الصرف الصحي نقوم بتوجيه رحلات تسلق لهذه الجبال

- الخدمات والمرافق العامة والبنى التحتية

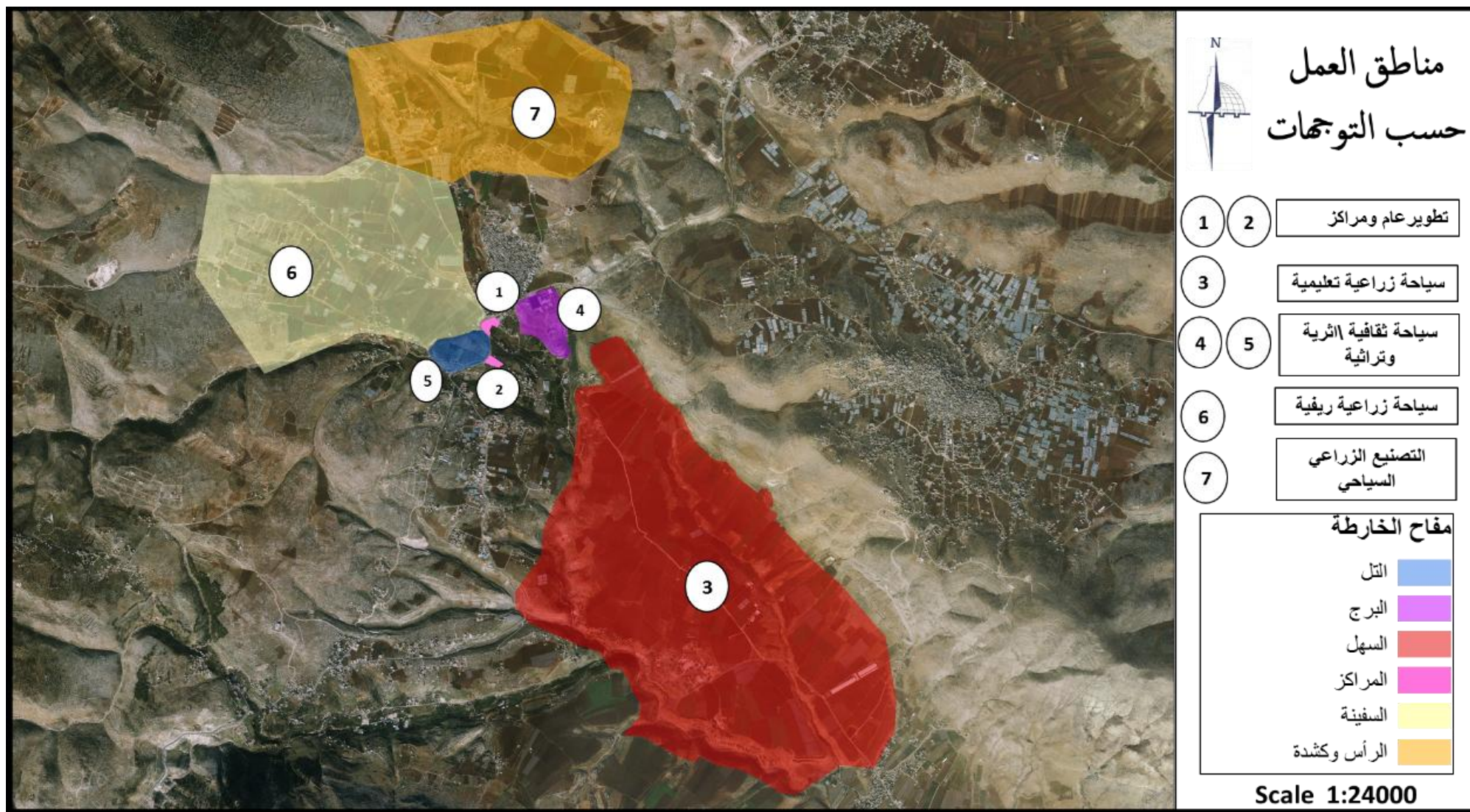
١. انشاء مكتبة عامة ومركز ثقافي
٢. انشاء موقف باصات وخط موصلات عامة خاص بالقرية
٣. تجديد طاقم الجمعية القائمة وايكالها بمهام وتنظيم اداراتها وربطها ربطا وثيقا لتصبح جزءا مهما للمشروع فتكون الجمعيات النسوية هي الايدي العاملة لكثير من مشاريع القرية وانشاء أفرع متخصصة للجمعية كفرع لإنشاء المربيات وفرع اخر للخبز واخر للمأكولات الشعبية
٤. اعادة تشغيل الحديقة الموجودة بالقرية وتطويرها للترفيه المحلي
٥. انشاء شبكة صرف صحي للقرية على المدى البعيد وبالنسبة للمدى القريب تغطية سبر المياه العادمة في الواد بعبارات تربطها بالسد وكذلك عبارات لتصريف مياه الامطار وعمل نظام تصريف ضمن الشوارع وتعزيز جمع المياه بالأبار المنزلية والبرك الزراعية ومستجمعات المياه
٦. تنظيف القرية وازالة تراكمات النفايات منها وانشاء منشأة لتكرير النفايات ومعالجتها على المستوى المحلي ونشر ثقافة اعادة الاستخدام وفصل النفايات على مستوى المنزل والشارع
٧. تخصيص جزء من المباني وخاصة القديمة وشراءها من قبل المجلس وبناء منشآت جديدة عامة لصالح المشروع
٨. انشاء مدرسة ابتدائية في القرية او توسعة المدرسة القائمة
٩. اعادة تفعيل السد وربطه بمحطة تنقية او ايجاد مشروع تنقية على المستوى البسيط واستخدام مياهه في الزراعة.

٣.٣.٢ توجهات تنمية

لتحقيق الاستراتيجيات السابقة ولإسقاط مشاريعها بالشكل الصحيح والتوزيع السليم لابد من تحديد توجهات تنمية تعتمد على وضع المنطقة ونواتج التحليل وبناء على ذلك تم تقسيم القرية الى سبعة مناطق تبيينها الخارطة رقم ٩٤ وذلك لتطبيق توجهات التنمية الخمسة عليها وهي كالآتي:

١. التطوير العام للقرية وإيجاد مراكز لها
٢. السياحة والزراعة التعليمية
٣. السياحة الثقافية \الاثرية والتراثية
٤. السياحة والزراعة الريفية
٥. التصنيع الزراعي والسياحي

وقد وزعت التوجهات على المناطق بناء على ما تحويه كل منطقة من مؤهلات تجعلها قادرة على تحقيق التوجه بكفاءة وهي مبين بالخارطة رقم ٨٤.



خارطة رقم ٨: تقسيم مناطق المشروع حسب التوجهات

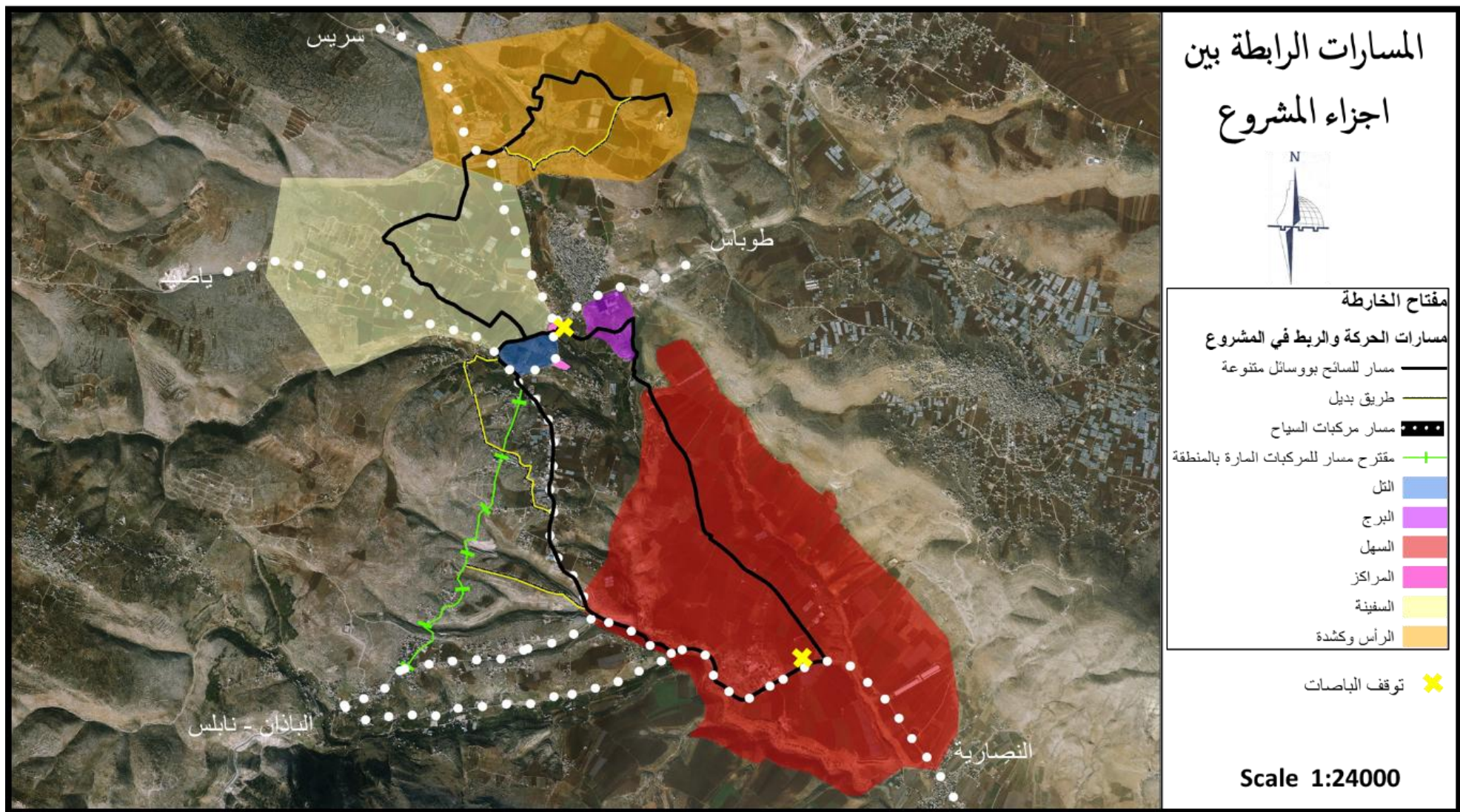
٤.٢ الإطار التصميمي والتنفيذي

في هذا الإطار سنبين كيفية توزيع الاستخدامات والمشاريع بالشكل المناسب والربط فيما بينها لتؤدي وظائفها بالشكل السليم.

١.٤.٢ مسارات الحركة والربط الرئيسية

تعتبر هذه المسارات خطوط الحركة الرئيسية بالمشروع وهي التي تربط بين اجزاء المشروع السبعة وتبينها الخارطة رقم ٤٩ وتتنوع وتختلف هذه المسارات في وظائفها فكما يلي:

- **مسار مركبات السائح:** هو مسار لمركبات السياح والتي تدخل من مداخل متنوعة من مناطق متعددة اهمها مدينتي طوباس ونابلس وتسير مركبة السائح خلال هذا الخط لتتوقف في مواقف محددة لها احداها في منطق السهل والآخر في الموقف العام للقرية وبعد ذلك يتوجه السائح في جولته بين مناطق القرية من خلال المسارات الأخرى.
- **مسار للسائح بوسائل متنوعة:** هو مسار ينتقل به السائح بدون مركبته بل بوسائل نقل متنوعة قد تكون جرارات زراعية او عربات جر بواسطة الحيوانات او سيرا على الاقدام ليتنقل بين اجزاء المشروع المختلفة فينتقل من منطقة السهل الى منطقة البرج الى المركز ثم لمنطقة التل وبعدها الى منطقة السفينة وينتهي بمنطقة الراس وكشدة ويستطيع ايضا ان ينتقل من السهل الى منطقة التل فوراً بوجهة اخرى تمر في القرية عبر شارعها الاقليمي وهناك بديل اخر يستطيع ان يأخذك عبر الجبال بدلا من المرور بالقرية للوصول الى منطقة التل وفي منطقة الراس كشدة ينتقل السائح عبرها بواسطة المسار الرئيسي(المركبات).
- **مسارات بديلة:** هي مسارات بديلة تمتاز بصفات حسب المنطقة تم اللجوء اليها لإثارة التنوع والتميز وستبين ميزات هذه المسارات لاحقا بعد توزيع الاستخدامات لتبين كيفية الربط بينها والوظائف التي تؤديها هذه المسارات.
- **مقترح مسار المركبات المارة بالمنطقة:** هو مسار مقترح بهدف تقليل الضغط على الشارع الإقليمي بالقرية والذي تمر منه المركبات للانتقال من محافظتي طوباس وجنين الى نابلس اضافة لحركة المرور المحلية وحركة مركبات السياح حسب المشروع فكل ذلك يشكل ضغطا كبيرا على هذا الشارع لذلك نقترح لتحويل جزء من المرور منه الى مسار اخر يخص المركبات التي تمر مرور الانتقال وليس لها حاجة بالمنطقة فقط للعبور فهذه المركبات تحول الى ذلك المسار للتخفيف عن الشارع الإقليمي وتصل بالمار الى منطقة الباذان بشكل مباشر وهناك طريق بديل له ان اراد الذهاب الى منطقة النصارية والاغوار واريحا.



خارطة رقم ٤٩ مسارات الربط والحركة بين اجزاء المشروع

٢.٤.٢ التطوير العام للقرية وايجاد مراكز لها (٢،١)

من خلال التحليل تبين ان القرية تحتاج الى تطوير بجوانب مختلفة وتم تخصيص أحد توجهات المشروع لتطوير القرية وحل مشاكلها كعمالة القرية من غياب الصرف الصحي وعدد من المشاكل الاخرى كما أسلفنا وبهذا التوجه نركز على تطوير القرية بمجالات متعددة لتحقيق عدد من المشاريع انفة الذكر ونبدأ بتوضيح المشاريع التطويرية كالآتي.

١. شبكة الصرف الصحي:

تحتاجها القرية بالدرجة الاولى حيث نقترح شبكة صرف صحي للقرية تتحدد خطوطها الرئيسية عبر الشوارع الرئيسية بالقرية ووصلها مع شبكة الصرف الصحي القادمة من المخيم عبر الوادي ووصلها معا في محطة تنقية تقترحها الخطة الاستراتيجية لمحافظة طوباس في منطقة جسر الملاكي وهي بعد السد ونشير ان الخطة الاستراتيجية لمحافظة طوباس التي ما زالت قيد الإنجاز (مقابلة مع الدكتور عبد الفتاح الملاح، ٢٠١٦) ، وايضا نربط خط المياه العادمة القادمة من نابلس مع محطة التنقية وتوضح الخارطة رقم ٥٠ مقترح المشروع والشبكة.



خارطة رقم ٥٠ مقترح شبكة الصرف الصحي بالقرية

وكما نعلم فان مشاريع الصرف الصحي تحتاج الى ميزانية مرتفعة جدا حتى يتم انجازها ولكن في الوقت الحالي نحن بأمر الحاجة لها خاصة في مناطق معينة عبر وادي الفارعة ووادي الباذان وحتى نبدأ العمل بالمروع لا بد من التخلص من المياه العادمة في هذه المناطق ولو بصورة مبدئية حتى نستطيع العمل بالمشروع وذلك من خلال اقتراح عبارات للمياه العادمة بجوار الوادي تمنع مرور اي مياه عادمة في مسا الاودية وتبين الخارطة رقم ٥١ الحل المؤقت.



خارطة رقم ٥١ الحل المؤقت للصرف الصحي

٢. خط ونظام المواصلات العامة في القرية

تعد مشكلة غياب المواصلات العامة وموقف لها ونظام يحدد سيرها مشكلة هامة ومعيقة للقرية لذلك نقترح موقف مواصلات عامة عبر خط مواصلات للقرية بمحطات تنزيل وتحمل الركاب كما تبينه الخارطة رقم ٥٢ وكما أسلفنا فان القرية تعاني من تشتت عمرائها وبمحطات النزول الموزعة قدر الامكان لتخدم مناطق القرية المتنوعة نستطيع ان نخفف من مشكلة المواصلات بالقرية قدر المستطاع.



خارطة رقم ٥٢ نظام المواصلات العامة بالقرية

٣. مشاريع تأهيل الطرق

تعاني الطرق في القرية من تدهور حالها حسب ما تبين بالتحليل لذلك لا بد من عمل تأهيل للطرق ويمكن ان يشمل التأهيل توسعة وتعبيد واصلاح وتوفير ارصفة للمشاة واشارت وغير ذلك من حاجات الطرق ونشير الى حاجة الطرق الزراعية بوجه خاص للتأهيل التوسعة فهي تعد المقصد الاول في المشروع وايضا تعد هذه الطرق حاجة مهمة لمستخدميها باعتبار القرية تعتمد على الزراعة في اعمالها اليومية.

٤. مشاريع تجميع وتصريف مياه الامطار:

تعتبر القرية زراعية بالدرجة الاولى وهي بحاجة لكل قطرة ماء تسقط بأراضيها لذلك لا بد من تفعيل سياسات جمع مياه الامطار سواء على مستوى المنزل اضافة للبرك الزراعية والابار ومستجمعات المياه ونشير الى اهمية الوديان في تأدية هذه الوظيفة حيث تعتبر مسارات تتجمع بها مياه الامطار ونشير الى وجود سد نعمل على تفعيله ليقوم بحبس المياه القادمة من الواد خلفه واستخدامها بالزراعة وخاصة في منطقة السهل وهنا نشدد على اهمية تواجد شروط تنظم حفر الابار الارتوازية وتنظم عملها ايضا. وبالنسبة لتصريف مياه الامطار فإننا نوصي بتصميم الشوارع لتسمح بتجميع مياه الامطار وتخصيص مناهل لذلك.

٥. تنظيف القرية:

نقوم بعمل حملة كبيرة تدعو الى تنظيف القرية وتخليصها من تراكبات النفايات المتجمعة وخاصة بالأماكن البيئية الهامة كم منطقة جسر الملاكي وهنا يجب ان نقوم بحملة نشر الوعي والتنظيف للقرية بأكملها ليتعاونوا لإنشاء منشأة تكرير النفايات ومعالجتها على المستوى البسيط اضافة الى ثقافة اعادة الاستخدام وفصل النفايات والتي تبدأ من مستوى الشارع المنزل وهنا يكمن الدور الاكبر للمدارس للتنظيف بهذا المجال.

٦. ايجاد مراكز للقرية:

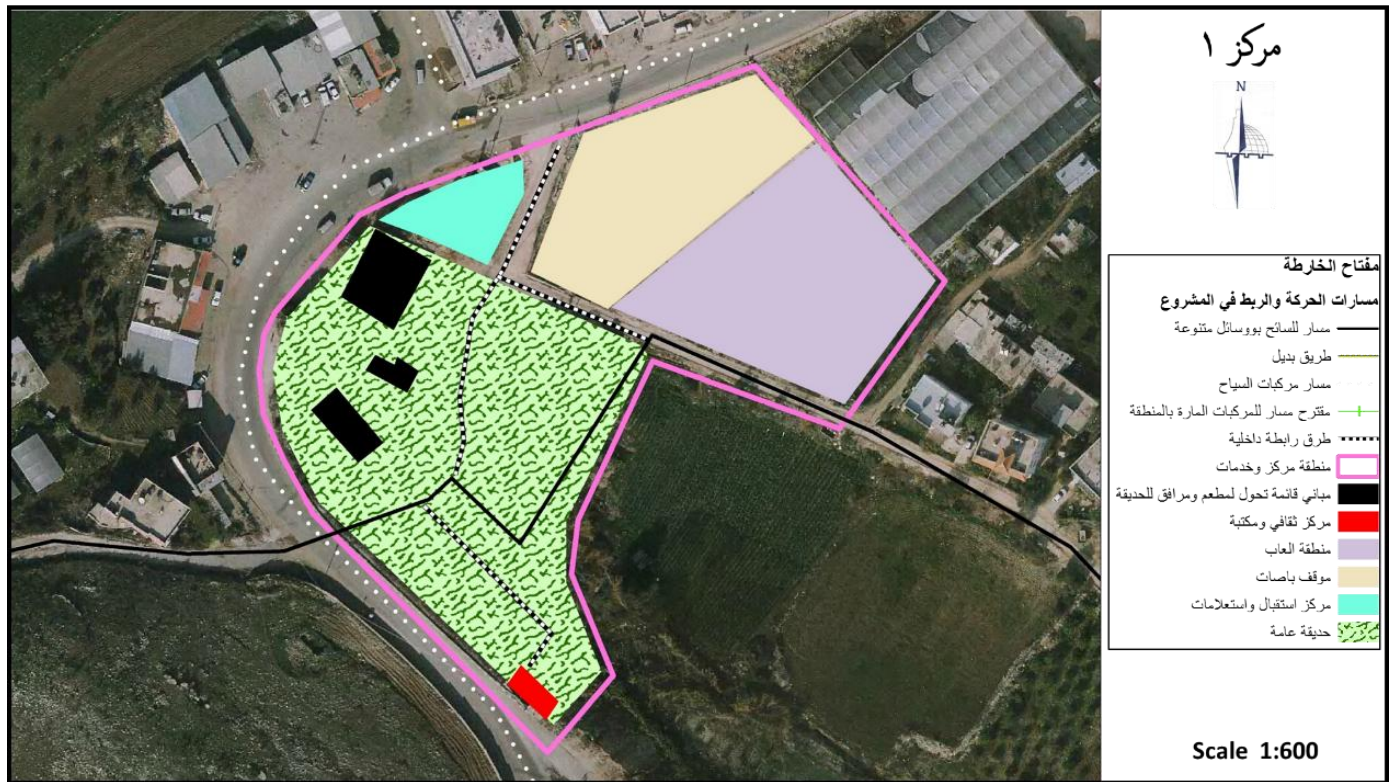
تعاني القرية من عشوائية بناءها وغياب مركز واضح لها لذلك لا بد من ايجاد نقاط وبؤر تجمع تعد مراكز للقرية تتجمع بها استخداماتها الهامة والحيوية وسنوضح مواقعها كما تبين الخارطة رقم ٥٣ وسنبين اجزائها بالتفصيل كما يلي.



خارطة رقم ٥٣ مواقع مراكز القرية

• مركز ١:

يحيوي المركز ١ على أنشطة ترفيهية ثقافية حيث يحوي على معلم مهم وهو عين الفارعة والتي انشأ بجوارها منتزه للقرية ولكنه متوقف عن العمل لفترة طويلة بسبب جفاف عين الفارعة وهنا نوصي بإعادة تشغيل الحديقة وتحويل المباني القائمة والتي كانت تستخدم لصالح العين الى مرافق للحديقة وايضا يحوي المركز على موقف باصات عامة للقرية موضح سابقا ويعمل هذا الموقف أيضا على استقبال مركبات السياح لذلك قمنا بإنشاء منطقة للاستعلام والاستقبال خاصة بهم ويحيوي المركز ايضا على مركز ثقافي اجتماعي ومكتبة وهو عبارة عن غرفة قديمة بطابقين يتم تأهيلها وتوسعتها ليفي بالغرض وتحيوي منطقة المركز على منطقة خاصة تابعة للحديقة وهي منطقة الالعاب ونشير الى ان الساحل يمر بالمركز في حال قدومه من منطقة السهل والبرج وايضا هو قريب على منطقتي التل والسفينة ويمتاز بتوسطه وموقعه المناسب وهو مقابل محلات تجارية متنوعة وتبين الخارطة رقم ٥٤ المركز الأول باستخداماته المختلفة.



• مركز ٢:

يشمل المركز الثاني على خدمات عامة تعليمية وصحية بالدرجة الاولى حيث يحوي كلا المدرستين الذكور الاساسية والاناث الابتدائية والتي هي عبارة عن مدرسة غير مؤهلة مؤقتة تحتاج الى بناء وتجهيز وبالنسبة للمبنى الاهم بالمركز وهو مبنى المسجد الذي يحوي على مركز صحي ومقر لجمعية نسوية اضافة الى الخدمات التجارية ونشير هنا الى ضرورة تطوير حال الجمعية النسوية وربطها ربطا وثيقا بالمشروع فتعتبر ايدي عاملة في جوانب محددة من المشروع اضافة الى كونها طاقم مدرب للعمل في الارشاد في مواطن محددة من المشروع ويمتاز أيضا هذا المركز بقربه على مناطق المشروع وخدمته للقرية والمشروع بشكل ممتاز بسبب توسطه وهو مبين بالخارطة رقم ٥٥



خارطة رقم ٥٥ مركز رقم ٢ واستخداماته

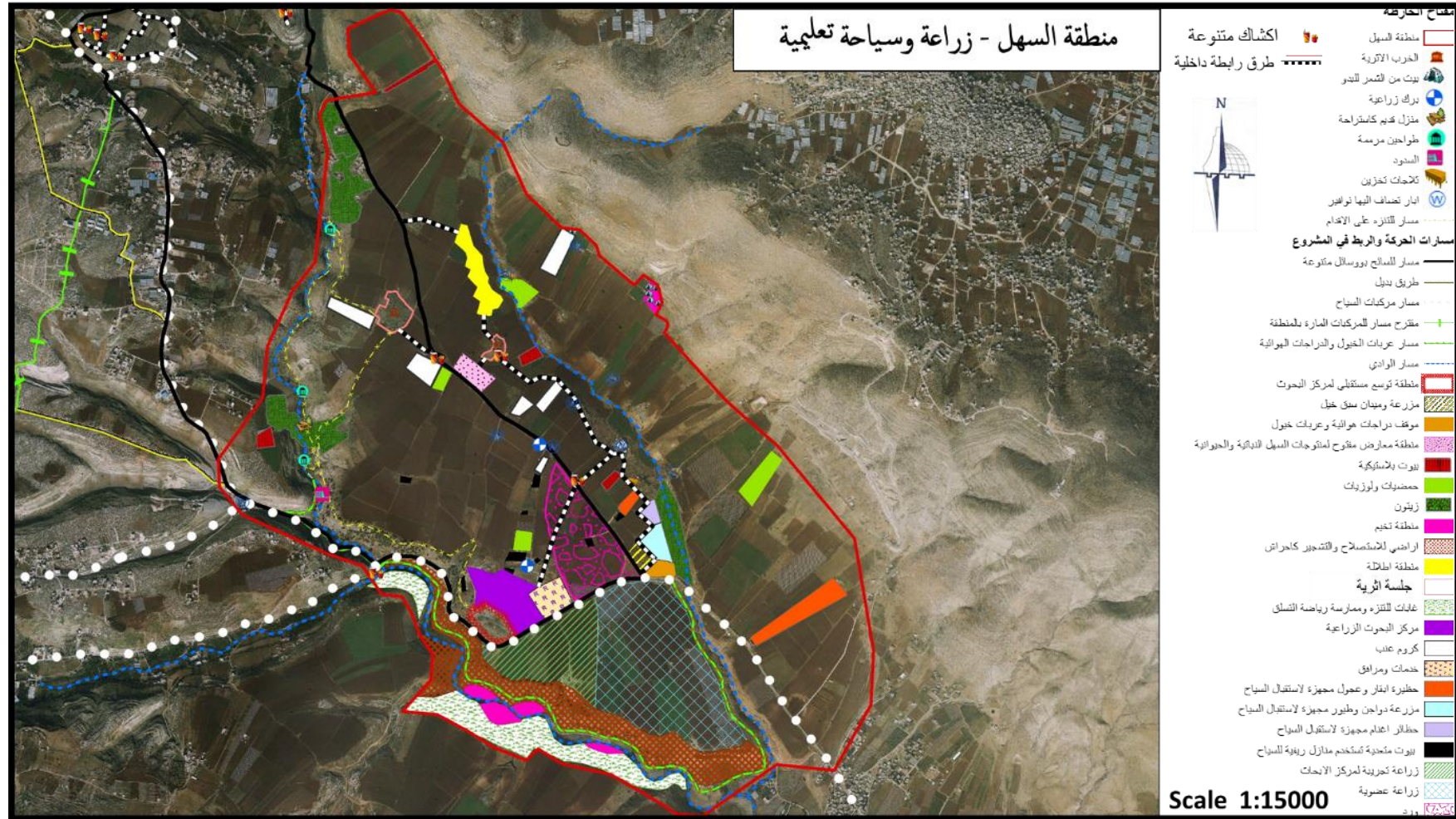
٣.٤.٢ السياحة والزراعة التعليمية -منطقة السهل ٣

يعتبر هذا التوجه توجهها هاما واساسيا بالمشروع حيث يجلب السائح ليقدم له المتعة والفائدة سويا وفي مجالات متعددة وهي في منطقة السهل الزراعية ذات الارض الخصبة وهي محددة بالخارطة رقم ٥٦.



خارطة رقم ٥٦ منطقة السهل -الزراعة والسياحة التعليمية

وتبين الخارطة رقم ٥٧ الاستخدامات والمشاريع الموزعة بالمنطقة والتي سنوضحها بالتفصيل.

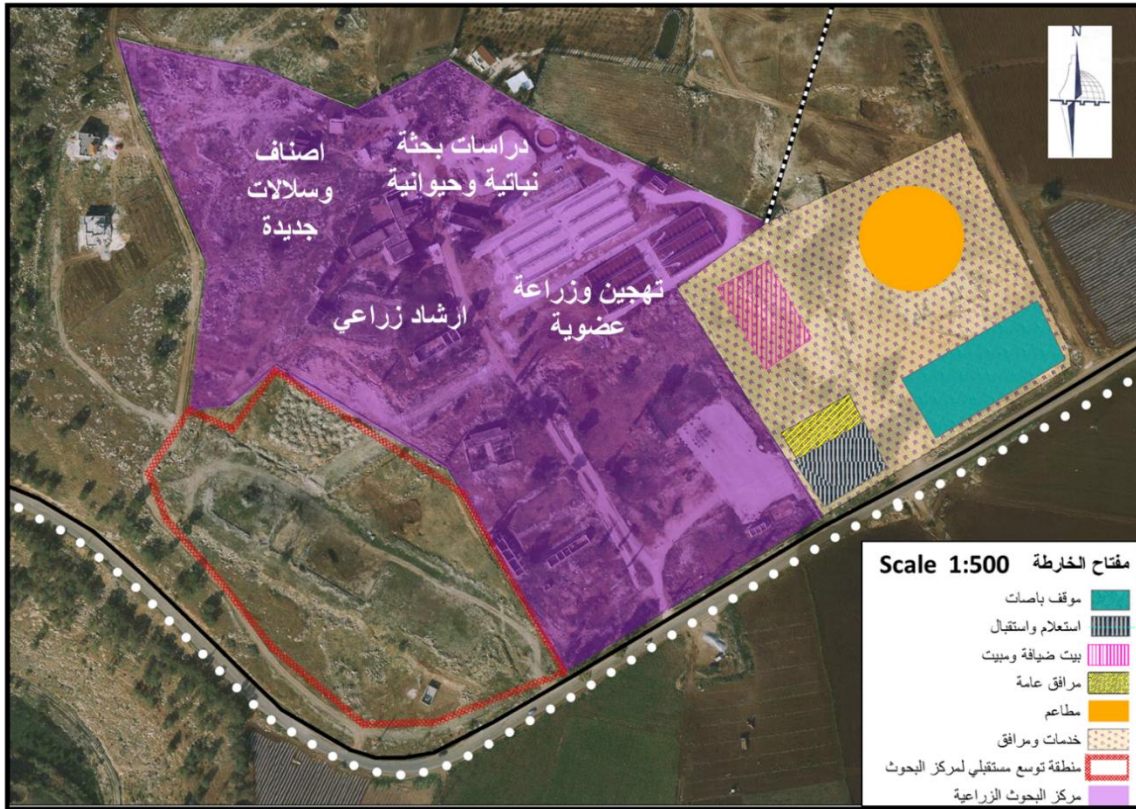


خارطة رقم ٥٧ مشاريع توجه السياحة الزراعية التعليمية والاستخدامات الجديدة في السهل

ونبدأ بالحديث عن الاستخدامات والمشاريع كما يلي:

أ- مركز البحوث والمرافق الخاصة به

يدخل السائح الى منطقة السهل عبر مركبته ويتوقف عند منطقة المرافق والخدمات بجانب مركز البحوث وهنا يتواجد موقف للباصات واستقبال واستعلام ومرافق عامة وبيت للضيافة والمبيت ومطاعم حيث يدخل السائح للمنطقة فإما ان يتوجه لمنطقة السهل او يدخل لمركز البحوث الزراعية ثم ينتقل للاستخدامات الأخرى ويحوي مركز البحوث على اقسام عدة منها للإرشاد الزراعي وللتجهين وللدراسات حيث يتبع هذا المركز لجامعة النجاح الوطنية ونقترح منطقة توسع للمركز بالمحيط المجاور له وتبين الخارطة رقم ٥٨ المركز وخدماته ومنطقة التوسع.



خارطة رقم ٥٨ مركز البحوث والمرافق التابعة له

ب- منطقة الزراعات الخاصة

تشمل هذه المنطقة قسما للزراعة التجريبية لمركز البحوث وقسما اخر للزراعة العضوية ونخصص ارض لزراعة الورد.

ت- مزارع الحيوانات

تشمل هذه المنطقة على حظائر للأغنام والابقار والعجول مجهزة خصبصا لدخول السياح وتعاملهم مع الحيوانات واشراكهم في العناية بها وايضا مزرعة للدواجن والطيور للاستمتاع بها وعنايتها اضافة الى ذلك يوجد اسطبل للخيل وميدان لركوب الخيل.

ث- الجلسات الاثرية:

تحتوي منطقة السهل على خربتين اثريتين كما أسلفنا ونقترح هنا ان تحاط هذه الخرب وترمم وتحول الى جلسات اثرية واستراحة للسائح خلال مسيرته في المنطقة.

ج- البيوت البلاستيكية

هي بيوت قائمة لزراعة بعض الأصناف، يتم الحفاظ عليها وادخال السياح بها للعمل او لرؤيتها ويجب ان تكون ضمن مواصفات مميزة لدخول السائح لها.

ح- كروم العنب واشجار الزيتون والحمضيات:

هي موجودة بالأصل نقوم بالإبقاء عليها وتقديمها للسائح بالصورة الاجمل والأفضل.

خ- الاراضي الزراعية المروية

وهي التي تتمثل في الصورة الجوية حيث هي اراضي مزروعة بأصناف متعددة ومتنوعة وهي تعد سلة غذاء للصفة بأكملها ويمر السائح خلال هذه الاراضي ويتعرف على الاصناف المزروعة بها واليات العمل

د- الابار والبرك الزراعية:

هي ابار قائمة ولكن نشترط في المشروع ان ينشأ عند كل بئر نوافير مياه حيث توجد جوارها ومظهرها جذابا اما البرك الزراعية فنطلع السائح عليها كوسيلة جمع مياه وسقاية للزرع.

ذ- منطقة الاطلالة

هي منطقة تطل على الوادي وعلى جبال قرية طمون فهي ذات اطلالة جميلة نقوم بتسويرها وإدخال السياح اليها للاستمتاع بالمنظر والاطلالة.

ر- منطقة معارض مفتوحة

تخصص هذه المنطقة لعرض منتجات السهل الحيوانية والنباتية وتسويقها بشكل فوري للسياح مناطق الاستصلاح والتشجير.

تعد هذه الاراضي فارغة وغير مستغلة وهي لا تناسب الزراعة المروية لذلك لا بد من اعادة تشجيرها وجعلها منطقة احراش.

ز- منطقة غابات للتنزه والتسلق:

هذه احراش وغابات قائمة نحددها للسياح بحيث تكون فرصة لهم للتنزه والشواء وممارسة رياضة التسلق بها.

س- مناطق التخييم

يتواجد في المنطقة بيوت من الشعر وهي سكن لأسر بدوية الاصل تسكن بالمنطقة نقوم بتحديد كمنطقة تخيم بحيث يستطيع السائح التخييم معهم والتعرف على اسلوب حياتهم وهناك مناطق تخييم اخرى جوار الوادي والغابات يستطيع ان يقيم بها السائح المقيم وذلك بعد انجاز مشاريع تنظيف الوادي وازالة المياه العادمة منه والسماح للمياه الطبيعية ان تسير بالوادي.

ش- مسار عربات الخيول

لإيجاد تنوع في الحركة ومسارها نوجد مساراً لحركة عربات الخيول والدراجات الهوائية وموقف خاص لها وتسير بمسار جميل ونشير الى ان هذا المشار يكون فوق العبارات التي قمنا بعملها لأجل المياه العادمة حيث تستخدم ظهور هذه العبارات لحركة عربات الخيول والدراجات الهوائية فيكون الاستخدام مزدوج.

ص- مسارات للمشاة:

وهي عبارة عن مسارات للسائح للتنزه سيراً على الأقدام يمر من خلالها بطواحين كانت تستخدم سابقاً لطحن الحبوب بواسطة مياه الوادي حيث تقوم بترميم ثلاثة منها وتشغل واحدة لمتعة السائح وفائدته ويمر أيضاً نزل قديم يرمم كاستراحة للسائح خلال سيره ويمر بالسد الذي يحجز المياه خلفه لاستخدامها لصالح الزراعة ويعود من مسارة إلى منطقة الجلسات الأثرية.

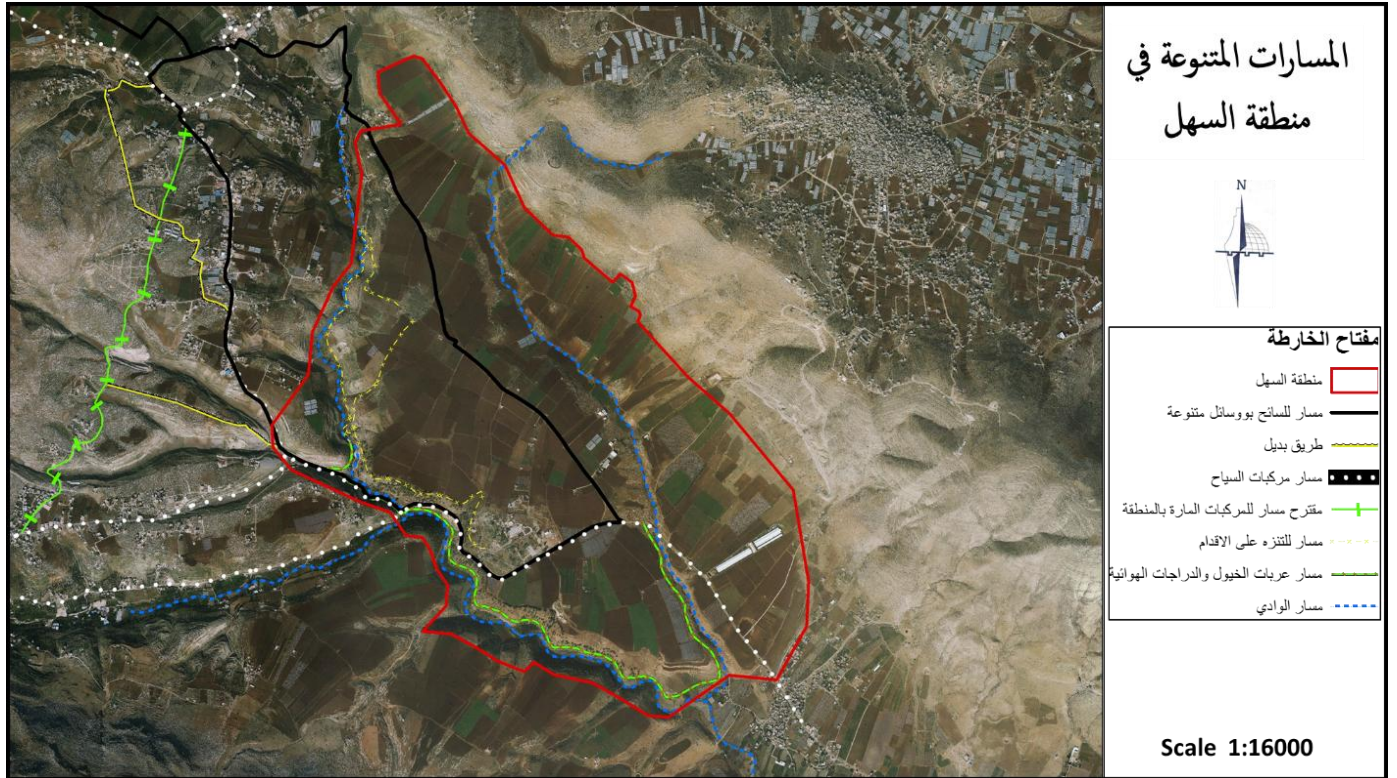
ض- البيوت القائمة في السهل -المتعدية

هي عبارة عن منازل قائمة في المنطقة وهي متجاوزة ومتعدية إذ أن أرض السهل أرض زراعية خصبة لا يجوز البناء فيها ونحاول أن نتفاوض مع أصحابها للحصول عليها لصالح المشروع كمنازل ريفية للمبيت للسياح ونقوم بتحديد إجراءات مهمة على مستوى المحافظة والقرية تمنع وتشدّد وتراقب التطور العمراني في منطقة السهل وتوقفه وتغرم أي تجاوز وتعدي.

ط- الطرق الرابطة الداخلية:

هي عبارة عن طرق تستخدم للربط بين العناصر المتواجدة بالسهل والتنقل بينها بسهولة ويسر.

وكمخلص للمسارات الناتجة في منطقة السهل نقدم هذه الخارطة رقمها ٥٩.



خارطة رقم ٥٩ مسارات النقل والحركة في منطقة السهل

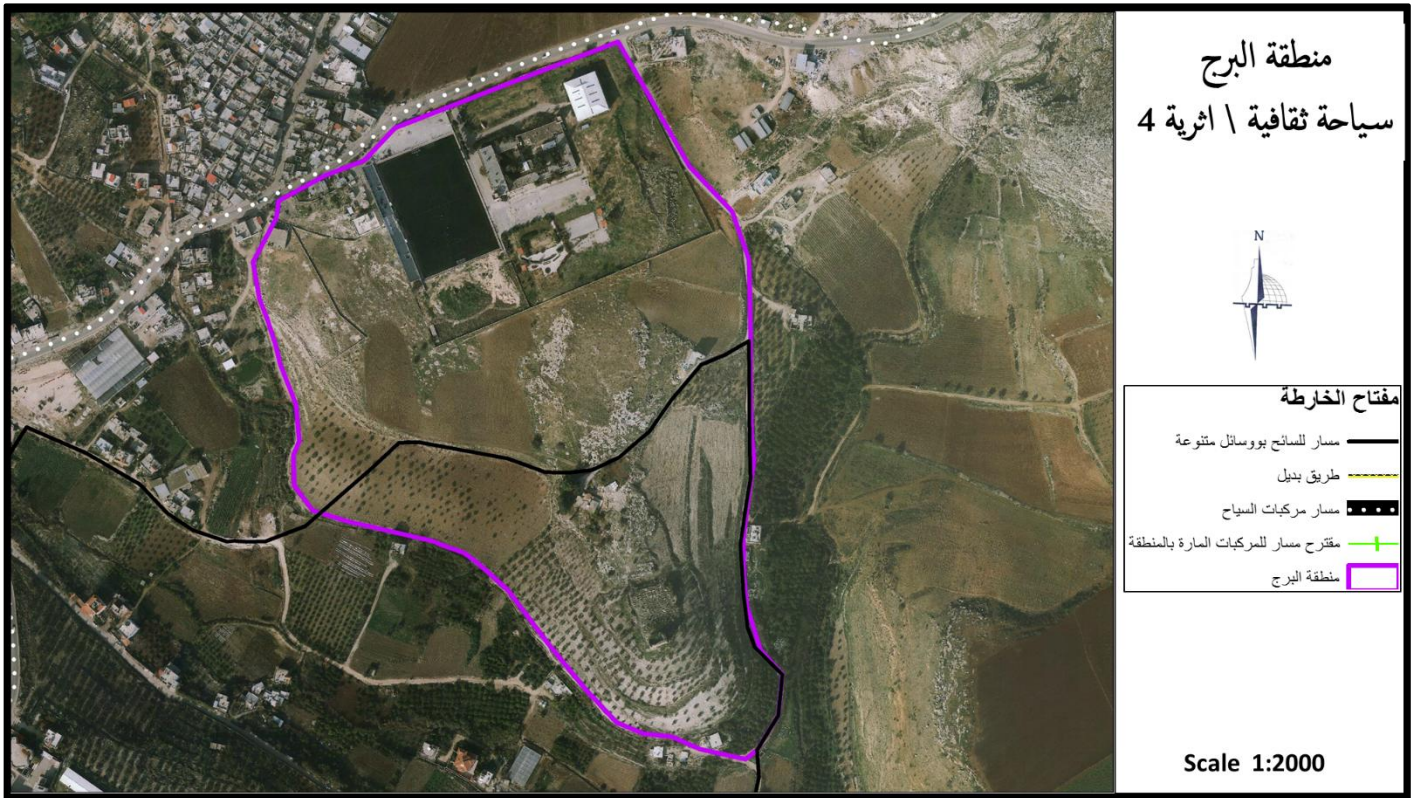
وبعد رحلة السائح في المنطقة وعبر هذه المسارات يستطيع السائح الانتقال إلى المناطق الأخرى عبر القرية أو عن طريق آخر يمر بمنطقة البرج والتي سنقوم بتوضيحها.

٤.٤.٢ السياحة الثقافية \ الاثرية والتراثية ٥،٤

يهتم هذا التوجه بالسياحة الثقافية والتي تضم السياحة الثقافية الاثرية والسياحة الثقافية التراثية والاثرية وتم اقتراح هذا التوجه وذلك تبعا للمواقع الاثرية الهامة بالقرية والتي تعد ذات مكانة على مستوى وطني وهما منطقة تل الفارعة وبرج الفارعة كما اوضحنا بالتحليل وسنقدم بدراسة كلا المنطقتين لنفس التوجه وهو السياحة الثقافية.

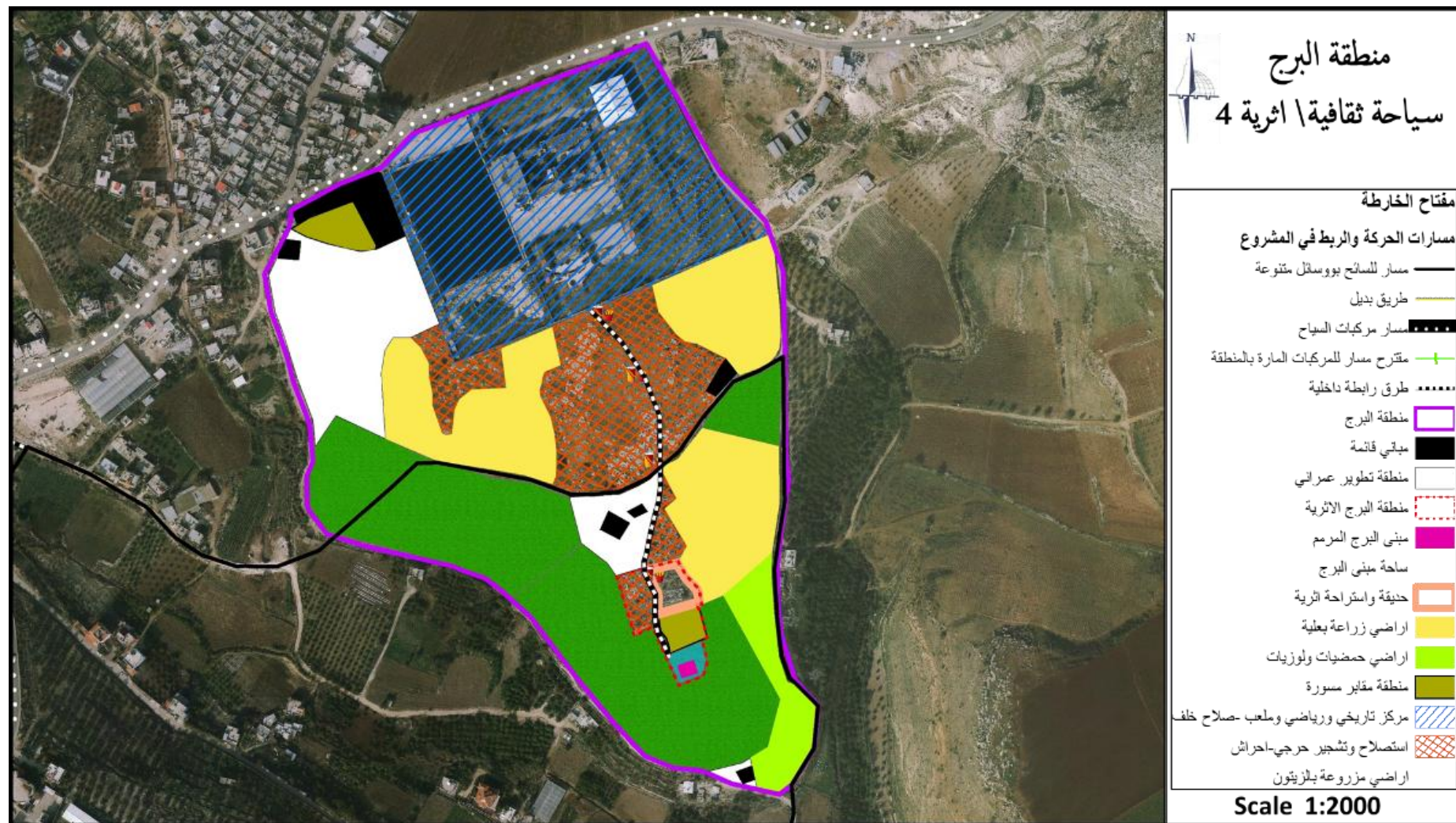
١،٤،٤،٢ منطقة البرج: سياحة ثقافية \ اثرية ٤

تحتوي هذه المنطقة معلما مهما وهو برج الفارعة وقد تحدثنا عنه في مرحلة التحليل السابقة وتوضح الخريطة رقم ٦٠ حدود المنطقة.



خريطة رقم ٦٠ حدود منطقة البرج

ولتعزيز مكانة البرج واهمية المنطقة نقوم باقتراح مشاريع وبرامج بها لتحقيق التوجه وهي مرفقة بالخريطة رقم ٦١ وسنتحدث عنها بالتفصيل.



خارطة رقم ٦١ مشاريع واستخدامات البرج حسب التوجه

أ- مركز تاريخي رياضي وملعب -مركز صلاح خلف

يعتبر مركز صلاح خلف معلما مهما في منطقة الفارعة فهو ملك للدولة ويعود للعهد البريطاني حيث كان سجنا ثم قاعدة عسكرية في العهد الاردني وسجونا للإسرائيليين وفي الحقبة الاخيرة تم تسليمه للسلطة ويحوي على زنازين ما زالت اجزاء منها قائمة ويحوي المركز ايضا على ملعب رياضي مجهز تستخدمه المناطق المجاورة اضافة الى كونه مركز يحوي على صالات رياضية ويعتبر مركز لتخريج الشباب وصقل موهبتهم وهو جزء مهم يجب ان يمر به السائح اضافة لكونه نشيط يقوم بأعمال دائمة فعالة ومهرجانات وغير ذلك.

ب- البرج

يعد قلعة عسكرية وبرج قديم استخدم زمن صلاح الدين الايوبي وهو معلم وبصمة تمتاز بها القرية ويمتاز بصفة انه محط الانظار وتستطيع رؤية من اي مكان في القرية حيث يرتفع على قمة جبل متوسط لارتفاع وهنا نوصي بترميم مبنى البرج ذاته والساحة المحيطة به ليبقى بتاريخه العريق مقصد السياح.

ت- المقابر

استخدم سكان القرية محيط مبنى البرج كمقبرة لهم وهي غير مستخدمة بالوقت الحالي وجميع قبورها قديمة ولذا نوصي بإحاطتها بسور ومنع التعدي وذلك عدم قدرتنا على ازالتها ونشير ان بجانب البرج كانت هناك مقبرة قديمة والمقبرة الان كانت على انقاضها لذلك نحافظ عليها كمعلم تاريخي. ونشير الى وجود مقبرة اخرى حديثة يستخدمها اهالي مخيم الفارعة نقوم ايضا بتحديدتها وتسويرها.

ث- الجلسة

بالقرب من المقبرة والبرج نقوم بعمل جلسة اثرية مطلة على الوادي والبيارات المحيطة بالبرج

ج- مناطق الاستصلاح والتشجير

يتواجد في محيط البرج اراضي فارغة وصخرية وخاصة المنطقة بين البرج والمركز الرياضي لذلك نقوم باستغلالها وتشجيرها كأحراش وهنا نوفر تنقل مناسب وجميل بين البرج والمركز وتوفير ظلال وجو لطيف في المنطقة والمسار الداخل به.

ح- اراضي مزروعة بالحمضيات والزيتون والزراعة البعلية

هذه اراضي متواجدة في منطقة البرج واستخدمها الحالي هو الزيتون والحمضيات وهنا نبقي عليها كما هي فهي توفر جو لطيف وفائدة لأصحابها ولا نريد التعدي عليها وكذلك اراضي للزراعة البعلية الموسمية.

خ- المباني القائمة والتطور العمراني

هي مباني قائمة باستخدامات مختلفة وهي جزء من تطور عمراني حيث تعتبر الاراضي المتبقية في منطقة البرج هي اراضي للتطور العمراني لملاكها.

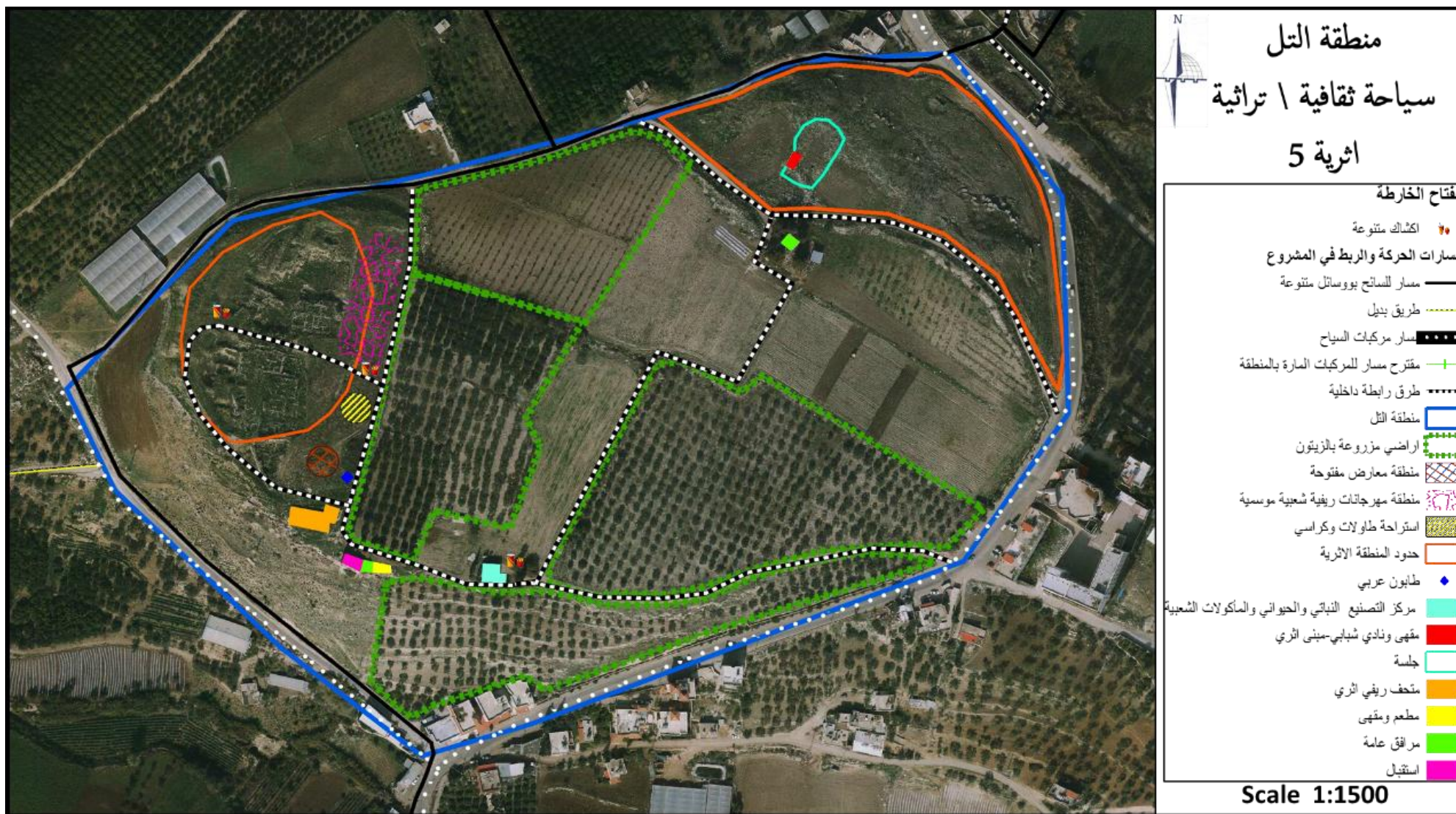
٢،٤،٤،٢ منطقة التل: سياحة ثقافية \ اثرية تراثية ٥:

ننتقل الان الى منطقة التل وهي منطقة اثرية تدعى بتل الفارعة وهي محددة من وزارة السياحة والاثار ولها اهمية على مستوى دولي والتوجه هنا في هذه المنطقة هو تخصيصها لتكون منطقة سياحة ثقافية \ اثرية تراثية حيث نصيف جزء التراث لتمييزها عن منطقة البرج وتحدد هذه التلة كما تبين الخارطة رقم ٦٢.



خارطة رقم ٦٢ حدود منطقة التل

في هذه المنطقة نهدف الى تجوال السائح في لرؤية الاثار حيث التدخلات فيها قليلة وفقط لخدمة السائح وسوف نتحدث عن المشاريع بشكل مفصل وهي مبينة بالخارطة رقم ٦٣.



خارطة رقم ٦٣ مشاريع واستخدامات توجه منطقة التل

أ- متحف أثرى

يتواجد في المنطقة مخازن قديمة أسقفها من الخشب نقوم بتحويل هذه المخازن وهي ذات حجم كبير الى متحف أثرى يحوي على ادوات قديمة متنوعة تحكي قصة التراث الفلسطيني وكذلك ازياء تراثية وادوات موسيقية تراثية واغاني شعبية وادوات للعمل الفلاحي حيث يكون متحف متنوع وشامل.

ب- حدود المنطقة الاثرية

هي منطقة اثرية هامة تدعى بتل الفارعة وهذه محددة من وزارة السياحة كما أسلفنا نحددها ونحيطها بحيث يدخل السائح لها ويستطلع الاثار والمدينة القديمة بها دون اي تدخل بها وذلك لحساسيتها.

ت- مركز تصنيع غذائي وحيواني ومأكولات شعبية

تعتبر المأكولات الشعبية والتصنيع الفلاحي جزءا من التراث الشعبي ولتطبيقه في المنطقة نستغل وجود مبنى في المنطقة نقوم بتحويله الى مركز نصنع به مربيات وحلويات شعبية واكلات شعبية حيث هنا يكمن دور الجمعية النسوية والتي تعبر الايدي العاملة للمركز حيث يستطيع السائح ان يشتري من هذه المأكولات وان يتناولها ويطلع على طريقة تصنيعها داخل المركز ويشمل تصنيع الادوات البسيطة كالصابون مثلا.

ث- مقهى ونادي شبابي

في الجهة الاخرى للمنطقة يتواجد المنطقة الاثرية الهامة وهي تل الفارعة ويمنع التدخل بها ولإحيائها واستغلالها نقوم بترميم الغرفة القائمة هناك وتحويلها الى نادي شبابي ومقهى وهي قريبة على مراكز القرية وبالتالي يسهل وصول السكان لها ونقوم بإحاطتها بساحة مفتوحة للجلسات ومن ذلك ننشط المنطقة ويعتبر هذا المقهى والنادي استراحة للسائح خلال تجواله.

ج- منطقة معارض فتوحة

بما ان المنطقة جاذبة للسياح وبها تحف ومركز تصنيع فإننا نقترح منطقة لعرض المنتجات وهي مفتوحة يراها السائح خلال تجواله ويستطع الشراء منها وهي على تلة صغيرة تترتب بها العناصر بشكل جميل كالسلاسل القشية والتحف والمربيات وغير ذلك من منتجات المنطقة التراثية.

ح- طابون عربي

يتواجد في المنطقة طابون قديم متروك حاليا نقوم بتشغيله ونتاج الخبز العربي منه وإطلاع السائح عليه والية عمله وشراء من خبزه وتناوله مع المأكولات الاخرى المعروضة.

خ- جلسة واستراحة

خلال تجوال السائح يحتاج الى الجلوس والراحة وتناول ما اشتراه من المنطقة واخذ قسط من الراحة لذلك نقترح جلسة طاولات وكراسي بالقرب من الطابون حيث تعتبر ساحة مرافقة له لتناول الخبز.

د- منطقة مهرجانات شعبية موسمية

يتواجد في محيط المنطقة الاثرية فراغ كبير نستطيع استغلاله ولكن بشكل غير دائم حيث نعتبر هذا الفراغ للمهرجانات الشعبية الموسمية وذلك للزيادة في تنشيط المنطقة الاثرية فيكون اشبه بكرنفال سنوي بها.

د- مطعم ومقهى ومرافق عامة واستقبال

هذه الخدمات عبارة عن خدمات اساسية نقوم بتوزيعها نظرا لحاجة السائح اليها وهي بداية غرفة استعلام واستقبال ليحصل السائح من خلاله على برشورات للمنطقة وايضا مرافق عامة تتوزع في كافة المنطقة وكذلك مطعم لمن أرد الحصول على الطعام خلاله وننوه ان هذه الخدمات لم نقوم بإنشائها وانما منازل قديمة قد تم ذكرها بالتحليل سابقا.

ر- اراضي الزيتون

تتوافر في القرية اراضي زيتون يستطيع السائح التجول خلالها والاستمتاع بجوها اللطيف ومظهرها.

ز- طرق رابطة داخلية

هي طرق تربط بين اجزاء المنطقة ومشاريعها وهي مسارات لتجول السائح في المنطقة الاثرية وجميعها مسارات مشاة

وخلال تواجد السائح في منطقة التل يكون بالقرب من منطقة السفينة وهي منطقة تحمل توجهها مميذا وجميلا للسائح يستطيع الانتقال له والذي سنبينه بشكل مفصل.

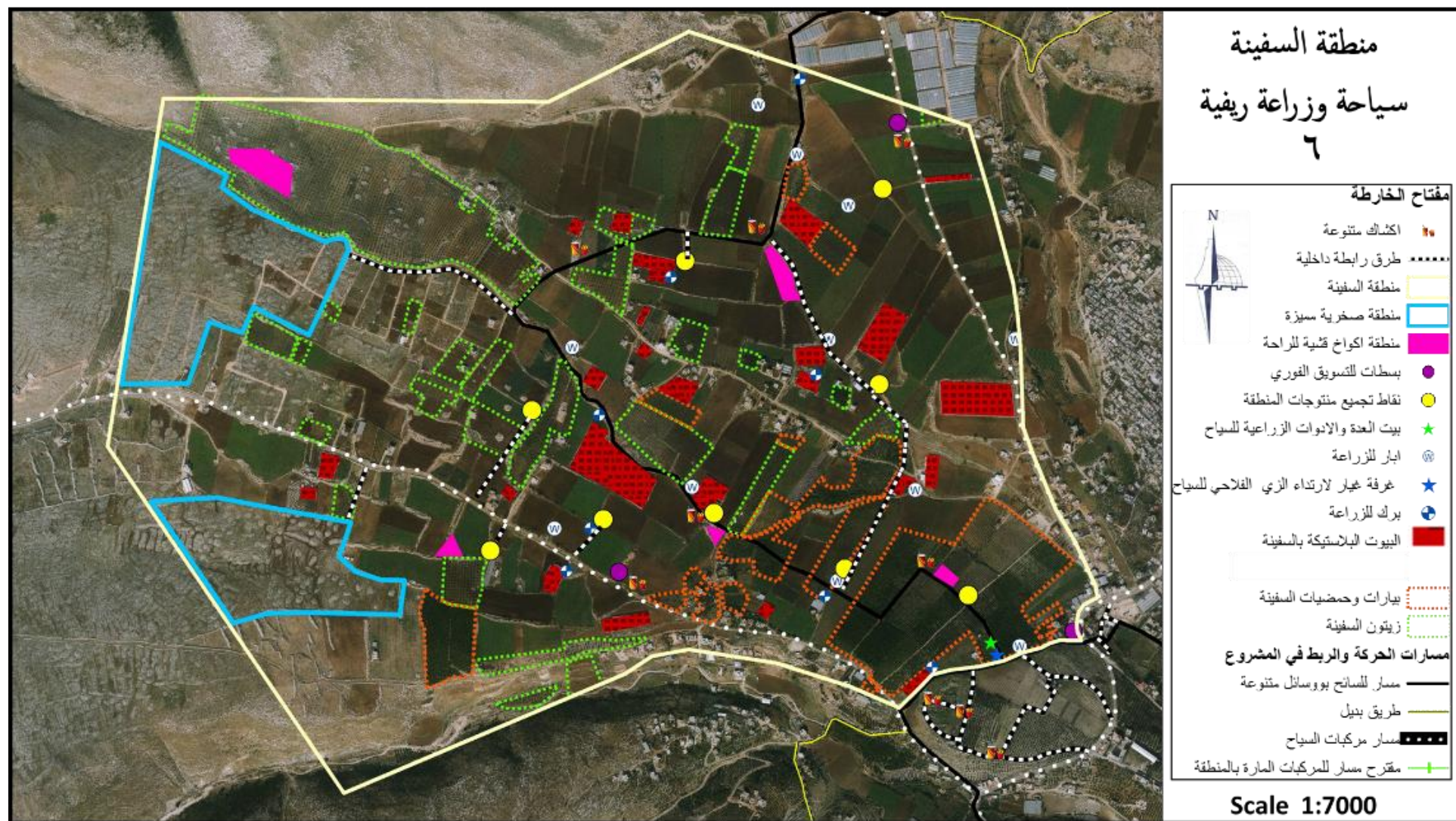
٥.٤.٢ السياحة والزراعة الريفية منطقة التل ٦

يهدف هذا التوجه الى جلب السائح الى المنطقة بهدف اشراكهم في الحياة الزراعية الريفية بطابعها الفلاحي وتم اختيار منطقة السفينة لتحقيق هذا التوجه بسبب ما فيها من عناصر تشجع ذلك والتي سوف نقدمها لاحقا وتحدد هذه المنطقة كما تبينها الخارطة رقم ٦٤.



خارطة رقم ٦٤ موقع منطقة السفينة

وكمان نرى ان المنطقة زراعية وواسعة وبها تمدد عمراني يمتاز بانه اشبه بالسكن الزراعي حيث يقطن السكان قرب مزارعهم فهذه المنطقة تعد ملخصا لحياة القرية وعملها الزراعي والتي نود اطلاق السائح عليها واشترائه بها وهي كما تبين الخارطة رقم ٦٥ هذه الحياة وسوف نتحدث عن عناصرها بشكل مفصل كما يلي.



خارطة رقم ٦٥ مشاريع وبرامج التوجه واستخداماته

بعد نزول السائح من منطقة التل لها او من خلال وصوله لها بعد رحلته في منطقة السهل يتوقف السائح لدخوله منطقة السفينة حيث نبدأ بالمشاريع كما يلي:

أ- غرفة غيار السائح

يدخل السائح لها ليرتدي الزي الفلاحي المناسب للعمل في المنطقة وهذا ليس بشرط عليه وانما اختياري ولكن ليستطيع الحركة بحرية ويعيش الحياة بكامل تفاصيلها نتيح له فرصة ارتداء هذا الزي وذلك للرجال والنساء.

ب- بيت العدة والادوات

بعد ان يرتدي السائح ملابسه يذهب للحصول على الادوات اللازمة له بالعمل على أتلانف نوعه يدخل لبيت العدة الذي تتوافر فيه الادوات المستخدمة بالزراعة ونركز على الادوات القديمة لنحي التراث الفلسطيني في الزراعة وايضا نوفر ادوات لجني الثمار ونقل المنتجات وغيرها من الادوات الزراعية الفلاحية.

ت- بيارات الحمضيات واللوزيات والزيتون والاراضي الزراعية المروية والبيوت البلاستيكية

هذه اراضي وبيارات متواجدة بالمنطقة يشارك السائح في جني ثمارها وكذلك العناية بها ورشها وتقليمها ونركز على موسم قطاف الزيتون والذي يعد موسما فلسطينيا له اهميته في حياة الفلسطيني وهو جزء من تراثه ومن الضروري اشراك السائح به وبالنسبة للزراعة المروية فيشارك السائح بها في الزراعة والتقليم والتعشيب وجني المحصول وتسويقه ليكون جزءا من حياة الريفي بصورة تامة وكذلك الدخول للديئات الزراعة والمشاركة بطبيعة عملها.

ث- منطقة اكواخ من القش

خلال عمل السائح في المنطقة فهو يحتاج للراحة ولتوفير ذلك نقترح تخصيص مناطق نجد بها اكواخ قشية ليتناسب مع طبيعة المنطقة وتوزع على كافة المنطقة وتعتبر ايضا جزء من التراث الفلسطيني فكان الناس سابقا يستخدمون عرائش من القش يصنعونها لتوفير الظل والاستراحة بها وكذلك نصنعها للسياح ويستطيع السائح ان يستخدمها ايضا لتناول طعامه بها اثناء عمله الطعم الريفي الشعبي البسيط وايضا يمكن للسائح ان يستخدمها كمبيت داخل البيارات الجميلة فيكون بعضها مجهز للمبيت وبعضها ايضا مجهز لجلسات غنائية ننشد بها الاهازيج الفلسطينية الريفية وتلك الخاصة بالعمل فتوفر الراحة والمتعة داخل جو ريفي بسيط وممتع للعين ومريح للنفس .

ج- نقاط التجميع الفوري

هذه المنطقة زراعية بدرجة كبيرة وتنتج محصول كبير نقوم ببيعه على مستوى اكبر خارج القرية ونحتاج لنقل منتجات هذه المنطقة وهو بكميات كبيرة يتم من خلال شاحنات وللحفاظ على الطابع الريفي القديم ولتقليل ضرر هذه الشاحنات بالمنطقة نقترح نقاط تجميع للبضائع بالقرب من مسار السائح وايضا من شوارع القرية وبالتالي تدخل الشاحنات لنقاط التجميع وتأخذ البضاعة بدلا من دخولها لكل قطعة ارض ويتم نقل المنتجات من نقاط التجميع بواسطة عربات غير ضارة تجرها الدواب يشارك السياح بهذه العملية فيوفر له متعة ويقدم هو مساعدة لإبصالها لنقاط التجميع .

ح- نقاط التسويق الفوري

هذه نقاط نهدف من خلالها الى تسويق منتجات المنطقة الى القرية ومحيطها القريب بشكل فوري حيث تأخذ المنتجات من المنطقة وتباع للمستهلك فورا دون ذهابها الى محلات تجارية فتقل التكلفة على المشتري ويضمن انها طازجة وتم توزيع هذه النقاط على الخط الذاهب لمنطقة سبريس والخط الذاهب الى ياصيد والخط الرئيسي الاقليمي بالقرية لخدمة القرية والمارين بها وتكون على شكل بسطات بسيطة غير معقدة تهدف لعرض البضاعة ويستطيع السائح الشراكة في التسويق الفوري ومن التسويق الفوري ايضا هو دعم مركز التصنيع الغذائي المتواجد في منطقة التل بالخضار والفاكهة لعمله.

خ- البرك الزراعة والابار

هي متواجدة بالمنطقة بكثرة، نشرك السائح بعملها ونضيف لها نوافير لترطيب جو المنطقة وازضافة جمال لها وكذلك توضيح كيفية استخدام مياهها بالزراعة.

د- منطقة صخرية مميزة

تتواجد في المنطقة صخور مميزة على سفح جبال ياصيد وهي ذات مظهر جمالي مميز نقوم بتوجيه السائح لها للاستماع بمظهرها وكذلك الاطلاع على جمال وخضار المنطقة من خلالها وكذلك التمتع بالهواء اللطيف هنا ويستطيع السائح ان يستخدمها لممارسة رياضته ان اراد.

ذ- طرق رابطة داخلية

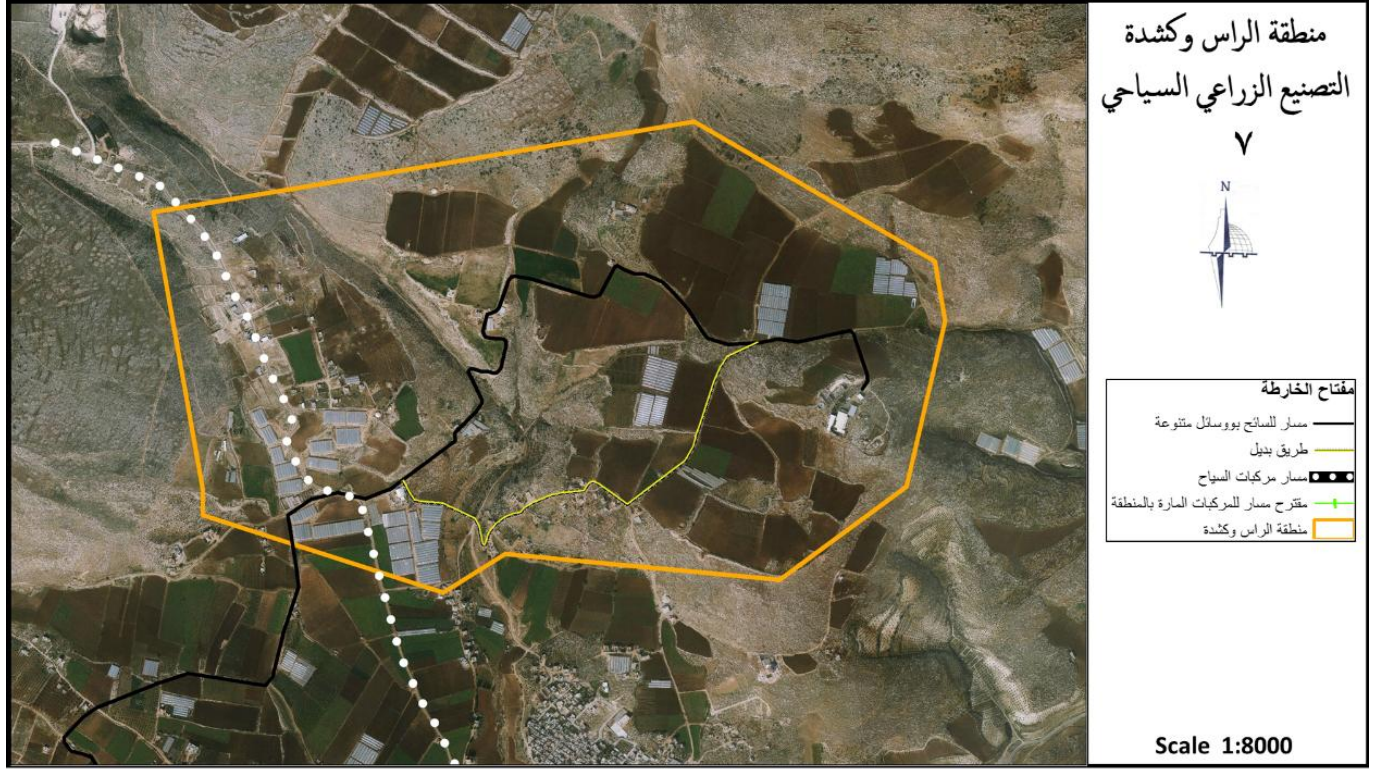
تربط هذه الطرق الاستخدامات ولكن بوجه خاص وجدت لوصل نقاط التجميع الفوري بالمسارات الرئيسية لتعبر الشاحنات من خلالها دون الدخول لكافة المنطقة اما حركة السائح فلها مسار رئيسي ينتقل به بوسائل عدة كعربات جر او مشيا على الاقدام وايضا يستطيع ان ينتقل بحرية بالمنطقة بين قطع الاراضي للعمل والمتعة.

وهكذا تعتبر المنطقة ملاذا بعيدا عن حياة المدينة ليعود بها السائح لحياة الفلاح البسيطة ذات الجو اللطيف والهادئ والهواء النقي والعمل الجميل.

ويستطيع السائح القادم لهذه المنطقة ان ينتقل لمنطقة اخرى توفر توجهها مميزا وهو التصنيع الزراعي السياحي وهي محاذية لها تدعي منطقة الراس وكشدة.

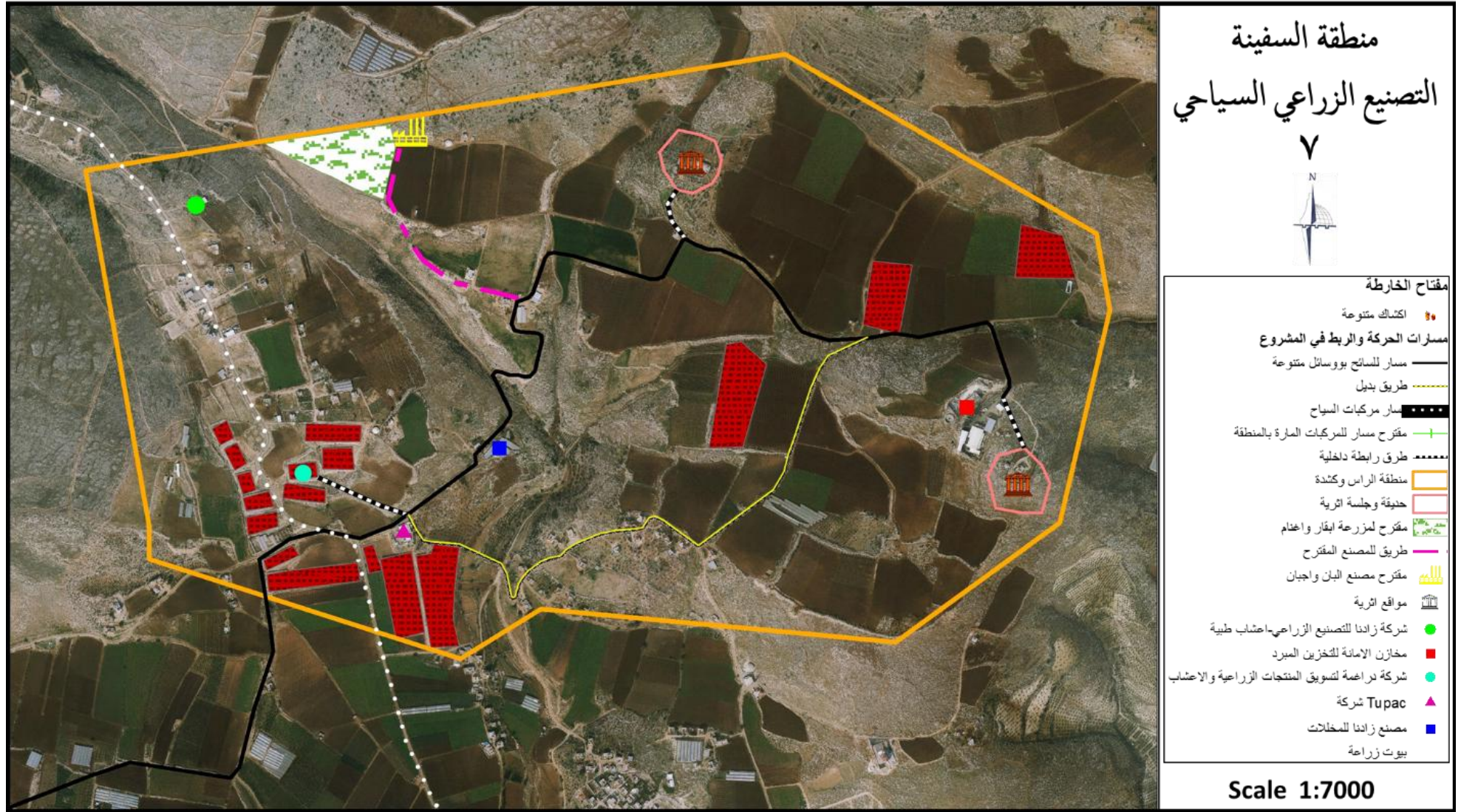
٦.٤.٢ التصنيع الزراعي السياحي – منطقة كشدة والرأس ٧

يهدف هذا التوجه الى تطوير اقتصادي مباشر من خلال التصنيع الزراعي السياحي تعد منطقة السفينة المنطقة الانسب لهذا التوجه باعتبارها تحوي على مصانع غذائية قائمة لا تضر بصحة الانسان ولا البيئة الطبيعية وتبين الخارطة رقم ٦٦ حدود هذه المنطقة.



خارطة رقم ٦٦ حدود منطقة الرأس وكشدة

اما بالنسبة لعناصر هذا التوجه ومشاريعه فهي مبينه بالخارطة رقم ٦٧ وغالبيتها قائمة ولكن قمنا بتحديد مسار سياحي لزيارة هذه المناطق والاطلاع على طريقة عملها.



خارطة رقم ٦٧ مشاريع وبرامج توجه التصنيع الزراعي واستخدماته

وكما نرى في الخارطة فإنها تحوي على ما يلي:

أ- مشاريع تصنيع وتغليف نباتي:

هي عبارة عن مشاريع قائمة تم توضيحها بشكل مفصل في التحليل وتم توظيف وظيفة كل منها وهنا نجلب السياح لها لنريهم طبيعة العمل بها وإنها تحصل على موادها الخام من خلال المناطق الزراعية المحيطة بها فهنا اراضي تستخدم للزراعة خصيصا لهذه المصانع وكذلك تحصل من باقي مناطق القرية ونشر ان البيوت البلاستيكية ايضا ما هي الا لصالح المصانع فهي التي تزرع بها الزراعات الخاصة بالصناعة واهم ذلك الاعشاب الطبية وهنا ندخل السائح على هذه البيوت للتعرف على النباتات من مرحلة زراعتها حتى تصنيعها وتغليفها.

ب- جلسة واستراحة اثرية

يتواجد في المنطقة خربتين اثريتين نقوم بترميمها واحاطتهما بجلسة محيطة بهما لاستراحة السائح خلال مساره

ت- المسارات والطرق الداخلية

يتواجد المسار الرئيسي الذي يسلكه السائح اما بالجرارات الزراعية باعتبار المسافة طويلة او مشيا على الاقدام ان أحب وهناك مسار بديل يمتاز بقصره ولكنه يختصر المرور بمصنع زادنا فللسائح حرية الاختيار واطافة للطرق الداخلية التي توصله للمصانع من المسار الرئيسي.

ث- مقترح مصنع الالبان والاجبان ومزرعته ومساره

لتطور توجه التصنيع الغذائي نضيف له التصنيع الحيواني والذي يقود المنطقة الى تطور كبير ويرفع اقتصادها بشكل أكبر وهنا نقترح في هذه المنطقة مصنع للألبان والاجبان ونقترح ان نوجد مزرعة ابقار واغنام متخصصة للمصنع بالإضافة للثروة الحيوانية من باقي القرية ونوصله بالمسار من خلال خط خاص يصل من المسار للمصنع وهكذا نضيف للمنطقة اضافة تتناسب مع طبيعتها لدعم التوجه الذي تحمله وهو التصنيع الزراعي السياحي.

وهكذا نكون قد تحدثنا بشكل مفصل عن توجهات التطوير والمناطق التي تمثلها للنهوض بالمنطقة بشكل تام ولتتم تحقيق القرية الزراعية السياحية النموذجية فمن خلال ما سلف نكون قدر الامكان حاولنا ان نحقق معايير القرية وميزاتها ونحل عددا كبيرا من القضايا التنموية التي خرجنا بها من التحليل من خلال هذا المشروع وحتى يؤدي المشروع دوره على أكمل وجه لا بد من ربطه بالمحيط حيث تبين سابقا العلاقة القوية بين المنطقة ومحيطها وتشابه طبيعتهما حيث من السهل الربط فيما بينها وهنا سنبين كيف يتم ربط المشروع بالمحيط من خلال علاقات جديدة بين المناطق.

٧.٤.٢ ربط المشروع بالحيط

ترتبط القرية بمحيطها ربطا وثيقا كما تبين في مرحلة التحليل ولكن هناك تجمعات صلتها بها قوية وتحوي على ميزات تؤهلها للربط بالمشروع واهمها قرية الباذان السياحة والتي تعد ذات اهمية سياحية على مستوى الوطن كافة وايضا مدينة طوباس والتي تعد مركزا لمحافظة طوباس والأغوار الشمالية وترتبط أيضا بقرية طلوزة والتي تعتبر من أقوى القرى صلة مع القرية. وسنن الان العلاقات بالتفصيل التي يستكمل المشروع بها عمله والتي تتمثل من خلال مسارات جديدة رابطة نذكرها كما يلي وهي مبينه بالخارطة رقم ٦٨.

أ- مسار وادي المراش - للربط بقرية طلوزة

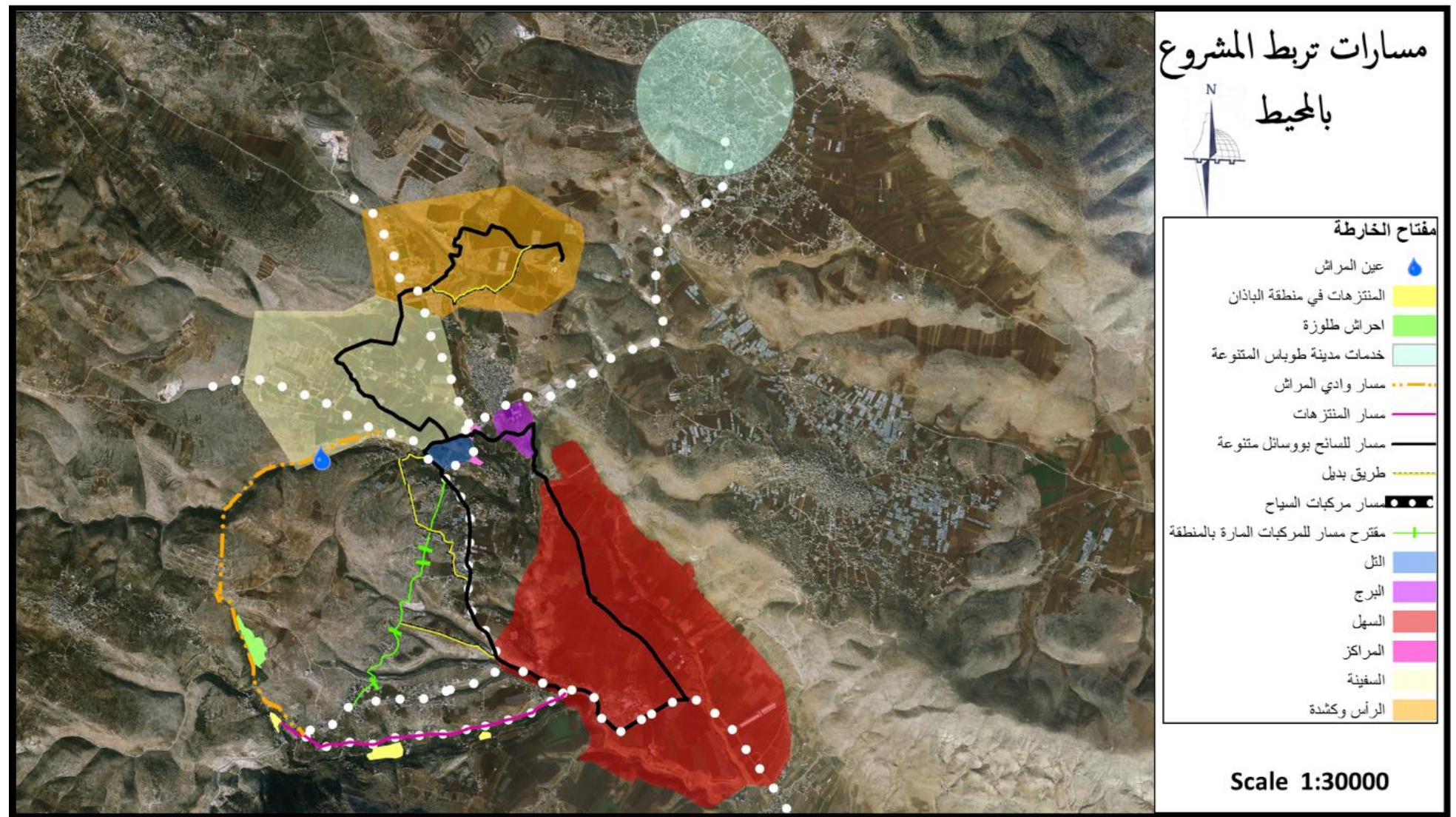
تتواجد بالقرب من قرية وادي الفارعة عين قديمة تدعى عين المراش وكانت مياهها تسير في وادي أيضا سمي بوادي المراش فنقوم بربط السائح من خلال منطقة السفينة القريبة من العين ثم ينتقل السائح عبر جبال قرية طلوزة ليصل الى احراش طلوزة وهي احراش ذات مظهر جذاب وجميلة ثم ينتهي مساره ليصل الى قرية الباذان ليلتقي بمسار المنتزهات الانف الذكر.

ب- مسار المنتزهات - للربط بقرية الباذان

يربط هذا المسار المشروع من جهة منطقة السهل حيث يسير السائح من منطقة جسر الملاكي عبر شارع قائم بجانبه مناطق منتزهات مختلفة ومتعددة للسباحة والتنزه والشواء وغير ذلك منها للعائلات وأخرى للشباب وينتهي هذا المسار بالالتقاء مع مسار وادي المراش في مركز قرية الباذان عند المفرق الذاهب لمدينة نابلس.

ج- الربط بخدمات مدينة طوباس

تعتبر مدينة طوباس المركز الرئيسي لمحافظة طوباس والأغوار الشمالية ويتواجد بها كافة الخدمات المدنية والصحية والثقافية والاجتماعية والسياسية والتعليمية وهكذا تعتبر المدينة مركز خدمي للقرى المحيطة بها وبالتالي فان المشروع المقام بالمنطقة يرتبط بالمدينة بكافة خدماتها.



خارطة رقم ٦٨ مسارات الربط بين المشروع والمحيط

٨.٤.٢ مشاريع وتوجهات مساندة

بالإضافة الى مناطق المشروع وبرامجه وتوجهاته الرئيسية فان هناك مجموعة من المشاريع المساندة التي تتوزع على مناطق المشروع ومساراته المتنوعة ويجب تطبيقها لأنها تصيف للمشروع قيمة إضافية وهي ضرورية لنجاح المشروع ونذكرها كما يلي:

أ- الأكشاك:

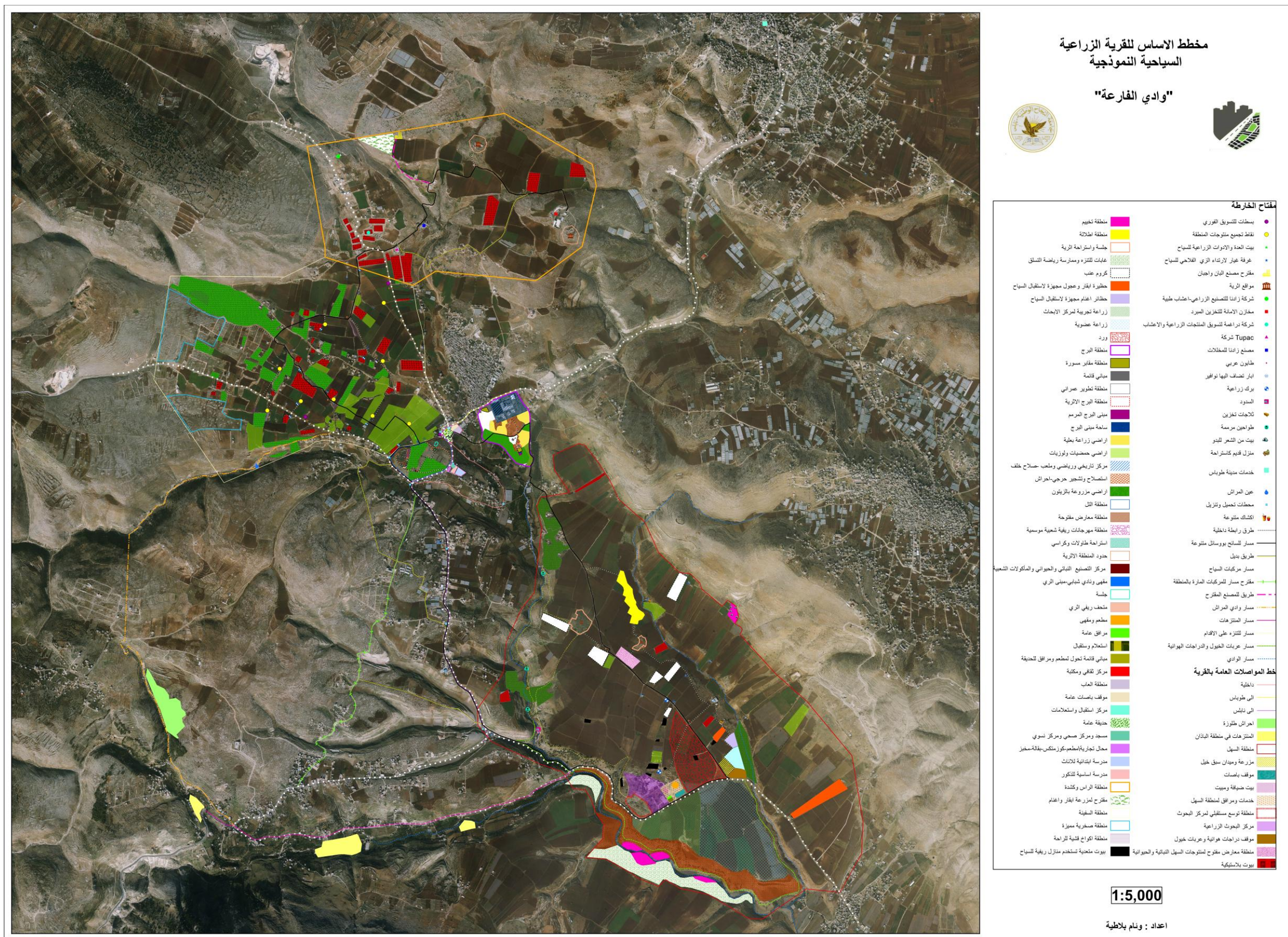
هي عبارة عن عربات متنقلة تحوي بضائع مختلفة تتوزع على مسارات المشروع وذلك لتقضي للسائح بعض حاجاته خلال سيره وأيضاً تجلب مردود اقتصادي جيد وتحمل هذه الأكشاك أطعمة خفيفة ووجبات سريعة ومشروبات متنوعة ومياه إضافة الى المبيعات الأخرى كالتحف الاثرية والزينة التراثية والحلي ومنتجات القش وغير ذلك وهي موزعة بكل منطقة في المشروع ومتعددة حسب طبيعة المنطقة.

ب- تزيين المسارات

المسارات المقترحة هي الأهم في المشروع فهي التي تنقل السائح من مكان الى اخر لذلك لابد من العناية بها وذلك من خلال جعلها مناسبة لسير السائح وذلك بزراعتها بالأشجار لترطيب الجو ومساعدة السائح على السير بها وكذلك أيضاً يجب ان تتوافر بها لوحات إعلانية وإشارات موجه تدل السائح وترشده للانتقال من مكان الى آخر بالإضافة لذلك لوحات فنية تحمل رسوما توحى بطبيعة التوجه السائر له وطبيعة المنطقة وبالأخص لوحات التراث الشعبي وان تحمل هذه اللوحات حكايات مختلفة تحكي قصص وروايات فيكون المسار ممتعا ومشوقاً أيضاً.

ج- الدعاية والترويج

تعاني منطقة الفارعة بمورثها الثقافي والطبيعي من اغفالا إعلاميا واضحا حيث القليل من يعرف عنها وعن مكوناتها وحتى ينجح المشروع لا بد من الترويج له بالشكل السليم وذلك على المستوى المحلي والوطني والعالمي أيضاً وذلك من خلال نشر حملات توعية للمنطقة ومحيطها بأهمية المنطقة وأهمية المشروع المنوي القيام به حتى يصبح افراد المنطقة ذاتهم مروجون مساعدين في حملات التوعية التي تشمل المستوى الأكبر وذلك من خلال دورات متخصص لذلك ونستفيد في حملات التوعية لمشروع من مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي حيث نجد مواقع على الإنترنت للمشروع وكيفية الوصول اليه وزيارته وماذا يحوي تصل الى جميع انحاء العالم وتلفت انظار الناس له ولا ننسى أيضاً المرفقات التي يحصل عليها السائح من بروشورات وخرائط سياحية من مراكز الاستقبال والاعلام وأيضاً متوافرة على مواقع الإنترنت لنستقطب السياح لها من جميع انحاء العالم، ونركز على دور المغتربين من أهالي القرية ومحيطها وفلسطين كافة في جلب سياح للمنطقة والترويج لها في البلاد التي يقطنوها.



خارطة رقم ٦٩ مخطط الاساس للقرية الزراعية السياحية النموذجية -وادي الفارعة

قائمة المراجع

- الاحصاء الفلسطيني. (٢٠٠٧). الاحصاء الفلسطيني. الاحصاء الفلسطيني.
- الدباغ، م. (1991). بلادنا فلسطين .
- الزراعة، و. (2016). وزارة الزراعة .
- القدس، م. ا. (2006). معهد الأبحاث التطبيقية - القدس .
- (2007). جهاز الاحصاء الفلسطيني. جهاز الاحصاء الفلسطيني.
- فلسطين، ط. (2016) .
- مدنية، م. ت. (2015). مشروع تخرج هندسية مدنية . مشروع تخرج هندسية مدنية .
- معالم، ش. (2012). شركة معالم الهندسية . شركة معالم الهندسية.
- (2016). مقابلة مع الدكتور عبد الفتاح الملاح .
- Bbc, 2014. BBC - GCSE Bitesize: What is a rural area? Available at: http://www.bbc.co.uk/schools/gcsebitesize/geography/rural_environments/characteristics_rural_areas_rev1.shtml [Accessed October 21, 2015].
- Nicole Häusler, D.K., 2012. Agritourism in India.
- الثقفي، ط.، ٢٠٠٩. صحيفة الشرق الاوسط - دعوة للاستفادة من تجارب ناجحة لتنمية الأرياف وتحويلها إلى مصدر غذائي وصناعي. Available at: ١٦ اغسطس .
- <http://archive.aawsat.com/details.asp?section=43&article=532068&issueno=11219#>. ViqZC3 4rLIU [Accessed October 23, 2015].
- الاحصاء، ج.، ٢٠١٣. Palestinian Central Bureau of Statistics - State of Palestine. Available at: <http://www.pcbs.gov.ps/site/512/default.aspx?tabID=512&lang=ar&ItemID=913&mid=3265&wversion=Staging> [Accessed October 24, 2015].
- التجاري، د.ف.، ٢٠١٥. المسجلون بتخصص سياحة وسفر - شو بدك من فلسطين؟ - دليل فلسطين التجاري ، دليل شركات فلسطين ، دليل مؤسسات فلسطين ، دليل فلسطين الشامل ، دليل الاعمال في فلسطين ، الخليل ، اريحا ، بيت لحم ، نابلس ، الاغوار ، القدس ، غزة ، طوباس ، جنين ، سلفيت ، طولكرم ، رام الله .
- Available at: http://www.shobiddak.com/daleels/display_by_category?category_id=80&page=1
- [Accessed October 24, 2015]. ج.ا.ع.، ٢٠٠٩. توزيع وتخطيط الخدمات والمرافق السياحية في مدينة أريحا.
- الحنيطي، ا.د.ع.ا.، ٢٠١٢. التنمية الريفية وإدارة تبادل المعرفة الطرق والمقابلات والأدوات.
- الحياة، ٢٠١٥. الحياة الجديدة 167630. Available at: http://www.alhaya.ps/arch_page.php?nid=167630 [Accessed October 23, 2015].

الزراعة، م.و، ٢٠١٤. the_Importance_of_Agri_Tourism. Available at: http://www.agritourism.org.sa/Pages/the_Importance_of_Agri_Tourism.aspx [Accessed October 23, 2015].

الزهراني، د.ع.ا.ب.ج، ٢٠٠٥. تجارب عالمية في التنمية الريفية. صحيفة الراي Available at: <http://www.al-jazirah.com/2011/20110309/ar3.htm> [Accessed October 23, 2015].

السفير، ج، ٢٠١٥. السياحة الزراعية سبيلٌ لإنقاذ الأرياف :: لبنان | جريدة السفير . Available at: <http://assafir.com/Article/405275> [Accessed October 23, 2015].

الشيخ، م، ٢٠١٥. صحيفة اليوم التالي السودانية - تجربة البقارة: التنمية الريفية من القاعدة.. مشاهد من المرحال . Available at: <http://www.alyoumaltali.com/%D8%AF%D9%86%D9%8A%D8%A7/39069-%D8%AA%D8%AC%D8%B1%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%82%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%B9%D8%AF%D8%A9..-%D9%85%D8%B4%D8%A7%D9%87%D8%AF-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%AD%D8%A7%D9%84.html> [Accessed October 24, 2015].

الطيراوي، د.ت، ٢٠١٥. - السياحة في فلسطين . Available at: <http://www.tirawi.ps/ar/palestine/2324.html> [Accessed October 24, 2015].

الغامدي، ا، ٢٠١٥. السياحة الزراعية.. «كنز خفي» بانتظار ساعة الصفر للانطلاق في سماء الاستثمار - جريدة الرياض. Available at: <http://www.alriyadh.com/1062215> [Accessed October 23, 2015].

المصورة، ا، ٢٠٠٠. تجارب التنمية الريفية المبكرة . Available at: http://www.chinapictorial.com.cn/al/se/txt/2014-09/29/content_642992.htm [Accessed October 23, 2015].

الوطن، د، ٢٠١٥. المنظمة الافريقية الاسيوية للتنمية الريفية تقبل انضمام دولة فلسطين عضوا كامل العضوية في المنظمة | دنيا الوطن . Available at: <http://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2015/04/06/693563.html> [Accessed October 24, 2015].

بحبح، س، ٢٠١٥. الاقتصادي - قطاع السياحة.. اسرائيل تلتهم الكعكة وتترك للفلسطينيين الفتات . Available at: http://www.aliqtisadi.ps/ar_page.php?id=226f53y2256723Y226f53 [Accessed October 24, 2015].

خضراء، ف، ٢٠١٤. فلسطين خضراء - المشروع الأول - تخضير قرية بلعين . Available at: <http://www.greenpalestine.org/atemplate.php?id=149> [Accessed October 24, 2015].

رضوان، م، ٢٠١٠. أهمية الزراعة في فلسطين،

سميرة، م.ا، ٢٠١٠. القطاع الزراعي أ،

- طه، د.ح.، ٢٠١٥. الحياة الجديدة . Available at: http://www.alhaya.ps/arch_page.php?nid=146861 [Accessed October 24, 2015].
- غاوي، ا.، ٢٠١٥. «السياحة الزراعية» تدعم المجتمعات المحلية بالمناطق الريفية وتحسن المستوى المعيشي - جريدة الرياض. Available at: <http://www.alriyadh.com/1060430> [Accessed October 23, 2015].
- غياضة، ا.، ٢٠٠٩. نحّالين: السياحة البيئية وأثرها على التنمية الاقتصادية في المناطق الريفية- فلسطين في الذاكرة . Available at: http://www.palestineremembered.com/GeoPoints/Nahhalin_1449/Article_15723.html [Accessed October 23, 2015].
- قشوع، م.م.ن.، ٢٠٠٩. استراتيجيات التنمية الريفية المتكاملة في الأراضي الفلسطينية- حالة دراسية منطقة الشعراوية "محافظة طولكرم".
- مقداد، م.، ٢٠٠٨. الجلسة الثانية.
- نبيل، د. محمد، ١٩٨١. التنمية الريفية في القرية المصرية.
- نيوز، ش.، ٢٠١٤. الروزانا تطلق مشروع تطوير السياحة في الاماكن الريفية . Available at: <http://www.shasha.ps/news/98633.html> [Accessed October 24, 2015].
- وفا، ٢٠١١. مركز المعلومات الوطني الفلسطيني . Available at: <http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=5159> [Accessed October 23, 2015].
- وفا، ٢٠١١. مركز المعلومات الوطني الفلسطيني . Available at: <http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=2177> [Accessed October 24, 2015].

تم بحمد الله